شقایق طاشکبری زاده

لا اله الا الله محمد رسول الله

رحمه الله ...

صاحب
عبد الرحمن
لكاتبه
مصطفی

رحمه ربه

الشقایق النعمانیه
فی علماء الدوله العثمانیه

ايا صوفيه

2672

متعلقات علم هيئت
اشكال تأسيس

صاحب بزبانيه
شرح چغمینی
مع بر چغمینی

علم كلام
محقق مع خطائي و عبد الله يزدي

علي بن ملا جلال مع خلخالي

شرح حكمة العين
اثبات واجب

شرح شمسيه
علي بن سعد الدين
مع قول احمد

فياليت ما بيني وبين احبتي
من البعد ما بيني وبين المصائب

الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

وقف السلطان الملك العادل والخليفة الخاقان الامجد الكامل
سيد طغات الملوك والسلاطين والاكرم المجاهدين من الخواقين
السلطان بن السلطان السلطان ابو الفتوح والمغازي
محمود خان بن السلطان مصطفى خان لا زال في البوارح
محامده الجليلة مذكورة وما برح موصوفا بالخيرات
في وقفيته مسطورة وانا الفقير الى الله سبحانه
وتعالى مصطفى ظهير المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين المحترمين غفر له

الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء، وجعل اصولهم ثابتة
وفروعهم في السماء، وزين سماء الشريعة والاسلام، بانوار
افكار الفضلاء، واحكم مباني الاحكام بقواعد وضعها اجتهاد
الفقهاء، والصلوة والسلام على نبيه سيد الرسل وخاتم
الانبياء بعثه الله تعالى على فترة من الرسل ليقيم به الملة العوجاء
وهو صاحب الملة الحنيفية السمحة البيضا، وساحب ذيل العز والشرف
على القبة الخضرا، وعلى آله واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء وعلى
من تبعهم من المسلمين الى يوم البعث والجزاء، وبعد فاني منذ ما
عرفت اليمين من الشمال، والمستقيم من المحال، كنت مشعوفا بتتبع
مناقب العلماء واخبارهم، ومنهمكا على حفظ مآثرهم وآثارهم
حتى اجتمع من ذلك شيء كثير، في اثناء طرر الدفاتر بحيث يمتلئ بها
بطون الكتب والدفاتر، ولقد دون المورخون مناقب العلماء
والاعيان مما ثبت بالنقل، واثبته العيان، ولم يلتفت احد
الى جمع اخبار علماء هذه البلاد، وكاد ان لا يبقى اسمهم و
رسمهم على السن كل حاضر وباد، ولما شاهد هذه الحال بعض من
ارباب الفضل والكمال التمس مني ان اجمع مناقب علماء الروم

وهو مولانا فضيل افندي

فاجبت

فاجبت الى ملتمسه مستعينا بالملك القيوم، واردفت ذكر علماء
الشريعة ببيان احوال مشايخ الطريقة زاد الله انوارهم وقدس
اسرارهم، ولقد ذكرت في هذا الكتاب من بلغ منهم الى المناصب الجليلة
وان كانوا متفاوتين في العلم والفضيلة، ومن لم يبلغ الى تلك
المناصب مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب ومع ذلك فلعل
ما تركت اكثر مما ذكرت، ولما لم اطلع على تاريخ وفيات هؤلاء
الاعيان، وضعت الرسالة على ترتيب طبقات سلاطين آل عثمان
ولهذا سميت الرسالة بالشقائق النعمانية، في علماء الدولة
العثمانية، وقد وقع هذا الجمع والتاليف في ظل دولة من
خصه الله تعالى بالالطاف السبحانية من سلاطين الدولة القاهرة
العثمانية الذي تضعضع بسطوته مباني الاكاسرة، وتطأطأ في
سرادقات عظمته سواعد القياصرة، وفوضت اليه السعادات بمقاليدها
وانجزت به الايام للانام مواعيدها خلاصة ارباب الخلافة في
العالمين شرف الاسلام وملاذ المسلمين، فص الخواقين
العظام، وقطب السلاطين الكرام، مطاع الملوك والسلاطين
مطيع احكام الشريعة والدين، السلطان ابن السلطان وا
لخاقان ابن الخاقان ابو الفتح والنصر السلطان سليمان خان
ابن السلطان سليم خان ادام الله ايام سلطنته الزهراء الى
اخر الزمان، وخلد اعوام دولته الغراء الى انقراض الدوران
ولا زالت دولته الابدية محفوفة بالعواطف الرحمانية، ومآثر
عزته السرمدية مقرونة باللطائف الربانية، وها انا اشرع في

المولى اده بالي

المقصود متوكلا على الٰه الصمد المعبود، وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب، وهو السميع القريب المجيب

الطبقة الاولى في علماء دولة السلطان عثمان الغازي

روّح الله روحه العزيز بويع له بالسلطنة في سنة تسع وتسعين
وستمائة ومن العلماء في زمانه المولى اده بالي ولد رح
بالبلاد القرامانية وقرأ هناك بعضا من العلوم ثم ارتحل
الى البلاد الشامية وتفقه بها على مشايخ الشام وقرأ
التفسير والحديث والاصول عليهم، ثم ارتحل الى بلاد
واتصل بخدمة السلطان عثمان الغازي ونال عنده
القبول التام، وكانوا يراجعون اليه بالمسائل الشرعية
ويشاورون معه في امور السلطنة، وكان عالما
عاملا عابدا زاهدا يروى انه كان مقبول الدعوة و
كانوا يتبركون بانفاسه الشريفة، وكان رحمه الله ذا ثروة
عظيمة الا انه سلك مسلك الصوفية وبنى في الدولة العثمانية
زاوية ينزل فيها المسافرون وتبرعا يبيت فيها السلطان
عثمان وبات ليلة فيها فرأى في المنام ان قمرا خرج من
حضن الشيخ اده بالي ودخل في حضنه، وعند ذلك نبتت
من سرته شجرة عظيمة سدت اغصانها الآفاق وتحتها جبال
عظيمة تنبع منها الانهار والناس ينتفعون بتلك الانهار
لانفسهم ودوابهم وبساتينهم فقص هذه الرؤيا على
الشيخ فقال الشيخ لك البشرى نلت مرتبة السلطنة و

ختن المولى اده بالي

المولى طورسون فقيه

المولى خطاب القراحصاري

الشيخ مخلص بابا

الشيخ عاشق پاشا

بيتقنغ بك واولادك المسلمون واني زوجت لك بنتي هذه
فولد لعثمان الغازي منها اولاد، وكان الشيخ بلغ من السن
مائة وعشرين سنة ومات في سنة ست وعشرين وسبعمائة
وماتت بعد شهر ابنته وهي زوجة السلطان عثمان، وام
السلطان اورخان وبعد مضي ثلثة اشهر من وفاتهما مات
السلطان الغازي روّح الله ارواحهم ومنهم المولى طورسون
فقيه ختن المولى اده بالي وهو ايضا من بلاد قرامان قرأ على
المولى المذكور التفسير والحديث والاصول وتفقه عنده وبعد
وفاته قام مقامه في امر الفتوى وتدبير الامور السلطنة وتدريس
العلوم الشرعية وكان عالما عاملا مجاب الدعوة ومنهم المولى
خطاب ابن ابي القاسم القراحصاري قرأ رحمه الله ببلاده على
علماء العصر ثم ارتحل الى البلاد الشامية، وقرأ على علمائها و
اخذ منهم الفقه والحديث والتفسير وتوفي بها رحمه الله وله
شرح نافع على منظومة الشيخ العالم عمر النسفي في الخلافيات
فرغ من تصنيفه في صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة ومن مشايخ
زمانه الشيخ العارف بالله مخلص بابا توطن رح في بلاد قرامان
وحضر مع السلطان عثمان الغازي في فتوحاته وكان مجاب
الدعوة سالكا واصلا الى الله تع، وكان صاحب كرامات علية
ومقامات سنية قدس الله تع سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله
عاشق پاشا ابن الشيخ مخلص بابا المذكور، توطن رح في موضع
يقال له قير شهري من بلاد قرامان، وتوفي بها وقبره مشهور هناك

يستجاب عنده الدعوات والناس يتبركون به كان قدس
سره عابداً زاهداً عارفاً بالله تع وصفاته وعالماً باطوار
السلوك ومقامات السالكين وله كتاب منظوم بالتركية
مشتمل على احوال السلوك واطواره ومنهم الشيخ العارف بالله
علوان جلبي ابن الشيخ عاشق پاشا المذكور توطن رح في موضع
قريب من بلدة اماسيه ومات ودفن فيه وقد زرت مرقده
المقدس في عنفوان الشباب وتبرك به كان رح عابداً زاهداً
عارفاً بالله تع وكان صاحب جذبة عظيمة وله نظم ايضاً في اطوار
السلوك ومنهم الشيخ حسن العارف بالله كان رح عابداً زاهداً
مجاب الدعوة ومظهر الكرامات ومعدن البركات وكانت له
زاوية قريبة من دار السعادة ببلدة بروسا وكان يلقب
باخي حسن قدس الله تع سره العزيز الطبقة الثانية في علماء ا
لدولة السلطان اورخان الغازي ابن عثمان الغازي
طيب الله ثراه بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة
ست وعشرين وسبعمائة في زمانه من العلماء العالم العامل
والفاضل الكامل المولى داود القيصري القرامانی اشتغل رح
في بلاده ثم ارتحل الى مصر وقرأ على علمائه التفسير والحديث
والاصول وبرع في العلوم العقلية وحصل علم التصوف وشرح
فصوص ابن العربي ووضع لشرحه مقدمة بان فيها اصول علم
التصوف ويفهم من كلامه في تلك المقدمة مهارته في العلوم
العقلية ايضاً وبنى السلطان اورخان مدرسة في بلدة

الشيخ علوان

المولى داود القيصري

الطبقة الثانية

برع الرجل فاق من اصحابه في العلم وغيره فهو بارع وبابه خضع وظرف صحاح

ازنيق

ازنيق وهي على ما سمعته من الثقات اول مدرسة بنيت في ا
لدولة العثمانية وعين تدريسها للشيخ داود القيصري فدرس
هناك وافاد وصنف واجاد وكان عابداً زاهداً متورعاً
صاحب اخلاق حميدة روح الله روحه ومنهم المولى الفاضل
سراج الدين الارموي صاحب المطالع وبيان الحكمة وحصل من
العلوم شيئاً كثيراً وبرع في جميعها وتمهر في الفقه واشتهرت
فضايله وكمالاته داود القيصري مدرساً بمدرسة ازنيق نصبه
سلطان اورخان مقامه ودرس هناك مدة وافاد طلبة
زمانه وكان زوج احدى ابنتيه للشيخ اده بالي المذكور و
زوج بنته الاخرى للمولى خير الدين القاضي ثم صار هو وزيراً ولقب
بخير الدين پاشا روى عن بعض الثقات ان السلطان اورخان
الغازي لما حاصر بلدة ازنيق ظهر عسكر الكفار من بعض الجوانب
يقصدون السلطان المذكور فتحير السلطان وشاور مع الامير
شاهين لالا من عبيد السلطان المذكور فاشار اليه ان لا يؤخر
امر الحصار وقال ان وهبت لي الغنيمة الحاصلة من هؤلاء
الكفار اذهب اليهم فقبل السلطان وهزم الامير المذكور
عسكر الكفار وحصلت منهم غنيمة جليلة فندم السلطان على ما
فعله فاستفتى من المولى المذكور وحكى له ما جرى بينه وبين الا
شاهين لالا من هبة الغنيمة المذكورة له فقال المولى ان
هذا عبد او معتق وقال السلطان انه معتق قال المولى ان الغنيمة
له ولا يجوز اخذها منه وبنى ذلك الامير بذلك المال مدرسة

المولى الفاضل تاج الدين الكردي قرأ رحمة الله على علماء عصره منهم

ولد سراج الدين الارموي في سنة اربع وتسعين وخمسمائة قرأ بالموصل على الكمال بن يونس وولي القضاء بقونية ... وتوفي بها سنة اثنين وثمانين وستمائة ... قال المؤرخ في تاريخ ... ذكره الاسنوي ... وفات قاضي سراج الدين ... [illegible]

... محمود ... رجب ... آخر ايلول ... بقونيه ... ستمائة ... لطف ... داود

علاء الدين الاسود

بمدينة بروسا وجسر البقصبة كرماستي وزاوية ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين الاسود شارح المغني
في الاصول وشارح الوقاية اشتهر عند اهل الروم بقره خواجه
وارتحل الى بلاد العجم وقراء على علمائها ثم اتى بلاد الروم واعطاه
السلطان اورخان مدرسة بازنيق بعد وفات تاج الدين الكردي
وصنف وقت تدريسه بتلك المدرسة شرح الوقاية وهو كتاب
حافل كافل بحل مشكلات الوقاية رايته في مجلدين واعغت
شكر الله سعيه وسمعت من بعض الثقات ان المولى شمس الدين
الفناري قراء عليه لكن وقعت بينهما مخالفة ومنافرة ولهذا
تركه وذهب الى خدمة المولى جمال الدين الاقسرايي روح الله

المولى خليل

ارواحهم ومنهم المولى العالم العامل الفاضل مولانا خليل الجندري
المشتهر بين الناس بجندرلو قره خليل كان رح من طلبة المولى
علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من قضاة العسكر
وقصته ان السلطان اورخان ذهب يوما الى بيت المولى علاء
الدين الاسود لاجل زيارته ولما دخل داره وجد المولى المذكور
يصلي في منزله فتوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين
هناك اريد ان اصلي ايضا فتقدم مولانا خليل المزبور وصلى هو
والحاضرون خلفه ولما خرج المولى علاء الدين من بيته قال له
السلطان الرعايا تحتاجون الى وانا على السفر ولا علم لي بالاحكام
الشرعية فعين لي واحدا من طلبتك يسافر معي ويحكم بين الناس
عند الحاجة فقال المولى خذ معك واحدا من الحاضرين فتضرع

المولى محي الدين القيصري

الكل اليه ليرد عنهم هذه المصلحة فقال له السلطان عين واحدا
منهم آخذه جبرا فعين مولانا خليل المذكور فذهب معه و
هو يبكي ومن نسله خليل باشا وزير السلطان مراد خان
والسلطان محمد خان وفي رواية اخرى ان المولى المذكور
كان قاضيا في اواخر سلطنة السلطان عثمان الغازي ببلدة
بلاجوك ولما فتح السلطان اورخان بلدة ازنيق نصبه قاضيا
بها ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ولما جلس السلطان مراد
خان الغازي على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر ثم
جعله وزيرا وامير الامراء ولقب بخير الدين باشا والله
اعلم بحقيقة الحال وكان رح رجلا عاقلا مدبرا لامور السلطنة
وكان من اقرباء الشيخ اده بالي المذكور ومنهم المولى
العالم الفاضل المحقق القيصري قراء العلوم على المولى محمد
الدين القيصري واطلع على فنون كثيرة من اقسام الفنون
الادبية وانواع العلوم الشرعية ثم ارتحل الى البلاد ا
لشامية وقراء على علمائها التفسير والحديث ثم عاد الى
بلاده وتوفي بها نظم رحمه الله كتابا من الفقه واجاد فيها
كل الاجادة ونظم ايضا علم الفرايض نظما حسنا بليغا جامعا
للمسائل ثم شرحه شرحا بين فيه دقايقه واسراره وله شرح
على مختصر الشيخ الاندلسي في علم العروض احسن في ترتيبه و
ضمنه فوايد كثيرة ومن مشايخ زمانهم الشيخ العارف بالله الشيخ

الشيخ بكلو بابا

المعروف بالنسبة الى الغزال وهو المشهور في لسانهم

بكيكلو بابا ولم يشتهر اسمه وانما نسب الى الغزال لانه يركب
الغزال وكان الغزال مسخرا له ولد رح ببلدة خوى من بلاد
العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم وحضر بفتح بروسا مع السلطان
اورخان راكب الغزال وتوطن قريبا من مدينة بروسا
ومات هناك ودفن بذلك الموضع وبنى السلطان اورخان
على قبره قبة وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان رح صاحب
جذبة عظيمة وكرامات سنية مجردا عن العلائق الدنيوية
منقطعا الى الحضرة الالهية ولقد زرت مرقده وحصل لي
عند زيارته انس عظيم ورايت عنده قبرا اخرا وسالت حافظ
قبته عن صاحب هذا اللقب قال لقد سمعت انه من اولاد
الامير كرميان ولقد ترك الامارة واتصل بخدمة الشيخ و
نال عنده المراتب السنية وكان من احباء الشيخ المذكور
رجل مسمى بطورغود الب من امراء السلطان عثمان الغازي
ولما اسن الامير المذكور وضعف عن الحركة توطن في موضع
قريب من مقام الشيخ كيكلو بابا وذلك المكان المسمى الآن
بطورغود ايلى وكان الامير المذكور مداوما لخدمة الشيخ
المذكور الى ان مات وقد احب السلطان اورخان الشيخ
المسفور واعطاه موضعا قريبا من مقامه يقال له اينه كول
مع ماحوله من القرى ولم يقبلها الشيخ وقال الملك والمال
ينبغي للامراء والسلاطين ولا احتياج اليه الفقراء ولما ابرم
عليه السلطان قال عين من مقامي هذا الى هذا التل

للفقراء

للفقراء لاجل الاحتطاب وسئل الشيخ المزبور عن شيخه فقال
انا من جملة مريدي بابا الياس ومن طريقة الشيخ ابي الوفا
البغدادي قدس الله تع اسرارهم وروى ان السلطان اورخان
سئل منه الدعاء لنفسه فقال الشيخ اني لا اغفل عنك واذا
وقعت حاجة ادعو لك وبعد مدة قلع الشيخ شجرة غرب
وحمله الى مدينة بروسا ودخل دار السلطان وغرسها في
داخل الباب قريبا من احد جانبيه ثم ذهب فاخبر السلطان
بذلك ففرح فرحا شديدا ثم زين تلك الشجرة فعظمت وهي
باقية الى الآن ومنهم الشيخ العارف بالله قراجه احمد كان رحمه الله
من بلاد العجم من ابناء بعض الملوك ولما حصلت له الجذبة ترك
بلاده واتى بلاد الروم وتوطن في موضع قريب من اق حصار
وقبره هناك يتبرك به ويزار ويستجاب عنده الدعاء ويستشفى
به المرضى وذلك مشهور في بلادنا عند الخواص والعوام قدس
الله تع سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله اخي اوران كان
رح صاحب دعوات مستجابة وانفاس مستطابة وظهرت منه
كرامات سنية قدس الله تع سره العزيز ومنهم الشيخ المزبور موسى
الابدال حضر مع السلطان اورخان بفتح بروسا وقبره مشهور
هناك ومن كراماته انه اخذ جمرة ولفها في قطنة وارسلها
مع واحد من احبائه الى الشيخ المذكور كيكلو بابا ولما راها
الشيخ ارسله معه قصعة فيها اللبن فلما اتى به الى الشيخ موسى
تعجب من ذلك وقال الرجل المذكور اللبن كثير فاي فائدة

الشيخ قراجه احمد

الشيخ اخي اوران

الشيخ موسى ابدال

فی ارساله فقال الشیخ موسی انه غلب علی لانه لبن النوال و
تسخیر الحیوانات اصعب من تسخیر النبات ومنهم الشیخ المجذوب
ابدال مراد حضر هو ایضا مع السلطان اورخان فتح بروسا
وقبره مشهور هناک فی موضع عال ومنهم الشیخ المجذوب
المشهور بدوغلو بابا حضر مع السلطان اورخان فتح
بروسا وکان یهیئ للغزاة لبنا ممزوجا بالماء ویسقیه علیهم
وقت عطشهم ودوغ عبادة عن ذلک فی لسانهم وله
موضع منسوب الیه علی جبل قریب من مدینة بروسا

الشیخ ابدال مراد

الشیخ دوغلو بابا

الطبقة الثالثة فی علماء الدولة السلطان مراد خان الغازی رحمهم الله

المشهور بغازی خداوندکار روح الله روحه
ونور ضریحه بویع له بالسلطنة بعد وفات ابیه فی سنة
ستین وسبعمائة ومن علماء زمانه المولی محمود القاضی بمدینة بروسا
ولد رح بموضع یقال له سلطان اوکی وقرا علی علماء زمانه
العلوم العربیة والشرعیة والتفسیر والحدیث وبرع فی
کل منها ثم استقضاه السلطان مراد الغازی بمدینة
بروسا وکان قاضیا بها مدة کثیرة وکان رجلا عالما
صالحا تقیا متورعا مرضی السیرة فی قضایه ولهذا کان الناس
یحبونه محبة شدیدة وکان شیخا هرما ولهذا سموه یعقوجا
افندی روی انه لما زوج السلطان مراد بنت ابن
الامیر کرمیان لابنه السلطان بایزید ارسل المولی المذکور
رئیسا لهؤلاء الجماعة وارسل معهم فکان للمولی المذکور

ولدا

ولدا اسمه محمد وکان عالما فاضلا الا انه مات فی سن الشباب
واعقب ولدا اسمه موسی باشا وهو حصل فی بلاده بعضا من العلوم
ولما سمع صیت العلم فی بلاد العجم عزم ان یذهب الیها لتحصیل العلم
لکنه کتم العزم عن اقاربه وفطنت لذلک اخته فوضعت بین
کتبه شیئا کثیرا من حلیها لیستعین بها فی دیار الغربة فارتحل
الی بلاد العجم وقرا علی مشایخ خراسان ثم ارتحل الی ماوراء
النهر وقرا علی علمائها ایضا وحصل هناک علوما کثیرة وبلغ من
مراتب الفضل اعلاها واشتهرت فضائله وبعد صیته ودار علی
الالسنة ذکره ولقبوه بقاضی زاده رومی واتصل بخدمة ملک
سمرقند وهو الامیر الاعظم الغ بیک ابن شاهرخ بن امیر تیمور
واقبل الامیر المذکور علیه اقبالا عظیما وقرا علیه بعض العلوم
وکان الامیر المذکور محبا للعلوم الریاضیة قرا علیه من العلوم
الریاضیة کتبا کثیرة واعتنی هو لذلک بالعلوم الریاضیة اشد
اعتناء حتی برع فیها وفاق اقرانه بل من تقدمه وشرح اشکال
التاسیس من الهندسة فی سنة خمس عشرة وثمانمائة وشرح کتاب
الجغمینی من الهیئة فی سنة اربع عشرة وثمانمائة وا[عتذر] فی
خطبته عن ترک وطنه واقامته بسمرقند وقال شعر ولا عیب
فیهم غیر ان ضیوفهم تلام بنسیان الاحبة والوطن قرات
الشرحین المذکورین علی المولی الوالد روح روحه وقراهما
هو علی خاله المولی النکساری رح وقراهما هو علی مولانا فتح الله
الشروانی رح وقراهما هو علی المولی الشارح رحمه الله یروی انه

قاضی زاده

قرأ على السيد الشريف ولم يحصل الموافقة بينهما فترك درسه
وقال السيد الشريف في حقه غلب على طبعه الرياضيات وقال
في حق السيد الشريف هو لا يقدر الافادة لي في العلوم الرياضية
ثم انه طالع شرح المواقف للسيد الشريف ورد كثيرا من مواضعه
لكنه لم يكتب بل اشار في حاشية الكتاب الى تلك المواضع
بحلقة رسمها بالقلم والعلماء في البلاد العجم يمتحنون الطلاب
بالوقوف على ما قصده من الرد يحكى انه كان في بلدة سمرقند
مدرسة مرتبة لها حجرات كثيرة ووضعوا في كل ضلع منها موضع
درس وعينوا لكل موضع منها مدرسا رئيسهم المولى
المذكور وكان من عادتهم ان المدرسين مع طلبتهم يجتمعون
عند المولى المذكور فيقرؤن عليه الدرس ثم يذهب المولى
المذكور الى منزله فيدرس في موضع عين له وكان يحضر
الامير الغ بيك في بعض الاحيان درس المولى المذكور واتفق
ان عزل الامير المذكور واحدا من هؤلاء المدرسين فترك
المولى المذكور الدرس اياما وظن الغ بيك انه وقعت
له عارضة مزاجية فذهب الى بيت عيادته فاذا هو صحيح
فسأل عن سبب ترك الدرس منذ ايام فقال اني خدمت
بعضا من مشايخ الصوفية فاوصاني ان لا اتولى المناصب
الدنيوية الا منصبا لا يعزل صاحبه عنه عادة فكنت ظننت
الى هذا الآن ان التدريس كذلك فلما علمت انه يعزل صاحبه
عنه تركته فاعتذر الامير الغ بيك عن فعله وتضرع

اليه في قبول التدريس واعاد المدرس الذي عزله الى مقامه
وحلف ان لا يعزل بعد ذلك مدرسا اصلا فقبل المولى المذكور
التدريس ثم ان الامير المذكور قصد رصد الكواكب لما رأى
من الخلل في ارصاد المتقدمين فرتب مكان الرصد بسمرقند
فتولاه اولا غياث الدين جمشيد فلم يلبث الا قليلا حتى مات
ثم تولاه قاضي زاده الرومي فتوفاه الله تع قبل اتمامه واكمله
المولى علي بن محمد القوشجي وسيجيء ترجمته تغمدهم الله بغفرانه

الشيخ جمال الدين

ومنهم المولى الاعظم الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الآقسرائي
قدس الله سره العزيز كان عالما عاملا فاضلا كاملا تقيا نقيا عارفا
بالعلوم العربية والشرعية والعقلية وقد درس فافاد و
صنف فاجاد وتخرج عنه جمع من العلماء كتب حواشي
على الكشاف وصنف شرح الايضاح في المعاني وشرح الموجز
في الطب روي ان المولى المذكور من نسل الامام فخر الدين
الرازي وهو خامس مرتبة منهم لانه المولى جمال الدين محمد بن
محمد بن محمد بن محمد الامام فخر الدين محمد الرازي روح الله ارواحهم
وكان رح مدرسا بمدرسة مشتهرة بالمدرسة الملسلة في
بلاد قرامان وقد شرط بانيها ان لا يدرس فيها الا من حفظ الصحاح
للجوهري فتعين لذلك المولى جمال الدين المذكور في زمانه وكانت
طلبته ثلث طبقات الادنى منهم يستفيدون منه في ركابه عند
ذهابه الى الدرس ويسميهم بالماشين والاوسط منهم من
يسكنون في رواق المدرسة ويسميهم الرواقيين على عادة

الحكماء الاقدمين والاعلى منهم من يسكنون في داخل المدرسة
وكان يدرس اولاً الثلاثاين في ركابه ثم ينزل عن فرسه و
يدرس الساكنين في الرواق ثم يدخل المدرسة ويدرس الساكنين
في داخلها وكان المولى الفناري ساكنا في رواق المدرسة
لحداثة سنه في ذلك الوقت وروى انه لما بلغ السيد الشريف
صيت المولى جمال الدين المذكور ارتحل الى بلاد الروم ليقرأ
عليه فلما قرب منه رأى شرحه للايضاح فلم يعجبه حتى روى انه
قال في حقه انه كالذباب على لحم البقر وانما قال ذلك لان ا
لايضاح كتاب مبسوط لا يحتاج الى الشرح الا في بعض المواضع
والمولى المذكور كتب في شرحه المتن بتمامه وضرب عليه بالمداد
الاحمر فبقي الشرح فيما بينهما كالذباب على لحم البقر ولما قال
السيد الشريف في حقه قال له بعض الطالبين ان تعترض احسن
من تحريره فقصده السيد الشريف فاتى بلاد قرامان فصادف
دخوله الى البلاد موت المولى المرحوم جمال الدين ولقي
السيد الشريف هناك المولى الفناري وذهب معه الى مدينة
مصر فقرأ على الشيخ اكمل الدين روح الله ارواحهم ومنهم
العالم الفاضل المولى برهان الدين احمد قاضي ارزنجان كان
رح عالما فاضلا ورعا تقيا وكان امير على ارزنجان حين فترة
من الامراء صنف حاشية على التلويح وسماها الترجيح وهي
مشهورة بين العلماء ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب الدين
ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمته تفقه قليلا واشتغل

المولى برهان الدين

بحلب

بحلب ثم رجع الى بلده وصاهر اميره ثم اتفق انه وقع بينهما فحمل
عليه وقتل وتسلطن مكانه وكان عارفا فاضلا ذا همة وله
نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ثم
لما كانت سنة وتسع وتسعين قابله التتار الذين بارزنجان
فاستنجد الظاهر برقوق فارسل اليه جريدة فهزم التتار ثم وقع
بينه وبين قرايلوك بن طور على فقتل برهان الدين في المعركة
وذلك في اواخر سنة ثمانمائة انتهى كلامه ومن مشايخ زمانه الشيخ
العارف بالله تع الحاج بكتاش كان رح من جملة اصحاب الكرامات
وارباب الولايات وقبره الشريف ببلاد تركمان وعلى قبره قبة
وعنده زاويته يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات وقد
انتسب اليه في زماننا هذا بعض الملاحدة نسبة كاذبة وهو بري
منهم بلا شك قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
محمد الكشتري اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن في مدينة
بروسا في موضع يعرف بالانتساب اليه الآن وكان صاحب جذبة
عظيمة وكرامات وكان مجاب الدعوة ومنهم الشيخ المجذوب
المعروف ببوستين پوش اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن
بمدينة بروسا وكان صاحب جذبة وكرامات سنية واحوال عظيمة
وكان مجاب الدعوة وبنى له السلطان مراد الغازي زاوية في
قصبة يكي شهر وقبره يزار ويتبرك به قدس سره العزيز **الطبقة
الرابعة في علماء دولة السلطان بايزيد بن السلطان مراد
الغازي** الملقب بيلدرم بايزيد روح الله روحه وغفر له بويع

الشيخ حاجي بكتاش

الشيخ محمد الكشتري

الشيخ بوستين پوش

المولى شمس الدين الفناري

له بعد وفات ابيه فی رابع شهر رمضان المبارک من شهور سنه
احدی وتسعین وسبعمایه ومن العلماء فی زمانه المولی العالم
العامل ابو الفضائل والکمالات مولانا شمس الدین محمد بن
حمزه بن محمد الفناری قدس الله روحه قال السیوطی سمعت من
شیخنا العلامة محیی الدین الکافیجی ان نسبة الفناری الی
صنعة الفنار قلت سمعت من والدی رح انه یحکی من جدی رح
ان نسبته الی قریة مسماة بفنار والله اعلم قال السیوطی لازم شیخنا
العلامة محی الدین الکافیجی وکان یبالغ فی الثناء علیه جداً و
قال ابن حجر کان مولی الفناری عارفاً بالعلوم العربیة وعلم المعانی
والبیان وعلم القرائات کثیر المشارکة فی الفنون ولد رح فی صفر
سنة احدی وخمسین وسبعمایه واخذ عن العلامة علاء الدین
الاسود شارح المغنی والوقایه واخذ ببلاده عن جمال الدین محمد
ابن محمد بن محمد الاقسرایی ولازم الاشتغال ودخل الی مصر لاجل
الاشتغال واخذ عن الشیخ اکمل الدین وغیره ثم رجع الی الروم
فولی قضاء بروسا وارتفع قدره عند ابن عثمان جداً وحل
عنده المحل الاعلی وصار فی معنی الوزیر واشتهر ذکره وشاع
فضله وکان حسن السمت کثیر الفضل والافضال ولما دخل القاهرة
مرید الحج اجتمع به فضلاء العصر وذاکروه وباحثوه وشهدوا له
بالفضیلة ثم رجع وقد کان اثری الی الغایة حتی یقال ان عنده
من النقد خاصة بمایة وخمسین الف دینار وحج سنة اثنتین و
عشرین وثمانمایة فلما رجع طلبه المؤید فدخل القاهرة واجتمع بفضلائها

صحح

رجع الی القدس فزاره ثم رجع الی بلاده ثم حج سنة ثلث وثلثین
وثمانمایة علی طریق انطالیه ورجع فمات ببلاده فی شهر رجب و
کان قد اصابه رمد واشرف علی العمی بل یقال له انه عمی ثم رد الله
علیه بصره فی ذی الحجة الاخیرة شکر الله تع علی ذلک وله مصنف
فی اصول الفقه سماه فصول البدایع فی اصول الشرایع جمع فیه
المنار والبزدوی ومحصول الامام البزدوی ومختصر ابن الحاجب
وغیر ذلک واقام فی عمله ثلثین سنة وله تفسیر الفاتحة ورسالة
اتی فیها من مسائل مایة فنون واورد علیها اشکالات وسماها
انموذج العلوم قال ابن حجر کتب لی بخطه بالاجازة لما قدم
القاهرة مات فی رجب سنة اربع وثلثین وثمانمایة هذا ما
ذکره ابن حجر ولقد سمعت من بعض احفاده ان الرسالة التی
اتی فیها من مایة فنون انما هی لابنه محمد شاه ورایت للمولی
الفناری عشرین قطعة منظومة کل قطعة منها مسئلة من فن مستقل
وعین اسماء تلک الفنون بطریق الالغاز امتحاناً لفضلاء عصره
ولم یقدر واعلی تعیین فنونها فضلاً عن حل مسائلها علی انه قال
فی تلک الرسالة وذلک عجالة یوم مما تبصرون وشرح هذه
الرسالة ابنه محمد شاه المذکور وعین اسامی الفنون و
بین المناسبة فیما ذکر من الالغازات وحل مشکلات مسائلها
ونظم کل عقیب قطعة منها قطعة اخری قال فی بعضها قلت
مؤکداً وفی بعضها قلت مجیباً واتی باحسن الاجوبة وشرح
المولی الفناری الرسالة الاثیریة فی المیزان شرحاً لطیفاً حسناً

وقال في خطبته شرعت فيه غدوة يوم من اقصر الايام و
ختمت مع اذان مغربه بعون الملك العلام وشرح الفرايض
السراجية ايضا شرحا لطيفا هو من احسن شروحها وله على
شرح المواقف للسيد الشريف علق عليه تعليقات متضمنة
لمواخذات لطيفة على السيد الشريف وله كثير من الرسايل و
الحواشي لكنها بقيت في المسودة ومنعه الافتاء والتدريس
والقضاء عن تبييضها وسمعت من بعض الثقات ان مولانا
حمزة والد المولى الفناري كان من تلامذة الشيخ صدر الدين
القونوي وقرا عليه من تصانيفه مفتاح الغيب واقراه على
ولده المولى الفناري ثم ان المولى المذكور شرحه شرحا وافيا
وضمنه من معارف الصوفية ما لم يسمعه الاذان وتقصر عن ادراكه
الاذهان وسمعت من والدي رح يحكي عن جده ان المولى الفناري
كان مدرسا بمدينة بروسا في مدرسة مناستر وكان قاضيا
وكان قاضيا بها ومفتيا في المملكة العثمانية وكان صاحب
ثروة عظيمة وجاه واسع وصاحب ابهة وشوكة وكان اذا
خرج الى الجامع يوم الجمعة يزدحم الناس على بابه بحيث يمتلي
من الناس ما بين بيته وبين الجامع وكان له عبيد لا يحصون
كثرة حكي ان المولى خطيب زاده قال للسلطان محمد خان ان
المولى الفناري احسن مصنفاته فصول البدايع وانا ازيفه
بادنى مطالعة وكان له مع ذلك اثنا عشر من العبيد يلبسون
الثياب الفاخرة والازياء النفيسة وكان له في بيته جوار لا

لاتحصين

نعم

لاتحصين كثيرة اربعون منهن يلبسن الملابس الذهبية
وحكي ايضا انه مع هذه الابهة والجلالة وكان يلبس النفيسة
ثيابا دنية وكان على راسه عمامة صغيرة على زي المشايخ
الصوفية وكان يتعلل في ذلك ويقول ان ثيابي وطعامي
من كسب يدي ولا يفي كسبي باحسن من ذلك وكان يعمل
صنعة الخرازية وكان بيته بين المدرسة وبين قصر السلطان
بايزيد المذكور وله مدرسة وجامع بمدينة بروسا ومرقده ا
لشريف قدام الجامع يحكى انه خلف عشرة الاف مجلدات من
الكتب يروى انه شهد السلطان المذكور عنده يوما لقضية
فرد شهادته فسال عن سبب رده فقال انك تارك للجماعة
فبنى السلطان قدام قصره جامعا وعين لنفسه فيه موضعا و
لم يترك الجماعة بعد ذلك ثم انه وقع بينهما خلاف فترك المولى
الفناري منصبه ورحل الى بلاد قرامان وعين له صاحب قرامان
كل يوم الف درهم وللطلبة كل يوم خمسماية درهم وقرا عليه
هناك المولى يعقوب الاصغر والمولى يعقوب الاسود و
كان المولى الفناري يتبجح بذلك ويقول ان يعقوبين قرا
علي ثم ان السلطان المذكور ندم على ما فعل في حق المولى
الفناري فارسل الى صاحب قرامان يستدعي المولى المذكور
فاجاب اليه وعاد اليه ما كان عليه من المناصب وحكي انه صحب
الشيخ العارف الشيخ احمد بن شيخ الحاج بيرام واخذ منه التصوف
ورايت له نظما ارسله الى الشيخ عبد اللطيف بن غانم القدسي

خليفة الشيخ زين الدين ابو بكر الخافي قدس الله سرهما وهذا

قدمت بلاد الروم يا خير قادم … بغير طريق جل عن كل نايم
فمنذ فتوح الروم ولم يأت مثله … الى من كله يهدى به كل عالم
على مسلك المختار من سائر الورى … الى حضرة الغفار عن كل عالم
يلقب زين الدين قد صح كالذي … ويسمى اذاً عبد اللطيف بن قائم
لعمرك ان ابن الفناري طالب … ولكن تقصيري الملزوم لازم
وقد حثني شوق شديد لازمة … لاقضي بقايا العمر هذا اغانم
وانتظر المخدوم في القدس واصحابا … بجميعي بجمع الله عن كل هائم
فنعم واستلم جسرا بعز بعض يا … وسلم له ما دمت حيا بقائم
ورض واختم واخدم سبيلا لعلك … تنل بغية تعلو عن كل خادم

وارسل الله الشيخ عبد اللطيف القدسي لفظا جوابا لنظم وهو هذا

الا يا امام العصر يا خير قائم … بشرع رسول الله يا خير خاتم
لانت فريد العصر في العلم والنهى … وانت وحيد الدهر اكرم حاتم
وانت ضياء الدين بل انت شمسه … بعلمك ساد الناس يا خير عالم
ركبت محيط العلم في سفن التقى … فخفقت على الاقران جانب قائم
فانت اذا ما كنت في بلدة اضحت … وايقظ يقظان بها كل نائم
فان خفت لا يخفى ضياك وانما … حضرت فانت الشمع في افق عالم
سألت الهي ان يديم بقاءك … تفيض على الطلاب جن وآدم
فريضي اذا ما فاز منك بنظرة … فلا بد ان تحفوه عن كل ناظم
فاني لا استحي اذا قيل انه … جواب اديب ابن الفناري اعاظم

ومن جملة اخباره ان الطلبة الى زمانه كانوا يعطلون يوم الجمعة

ويوم

ويوم الثلثاء فاضاف المولى المذكور اليهما يوم الاثنين و
السبت في ذلك انه اشتهر في زمانه تصانيف العلامة
التفتازاني ورغبت الطلبة في قراءتها ولم يوجد تلك الكتب
بالشراء لعدم انتشار نسخها فاحتاجوا الى كتابتها ولما ضاق
وقتهم عن كتابتها اضاف المولى المذكور يوم الاثنين الى العطلة
ومن جملة اخباره ايضا انه كان للسلطان المذكور وزيرا
مسمى بعوض باشا وكان يبغض المولى الفناري ولما عمي ا
لمولى المذكور في اواخر عمره قال الوزير المذكور يوما ارجو
من الله تعالى ان اصلي على هذا الشيخ الاعمى فسمعه المولى الفناري
وقال انه جاهل لا يحسن الصلوة على الميت وارجو من الله تعالى
ان يشفيني ويعميه واصلي عليه فشفى الله تعالى المولى الفناري
وكحل السلطان عين الوزير بحديدة محماة فعمي ثم مات و
صلى عليه المولى الفناري روي انه كان سبب عماه انه لما
سمع ان الارض لا تأكل لحوم العلماء العاملين نبش قبر
استاده المولى علاء الدين الاسود ليتحقق عنده الرواية
المذكورة فوجده كما ذكر مع انه مر عليه زمان مديد وبعد
ذلك سمع صوتا من هاتف والتفت اليه فاذا هو يقول
هل صدقت اعمى الله بصرك ومن جملة اخباره ان المولى المذكور
ومولانا احمدي ناظم تاريخ اسكندر والمولى الحاج باشا
مصنف كتاب الشفاء في الطب كانوا اشتركاء الدرس عند
الشيخ اكمل الدين فقرأوا يوما رجلا من اولياء الله تعالى فنظر اليهم

ذلك الرجل فقال لمولانا احمدي انك ستضيع عمرك في
الشعر وقال للمولى حاجي باشا انك ستضيع عمرك في ا
لطب وقال للمولى الفناري انك ستجمع بين رياستي الدين
والدنيا والعلم والتقوى وكان كما قال لان المولى احمدي
صحب الامير ابن كرميان واشتغل لاجله بالنظم والمولى حاجي
باشا عرض له مرض فاضطره الى الاشتغال بالطب ومنهم
المولى العالم الفاضل حافظ الدين محمد بن محمد الكردري ا
لمشهور بابن البزازي وله كتاب في مناقب الامام الاعظم
ابي حنيفة رح وهو كتاب نافع جدا في الغاية يشتمل على اللطائف
العالية طالعته من اوله الى اخره واستفدت منه ولما جاء
بلاد الروم باحث مع المولى الفناري وغلب هو عليه في الفروع
وغلب ذلك عليه في الاصول وسائر العلوم ومات رح في
اواسط رمضان لسنة سبع وعشرين وثمانمائة ومنهم المولى الفاضل
صاحب القاموس وهو مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب بن
محمد الشيرازي الفيروزآبادي وكان ينتسب الى الشيخ
ابي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه وربما يرفع نسبه الى
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان يكتب بخط الصديق
دخل بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان المذكور ونال عنده
مرتبة وجاها واعطاه السلطان المذكور مالا جزيلا واعطاه
الامير تمور خمسة آلاف دينار ثم جال البلاد شرقا وغربا
واخذ من علمائها حتى برع في العلوم كلها سيما الحديث و

النفر

والتفسير واللغة وله تصانيف كثيرة ينتف على اربعين مصنفا
واجل مصنفاته اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب
وكان تمامه في ستين مجلدة ثم لخصها في مجلدتين وسمي
ذلك الملخص بالقاموس المحيط وله تفسير القرآن العظيم وشرح
البخاري والمشارق كان رح لا يدخل بلدة الا واكرمه واليها
وكان سريع الحفظ وكان يقول لا انام الا واحفظ مائتي سطر
وكان كثير العلم والاطلاع على المعارف العجيبة وبالجملة كان اية
في الحفظ والاطلاع والتصنيف ولد رح سنة تسع وعشرين و
سبعمائة بكازرون وتوفي قاضيا بزبيد من بلاد اليمن ليلة ا
لعشرين من شوال سنة ست او سبع عشرة وثمانمائة وهو ممتع
بحواسه ودفن بتربة الشيخ اسمعيل الجبرتي وهو اخر من مات
من الرؤساء الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه اقرانه على راس
القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على
مذهب الشافعي والشيخ زين الدين العراقي في الحديث والشيخ
سراج الدين ابن الملقن في كثرة التصانيف في فن الفقه و
الحديث والشيخ شمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم
العقلية والنقلية والعربية والشيخ ابو عبد الله ابن عرفة
في فقه المالكية وفي ساير العلوم بالمغرب والشيخ مجد الدين
الشيرازي في اللغة رحمهم الله تع رحمة واسعة ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل العارف بالله الشيخ شهاب الدين
السيواسي ثم الاياثلوغي كان رح عند البعض من اهالي سيواس

وتعلم في صغره مباني العلوم ثم قرا على علماء عصره حتى فاق
اقرانه وبرع في كل العلوم ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد خليفة
الشيخ زين الدين الخافي وحصل عنده العلوم الصوفية ثم
ارتحل مع شيخه الى بلدة ايا ثلوغ واكرمه الامير ابن ايدين
غاية الاكرام فتوطن هناك ومات في حدود الثمانين من ا
لمائة الثامنة ودفن بها وقبره مشهور يزار ويتبرك به وله
تفسير القران العظيم سماه بعيون التفاسير وهو المشهور بين
الناس بتفسير الشيخ ورأيت له رسالة في طريق الصوفية سماها
رسالة النجاة من شر الصفات تصفحتها يشهد له بانه قد كان متغلغلا
في التصوف ورأيت له رسالة اخرى في التصوف ايضا و
لكن لم يحضرني اسمها الان طيب الله مرقده وفي اعلى غرف
الجنان ارقده ومنهم العالم الفاضل المولى حسن باشا
ابن المولى علاء الدين الاسود قرا رح على والده اولا
ثم قرا على المولى جمال الدين الاقسرائي واجتمع عنده مع المولى
شمس الدين الفناري روي ان المولى جمال الدين الاقسرائي
نظر يوما في حجرات الطلبة خفية فرأى المولى حسن باشا
متكئا ينظر في الكتاب ونظر الى المولى الفناري فرآه جاثيا
على ركبتيه يطالع الكتب ويكتب الحواشي عليها فقال
في حق الاول انه لا يبلغ درجة الفضل وقال في حق
الثاني انه سيحصل الفضل ويكون له شان في العلم وكان
كما قال والمولى حسن باشا شرح المراح في الصرف وشرح

المصباح

المولى حسن باشا

١٤

المولى صفرشاه

المصباح من النحو وسماه بالافتتاح ومنهم العالم الفاضل المولى
صفرشاه وكان رح عالما بجميع العلوم وله يد طولى في البلاغة
وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والاصول ارسل اليه
المولى العلامة شمس الدين الفناري بعض المشكلات من العلوم
العقلية وامره بالجواب عنها فكتب اجوبتها وارسلها اليه و
اعتذر عن التعرض للجواب اظهارا للتادب معه وذكر انه شرع
في الجواب بحكم ما قيل المأمور معذور ورأيت له خطبا بليغة
وحسن الترتيب مقبول النظام روح الله روحه ومنهم العالم
الفاضل المولى المرحوم محمد شاه ابن المولى شمس الدين الفناري كان
رح عالما فاضلا ذكيا وكان مطلعا على ما اطلع عليه والده من
العلوم وكان زائدا عليه في الذكاء وفوض اليه في حيوة ابيه
تدريس المدرسة السلطانية بمدينة بروسا وسنه ثماني عشرة
سنة واجتمع عنده في اول يوم من درسه علماء تلك البلدة و
فضلاء طلبتها وسألوه عن مسائل من الفنون المتفرقة
فاجاب عن كل منها باحسن الاجوبة وشهدوا له بالفضيلة و
اعترفوا باطلاعه على جميع العلوم وكان معيد درسه وقتئذ
المولى فخر الدين العجمي ويجيء ترجمته حكي انه ما عجز في ذلك
اليوم عن جواب احد من الطلبة وكان ذلك الطالب مشتهرا بالفضول
روي انه حين الزمه وسلم ذلك الطالب جوابه بكى من شدة
غيرته وروي انه اتى والده ذلك اليوم بعد الدرس وقال
كنت تقول ان الفاسوح لا يكون عالما وما تعينه هذا اليوم الا

المولى محمد شاه

سؤال فلان وانه فاسق قال المولى الفناري لو لم يكن به
فاسقا لكان فضله فوق ما رأيت توفي رح في سنة تسع و
ثلثين وثمانماية ومنهم العالم الفاضل المولى يوسف بالي ابن
المولى شمس الدين الفناري روح الله روحهما كان رح عالما
فاضلا فوض اليه تدريس المدرسة المذكورة بعد وفاة ابيه
وقراء عليه جدي المرحوم ثم استقضى بمدينة بروسا ومات
قاضيا بها في سنة ست اربعين وثمانماية ومنهم العالم الرباني
والفاضل الصمداني الشيخ قطب الدين الازنيقي كان رحمه الله
عالما فاضلا زاهدا متورعا وكان له حظ عظيم من التصوف ولد رح
بازنيق وقراء على علماء زمانه وتمهر في كل العلوم لا سيما العلوم
الشرعية وتوفي بها وصنف في كتاب الصلوة مصنفا جامعا
لمسائلها روي انه لما اجتاز تيمورخان بالبلاد الرومية
اجتمع مع الشيخ المذكور فقال له الشيخ عليك ان تترك صنيعك
هذا من قتل عباد الله وسفك الدماء المحرمة فقال يا شيخ اني
انزل في موضع وباب خيمتي الى المشرق فاجد بابها في الغد
الى المغرب فاذا ركبت يركب امامي نحو خمسين رجلا لا يراهم غيري
واني اقفوا اثرهم وامتثل امرهم فقال له الشيخ كنت سمعتك
رجلا عاقلا والآن انك جاهل فقال من اين قلت هذا قال
لانك تفتخر بوصف الشيطان وهو كونه مظهر القهر الله سبحانه
وتعالى ثم افترقا ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بهاء
الدين عمر ابن مولانا قطب الدين الحنفي كان رح عالما فاضلا

وفقيها

١٥

فقيها متورعا يرجع اليه في امر الفتوى في زمانه تغمده الله بغفرانه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ابراهيم بن محمد
الحنفي كان رح عالما عاملا مفتيا فاضلا يرجع اليه ايضا في امر
الفتوى في زمانه اسكنه الله بحبوحة جنانه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى نجم الدين الحنفي كان رح عالما فاضلا
كاملا جامعا بين الرواية والدراية يرجع اليه ايضا في امر الفتوى
في زمانه اكرمه الله تع برضوانه ومنهم الشيخ يار علي الشيرازي
روي انه كان رجلا عالما فاضلا عارفا بالاصول والفروع
والمعقول والمشروع وكان رح يفتي في زمانه ويرجع الناس
اليه في المشكلات رحمه الله تع ومنهم الشيخ محمد بن محمد بن محمد
علي بن يوسف الجزري يكنى بابي الخير ولد رح فيما حققه بنفسه من
لفظ والده في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان
سنة احدى وخمسين وسبعماية بدمشق وحفظ القران سنة اربع
وستين وصلى به سنة خمس وستين وسمع الحديث من جماعة
وافرد القراآت على بعض الشيوخ وجمع السبعة في سنة ثمان
وستين وحج في هذه السنة ثم رحل الى الديار المصرية
في سنة تسع وجمع القراآت العشر والاثني عشر ثم الثلثة
عشر ثم رحل الى دمشق وسمع الحديث من اصحاب الدمياطي
والابرقوهي واخذ الفقه عن الاسنوي وغيره ثم رحل
الى الديار المصرية وقراء بها الاصول والمعاني والبيان ورحل
الى الاسكندرية وسمع من اصحاب ابن عبد السلام وغيرهم واذن

لهم بالافتاء شيخ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن كثير سنة
اربع وسبعين وكذلك الشيخ ضياء الدين سنة ثمان و
سبعين وكذلك شيخ الاسلام البلقيني سنة خمس وثمانين
ثم جلس للاقراء وقرا عليه القراءات جماعة كثيرون وولي
قضاء الشام سنة ثلث وتسعين وسبعمائة ثم دخل الروم
لما ناله من الظلم واخذ امواله وغيره بالديار المصرية في سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة فنزل بمدينة بروسا دار الملك الكامل
المجاهد بايزيد بن عثمان واكمل عليه القراءات العشر بها جماعة
كثيرون من اهل تلك الديار وغيرهم ولما كانت الفتنة
العظيمة المشهورة من قبل تمور خان في اول سنة خمس وثمانمائة
فاخذه الامير تمور معه الى ما وراء النهر وانزل بمدينة
كش ثم الى سمرقند وقرا عليه في كل منهما جماعة كثيرون
ولما توفي امير تمور في شعبان سنة سبع وثمانمائة خرج من بلاد ما
وراء النهر فوصل الى خراسان ودخل الى هراة ثم الى مدينة
يزد ثم الى اصبهان ثم الى شيراز فقرا عليه في كل منها
جماعة بعضهم السبعة وبعضهم العشرة والزمه صاحب
شيراز بير محمد قضاء شيراز ونواحيها فبقي فيها كرها حتى
فتح الله تع عليه فخرج منها الى البصرة ثم فتح الله له المجاورة
بمكة والمدينة سنة ثلث وعشرين وحين اقامته بالمدينة
قرا عليه شيخ الحرم والف في القراءات كتاب النشر في قراءات
العشر في المجلدين ومختصره التقريب وتحبير التيسير في القراءات

العشر

العشر وطبقات القراء وتاريخهم كبرى وصغرى التي نقلت هذه
الترجمة من صغريها ولما اخذه الامير تيمور الى ما وراء النهر
الف هناك شرح المصابيح في ثلثة اسفار والف في التفسير و
الحديث والفقه ونظم قديما غاية المهرة في الزيادة على العشرة
ونظم طيبة النشر في القراءات العشر والجوهرة في النحو والمقدمة
فيما على قارئ القرآن ان يعلمه وغير ذلك في فنون شتى هذا
ما حكاه الجزري عن نفسه في طبقاته الصغرى نقلته عن خطه وقال
بعض تلامذته بخطه قال الفقير المعترف من بخاره توفي شيخنا
ضحوة الجمعة لخمس خلون من اول الربيعين سنة ثلث وثلثين و
ثمانمائة بمدينة شيراز ودفن بدار القراء التي انشأها المتوفى
المذكور وكانت جنازته مشهودة تبادر الاشراف والخواص
والعوام الى حملها وتقبيلها ومسها تبركا بها ومن لم يمكنه
الوصول الى ذلك كان يتبرك بمن تبرك بها وقد اندرس بموته
كثير من مهام الاسلام رضي الله عنه وعن اسلافه واخلافه ومن
جملة تصانيف الشيخ المذكور كتاب الحصن الحصين في الدعوات
الماثورة عن النبي صلعم وهو كتاب نفيس جدا ثم اختصره
اختصارا غير مخل وكان للشيخ المذكور ابنان فاضلان احدهما
وهو الاكبر محمد بن محمد بن محمد الجزري ابو الفتح الشافعي قال الشيخ
رح ولد هو في يوم الاربعاء ثاني شهر ربيع الاول سنة سبع و
سبعين وسبعمائة بدمشق حفظ القرآن وله ثماني سنين و
استظهر الشاطبية والرائية ومنظومتي الهداية وشرع في

الجمع بالعشر علي ثم رحلت به الى الديار المصرية وقرأ القراآت
من شيوخها ثم اشتغل بالفقه وغيره وحفظ عدة كتب في علوم
مختلفة كالتنبيه للامام ابي اسحق والفية ابن مالك ومنهاج
البيضاوي وتلخيص المفتاح والمنهاج في اصول الدين لشيخنا شيخ
الاسلام البلقيني والفية الشيخ العراقي في علوم الحديث وغير ذلك
وقرأ محفوظاته مرات على شيوخ عصره واجازوه واذن له با
لافتاء والتدريس شيخنا الامام برهان الدين الابناسي قال الشيخ
لما دخلت الروم باشر وظائفي بدمشق ودرس واقرأ حتى اخترمته
يد المنون فانا لله وانا اليه راجعون ومات بمرض الطاعون سنة
اربع وثمانمائة وانا بشيراز ولا حول ولا قوة الا بالله وثانيهما
وهو الاصغر محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ابو الخير قال الشيخ
ولد هو في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وسبعمائة بعد عودي
من مصر واتم على اخيه القراآت واجازه مشايخ العصر وحضر على
اكثرهم ثم رحلت به وباخوته الى مصر فسمع الشاطبية وسائر كتب
القراآت من مشايخ مصر بقراءة اخيه ابي بكر احمد ولما عدنا الى
دمشق سمع البخاري ولما دخلت الروم حضر الي في سنة احدى و
ثمانمائة فصلى بالقرآن وحفظ المقدمة والجوهرة واكمل علي جميع القراآت
العشر في ذي القعدة سنة ثلث وثمانمائة ثم اعادها في ختمة اخرى
ختمها يوم الاثنين وهو يوم الوقفة تاسع ذي الحجة سنة اربع و
ثمانمائة ثم لحقني الى مدينة كش في ايام الامير تيمور في اوائل سنة
سبع وثمانمائة ثم كان في صحبتي الى شيراز واكمل بها ايضا القراآت

العشر

العشر سنة تسع وثمانمائة وللشيخ ولد آخر اسمه احمد بن محمد بن
محمد بن محمد بن الجزري قال الشيخ ولد هو ليلة الجمعة سابع
عشر من شهر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بدمشق اجازه
مشايخ عصره بدمشق ختم القرآن سنة تسعين وصلى به سنة
احدى وتسعين وحفظ الشاطبية والرائية وقصيدتين في
العشرة ثم قرأ بالقراآت الاثني عشر بقراءة اخيه ابي الفتح
ثم قرأ ثانيا القراآت العشر واجازه المشايخ وقرأ عليه
كتابي النشر والطيبة وسمعها غير مرة وحفظ كتبا وكتب
عن الشيخ الحافظ العراقي وغيره وسمع البخاري ولما دخلت
الروم لحقني بكثير من كتبي فاقام عندي يفيد ويستفيد و
انتفع به اولاد الملك الكامل بايزيد بن عثمان الكامل محمد و
السعيد مصطفى والاشرف وصار المتولي الجامع الاكبر البايزيدي
بمدينة بروسا ونشأ مع دين وعفاف اسعده الله وبارك
فيه ثم لما وقعت الفتنة التمورية فارسله تيمور لنك رسولا
الى السلطان ناصر فرج بن برقوق ففارقني نحو عشرين سنة
هو بالروم وانا بالعجم مع تيمور ولما يسر الله تع الى الحج في
سنة سبع وعشرين وثمانمائة كتبت اليه فحضر عندي واجتمعنا
بمصر نحو ستة عشر ايام وتوجهت الى الحج وجاورت و
اقام هو بمصر من شوال سنة فحج معي سنة ثمان ثم رجعنا
جميعا الى الديار المصرية وتوجه الى الروم ليحضر اهله
ففارقته بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع ولما كان بمصر

في غيبتي وانا مجاور بمكة شرح الطيبة النشر فاحسن فيه مع انه
لم يكن عنده نسخة بالحواشي التي كنت كتبت عليها ومن قبل ذلك
شرح مقدمة التجويد ومقدمة علم الحديث من نظمي في غاية الحسن
وولاه السلطان الاشرف ببروسا وظايف اخيه ابو الفتح رح
من المشيخة والاقراء والتدريس وتوجه لاحضار اهله من الروم
وتوجهت انا لذلك الى العجم والله تعالى يجمع شملنا في خير وذلك
تسع وعشرين وثمانمائة وللشيخ غير ذلك هولاء ابناء ابو
بكر اسمعيل وابو الفضل اسحق وبنات فاطمة وعايشة وسلمى
جميع هولاء من القراء المجودين والمرتلين ومن الحفاظ المحدثين
رضي الله عنهم وارضاهم ثم ان المولى خضر بيك ابن جلال ارسل
الى الشيخ الجزري نظما وهو هذا رباعي لو كان في بابه للنظم
مقدرة النعت في مدحه القاصر الكتب لكنه البحر في كل الفنون
فما اهداء در الى بحر من الادب فارسل اليه الشيخ جوابا
لنظمه وهو هذا رباعي في در نظمك بحر الفضايل ذو لجب
ودر نظمك عقد في طلى الادب الدر في البحر معهود وتكونه
والبحر في الدر يبدي غاية العجب ثم ان الشيخ ابا الخير من ابناء
الشيخ الجزري اتى بلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد بن
مراد خان وكان عالما فاضلا كما مر ذكره وكان بارعا في
صنعة الانشاء حتى فاق الاقدمين ونصبه السلطان محمد خان
موقعا بالديوان العالي واكرمه غاية الاكرام لوفور فضيلته
وحسن اخلاقه وشمائله الا انه كان مبتلى باستعمال بعض الترياكا

وبحر ذو لجب اي ذو اضطراب امواج من صحاح

واختل

واختل مزاجه لذلك وكان يقول السلطان محمد خان في حقه
لو لم يكن معه هذا الابتلاء لقلدته الوزارة ثم انه مرض وكانت له
بنت سنها مقدار عشرة سنين وكان عين لها ثلثين الف دينار
وكان له ابن صغير وعين له ايضا ثلثين الف دينار وكان المولى
علي بن يوسف ابن المولى شمس الدين الفناري ارتحل الى بلاد العجم
لتحصيل العلم وسمع الشيخ ابو الخير المذكور في ايام مرضه ان المولى
علي الفناري توجه الى بلاد الروم فاوصى ان تزوج بنته منه فلما
توفي الشيخ ابو الخير اتى هو بلاد الروم فزوجوا ابنته منه وسلموها
اليه مع ثلثين الف دينار وحصل له منها ابنان فاضلان و
سيجيء ترجمتهما بعد ترجمة ابيهما ان شاء الله تعالى ثم ان الشيخ الجزري
رح لما ذهب به الامير تيمور الى ما وراء النهر اتخذ الامير تيمور
هناك وليمة عظيمة وكان السيد الشريف الجرجاني مدرسا في ذلك
الوقت بسمرقند فعين الامير تيمور جانب يساره للامراء وجانب
يمينه للعلماء وقدم في ذلك المجلس الشيخ الجزري على السيد الشريف
فقالوا له في ذلك فقال كيف اقدم رجلا عارفا بالكتاب و
السنة ويشاور ما اشكل عليه منهما النبي صلى الله عليه وسلم بالذات
فخجل له ونظير هذه الحكاية ما وقع بين العلامة التفتازاني وا
لسيد الشريف الجرجاني حيث اجتمعا عند الامير تيمور فقام بتقديم
السيد الشريف على العلامة التفتازاني وقال لو فرضنا انهما متساويان
في الفضل فله شرف النسب فاغتم لذلك العلامة التفتازاني وحزن
حزنا شديدا فما لبث حتى مات رح وقد وقع ذلك بعد مباحثتهما

عنده وكان الحكم بينهما نعمان الدين الخوارزمي المعتزلي فرجح
هو كلام السيد الشريف على كلام العلامة التفتازاني وكان
سبب ارتحال السيد الشريف من شيراز الى ما وراء النهر ان
الامير تيمور لما قدم شيراز وامر بنهبها وغارتها فسأل
بعض الامان للسيد الشريف فاعطاه الامان وعلقوا على
بابه سهما من سهام الامير تيمور وكان من عادتهم عند الامان
ذلك فنجت بنات اهالي شيراز ونساؤهم في بيت السيد
الشريف ثم ان الوزير المذكور لما اثبت حقا على السيد الشريف
التمس منه ان يذهب معه الى ما وراء النهر فاجابه لذلك و
هذا قوله في خطبة شرح المفتاح حتى ابتليت في اخر العمر
بالارتحال الى ما وراء النهر ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى عبد الواجد بن محمد اتى رح من بلاد العجم وصار
مدرسا في مدرسة كوتاهية وتلك المدرسة تنسب اليه في
عصرنا ايضا وكان عالما فاضلا عالما بالادبية بارعا في العلوم
الشرعية والعقلية عالما بالتفسير والحديث شرح كتاب النقاية
شرحا حسنا واتى فيه مسائل كثيرة مهمة فرغ من تاليفه في
جمادى الاولى سنة ست وثمانمائة ورايت له كتابا منظوما
في علم الاسطرلاب صنعه لاجل حفظ مولانا محمد شاه ابن المولى
الفناري وكان نظمه بليغا في غاية الحسن رايته بخطه المليح ومنهم
المولى العالم والفاضل الكامل عز الدين عبد اللطيف بن الملك
كان رح معلما للامير محمد بن ايدين وكان مدرسا بمدينة تيره

المدرسة

المولى عبد الواجد

المولى عز الدين

المدرسة مضافة اليها الى الان وكان عالما فاضلا باهرا في
جميع العلوم خصوصا العلوم الشرعية شرح مجمع البحرين شرحا
حسنا جامعا للفوائد وهو مقبول في بلادنا وشرح ايضا
مشارق الانوار للامام الصغاني شرحا لطيفا اتى فيه من النكت
اللطيفة ما لا يحصى وشرح ايضا كتاب المنار في الاصول ورايت له
رسالة لطيفة من علم التصوف تدل تلك الرسالة على ان له حظا
عظيما من معارف الصوفية المتشرعة وكان للمولى المذكور اخ
من اصحاب فضل الله التبريزي رئيس الطائفة الضالة الحروفية
ويا سبحان الله هذا ملح اجاج وذاك عذب فرات ومنهم المولى الفاضل
المرحوم محمد بن عبد اللطيف ابن الملك روح الله روحه شرح الوقاية
شرحا لطيفا وله كتاب مسمى بروضة المتقين ومنهم الشيخ العارف
بالله عبد الرحمن ابن محمد بن علي بن احمد البسطامي مشربا والحنفي مذهبا
والانطاكي مولدا كان رح عالما بالحديث والفقه والتفسير
عارفا بخواص الحروف وعلم الوفق والتكسير وله يد طولى
في معرفة الجفر والجامعة والوقوف على التواريخ ولما رغب في
الاطلاع على العلوم الغريبة طاف البلاد ورحل الى البلاد الشامية
ودخل القاهرة وطاف البلاد الغربية حتى نال بغيته وكان له
تصرف عظيم بخواص الحروف وتاثير عظيم بالاشتغال باسماء
الله تعالى وكان له في ذلك حكايات غريبة لا يليق بذكرها هذا
المختصر ثم انه دخل مدينة بروسا واجتمع مع المولى الفناري و
استفاد منه كثيرا من العلوم الغريبة وله تصانيف في علم الجفر

وعلم الوفق وخواص اسماء الله تع في علم التواريخ لا يمكن تعدادها
ورأيت اكثرها بخطه في غاية الاحكام والاتقان وجميع مصنفاته
محررة متقنة يعتمد عليها واجل مصنفاته كتاب الفواتح
المسكية في الفواتح المكية ادرج فيه ما يفوق مائة علم وكتاب
شمس الآفاق في الحروف والاوفاق ولما دخل مدينة بروسا
استانس بها وتوطن فيها وقبره هناك وقال رح في بعض
ابياته شعر فقير غريب اتى الروم زائرا دعي عبد الرحمن المقيم
ببروسة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى علاء الدين
الرومي كان رح عالما فاضلا حديد الطبع قوي الذكاء والجنان
حضر دروس العلامة التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني
وحضر مباحثتهما وحفظ منهما اسئلة كثيرة مع اجوبتها وكان
يلقي تلك الاسئلة ويعجز الحاضرين عن المباحثة ثم دخل القاهرة
واعجز علماءها وله رسالة جمع فيها الاسئلة من فنون شتى وهي
عندي بخط جدي رحمه الله تع ومنهم الشيخ بالله المنقطع الى الله الشيخ
فخر الدين الرومي كان رح متوطنا ببلدة ادرنه وكان عالما
عارفا زاهدا ورعا منجمعا عن الخلائق ومشتغلا بنفسه وكان من
التقوى على جانب عظيم كان لا يصلي خلف امام يؤم باجرة احتياطا
بناء على ان السلف قد كرهوا الاجرة في العبادات وكان له حظ
عظيم من العلوم الشرعية وقد الف كتابا في الدعوات المأثورة في
عمل اليوم والليلة وضمنه مباحث دقيقة ولطايف انيقة من
كل علم يدل ذلك على حذاقته في العلوم روح الله روحه ونور ضريحه

وله كتاب سماه شمس الآفاق كبير [illegible] من انوار الانس وفضله على سائر الكتب في البلاغة والفصاحة تفضيل شمس الآفاق على باقي النيرات [illegible]

المولى علاء الدين الرومي

الشيخ فخر الدين الرومي

ومنهم

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ رمضان قرأ
رح على علماء عصره وتفقه ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا
بالعسكر روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
احمدي كان اصله من ولاية كرميان وقرأ على علماء عصره ثم
دخل القاهرة ودخل هو والفاضل حاجي باشا على شيخ من مشايخ
الصوفية فنظر الشيخ اليهم وقال للمولى احمدي وانت
ستضيع عمرك في الشعر وقال للفاضل حاجي باشا انك
ستضيع عمرك في الطب وقال للمولى الفناري انك ستصير
عالما ربانيا وكان كل منهم كما قال وصاحب المولى احمدي
بعد قدومه الى بلاد الامير ابن كرميان صار معلما له وكان
ذلك الامير راغبا في الشعر ثم صاحب مع الامير سليمان ابن
السلطان بايزيد خان وتقرب عنده وحصل له جاه عظيم و
حشمة وافرة ونظم لاجله كتابا المسمى باسكندر نامه ونظم
كثيرا من القصايد والاشعار ومن نوادره ان الامير تيمور
لما دخل تلك البلاد طلب المولى احمدي وصاحب معه ومال
الى مصاحبته ودخل معه الحمام يوما فقال له قوم من كان
معي في الحمام فقال نعم هذا يساوي الفا وهذا يساوي كذا
وكذا الى آخر من حضر في الحمام فقال له الامير تيمور قومني
فقال انت تساوي ثمانين درهما وقال الامير تيمور ما
حكمت بالعدل وازاري وحده يساوي ثمانين درهما فقال المولى
احمدي انما قومت الازار واما انت فلا تساوي درهما

الشيخ رمضان

المولى احمد الكرمياني

ونظم قصة جمشيد وخورشيد و[illegible] [illegible] على بعضهم

الشيخ بدر الدين

فاستحسن الامير هذا الكلام وضحك منه ضحكا كثيرا حتى وهب له
ما في الحمام من آلات الذهب والفضة وكان شيئا كثيرا
جدا ومنهم الشيخ بدر الدين محمود ابن اسرائيل بن عبد العزيز
الشهير بابن قاضي سماونه ولد في قلعة سماونه من بلاد
الروم حين كان ابوه قاضيا بها وكان ايضا امير عسكر
المسلمين بها فكان فتح تلك القلعة على يده ايضا يقال ان
اجداده كان وزيرا لآل سلجوق وكان هو ابن اخي السلطان
علاء الدين السلجوقي وكان فتح القلعة المذكورة وولادة ا
لشيخ بدر الدين في زمن السلطان غازي خداوندكار من
سلاطين آل عثمان ثم ان الشيخ اخذ العلم في صباه عن والده
المذكور وحفظ القرآن العظيم وقرأ على المولى المشتهر با
لشاهدي وتعلم الصرف والنحو من مولانا يوسف ثم ارتحل الى
الديار المصرية مع ابن اخيه وهو مؤيد بن عبد المؤمن و
قرأ بقونية من بلاد الروم بعضا من العلوم وعلم النجوم على
مولانا فيض الله من تلامذة فضل الله ومكث عنده اربعة
اشهر ولما توفي مولانا فيض الله ارتحل الى الديار المصرية
وقرأ هناك مع الشريف الجرجاني على مولانا مبارك شاه ا
لمنطقي المدرس بالقاهرة ثم حج مع مبارك شاه وقرأ بمكة
على الشيخ الزيلعي ثم قدم القاهرة وقرأ مع الشريف الجرجاني
على الشيخ اكمل الدين وحصل عنده جميع العلوم وقرأ على
الشيخ بدر الدين المذكور السلطان فرج ابن السلطان برقوق

كان مبارك شاه المنطقي من عبيد المولى قطب الدين شارح المطالع وا
الشمسية وقد قرأ العلوم
المنطقية على سيده
لطف سراده

ملک مصر

حدثني الاستاذ الشريف كمال الدين الفناري عن والده انه
لما صنف حاشية على التجريد قال بعض المنصفين
مولى القاضي زين الدين والعلامة اللطف البحار ...

ملك مصر ثم ادركته الجذبة الالهية والتجاء الى كنف الشيخ السيد حسين
الخلاطي الساكن بمصر وقتئذ وحصل عنده ما حصل وارسله الشيخ
الخلاطي الى بلدة تبريز للارشاد حكي انه لما جاء الامير تيمور وقع عنده
منازعة بين العلماء ولم ينفصل البحث عنده فذكر الجزري الشيخ بدر
الدين المذكور للمحاكمة بين الخصمين فدعاه الامير تيمور فحكم الشيخ
بينهما ورضي الكل بحكمه واعترف العلماء بفضله ونال من الامير المذكور
مالا جزيلا واكراما بالغا الى نهايته ثم ترك الشيخ الكل ولحق ببدليس
ثم سافر الى مصر ووصل الى الشيخ الخلاطي المذكور ثم مات الشيخ المذكور
الخلاطي واجلس الشيخ مكانه فجلس فيه ستة اشهر ثم جاء الى حلب ثم
الى قونية ثم الى تيره من بلاد الروم ثم دعاه رئيس جزيرة ساقز فاسلم
على يدي الشيخ وصار من جملة مريديه ثم جاء الشيخ الى ادرنه ووجد
والديه هناك حيين ثم لما تسلطن موسى چلبي من اولاد عثمان غازي
نصب الشيخ قاضيا بعسكره ثم ان اخا موسى چلبي قتل موسى چلبي وحبس
الشيخ مع اهله وعياله ببلدة ازنيق وعين له كل شهر الف درهم
ثم هرب من الحبس الى الامير اسفنديار وكان قصده الوصول الى
بلاد تاتار فلم يأذن له اسفنديار خوفا من ابن عثمان ثم ارسله الى
زغرة من ولاية روم ايلي واجتمع عنده احباؤه واصدقاؤه مرارا عديدة
ووشي به بعض المفسدين الى السلطان انه يريد السلطنة فاخذ وقتل
بافتاء مولانا حيدر العجمي وله تصانيف كثيرة منها لطائف الاشارات في
الفقه وشرحه التسهيل صنفها محبوسا في ازنيق ومنها جامع الفصولين
ومنها عقود الجواهر شرح كتاب المقصود في الصرف ومنها مسرة القلوب

واعلم ان كتابه المسمى بلطائف الاشارات من اعجب التصانيف
وبدائع التواليف العديمة النظير لكونه تذكرة في الاصول والفروع فيه
الروايات وقد جمع الخلافيات وقد قواعد تدل على الفتوى
متضمنة قواعد تدل على الاصح الاقوى ونبه على ما عليه
اشار الى الاصح الاقوى ونبه على ما عليه الجمهور واورد
ورتب فصوله على ترتيب مجمع البحرين والكنز والوقاية
مسائله ومسائل المختار والكنز والوقاية تبلغ
كلها مشيرا انه فصل الرابع المذكورة ومع
نفسه ثم تذكر الكتب المذكورة فيه انه جعل الجملة
لطائف اشاراته المذكورة والجمالة المختارة
الاسمية لقول ابي حنيفة والكاف لقول ابي يوسف
المستترة فاعلها لقول محمد ودل على
المستترة فاعلها هذه الجمل الثلث والجملة
الثلثة اقوالهم اوترتيب احكام
الاوليان ينفي قول محمد او لابي يوسف
ثالثة اقوالها للامام وثانيها لابي يوسف
وثالثها لمحمد وقس عليه بر اشاراته العدد
لبديعة وايجازها المنيعة وذكرت هذا العلم
لا يكون عبرة لاولي الالباب ولاجل ان
يكون ذلك الكتاب في يكون داعيا الى
الدعاء الخير له وصلى العزيز وسبيلا الا
فائدة ذلك الكتاب بهذا الغرض
مستمدا من بركات هذا الغرض
لطف سراده
ستره مع الجنان

المولى حاجي باشا

في التصوف والواردات فيه ايضا وكان وفاته في سنة ثماني عشرة
وثمانمائة تقريبا روى ان السيد الشريف كان يمدحه بالفضل رحمهما الله
ومنهم المولى العالم الفاضل الحاج باشا كان رح من ولاية آيدين ايلي
وارتحل الى القاهرة وقرا هناك على الشيخ اكمل الدين ومن شركائه
درسه الشيخ بدر الدين المذكور وكان له قبول تام عند الشيخ
اكمل وقرا العلوم العقلية على المولى مبارك شاه المنطقي وكان
مقبولا عنده ايضا ثم انه عرض له مرض شديد اضطره الى الاشتغال
بالطب حتى مهر فيه وفوض له مارستان مصر ودبره احسن التدبير
وصنف كتاب الشفاء في الطب باسم الامير محمد بن آيدين وصنف
مختصرا فيه ايضا بالتركية وسماه التسهيل وصنف قبل اشتغاله
بالطب حواشي على شرح المطالع للعلامة الرازي على تصوراته و
تصديقاته وصنف تلك الحواشي قبل تحشية السيد الشريف حتى انه يورد
عليه في بعض المواضع وله شرح على الطوالع للبيضاوي وكان السيد الشريف
يشهد له ايضا بالفضيلة التامة ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ
العارف بالله الشيخ حامد بن موسى القيصري كان رح قدس سره
من بلدة قيصرية وكان من كبار المشايخ المتاخرين وكان جامعا
للعلوم الظاهرية والباطنية وكان صاحب الكرامات العلية
والمقامات السنية توطن في اوائل احواله بمدينة بروسا وكان
يبيع الخبز ويحمله على ظهره وكان الناس يسارعون الى اشتراء الخبز
منه تبركا به وكان الشيخ شمس الدين الفناري يصاحبه ويستفيد
منه ويعترف بفضله ولما بنى السلطان بايزيد خان المذكور الجامع

الشيخ حامد القيصري

الكبير

الكبير بمدينة بروسا التمس من الشيخ ان يكون واعظا فيه ولما
دخل عقد عدة مجالس للوعظ ورأى اقبال الناس عليه
ارتحل الى مدينة آقسراي واخذ الطريقة ظاهرا عن الشيخ خواجه
علي الاردبيلي الا انه كان اويسيا اخذها باطنا من روح العارف
بالله بايزيد البسطامي قدس الله سره ويروى انه صحب مع الخضر
ونقل عن المولى اياس انه قال قد انتهب كثير من المشايخ ولم
ينتهب الشيخ حميد الدين اصلا ونقل انه اخذ الطريقة اولا
من بعض الساكن بزاوية البايزيدية بدمشق ثم انتقل منه الى خواجه
علي الاردبيلي ونقل ان بعضا من مريديه زرع قطعة ارض لنفسه
وزرع قطعة اخرى للشيخ وانبتت الارض المريد ولم تنبت
ارض الشيخ اصلا فاغتاظ الشيخ بها يوما فقال للمريد ايها الولي فقال
المريد مشيرا الى زرعه هذا لكم استحياء من الشيخ فاغتم الشيخ
لذلك فسأل المريد عن سبب الغم فقال انبتت ارضي زرعا
كثيرا وما ذاك الا لذنب عظيم صدر مني مات قدس سره العزيز
بمدينة اقسراي وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به قدس سره
ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن علي الحسيني البخاري قدس الله
سره كان عالما بالكتاب والسنة عارفا بالله وصفاته وكان
زاهدا متورعا صاحب جذبة عظيمة وله قدم راسخ في التصوف
ولد ببخارى وظهرت له كرامات سنية في حالة صباه وعاشر
لمشايخ العظام ونال منهم ما نال من المقامات والاحوال ثم دخل
بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسا وقرا على المولى شمس الدين

الشيخ شمس الدين محمد البخاري

الفناري ورأيت بخطه كتاب مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي
قدس الله سره قرأه على المولى الفناري وكتب عليه اجازة
بخطه الشريف ثم ان اهالي بروسا احبوه محبة عظيمة و
اشتهر عندهم بامير سلطان وصارت من جملة احبابه بنت
السلطان بايزيد المذكور حتى تزوج بها وحصل له منها اولاد
ثم ان السلاطين العثمانية في زمانه لما شاهدوا منه الكرامات
كانوا يعظمونه واذا قصدوا سفرا يذهبون اليه ويتبركون
بدعائه ويتقلدون منه السيف روى انه لما دخل الامير تيمور
مدينة بروسا وافسد التتار في المدينة استغاث الناس
بالشيخ المذكور وتضرعوا اليه في دفع هولاء الظلمة فقال
ادخلوا معسكره واطلبوا فيه رجلا على هيئة رثة يصنع نعل
الدواب ووصف لهم شكله وهيئته فاذا وجدتموه سلموا
مني عليه وقولوا له مني يسأل منكم الارتحال بعد غد فطلبوه
ووجدوه كما وصف واوصلوا اليه الخبر فقال سمعا وطاعة
نرتحل غدا ان شاء الله تعالى ففي غد ذلك اليوم ارتحل الامير تيمور
مع عسكره بحيث لم ينظر مقدمهم موخرهم مات قدس سره
بمدينة بروسا في سنة ثلث وثلثين وقيل سنة اثنتين
وثلثين وثمانمائة ودفن بها وقبره مشهور هناك يعرفونه
كل واحد يزورونه ويتبركون به ومنهم الشيخ العارف بالله
الحاج بيرام الانقروي ولد بقرية قريبة من انقره مسماة
بصول فضل على جنب نهر معروف بچبوق صوي ثم اشتغل

بالعلوم

بالعلوم الشرعية والعقلية وتمهر فيهما وصار مدرسا بمدينة انقره ثم
ترك التدريس وتشرف بصحبة الشيخ حامد المذكور وبلغ الى نهاية
القصوى من الكمالات وكان عارفا باطوار السلوك ومنازله ومقاماته
وكان صاحب كرامات عيانية ومعنوية وكانت صحبته مؤثرة في
الغاية وصل ببركة صحبته كثير من الانام الى المراتب العالية مات
ببلدة انقره ودفن بها وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به
ويستجاب عنده الدعوات ويتنزل به البركات قدس الله تعالى سره
العزيز ومنهم الشيخ العارف الشيخ عبد الرحمن الارزنجاني قدس
سره كان رح من خلفاء الشيخ صفي الدين الاردبيلي ثم اتى
بلاد الروم وتوطن قريبا من اماسيه وكان منقطعا عن الناس
ساكنا في الجبال قال يوما لبعض مريديه يجئ الينا يوما جماعة من
الاحباء فهيئوا لهم الطعام قالوا ليس عندنا شيء فخرج الشيخ
من صومعته فنظر فاذا قطيع من الظباء جئن اليه فقال الشيخ
ايتكن تغدي نفسه لقرى الاضياف فتقدم واحدة منهن فذبحوها
فعند ذلك قدم الاضياف فطبخوها لهم حكي ان الشيخ المذكور
اصبح يوما حزينا كئيبا فسألوه عن حزنه فقال ان الطائفة
الاردبيلية كانوا على تقوى وحسن عقيدة واليوم تداخلهم الشيطان
فاضلهم عن طريقة اسلافهم فلم يمض الا ايام قلائل حتى جاء اوان
لسلوك الشيخ حيدر طريقة الضلال وتغيير آداب اسلافه و
تبديل احوالهم وعقايدهم قبحه الله تعالى ومنهم الشيخ العارف
بالله طابدق امره كان رح متوطنا بقرية قريبة من نهر صقريه

الشيخ عبد الرحمن الارزنجاني

الشيخ طابدق امره

الشيخ يونس امره

وكان صاحب عزلة وانقطاع عن الناس وكان صاحب ارشاد
وكرامات عاليات قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله
يونس امره كان رح من اصحاب الشيخ طابدق امره وقد نقل
الحطب الى زاوية شيخه مدة كثيرة ولم يوجد فيها حطب معوج
اصلا فسأله الشيخ عن ذلك فقال لا يليق هذا الباب شيء معوج
وله كرامات عظيمة ظاهرة وكان صاحب وجد وحالة وله نظم
كثير بالتركية يفهم منه ان له مقاما عاليا في التوحيد ومعرفة
عظيمة بالاسرار الالهية قدس سره **الطبقة الثامنة في علماء**
دولة السلطان محمد بن بايزيد خان بويع له بالسلطنة
في سنة ست عشرة وثمانمائة **ومن العلماء في زمانه** المولى
العالم الفاضل برهان الدين حيدر بن محمد الخوافي الهروي كان
من تلامذة مولانا سعد الدين التفتازاني وكان رح عالما فاضلا
محققا مدققا بلغ من مراتب الفضل اعلاها ورأيت له حواشي على
شرح الكشاف لاستاذه المولى العلامة سعد الدين اورد فيها
اجوبة عن اعتراضات الفاضل الشريف على استاذه وله شرح
لايضاح المعاني وسمعت ان له شرحا للفرائض السراجية وكان
رح ذا عفاف ومروة وصاحب ورع وتقوى مات رح في عشر
الثلاثين وثمانمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
والفاضل الكامل المولى فخر الدين العجمي قرأ رح في بلاده على علماء
عصره روي انه قرأ على السيد الشريف ثم اتى بلاد الروم وصار
معيدا لدرس المولى المرحوم محمد شاه الفناري ثم صار مدرسا

المولى برهان الدين حيدر بن محمد الخوافي

المولى فخر الدين العجمي

ببعض

آی متكلما بالحق جهارا

ببعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد خان وعين له كل
يوم ثلثون درهما واراد السلطان ان يزيد عليها فلم يقبل وكان يقول
حقي في بيت المال ما يقوم بكفايتي ولا يحل الزيادة عليه وكان عالما
متشرعا متورعا صارعا بالحق لا يأخذه في الحق لومة لائم قرأ
عليه المولى خواجه زاده كتاب البخاري واجازه بالحديث وقرأته على
والدي رح واجازني بالحديث واخذ المولى المذكور الاجازة بالحديث
من المولى حيدر الرومي وهو من المولى العلامة سعد الدين التفتازاني
روح الله ارواحهم وللمولى المذكور مع السلطان محمد بن مراد خان
قصة غريبة وهي ان بعضا من اتباع فضل الله التبريزي رئيس
الطائفة الضالة الحروفية نال خدمة السلطان محمد خان واظهر
بعضا من معارفه المزخرفة حتى مال اليه السلطان محمد خان وآواه
مع اتباعه في دار السعادة واغتم لذلك الوزير محمود باشا
غاية الاغتمام ولم يقدر ان يتكلم في حقهم شيئا خوفا من السلطان
واخبر به المولى فخر الدين المزبور واراد هو ان يسمع كلماتهم منهم
فاختفى في بيت محمود باشا ودعا محمود باشا ذلك الملحد الى بيته
واظهر انه مال الى مذهبهم فتكلم الملحد جميع قواعدهم الباطلة
والمولى المذكور يسمع كلامه حتى ادت مقالته الى القول بالحلول
وعند ذلك لم يصبر المولى المذكور حتى ظهر من مكانه وسب الملحد
بالغضب والشدة فهرب الملحد الى دار السعادة والمولى المذكور
خلفه واخذ الملحد والسلطان سكت عنه استحياء منه ثم اتى
الجامع الجديد بادرنه فاذن المؤذنون واجتمع الناس الجامع وصعد

المولى المبنز وبين مذاهبهم الباطلة وحكم بكفرهم وزندقتهم
ووجوب قتلهم وعظم ثواب من اعان في قتله ثم اخذ مع اصحابه
الى مصلى المدينة واحرق رئيسهم روى انه نفخ النار بنفسه
حتى احترقت لحيته وكان عظيم اللحية ثم جمع الناس الحطب و
احرقوا الملحد وقتلوا اصحابه باسرهم واطفأوا نار الالحاد فلله
الحمد والمنة يروى ان المولى المذكور لما مرض مرض الموت عاده
المولى علي الطوسي واستوصاه فاوصى ان لا يخلي ظهر العلماء
من حمى الشريعة ولم يتكلم غير ذلك ثم مات ودفن بمدينة ادرنه
افاض الله عليه سجال الغفران واسكنه دار الكرامة والرضوان
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب الاصفر القراماني
كان رحمه الله عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم قرأ عليه جد
لامي كتاب التلويح للعلامة التفتازاني وكان كلما قرئت عليه
مسئلة من مسائل الاصول يقرر جميع ما يتفرع عليه من مسائل
الفروع وكان عالما فاضلا للمسائل مدرسا مفيدا متواضعا
متخشعا طيب النفس كريم الاخلاق اتى مدينة بروسا واجتمع مع
المولى يكان وعرض عليه بعض اشكالاته فامتحن المولى
المذكور ولم يجب عن اشكالاته واكرمه غاية الاكرام وله رسالة
صنفها في دفع التعارض بين الايتين ومما قوله تعالى انا لننصر رسلنا
وقوله تعالى يقتلون النبيين بغير حق وسبب تصنيفها ما جرى بينه
وبين علماء مصر في دفع التعارض المذكور ورأيت هذه الرسالة
وعليها خطه ويشهد تلك الرسالة لفضله وتبحره في العلوم

المولى يعقوب الاصفر

وسمعت

وسمعت ان له تصنيفا في مناسك الحج ووجد في بعض المجاميع لبعض
الثقات مكتوبا بخطه سمعت من بعض المدرسين وهو يروي عن
والده وكان صالحا وهو يروي عن العالم العامل الصالح الشهير بصاري
يعقوب القراماني انه قال رأيت في رؤياي حضرة الرسالة صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نقل عنك انك قلت لحوم
العلماء مسمومة فمن شمها مرض ومن اكلها مات اكذا قلت يا رسول الله
قال يا يعقوب قل لحوم العلماء مسموم روح الله روحه واوفر في
حظائر القدس فتوحه ومنهم المولى العالم الفاضل المولى يعقوب بن
ادريس بن عبد الله النكدي الحنفي الشهير بقرا يعقوب نسبته الى
نكده من بلاد قرامان ولد رحمه الله سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل
في بلاده ومهر في الاصول والفروع والعربية والمعاني والكتب
على المصابيح شرحا وعلى الهداية حواشي ودخل الى البلاد الشامية
والقاهرة ثم رجع الى بلاده فاقام بلارنده الى ان مات في شهر
ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وثمانمائة رحمه الله تعالى ومنهم
المولى بايزيد الصوفي كان رحمه الله عالما عاملا وعاقلا فاضلا
مدبرا للامور نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان
محمد خان روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى فضل الله كان
رحمه الله عالما فقيها وكان قاضيا ببلدة كگوبزه في زمن السلطان
المذكور تغمده الله بغفرانه ومنهم المولى العلامة محي الدين الكافيجي
لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في النحو وهو محمد بن
سليمان بن سعد بن مسعود الرومي البرغمي قال السيوطي شيخنا

المولى يعقوب ادريس

المولى بايزيد

محي الدين الكافيجي

العلامة الاستاذين محي الدين ابو عبد الله الكافيجي ولد سنة
ثمان وثمانين وسبعماية واشتغل بالعلم اول ما بلغ ورحل الى بلاد العجم
والتتر ولقي العلماء الاجلاء فاخذ عن شمس الدين الفناري
والبرهان بن حيدر والشيخ واجد وابن فرشتة شارح المجمع وحافظ
الدين البزازي وغيرهم ودخل القاهرة واخذ عنه الفضلاء والاعيان
وولي مشيخة الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام وكان اماما كبيرا
في المعقولات كلها الكلام واصول الفقه والنحو والتصريف والاعراب
والمعاني والبيان والجدل والمنطق والفلسفة والهيئة بحيث لا
يشق احد غباره في شيء من هذه العلوم وله اليد الحسنة في
الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث والعربية واما تصانيفه
في العلوم العقلية فلا تحصى بحيث اني سألته ان يسمي لي جميعها
لاكتبها في ترجمته فقال لا اقدر على ذلك قال ولي مؤلفات
كثيرة نسيتها فلا اعرف الان اسماءها واكثرها مختصرات
واجلها وانفعها على الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح
كلمتي الشهادة وله مختصر في علوم الحديث ومختصر في علوم
التفسير مسمى بالتيسير قدر ثلث كواريس وكان يقول انه
اخترع هذا العلم ولم يسبق اليه وذلك لان الشيخ لم يقف
على البرهان للزركشي ولا على مواقع العلوم للجلال البلقيني و
كان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية
محبا لاهل الحديث كارها لاهل البدع كثير التعبد على كبر سنه
كثير الصدقة والبذل لا يبقي على شيء سليم الفطرة صافي

القلب

القلب كثير الاحتمال لاعدائه صبورا على الاذى واسع العلم جدا
لازمته اربع عشرة سنة فما جئته من مرة الا وسمعت منه من
التحقيقات والعجائب ما لم اسمعه قبل ذلك قال لي يوما ما اعراب
زيد قائم فقلت قد صرنا في مقام الصغار نسأل عن هذا فقال
لي في زيد قائم مائة وثلاثة عشر بحثا فقلت لا اقوم من هذا المجلس
حتى استفيدها فاخرج لي تذكرتها فكتبتها منه توفي الشيخ رحمه الله
بالاسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة
هذا ما ذكره السيوطي رح ورأيت للمولى المذكور رسالة في مسئلة
الاستثناء لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واورد فيها لطائف
لم يسمعها آذان الزمان ولقد طالعتها وانتفعت بها روح الله
تع روحه ومن مشايخ الطريقة في زمانه العارف بالله الشيخ عبد اللطيف
ابن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن غانم المقدسي الانصاري ولد قدس
سره في ليلة الجمعة الموفية للعشرين من شهر رجب سنة ست و
ثمانين وسبعمائة اشتغل اولا بالعلم الشريف ثم غلبه الميل الى طريقة
الصوفية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ عبد العزيز
واجازه للارشاد ولما وصل الشيخ زين الدين الخافي الى القدس
الشريف انزله الشيخ عبد اللطيف في بيته واكرمه غاية الاكرام
وصاحب معه وحصل له ميل عظيم اليه ولما توجه الشيخ زين الدين
الخافي الى الحجاز اراد الشيخ عبد اللطيف ان يسافر معه فمنعه الشيخ
زين الدين الخافي لانه كانت ام الشيخ عبد اللطيف امرأة شريفة
مرضت في تلك الايام فامره الشيخ زين الدين ان يقوم بخدمة

الشيخ عبد اللطيف المقدسي الانصاري

في التصوف

والدته ووعد له ان يحصل مراده عند المراجعة من الحج ولما عاد ا
لشيخ الى القدس الشريف توجه هو معه الى خراسان وقعد بامره
في الخلوة واشتغل بامره في الرياضات والمجاهدات ثم ذهب بامر
الشيخ الى بلدة جام وقعد هناك للخلوة الاربعينية على مرقد الشيخ
احمد النامقي الجامي وكان يعرض لما عرض له من الاحوال على حضرة
الشيخ زين الدين الخافي بطريق المراسلة وورد له آخر الامر اية
النصر فعرضه على الشيخ فكتب الشيخ اليه كتاب الاجازة بالارشاد
ثم ارتحل الى دمشق الشام ثم ارتحل الى بلاد الروم ودخل مدينة
قونية روي انه قال لما دخلت مدينة قونية زرت اولا مزار الشيخ
جلال الدين البلخي فرأيت بدني عريانا قال ثم زرت مزار
الشيخ صدر الدين القونوي وكان على مزاره شباك من خشب
فجذبني هو من ذيلي من داخل الشباك اليه قال ثم زرت مزار الشيخ شمس
الدين التبريزي فالتمس مني ان اصلي عليه قال ثم توجهت الى
مدينة بروسا فسمعت اول يوم من سفري وانا قايم على ظهر فرسي
قايلا يقول ينتظرك اهل المعرفة فاسرع ولم ار قايله قال وقدمت
مدينة بروسا في اول شهر شعبان وقعدت للخلوة مع جماعة من ا
لعلماء من اول العشر الاخير من شعبان الى آخر رمضان فسمعت في
اول يوم من تلك المدة قايلا يقول هذه جمعية من الجنة ولا يوجد
مثلها في الدنيا وله بيتان اشارنا باول حرف عن كل كلمة منهما الى
اول حرف من اسماء رجال سلسلة وهما هذان شعر علا زين عزي يا
حبايب مجهاً نجيا على نهج علا نوح كونه عفا كل رسم جاز سري مني

عن

نظم
علا زين عزي يا حبايب مجهاً
نجيا على نهج علا نوح كونه
عفا كل رسم جاز سري مني غنه
كفاه جري بحر زهي حين عونه

عن كفاه جري بحر زهي حين عونه وأسماء رجال سلسلة هذه على
الترتيب عبد اللطيف المقدسي ثم زين الدين الخافي ثم عبد الرحمن ا
لشرسيي ثم يوسف العجمي ثم حسن الشمشيري ثم محمود الاصفهاني ثم
نور الدين النطري ثم عمر السهروردي ثم نجيب السهروردي ثم احمد
الغزالي ثم النساج ابن علي ثم كركان ابي علي ثم ابي عثمان المغربي ثم ابو
علي الكاتب ثم ابو علي الرودباري ثم جنيد البغدادي ثم سري السقطي
ثم معروف الكرخي ثم علي بن موسى الرضا ثم موسى الكاظم ثم الامام
جعفر الصادق ثم محمد الباقر ثم زين العابدين ثم الامام حسين بن علي
ثم الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تع عنهم روي
ان اشتغال اهل هذه الطريق لاجل دفع الضر وجلب النفع و
معاونة الاخوان ومقابلة الاعداء انما ظهر من الشيخ عبد اللطيف
القدسي وراثة من طريق الشيخ عبد العزيز والا فلا ساغ
لذلك في طريق الزينية وله تصنيف مسمى بكتاب التحفة في بيان
المقامات والمراتب مات رح في قلعة بروسا في يوم الخميس غرة
شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانماية ودفن بمدينة بروسا
عند الزاوية المنسوبة اليه وعلى قبره قبة يزار ويتبرك به قدس
الله تع سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الرحيم
ابن الامير عزيز المرزيفوني ولد رح بمرزيفون ثم سافر الى البلاد
المصرية ولقي هناك الشيخ العارف بالله الشيخ زين الدين الخافي
وصاحب معه ثم احبه محبة مخلطة وسافر معه الى حاف واختلى
عنده خلوات كثيرة وتلقن منه ذكر لا اله الا الله ولبس منه الخرقة

الشيخ عبد الرحيم المرزيفوني

المبارکة ونال عنده المقامات العالية ووصل الى ما وصل وحصل ما حصل
ثم اجازه زين الدين الخافي اجازة الارشاد واجاز له ان يروي عنه
کتاب عوارف المعارف وکتاب اعلام الهدى للشيخ شهاب الدين
السهروردي واجاز له ان يروي عنه تصنيفه الموسوم بالوصايا القدسية
وساير مؤلفاته ومروياته وارسله الى وطنه مرزيفون من بلاد الروم
وقال بعد ذهابه اليه ارسلت الى بلاد الروم نار العشق ولما وصل الى وطنها
عين له السلطان مرادخان من اوقاف عمارته بمرزيفون خمسة دراهم
کل يوم ثم زاد عليها ثلثة وعين له کل سنة عشرة امداد من الغلة
ولما سئل الشيخ عن قبوله هذه الدراهم قال لا بأس له حصرنا الايادي
المختلفة في اليد الواحدة وسددنا بتلک اللقمة فم النفس مات قدس
سره بوطنه مرزيفون ودفن هناک وقبره مشهور هناک يزار و
يتبرک به وله کرامات عيانية ومعنوية خارجة عن العد والاحصا
وله نظم بالترکية مشتمل على احوال العشق يلقب نفسه في نظمه
بالرومي قدس سره ومن خلفاء الشيخ زين الدين الخافي خليفة اخرى اسمه
عبد المعطي وکان يسمى هولاء الثلثة بالعبادلة ولد رح بالبلاد
الغربية وکان مالکي المذهب ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله
تعالى زين الدين الخافي واکمل عنده الطريقة واجازه للارشاد ثم
توطن بمکة الشريف زادها الله تعالى تشريفا وتکريما ولقب بشيخ الحرم
وله کرامات عيانية ومعنوية مشهورة في الآفاق نقل عن ابي
محمود السنوي الذي قد نيف سنه على مائة وعشرين ولم يظهر في
محاسنه بياض وقد صاحب الشيخ زين الدين الخافي والخواجه عبيد الله

السمرقندي

جمع بين كمال ونور طريق
عبد الجبار زين وجلال فضائل
صاحب العراق

السمرقندي والسيد قاسم الانواري انه قال حججت في بعض السنين
ولقيت بمکة الشيخ عبد المعطي ورأيته على الرياضة القوية والانقطاع
من الناس واحببته محبة عظيمة فقال لي يوما سمعت انک رأيت خواجه
عبيد الله السمرقندي وهل تعرفه اذا رأيت اليوم فقال قلت نعم
قال وها هو في الطواف فذهبت الى المطاف فرأيته يطوف با
البيت واشتغلت انا ايضا بالطواف وقبل فراغي عن الطواف
ذهب هو الى مقام ابراهيم واشتغل بالصلوة فلما اتممت الطواف
ذهبت الى مقام ابراهيم وشرعت في الصلوة فلما سلمت لم ار اثرا
من الخواجه عبيد الله قال فاتيت الشيخ عبد المعطي فقال عرفت انک
تعرف الخواجه عبيد الله قال وبعد مدة سافرت الى سمرقند وذهبت
الى خدمة الخواجه عبيد الله فلما رآني قال لي اکتم ما جرى قال ثم ذهبت
الى مکة فوجدت الشيخ عبد المعطي اشتهر بين الناس واجتمع عليه
جماعة عظيمة قال ولما ذهبت الى خدمته قال لي شهرت الخواجه
عبيد الله عندک وهو شهرني عند الناس ومن هولاء المشايخ الاعلام

الشيخ زين الدين

من خلفاء الشيخ العارف بالله زين الدين الخافي

ولا علينا ان نذکر بعضا من مناقبه الشريفة وان لم يدخل بلاد الروم
تبرکا بذکره وتيمنا به اذ عند ذکر الصالحين تنزل الرحمة وهو الشيخ
زين الدين ابو بکر بن محمد بن محمد المشهور بزين الدين الخافي ولد رح
في قصبة خاف من بلاد خراسان في الخامس عشر من شهر ربيع الاول
سنة سبع وخمسين وسبعمائة کان جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة
وموفقا بمتابعة الشريعة والسنة وکان ذلک من اعلى الکرامات

عند اهل هذه الطريقة واخذ التصوف عن الشيخ نور الدين عبد
الرحمن المصري وكتب له كتاب الاجازة وذكر فيه انه لما استحق
الخلوة وقبول الواردات الغيبية والفتوحات استخرت الله تعالى
واخليته خلوتي المعهودة وهي سبعة ايام من الله تع فيها على بابه
من بفضله ففتح الله عليه ابواب المواهب من عنده في ليلة الرابعة
وازداد في الترقيات في درجات المقامات الى مقام حقيقة التوحيد
وانخلت منه قيود التفرقة في شهود الجمع قبل اتمام الايام السبعة
ثم في اتمامها ظهر له لوامع التوحيد الحقيقي الذاتي المشار اليه على لسان
اهل الحقيقة بجمع الجمع وهو لقوة استعداده بعد في الترقي و
الزيادة واني على رجاء من الله ان يأخذه منه اليه تماما ويبقيه
بقاء دواما ويجعله للمتقين اماما وحكي عنه انه قال لما اخذت
كتاب الاجازة وسافرت الى خراسان نسيت الكتاب في البغداد
ولما رجعت الى مصر بعد امد بعيد وجدت الشيخ قد مات ودخلت
خلوته فوجدت فيها كتاب الاجازة الذي كتب لي بعينه ولا تفاوت
بينهما الا في عدة حروف ولا ادري انه عرف ما جرى عليه وكتب
كتاب الاجازة ووضعه في الخلوة لاجلي ام كان هو نسخة اخرى
وعلى كلا التقديرين هو من كراماته الظاهرة لان الخلوة مفتوح
الباب يدخلها كل احد وبقاء الكتاب المذكور فيها على حاله كرامة
بلا شك وحكي عنه ايضا انه قال قد نجي تاج البيه لكثير
من الفقراء واعطاه لي عند مراجعتي الى بغداد وسال مني التاج
المذبور هناك رجل يقال له پير تاج الكيلاني فاعطيته اياه على
شرط

[illegible]

الشيخ پير الياس

شرط المروة المعهودة بين اهل الطريقة فاستغاث التاج المذكور
لدي في المنام وقال قد لبسني اكابر هذه الطريقة وعد اسماءهم
والآن اعطيتني لرجل يشتغل بشرب الخمر فطلبت الرجل فوجدته سكرانا
في بيت الخمارين فاخذت التاج من راسه ثم رجعنا مات الشيخ زين الدين
في ليلة الاحد الثانية من شهر شوال سنة ثمان وثلثين وثمانمائة و
مدة عمره احد وثمانون سنة قدس الله تع سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله پير الياس الاماسي كان قدس سره من العلماء
المشتهرين بالفضل في زمانه وكان ساكنا في نواحي اماسيه ولما
اجتاز بها الامير تيمور ارسله الى ولاية شروان وعين له ما يكفي لمعاشه
فسكن فيها بالاضطرار يدرس فيها الطلبة وصاحب فيها الشيخ
العارف بالله پير صدر الدين الشرواني وجلس عنده في الخلوة
الاربعينية واشتغل فيها بالمجاهدات والرياضات وكان الشيخ صدر
الدين اميا ولهذا كان يحصل للمولى المذكور فترة في بعض الاوقات
وبالآخرة ارتحل من شروان الى بلاده واشتغل في وطنه بالمجاهدات
والرياضات اثنتي عشرة سنة ولما بلغه صيت زين الدين الخافي
بخراسان اراد ان يتوجه اليه فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وقال له يا الياس توجه الى صدر الدين فتوجه اليه بامره صلعم
ولما قرب منه قال الشيخ صدر الدين لاصحابه اليوم يجي المولى الياس
فعليكم بالاستقبال ولما حضر قبل يد الشيخ وقال له الشيخ ايها
المولى لا يتيسر لكثير من الناس ان يرشده رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقام بخدمته مدة كثيرة واشتغل بالمجاهدات والرياضات

ثم توجه باذنه الى بلاده لصلة الرحم ولما سمع وفات الشيخ صدر الدين
اشتغل هو بالارشاد فى بلاده وتوفى بحديقته ببلدة اماسية
ومن المشهور ان الغسال لما وضعه على السرير فوق صفة ازاح
جانب من الصفة فاخذ المولى الياس جانب السرير بيده كيلا يقع
ودفن بموضع يقال له سوادية قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ
العارف بالله الشيخ زكريا الخلوتي كان من اصحاب الشيخ پير الياس
ولما مات الشيخ توجه اصحابه وخلوا خلوات راصدين الاشارة من
الحق سبحانه وتعالى بتعيين من يقوم مقامه فوقعت الاشارة الى
الشيخ زكريا فعقدوا البيعة معه وكان صاحب مجاهدات ومعارف
عظيمة وقبره بجوار مسجد السراجين باماسية قدس الله سره ومنهم
العارف بالله الشيخ عبد الرحمن چلبى ابن المولى حسام الدين كان
امه بنت الشيخ پير الياس المذكور واخذ طريقة التصوف من الشيخ
الشيخ زكريا وقام بعده مقامه وكان يلقب ابن كمشلو لكونه والدا
من قصبة كمش وكان عاشقا ومحبا للسماع وكانت له مهارة فى تعبير
المنامات وكان له نظم كثير بالتركية متعلق بالعشق والوجد والحال
وكان يلقب نفسه فى اشعاره بالحامى نسبة الى ابيه وقبره بزاوية
يعقوب پاشا بسواد اماسيه ومنهم العارف بالله شجاع الدين
القرامانى صحب الشيخ حامد القيصرى وترقى ببركة صحبته من حضيض
نقايصه الى ذروة روحانية قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله مظفر الدين اللارندوى تشرف هو ايضا
بصحبة الشيخ حامد المذكور ونال به المقامات العلية والكرامات

الصفة بكسر الصاد ... جانب التخت

الشيخ زكريا الخلوتي

الشيخ عبد الرحمن چلبى

الشيخ شجاع الدين

[illegible]

الشيخ مظفر الدين اللارندوى

السنية

الشيخ بدر الدين

السنية قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله بدر الدين الدقيقى صحب
الشيخ الحاج بيرام ونال بصحبته ما نال من الكرامات السنية والمقامات
العلية وحصل اذواقا عجيبة قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ
بدر الدين الاحمر صحب هو ايضا الشيخ الحاج بيرام ووصل ببركة صحبته
الى الاحوال العجيبة والكرامات السنية والمقامات العلية قدس سره
ومنهم الشيخ العارف بالله بابا خاكس الانقروى وهو ايضا من اصحاب
الشيخ الحاج بيرام ومن جملة من اخذ منه الطريقة قدس سره ومنهم
الشيخ العارف بالله صلاح الدين البولوى وهو ايضا من اصحاب الشيخ
الحاج بيرام وممن اخذ منه الطريقة قدس سره ومنهم الشيخ العارف
بالله مصلح الدين خليفه وهو ايضا ممن اخذ من الشيخ الحاج بيرام الطريقة
وحصل ما حصل عنه وبلغ مرتبة الارشاد قدس الله تعالى سره العزيز
ومنهم الشيخ العارف بالله عمر دده البرسوى وهو ايضا ممن اخذ من
الشيخ الحاج بيرام الطريقة ووصل منه الى ما وصل وحصل عنده ما حصل
واجيز له بالارشاد ويقال انه اخذ الطريق اولا عن الشيخ الحامد
المذكور ثم اتمها الى الشيخ الحاج بيرام قدس سره ومنهم العارف بالله
الشيخ لطف الله كان من نسل الامير اسفنديار وكان من جملة الامراء
وتوطن فى بلدة بالى كسرى وقد حضر مدينة انقره للنظر فى امر
البنائين للحمام لاجل واحد من اكابر عصره واجتاز به يوما الشيخ
الحاج بيرام وتحدث معه ووصف مدينة بالى كسرى ورغب الشيخ
فى الذهاب اليها فقبله الشيخ وقال الشيخ لطف الله متى تتوجه
اليها قال ان شئت اتوجه اليها الساعة اذ نحن فقراء ولا قيود لنا

الشيخ بدر الدين الاحمر

الشيخ بابا خاكس

الشيخ صلاح الدين

الشيخ مصلح الدين

الشيخ عمر دده

الشيخ لطف الله

الطبقة السادسة

المولى يكان

فسافر مع الشيخ الى البلدة المزبورة وقال اصحاب الشيخ له في
الطريق والشيخ يتيسر قدامهم ان للشيخ همة عظيمة في حقك
ولو جلست في الخلوة الاربعينية لوصلت الى مرادك وعندك لكن
توقف الشيخ وقال لهم يصل الى مراده بنظرة واحدة فنزل
الشيخ لطف الله من فرسه وقبّل رجل الشيخ ووصلوا الى البلدة
المزبورة وبنى الشيخ هناك بيتاً وسكن مدة وحصل الشيخ لطف الله
عنده ما حصل ووصل الى ما وصل من المقامات العلية والحالات البهية
ثم ذهب الشيخ الى مدينة انقرة ونصب الشيخ لطف الله خليفة ببلدة
بالكسرى وسكن هو بها الى ان مات فيها ودفن بها قدس الله سره العزيز

الطبقة السادسة في علماء دولة السلطان مراد خان ابن السلطان

محمد خان طيب الله ثراه **بويع له** بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة
خمس وعشرين وثمانمائة **ومن علماء عصره العالم العامل** والفاضل
الكامل المولى محمد بن ارمغان الشهير بيكان رح قرأ العلوم كلها
على رجل عالم في ولاية الامير ابن آيدين كنت سمعت اسمه من الوالد
المرحوم ولم اتذكره الآن ثم قرأ على المولى شمس الدين الفناري
ثم صار مدرساً ببعض المدارس بمدينة بروسا ثم انتهت اليه رياسة
التدريس والفتوى ومنصب القضاء بعد المولى شمس الدين الفناري
وكان معظماً ومكرماً عند السلطان مرضياً ومقبولاً عند الخواص والعوام
ودام على ذلك الى ان ترك الكل وسافر الى الحجاز ثم عاد الى بلاده
ولم يتول شيئاً من المناصب الى ان مات رح وكان فاضلاً ذكياً
صاحب طبع قوي الا انه كان قليل الحفظ وكان ابيض اللون طويل

القامة

المولى محمد شاه ابن المولى يكان

المولى يوسف

المولى محمد بن بشير

القامة كبير اللحية وكان يحب العشرة مع اصحابه ويهيئ لهم الاطعمة النفيسة
قرأ عليه مولانا جدي خير الدين رح روي ان المولى يكان حكم
بقضية وهو قاضي بمدينة بورسا فانكر ذلك الحكم اولاد المولى الفناري
وهم كانوا يتعصبون اليه الامر سنذكره فارادوا اعقد المجلس لذلك
فنصح لهم بعض المدرسين وقال ان هذا الرجل عالم فاضل ربما يجد
لمخلص في هذه الامر فلم يلتفتوا الى كلامه فعقدوا المجلس وحضر المولى
المذكور وقالوا له حكمك هذا مخالف لعدة من الكتب واظهروا النقل
منها فقال المولى المذكور ان الامام زفر هل هو من المجتهدين ام لا
فقالوا نعم فقال اني حكمت في هذه القضية بمذهبه لمصلحة في القضية
فان قدر ثم نقض الحكم فانقضوا فتحير الكل لعلمهم بان المذهب الضعيف
يقوى باتصال القضاء به وسبب تعصبهم عليه هو ان المولى الفناري
اراد ان يزوجه بنته فلم يقبل لانه كان قد عهد مع استاذه البعاع
بان يتزوج بنته فلم يرض نفسه بنقض العهد **ومنهم** العالم الفاضل
المولى محمد شاه ابن المولى يكان كان رح مدرساً بسلطانية بروسا
ثم استقضى بالمدينة المزبورة ومات وهو قاضي بها رح **ومنهم** العالم الفاضل
المولى يوسف بالي ابن المولى يكان قرأ رح على والده ثم صار مدرساً
ببعض المدارس بمدينة بروسا ومات وهو مدرس بها روح الله روحه
وله حواش على اوايل التلويح **ومنهم** العالم الفاضل المولى محمد بن بشير
ارتحل من بلاده الى مدينة بروسا وسكن بمدرسة السلطان بايزيد خان
بالمدينة المزبورة وصار من جملة المتأدبين فيها ثم ارتحل حتى صار من
جملة الساكنين الطالبين فيها ثم صار معيداً لتلك المدرسة ثم صار مدرساً

بها ومات وهو مدرس بها رح واقراء وهو مدرس بها حواشي شرح
المطالع للسيد الشريف ستاً وثلثين مرة وقراء عليه جدي رح وهو
مدرس الحواشي المذكورة سابع سبعة وثلثين وكان يدرس الايام
كلها سوى يوم الجمعة والعيدين ومنهم العالم الفاضل المولى شرف
شرف الدين ابن كمال القريمي قراء ببلاده جميع العلوم سيما العلوم
الشرعية روى انه قراء على حافظ الدين ابن البزازي ودرس في
بلاده وافاد وصنف فاجاد ولما اشرف بلدة قريم على الخراب و
تفرقت علماؤها اتى الى بلاد الروم واكرمه السلطان المذكور وعين له
دراهم وعاش في سعة ونعمة الى ان توفي رح روى ان له شرحاً
للمنار لكني لم اطلع عليه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل سيد احمد
عبد الله القريمي قراء رح على المولى شرف الدين المذكور واتى بلاد الروم
فاعطاه السلطان المذكور مدرسة بقصبة مردنغون ثم اتى بلدة
قسطنطينية فعين له السلطان محمد خان كل يوم خمسين درهماً وكان
يدرس ويذكر ان محمد خان يوماً وقد خرج من قسطنطينية متوجهاً الى
ادرنه فسأله السلطان محمد خان عن احوال مدينة قريم فقال كنا
نسمع ان بها ستمائة مفت وثلثمائة مصنف وانها بلدة عظيمة
معمورة بالعلم والصلاح قال المولى القريمي وقد ادركت اواخر
هذا النظام قال السلطان وما كان سبب خرابها قال حدث هناك
وزير اهان العلماء فتفرقوا والعلماء بمنزلة القلب من المدينة
واذا عرضت آفة للقلب يسري الفساد الى ساير البدن فقال
السلطان لبعض خدامه ادع لي محموداً واراد الوزير محمود باشا

فاني

فاني فحكى له السلطان ما قال المولى المزبور وقال قد ظهر منه ان
خراب الملك من الوزراء قال الوزير محمود باشا لا بل من السلطان
قال لم قال لاي شيء استوزر مثل هذا الرجل فقال السلطان صدقت
وللمولى المذكور حواشي على شرح اللب للسيد عبد الله وحواشي على شرح
العقايد للتفتازاني وحواشي على التلويح للعلامة التفتازاني مات
رح بمدينة قسطنطينية ودفن بها يزار قبره ويتبرك به ويستجاب عنده
الدعوات ومنهم العارف بالله المولى العالم العامل السيد علاء الدين
علي السمرقندي اشتغل في بلاده بالعلم الشريف وبلغ من العلوم مرتبة
الفضل ثم سلك مسلك التصوف ونال من تلك الطريقة حظاً جسيماً وبلغ
منها محلاً عظيماً ثم اتى بلاد الروم وتوطن بمدينة لارنده وصنف
في التفسير كتاباً في اربع مجلدات ولم يكمله وانتهى الى سورة المجادلة
وادرج فيها فوايد جزيلة ودقايق جليلة انتجها من كتب التفاسير
واضاف اليها فوائد من عنده مع عبارات فصيحة بليغة وكان معمراً
قيل انه جاوز مائة وخمسين وقيل جاوز المائتين والله اعلم بحقيقة الحال
ومنهم الشيخ العالم العامل والكامل الفاضل المولى شمس الملة والدين
احمد بن اسمعيل الكوراني كان رح عارفاً بعلم الاصول فقيهاً حنيفاً
قراء ببلاده ثم ارتحل الى القاهرة وتفقه بها وقراء هناك قراءات العشر
بطريق الاتقان والاحكام وقراء الحديث والتفسير واجازه علماء
عصره في العلوم المذكورة كلها واجازه ابن حجر ايضاً في الحديث
وشهد له بانه قراء الحديث سيما صحيح البخاري رواية ودراية ودرس
هو بالقاهرة درساً عاماً خاصاً بالقبول وشهدوا له بالفضيلة التامة

ثم ان المولى يكان المذكور سابقا لما دخل القاهرة في سفره الى الحجاز
لقيه المولى الكوراني ولما شاهد فضيلته اخذ معه الى بلاد الروم ولما
لقي المولى يكان السلطان قال السلطان للمولى المذكور هل اتيت
الينا بهدية قال نعم معي رجل مفسر محدث قال اين هو قال هو في باب
فارسل اليه السلطان فدخل هو عليه وسلم ثم تحدث معه ساعة فرأى
فضله فاعطاه مدرسة جده السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا
ثم اعطاه مدرسة جده السلطان بايزيدخان بالمدينة المزبورة وكان
ولد السلطان المذكور السلطان محمدخان اميرا في ذلك الزمان ببلدة
مغنيسا وقد ارسل اليه والده عدة من المعلمين ولم يمتثل امرهم ولم
يقرا شيئا حتى انه لم يختم القران فطلب السلطان المذكور رجلا له
مهابة وحدة فذكروا له المولى الكوراني فجعله معلما لولده واعطاه
بيده قضيبا يضربه بذلك اذا خالف امره فذهب اليه ودخل عليه و
القضيب بيده فقال ارسلني والدك للتعليم وللضرب اذا خالفت
امري فضحك السلطان محمدخان من هذا الكلام فضربه المولى الكوراني
في ذلك المجلس ضربا شديدا حتى خاف منه السلطان محمدخان وختم
القران في مدة يسيرة ففرح بذلك السلطان مرادخان وارسل الى
المولى المذكور اموالا عظيمة ثم ان السلطان محمدخان لما جلس على
سرير السلطنة بعد وفات والده المرحوم عرض للمولى المذكور الوزارة
فلم يقبل وقال ان من ببابك من الخدام والعبيد انما يخدمونك لان ينالوا
الوزارة اخر امرهم واذا كان الوزير من غيرهم ينحرف قلوبهم عنك
فيختل امر سلطنتك فاستحسنه السلطان محمدخان وعرض له قضاء

القضيب الغصن وجمعه قضبان
بضم القاف وكسرها ايضا
نقلا الازهري
صحاح

الحكم

الحكم فقبله ولما باشر امر القضاء واعطى التدريس والقضاء لاهلها
من غير عرض على السلطان فانكر السلطان عليه هذا الامر ولكن استحيي ان
يظهره فتشاور مع الوزراء فاشاروا عليه ان يقول له سمعت ان اوقاف
جدي بمدينة بروسا قد اختلت فلا بد من تداركها فقال له السلطان
هذا الكلام قال المولى المذكور ان امرتني بذلك اصلحها فقال السلطان
هذا يقتضي زمانا مديدا فتقلد قضاء بروسا مع تولية الاوقاف فقبل
المولى وذهب الى مدينة بروسا وبعد مدة ارسل السلطان اليه واحدا
من خدامه بيده مرسوم السلطان وفيه امر يخالف الشرع فخرق الكتاب
وضرب الخادم فاشمأز السلطان من ذلك وعزله ووقع بينهما منافرة
فارتحل المولى المذكور الى مصر وسلطانها يومئذ الملك قيتباي فاكرمه
غاية الاكرام ونال عنده القبول التام وعاش عنده زمانا بعزة
عظيمة وحشمة وافرة وجلالة تامة ثم ان السلطان محمدخان ندم على
ما فعل فارسل الى السلطان قايتباي يلتمس منه ان يرسل المولى المذكور
اليه فحكى السلطان قيتباي كتاب السلطان محمدخان للمولى المذكور ثم
قال لا تذهب اليه فاني اكرمك فوق ما يكرمك هو قال المولى نعم هو
كذلك الا ان بيني وبينه محبة عظيمة كما بين الوالد والولد وهو الذي
جرى بيننا شيء اخر وهو يعرف ذلك مني ويعرف اني اميل اليه بالطبع
فاذا لم اذهب اليه يفهم ان المنع من جانبك فيقع بينكما عداوة فاستحسن
السلطان قايتباي هذا الكلام واعطاه مالا جزيلا وهيأ له ما يحتاج
اليه من حوائج السفر وبعث معه هدية عظيمة الى السلطان محمدخان
فلما جاء الى قسطنطينية اعطاه السلطان محمدخان قضاء بروسا ثانيا

ومع ذلك في سنة اثنتين او ستين وثمانمائة ودام على ذلك
مدة ثم قلده منصب الفتوى وعين له كل يوم مائتي درهم وفي
كل شهر عشرين الف درهم وفي كل سنة خمسين الف درهم سوى ما
يبعث من الهدايا والتحف والعبيد والجواري وعاش في كنف حمايته
مع نعمة جزيلة وعيش رغيد وصنف هناك تفسير القرآن العظيم وسماه
غاية الاماني في تفسير السبع المثاني اورد فيه مؤاخذات كثيرة لطيفة
على العلامتين الزمخشري والبيضاوي وصنف ايضا شرح البخاري
وسماه بالكوثر الجاري على رياض البخاري ورد فيه كثيرا من المواضع
لشرح الكرماني وابن حجر وصنف حواشي لطيفة مقبولة على شرح الجعبري
للقصيدة الشاطبية واقرأ التفسير والحديث وعلوم القراءات
حتى تخرج عنده كثير من الطلاب وتمهروا في العلوم المذكورة وكان
اوقاته مصروفة الى الدرس والفتوى والتصنيف والعبادة حكى
بعض من تلامذته انه بات ليلة عنده فلما صلى العشاء ابتدأ بقراءة القرآن
من اوله قال وانا نمت ثم استيقظت فاذا هو يقرأ ثم نمت فاستيقظت
فاذا هو يقرأ سورة الملك فاتم القرآن عند طلوع الشمس فسألت
بعض خدامه عن ذلك فقال هذه عادة مستمرة له وكان رحمه الله رجلا مهيبا
طوالا كبير اللحية وكان يصبغ لحيته وكان قوالا بالحق وكان يخاطب الوزير
والسلطان باسمه وكان اذا لقي السلطان يسلم عليه ولا ينحني له ويصافحه
ولا يقبل يده ولا يذهب اليه يوم عيد الا اذا دعاه وسمعت عن ثقة
انه ذهب اليه يوم عرفة وكان يوم مطر في ايام سلطنة السلطان بايزيد
خان فجاء اليه واحد من الخدام وقال السلطان يسلم عليكم ويلتمس منكم

ان

الفجر

واسع وخصيب

اكتنف بمعنى احاط صحاح

بنى دار القراء ومدرسة ومسجدا انشأها
في دار السلطنة قسطنطينية كما
عن البلبة لطفي بك زاده

الطوال بالضم الطويل بل افعال الطول وطوال
فاذا افرط في الطول قيل طوال بالتشديد
والطوال بالكسر جمع طويل صحاح جوهري

ان تشرفوه غدا فقال المولى لا اذهب واليوم يوم وقال اخاف ان
يتوحل خفي فذهب الخادم فلم يلبث الا ان جاء وقال يسلم عليكم
السلطان واذن لكم ان تنزلوا من الدابة في موضع نزول السلطان
حتى لا يتوحل خفكم فذهب اليه وكان رحمه الله ينصح السلطان محمد خان و
يقول له دائما ان مطعمك حرام وملبسك حرام فعليك بالاحتياط فاتفق
في بعض الايام ان اكل هو مع السلطان محمد خان فقال السلطان
ايها المولى انت اكلت ايضا من الحرام فقال ما يليك من الطعام حرام
وما يليني منه حلال فحول السلطان الطعام فاكل المولى فقال السلطان
اكلت من جانب الحرام فقال المولى نفذ ما عندك من الحرام وما عندي
من الحلال فلهذا حولت الطعام وقيل له يوما ان الشيخ ابن الوفا
يزور المولى خسرو ولا يزورك فقال اصلا في ذلك لان المولى
خسرو عالم عامل يجب زيارته واني وان كنت عالما لكني خالطت
مع السلاطين فلا يجوز زيارتي وكان رحمه الله لا يجد احدا من اقرانه
اذا فضل عليه في المنصب واذا قيل له في ذلك كان يقول المرء لا
يرى عيوب نفسه ولو لم يكن له فضل علي لما اعطاه الله تعالى ذلك
المنصب وقال المولى المذكور للسلطان محمد خان بطريق الشكاية
عنه ان الامير تيمور ارسل بريدا لمصلحة وقال له ان احتجت الى
فرس خذ فرس كل من لقيته وان كان ابني شاهرخ فتوجه البريد
الى ما امر به فلقي المولى سعد الدين التفتازاني وهو نازل في
موضع قاعد في خيمته وافراسه مربوطة قدامه فاخذ البريد
منها فرسا فاخبر المولى بذلك فضرب البريد ضربا شديدا فوجع

الوحل بفتحتين الطين
الرقيق صحاح

صدور هذا الكلام المنقول عنه في الكتب الفقهية بعيد عن مثل
هذا الفاضل بل الاقرب انه كان يقول ان الله تعالى فاق على
من يفعل ما يشاء ويفعل ما يريد وحسب التفضيل في
المناصب الدنيوية بحسب الفضائل الجليلة
والاعمال الجميلة لطفي بك زاده

فرجع هو الى الامير تيمور واخبره ما فعله المولى فغضب الامير تيمور
غضبا شديدا ثم قال ولو كان هو ابني شاهرخ لقتلته ولكني
كيف اقتل رجلا ما دخلت بلدة الا وقد دخلها تصنيفه قبل دخول
سيفي ثم قال المولى الكوراني ان تصانيفي الآن يقرأ بمكة ولم
يبلغ اليها سيفك فقال السلطان محمد خان نعم ايها المولى ان العلماء
يكتبون تصانيفهم وانت كتبت تصنيفك وارسلت الى مكة فضحك
المولى الكوراني فاستحسن هذا الكلام غاية الاستحسان ومناقبه
واحواله كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا المختصر توفي رح سنة ثلث
وتسعين وثمانمائة بمدينة قسطنطينية ودفن بها وقصة وفاته
انه امر يوما من اوايل فصل الربيع ان يضرب له خيمة في خارج قسطنطينية
فسكن فيها الى اول فصل الخريف وفي هذه المدة كان الوزراء
يذهبون الى زيارته في كل اسبوع مرة ثم انه صلى الفجر في يوم من
الايام وامر ان ينصب له سرير في موضع العلائي من بيته
بقسطنطينية فلما صلى الاشراق جاء الى بيته واضطجع على السرير
على جنبه الايمن مستقبل القبلة وقال اخبروا من في البلد من
الذين قرؤوا على القرآن فاخبروهم فحضر الكل فقال المولى لي
عليكم حق واليوم يوم قضائه فاقرؤوا على القرآن الى وقت العصر
فاخبر الوزراء بذلك فجاؤوا اليه لعيادته فبكى الوزير داود باشا
لما بينهما من المحبة الزائدة فقال المولى لماذا تبكي يا داود
قال فهمت فيكم ضعفا فقال ابك على نفسك يا داود فاني
عشت في الدنيا بسلامة واخرج ان شاء الله تعالى بسلامة ثم قال

للوزراء

للوزراء سلموا على بايزيد ويرد السلطان بايزيد خان المرحوم و
اوصيه ان يحضر صلوتي بنفسه وان يقضي ديوني من بيت المال قبل
دفني ثم قال اوصيكم اذا وضعتموني عند القبر ان تأخذوا برجلي وتسحبوني
الى شفير القبر ثم تضعوني فيه ثم ان المولى صلى صلوة الظهر مومياً ثم
اخذ يسأل عن اذان العصر فلما قرب وقته اخذ يستمع صوت المؤذن
فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى لا اله الا الله فخرج روحه في تلك الساعة
روح الله روحه ونور ضريحه ثم انه حضر السلطان بايزيد خان صلوته
وقضى ديونه بلا شهود فكانت ثمانين الفا ومائة الف درهم ثم انهم
لما وضعوه على قبره لم يتجاسر احد على ان يأخذ رجله فوضعوه على حصير و
جذبوا الحصير الى شفير القبر ثم انزلوه فيه وسلموه الى رحمة الله ورضوانه
وامتلأت المدينة في ذلك اليوم من الضجيج والبكاء من الصغار والكبار
من النساء والصبيان فكانت جنازته مشهورة وانثلمت بموته ثلمة
من الاسلام ومنهم العالم الفاضل المولى مجد الدين كان رح عالما
فاضلا صاحب سيرة محمودة وطريقة مرضية نصبه السلطان محمد خان
قاضيا بالعسكر المنصور بعد المولى الكوراني رحمهما الله ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى خضر بيك ابن جلال الدين نشأ رحمه الله
ببلدة سفري حصار من بلاد الروم وكان ابوه قاضيا بها وقرأ مبادي
العلوم على والده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل المشتهر بمولانا يكان
وقرأ عنده العلوم العقلية وساير العلوم المتداولة وتخرج عنده
وتزوج بنته وحصل له منها اولاد وسيجي ترجمتهم ثم صار مدرسا في
سنة سبع وثلثين وثمانمائة بالبلدة المذكورة وكان محبا للعلم شديد الطلب

المولى خضر بيك

له وحصل من الفنون ما لا يحصى حتى انه كان يقال لم يكن بعد المولى الفناري
من اطلع على العلوم الغريبة مثله روي انه جاء من بلاد العرب في
اوايل سلطنة السلطان محمد خان رجل كثير الاطلاع على العلوم الغريبة
واجتمع مع علماء الروم عند السلطان المذكور فسألهم عن مسايل
من العلوم الغريبة التي لم يكن لهم اطلاع عليها فانقطع الكل وعجزوا
عن الجواب فاضطرب السلطان محمد خان اضطرابا شديدا وحصل له
غم عظيم من ذلك فطلب رجلا من اهل العلم له اطلاع على العلوم الغريبة
فذكر عنده المولى المذكور وهو مدرس بالبلدة المذكورة وكان شابا
في سنة ثلثين وكان زيه على زي عسكر السلطان فاحضروه عند
السلطان مع الرجل المذكور فضحك الرجل مستحقرا للمولى المذكور لشبابه
وزيه وقال المولى هات ما عندك فاورد الرجل عليه اسولة من علوم
شتى وكان المولى المذكور عارفا بجميعها فاجاب عنه اسولته باحسن
الاجوبة ثم سأله المولى المذكور الرجل عن مسائل من ستة عشر فنا
لم يطلع عليها ذلك الرجل حتى انقطع الرجل وافحم فطرب لذلك
السلطان محمد خان حتى قام وقعد لشدة طربه واثنى على المولى المذكور
ثناء جميلا واعطاه مدرسة جده السلطان محمد خان بمدينة بروسا
فصار مدرسا بها وعين له كل يوم خمسين درهما ثم ضم الى المدرسة
قضاء بلدة اينه كول في سنة ثمان واربعين وثمانماية واجتمع
عنده فضلاء الطلبة مثل المولى مصلح الدين القسطلاني والمولى علي
العربي وامثالهما وكان له معيدان احدهما المولى مصلح الدين الشهير
بخواجه زاده والآخر المولى شمس الدين الشهير بالخيالي ثم صار

مدرسا

مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه في سنة خمس
وخمسين وثمانماية وصرف المولى المذكور اوقاته للاشتغال بالعلم
والعبادة وكان مستقيم الطبع سريع الفهم كثير الحفظ وكان يهتم
بتربية القارئين عليه وكان فقير العامة وكان يلقب بجراب العلم
ولما فتح السلطان محمد خان مدينة قسطنطينية جعله قاضيا بها وهو
اول قاض بها وتوفي رحمه الله وهو قاض في سنة ثلث وستين وثمانماية
ودفن بها روح الله روحه وافر يوم الحشر فتوحه وكان رحمه الله ماهرا
في النظم كان ينظم بالعربية والفارسية والتركية نظم في
العقايد قصيدة نونية ابدع في نظمها واتقن في مسائلها وقد
شرحها المولى الفاضل الخيالي شرحا لطيفا حسنا وله نظم آخر من
نوع المستزاد ولا بأس بذكره ههنا

شعر

يا من ملك الانس بلطف الملكات	في حسن صفات
حركت جنوني بفنون الحركات	يا جنة ذاتي
العارض والخال اصداغك خفت	اطراف محياك
والجنة كيف احتجبت بالشهوات	من كل جهات
انضاق على الوسع عبارات لسان	لا عبرة فيها
في القلب نكات كتبت بالعبرات	تحكي نكباتي
قد سال على بابك انفاد دموعي	ليلا ونهارا
فالرحم على السائل اولى الحسنات	يوم العرصات
كم عدة الوصل وصلها بخلاف	فالوعد كفاني
والصب يرى لذته في الفلوات	من ذكر فرات

وصنف رسالة في تفسير بعض الآيات القرآنية باسم سلطان زمانه ولقد اجاد كل الاجادة فيها رأيتها مكتوبة بخط المولى الخيالي رحمة الله عليهما وعلى جميع المؤمنين لعبد الله [illegible] زاده

لو مرّ على تربي من جسمك ظلّ	يا مؤنس روحي
حيّاك من القبر عظامي ورفاتي	من بعد وفاتي
في حفظي اذا انفل من عينه مثالي	يحكيك بلطف
من شاربه الخضر روى في الظلمات	عن عين حياتي

وقد نظم قصيدة نونية ايضا وسمّاها عجالة ليلتين ومطلعها
هذا شعر لقد زاد الهوى في البعد بيني * وبين البين بعد المشرقين
وارسل القصيدة المزبورة الى السلطان محمد خان ولما وصلت
القصيدة اليه عرضها السلطان على المولى الكوراني واذا نظر
الى مطلعها اعترض عليه بان زاد لازم لا يتعدى فامره السلطان
ان يكتب الاعتراض على ظهر القصيدة وارسلها الى المزبور طالبا للجواب
فكتب المولى المذكور تحت الاعتراض مجيبا قوله تع في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا روى ان المولى محمد بن الحاج حسن من تلامذة المولى
المذكور قال لما قص الاستاد علينا هذه القصة قلت لو كتبتم قوله
تع واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا لكان حسنا فاستحسن قولي
استحسانا تاما ثم تمم قصيدته المزبورة عجالة ليلة او ليلتين لقوله
آخر القصيدة شعر الا ايها السلطان نظمي * عجالة ليلة او ليلتين
مع الاشتغال في ايام درسي * وما فارقت شغلي ساعتين ومنهم
العالم الفاضل المولى شكر الله كان رح عالما فاضلا مشتهرا بالفضل
مقبولا بين الخواص والعوام وقد ارسله السلطان مراد خان رسولا
الى صاحب قرامان وكان صاحب قرامان ارسل اليه المولى حمزة معتذرا
عما وقع منه من سوء الادب وارسل السلطان المولى المذكور ليحلفه كيلا

راً

المولى شكر الله

وصاحب قرامان لما ارسل المولى حمزة الى السلطان مراد خان اعتذارا عما وقع منه من سوء الادب ارسل السلطان المولى المذكور اليه ليحلفه كيلا يعود

يعود

المولى تاج الدين

يعود وكان السلطان محمد خان يعتني بشأنه اعتناء كثيرا ومنهم
العالم العامل المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب قرأ رح على
المولى يكان وتمهّر عنده في كل العلوم واعطاه السلطان مراد خان بعض
المدارس ثم اعطاه مدرسة ازنيق وعيّن له كل يوم مائة وثمانين درهما و
كان شيخا فاضلا صاحب شيبة عظيمة وصاحب مهابة حكى ابنه المولى محي
الدين محمد ان المولى يكان لما سافر الى الحجاز ومرّ بازنيق استقبله والدي
وانزله في بيت عال وعمل له ضيافة عظيمة قال وكنت حينئذ صغيرا فلما ثم
ذهب به والدي الى الحمام فلما خرج المولى من الحمام غسل والدي رجليه
بالماء ثم قبّلهما وقال المولى يكان بارك الله لك مولانا تاج الدين قال
وصوته هذا في اذني الآن توفي رح في اوائل سلطنة السلطان محمد خان
ببلدة ازنيق ودفن بها نوّر الله ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل

المولى حضرشاه

الكامل المولى حضرشاه اصله من ولاية منتشا قرأ رحمه الله في بلاده
بعضا من العلوم ثم ارتحل الى مصر واشتغل بها مقدار خمس عشر سنين ثم عاد
الى الروم عند نزول المولى على الطوسي واجتمع معه في بعض المجالس ثم
صار مدرسا بمدرسة بلاط وعيّن له كل يوم خمسة عشر درهما ودعاه
السلطان مراد خان الى مدرسة التي بناها بمدينة بروسا وعيّن له
كل يوم خمسين درهما فلم يقبل وعلّل في ذلك وقال اني وزعت خمسة
عشر درهما لمصارفي فاذا زاد عليها يشوش وقتي وكان بستان
في بلده يذهب اليه بعد الدرس ويركب على حماره ويشد قدامه توبرة
ويضع عليه كتابه ويطالعه ذهابا وايابا وكان رح مشتغلا بالعلم والعبادة
راضيا من العيش بالقليل متواضعا متخشعا معرضا عن امور الدنيا توفي

بالبلده المذكورة فى سنة ثلث وخمسين وثمانمائة وله ولدان الاكبر
اسمه درويش محمد وسيجئ ترجمته والآخر زين الدين محمد وكان
رح رجلاً فاضلاً استقضى ببعض بلاد الروم وتوفى قاضيا وهو فى
السن الشباب رح ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيى الدين محمد
ابن قاضى اياثلوغ المشهور عند الناس باياثلوغ جلبى كان
رح صاحب فضل وذكاء وكان له قوة طبيعة وجودة قريحة وكان
مشتغلاً بالعلم والعبادة منقطعاً عن الخلايق متوجها الى تكميل نفسه
قرأ على المولى يكان وكان مدرسا بمدرسة اغراس وقرأ عليه
وهو مدرس بها المولى خواجه زاده والمولى اياس وصنف شرح المجمع
لابن الساعاتى وهو تصنيف عظيم مشتمل على فوايد جليلة وفيه مواخذات
كثيرة على شروح الهداية ويذكر فى آخر كل كتاب منه نبذة من المسايل
المتعلقة بذلك الكتاب طالعته الحمد لله وانتفعت به شكر الله
مساعيه ومنهم العالم العامل الفاضل علامة زمانه واستاذ اوانه
المولى علاء الدين على الطوسى نور الله مضجعه قرأ رح فى بلاد العجم
على علماء عصره وحصل العلوم العقلية والنقلية وكانت له مشاركة
فى كل العلوم ومهر فيها وفاق اقرانه ثم اتى بلاد الروم واكرمه
السلطان مراد خان واعطاه مدرسة ابيه السلطان محمد خان بمدينة
بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان
لما فتح مدينة قسطنطينية جعل ثمانية من كنايسها مدرسة واعطى
واحدة منها للمولى المذكور وعين له كل يوم مائة درهم واعطاه
قرية هى اقرب قرى من مدينة قسطنطينية ولقب تلك القرية بقرية

مدرس

مدرس وهى الآن مشتهرة بذلك واعطاه واحدة منها للمولى
خواجه زاده وواحدة منها للمولى عبد الكريم وكذا عين لكل من
البواقى مدرسا من فضلاء ذلك الدهر ثم لما بنى المدارس الثمان
هناك نقل التدريس منها اليها والموضع الذى عين للمولى الطوسى
مشتهر الآن بجامع زيرك وكان وقيت حولها مقدار اربعين من
الحجرات ليسكن فيها الطلبة وفى بعض الايام اتى السلطان محمد
خان تلك المدرسة وامر بعض الطلبة ان يحضر المولى الطوسى فحضر
فامره ان يدرس عنده ويجلس فى مكان المعتاد فجلس المولى و
جلس السلطان محمد خان فى ضلعه الايمن والوزير محمود باشا معه ف
احضر الطلبة فقرأوا عليه حواشى شرح العضد للسيد الشريف فانبسط
المولى لحضور السلطان فى مجلسه وحل من المشكلات والدقايق
ما لا يحصى ونشر من العلوم والمعارف ما لم يسمعه الآذان فتعجب
السلطان محمد خان عند مشاهدة فضايله حتى يروى انه قام وقعد
من شدة طربه فامر للمولى المذكور عشرة آلاف درهم وخلعة نفيسة
واعطى كلاً من طلبته خمسمائة درهم ثم ذهب والمولى معه الى مدرسة
المولى عبد الكريم ولم يتجاسر هو ان يدرس عند المولى المذكور فعاتبه
السلطان على ذلك ثم انه مر فى بعض الايام على مدرسة المولى
خواجه زاده فتهيأ هو المدرس فسلم عليه السلطان ولم يدخل
المدرسة واوصاه بالاشتغال وذهب ثم ان السلطان محمد خان
اعطى المولى الطوسى مدرسة والده السلطان مرادخان بمدينة
ادرنة وعين له كل يوم مائة درهم ولما ذهب هو الى بلاد العجم

بنى السلطان محمد خان جنب تلك المدرسة مدرسة اخرى و
جعل المائة نصفين وعين لكل واحد من المدرسين المزبورين
كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان امر المولى
المذكور والمولى خواجه زاده ان يصنفا كتابا للمحاكمة بين
تهافت الامام الغزالي قدس سره والحكماء فكتب المولى خواجه
زاده واتمه في اربعة اشهر وكتب المولى الطوسي واتمه في
ستة اشهر وسمى كتابه بالذخر وفضلوا كتاب المولى خواجه زاده
على كتاب المولى الطوسي الشيخ واعطى السلطان محمد خان
لكل منهما عشرة آلاف درهم وزاد لخواجه زاده بغلة نفيسة
وكان ذلك هو السبب في ذهاب المولى علي الطوسي الى بلاد
العجم ثم انه لما وصل الى تبريز لقي هناك الشيخ الالهي وكان الشيخ
من تلامذة المولى الطوسي فعمل الشيخ له ضيافة في بعض بساتين
تبريز وكان هناك ماء جار فقعد المولى الطوسي عنده ونكس رأسه
كالمتفكر فجاء اليه الشيخ وقال له يا مولانا ماذا تتفكر قال حصل
لي هناك حضور خاطر وذهب عني ما بي من تشوش الخاطر في
بلاد الروم ومناصبها فانشد الشيخ بيتا فارسيا ان فراغ الخاطر
افضل من كل ما يتمنى فصاح المولى هناك وخر مغشيا عليه ثم
افاق بحمد الله تعالى على حاله ثم انه ذهب الى ما وراء النهر و
وصل الى خدمة الشيخ الامام العارف بالله خواجه عبيد الله وحصل
هناك ما حصل ووصل الى ما وصل من المقامات السنية والمعارف
الذوقية وله رح حواش على شرح المواقف للسيد الشريف وحواشي

على

على حاشية شرح العضد للسيد الشريف ايضا وحواش على التلويح
للعلامة التفتازاني وحواش على حاشية شرح الكشاف للسيد
الشريف وحواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا و
كل تصانيفه مستحسنة مقبولة عند العلماء والفضلاء قال بعض العلماء
كنت في صغري اقرأ على واحد من طلبة المولى الطوسي وكان
من اولاد بعض الاكابر وكان له فرش ووسائد نفيسة فدخل المولى
الطوسي يوما حجرته وقال ما احسن فرشك ووسائدك فقال ذلك
الرجل انها عدة اخلاق فقال المولى هذا انما يدل على الدولة القديمة
قال الراوي عند ذلك اول ما شعرت به من اعتبار المزايا في الكلام
روح الله روحه وزاد في اعلى غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم
الفاضل المولى حمزة القرامانى قرأ رح على علماء عصره العلوم الشرعية
والحديث والتفسير ومهر في كل منها وبلغ من الفضيلة منتهاها
واشتغل بالدرس والفتوى وصنف حواشي على تفسير العلامة البيضاوي
وهي حواش مقبولة عند العلماء مات رح في وطنه في اوائل المائة
التاسعة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى ابن
التجيد سمعت من المولى الوالد رح انه كان معلما للسلطان محمد
خان وانه كان رجلا صالحا صنف حواشي على تفسير العلامة البيضاوي
ولخصها من حواشي الكشاف ورأيت له نظما بالعربية والفارسية
وكان نظما حسنا روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
سيدي علي العجمي حصل العلوم في بلاده ويقال انه قرأ على السيد الشريف
ثم اتى بلاد الروم فاتى بلدة قسطموني ووليها اذ ذاك اسماعيل بك

المولى حمزة قرامان

المولى ابن التجيد

سيدي علي العجمي

فاكرمه غاية الاكرام ثم اتى الى مدينة ادرنه فاعطاه السلطان مراد
خان مدرسته جد السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا وعاش
الى زمن السلطان محمد خان واجتمع عند مع علماء زمانه و
باحث معهم وظهر فضله بينهم وله من التصانيف حواشى على
حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف وحواش على حاشية شرح
المطالع للسيد الشريف ايضا وحواش على شرح المواقف
للسيد الشريف وكان له خط حسن وحكى والدى رح انه راى بخط
الكشاف وكان ذلك الكتاب من اعلى نسخ الكشاف لحسن خطه و
صحته توفى رح فى سنة ستين وثمانماية روح الله روحه ومنهم العالم
العاضل الكامل المولى سيد على العوفناكى كان رح من موضع قريب
من بلدة توقات وكان صاحب فضيلة فى العلوم كلها وكان رجلا
صالحا عابدا زاهدا كثير العبادة صنف شرحا للوقاية فى الفقه
وسماه الغاية وصنف ايضا شرحا للزيج الشامل يدل شرحه
للوقاية على فضله وكفى به شرفا وكان فى لسانه لكنة مات رح
فى اواخر المائة الثامنة نور الله مضجعه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى حسام الدين التوقاتى ويعرف بابن المداس كان رح
رجلا عالما صالحا محبا للعلم مواظبا على الدرس والعبادة صنف
شرحا لماية الشرح عبد القاهر الجرجانى وشرحه هذا مع وجازته متضمن
لفوايد لا تكاد توجد فى الكتب المبسوطة قرا عليه خال والدى
وهو مولانا محمد بن ابراهيم النكسارى وقراه والدى على خاله و
قراته انا على والدى فى اوان الصبا وانتفعت به نفعا كثيرا و

العوفناكى سيد على

توقاتى حسام الدين

له تعليقات على حواشى شرح التجريد للسيد الشريف وله تعليقة
ايضا على اسباب قوس قزح وقال فى اخرها هذا على مذهب
الحكما واما نحن ايتها الشرعية فالاولى بنا ان نضرب عن امثال
ذلك اصفحا على انه قيل ان قزح اسم الشيطان والله اعلم هذا
ما ذكره روح روحه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل الياس بن ابراهيم
السينابى كان رح رجلا فاضلا حديد الطبع شديد الذكاء سريع
الفطنة مشاركا للعلوم كلها ومشتغلا بالعلم غاية الاشتغال صنف
شرحا للفقه الاكبر تصنيفا لطيفا جدا طالعته وانتفعت به وله
رسالة متعلقة بتفسير بعض الايات اظهر فيها مذاقته فى علم
التفسير ايضا وله حواش على شرح المقاصد للسعد الدين التفتازانى
وهى حاشية لطيفة جدا رايتها بخطه وكان خطه حسنا جدا وكان
سريع الكتابة سمعت من والدى انه كتب مختصر القدورى فى الفقه
فى يوم واحد وكتب حواشى شرح الشمسية للسيد الشريف فى ليلة
واحدة وكان خفيف الروح كثير المزاح لطيف الطبع صار مدرسا
بسلطانية بروسا وتوفى وهو مدرس بها روح الله روحه ومنهم
العالم العامل المولى الياس ابن يحيى بن حمزه الرومى كان رح مدرسا
وقاضيا ومفتيا ببرزيفون اخذ الفقه عن الشيخ الكبير السالك
مسالك اهل الحقيقة صاحب فصل الخطاب والفصول الستة وغيرهما
مولانا محمد بن محمد بن محمود الحافظى البخارى المشتهر بخواجه محمد
بارسا واخذ الخواجه عن قدوة الورى بقية اعلام الهدى الشيخ
حافظ الحق والدين ابى طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ابن

المولى الياس

المولى الياس

عن الطاهري اعلى الله درجته وهو اخذ عن الشيخ الامام مولانا
صدر الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد البرهاني نفعنا الله بعلومه
ووقع الاجازة عن صدر الشريعة للشيخ ابي طاهر في ذي القعدة
سنة خمس واربعين وسبعمائة في بخارى ومن الشيخ ابي طاهر
لخواجه في اخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة في بخارى
وقال خواجه اكملت عشرين ومن خواجه لمولانا الياس في يوم
الجمعة الحادي والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمائة
ببخارا روح الله ارواحهم ومنهم العالم الفاضل المولى محمد بن

المولى قاضي ميناس

قاضي ميناس الشهير بابن ميناس قرا رح على علماء عصره وبرع
في العلوم كلها وصار مدرسا ببعض المدارس بادرنه كان رح
مطلعا على غرايب العلوم وعجايبها وكان فقيها متكلما اصوليا
عارفا بالتفسير والحديث وله حواشي على شرح العقايد للعلامة
التفتازاني وله كتاب الغرايب والعجايب اورد فيه علم
الطلسمات والنيرنجات واورد فيه من الغرايب والعجايب
ما لا يوجد في الكتب روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل

علي القوج حصاري

المولى علاء الدين علي القوج حصاري قرا رح على علماء عصره ثم
ارتحل الى بلاد العجم وقرا هناك على العلامة التفتازاني و
السيد الشريف ثم اتى بلاد الروم وفوض اليه تدريس بعض المدارس
وصنف حاشية على شرح المفتاح للعلامة التفتازاني وهي
حاشية مقبولة اورد فيها تحقيقات كثيرة ويفهم من تلك الحاشية
انه له مهارة تامة في العلوم العربية روح الله روحه ومنهم

المولى قاضي بلاط

العالم

العالم الفاضل المولى المشتهر بقاضي بلاط كان رح عالما فاضلا متورعا
زاهدا صنف حواشي على ضوء المصباح في النحو وهي حاشية مقبولة
بين الناس اجاد فيها كل الاجادة روح الله روحه ومنهم المولى

المولى بخشايش

الفاضل العفيف بخشايش كان رح رجلا صالحا مبارك النفس مشتغلا
بالعلوم ورأيت له بعضا من الرسائل صنفها لاجل السلطان مراد خان
رح ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن قطب الدين

المولى محمد الازنيقي

الازنيقي قدس سره قرا رح على المولى الفناري العلوم الشرعية وا
لعقلية وتمهر في كل منها وفاق اقرانه ثم سلك مسلك التصوف و
حصل طريقة الصوفية وجمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة ورأيت
له كلمات على حواشي بعض الكتب وتيقنت منها انه كان على جانب عظيم
من الفضل صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي قدس
سره السني وهو شرح نفيس اورد لطايف على وجه الاقتصار محترزا
عن الاخلال والاطناب نفعا للمبتدين وشرح استاذه المولى
الفناري في غاية الاطناب لا ينتفع به الا المنتهي وصنف ايضا
شرحا للنصوص للشيخ صدر الدين القونوي ايضا مات رح سنة
خمس وثمانين وثمانمائة رح ومنهم العالم الفاضل المولى فتح الله

المولى فتح الله الشرواني

الشرواني قرا رح العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف و
قرا العلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي بسمرقند فقرا [illegible]
هناك خال والدي المولى محمد الكساري كتاب التلويح وشرح المواقف
وقرا عليه ايضا شرح اشكال التاسيس وشرح الجغميني كلاهما من
تصانيف المولى قاضي زاده الرومي وافاده كما سمعه من الشارح رح

واقراءهما المولى محمد النكساري للمولى الوالد المرحوم كما سمعه من المولى
فتح الله واقراهما المولى الوالد لهذا العبد الضعيف كما سمعه من خاله
المولى محمد النكساري وللمولى فتح الله حاشية على الالهيات من شرح
المواقف وله ايضا تعليقات على شرح المختصر لقاضي زاده الرومي
وتعليقات على اوايل شرح المواقف مات رح بالبلدة المذكورة في
اوايل سلطنة السلطان محمد خان ودفن بها روح الله روحه ومنهم
العالم الكامل المولى الشيخ شجاع الدين الياس الشهير بمغرد شجاع وكان
يلقب بشيخ اسكوب صار مدرسا بسجاقية اسكوب مدة اربعين سنة
وكان عالما محققا مدققا فاضلا كاملا مجاب الدعوة وسمعت من المولى
ركن الدين ابن المولى زيرك انه قال ان والدي قرأ على الشيخ المزبور
مرة كثيرة وحكى عن والده انه كان مقبول الدعوة يلبس الثياب
الخشنة على زي الصوفية نور الله مرقده وهو معروف الجان ارقلي
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى الياس الحنفي كان رح عالما
بالعلوم العقلية والنقلية متمهرا في الفقه والعربية جامعا بين العلوم
والتصوف ولم اطلع من احواله على اكثر مما ذكرت روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى سليمان چلبي ابن الوزير خليل باشا كان
والده وزيرا للسلطان مراد خان وكان رح هو قاضيا بالعسكر
المنصور في زمن والده وكان رح رجلا عالما فاضلا ذو المناقب
الجليلة والفضايل الحميدة مات في حيوة والده روح الله روحه ومن
مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ المجذوب آق بيق كان رح من اصحاب
الشيخ الحاج بيرام وفتحت له اثناء الخلوة ابواب الدنيا وقنع بها

المولى شجاع الدين

المولى الياس

المولى سليمان چلبي ابن الوزير خليل باشا

الشيخ [illegible] المجذوب

ففتح له

ففتح له الشيخ وقال الدنيا فانية ولا بد من طلب الباقي وقال اق بيق
الدنيا مزرعة الآخرة وبها يفتح ابواب الجنة وانصرف عن الشيخ فقال
الشيخ اذن لا يصحبك مني شيء ولما اراد الخروج من الزاوية سقط التاج
من راسه وعرف انه من جهة الشيخ فبقي حاسر الرأس الى آخر عمره وكان
يرسل شعره ولا يحلقه وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلقي الصوفية والابنا
في زاوية بهية ولا يلتفت الى صغارها وينفقها على الفقراء والمحاويج
واشترى دارا عظيمة في مدينة بروسا وتوسع في النفقات وكان صاحب
كشف وكرامات وكان سكره يغلب على صحوه حكى المولى الوالد رح انه كان
له ولد مكشوف الرأس وشعره مرسل وكان ينوى بهذا الزي الى المولى علاء الدين
على العربي مات رح بمدينة بروسا ودفن بها وقبره مشهور هناك قدس الله
سره ومنهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن الكاتب كان رح ايضا
من خلفاء الشيخ الحاج بيرام قدس سره وتوطن مدينة كليبولي متوجها الى
الحق منقطعا عن الخلق ونظم كتابا بالتركية سماه المحمدية ذكر فيه من
مبداء العالم الى وفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما ذكر في التفاسير
والاحاديث والآثار الصحيحة وربما يمزجه بمعارف الصوفية وهو كتاب
حسن يعتمد عليه في نقله وله شرح لفصوص ابن العربي شرحه على سبيل
الاجمال ولم يتعرض لتاويل مشكلاته وله كرامات ظاهرة وباطنة يعرف
احواله من كتابه المذكور وقبره بالمدينة المزبورة قدس الله سره العزيز
ومنهم العارف بالله الشيخ احمد بن الكاتب اخو الشيخ محمد المذكور آنفا
وهو مشهور باحمد بيجان وله كتاب مسمى بانوار العاشقين وكراماته ومقاماته
ظاهرة من الكتاب المزبور وهو ايضا متوطن بمدينة كليبولي وقبره

يقول الفقير [illegible] ابن الكاتب [illegible] مشهور [illegible]
[illegible]

يازجي زاده

كان له نبي مقاما في ناحية كليبولي وكان يلازم
خضر النبي عم في هذا المقام ويعرف الآن
بين الناس بزيارته
معروف يازجي زاده لطفي بيك

احمد بيجان

وله كتاب مسمى بالمغارب في علم الحدث قصته
نظيرة للمشارق
لطفي بيك زاده

الشيخ الشاعر

سمعنا عن بعض من يعرف اخباره انه من بلاد دوقرمان الله اعلم

نعرف من بعض كلماته انه كان في فن الحكمة والتصوف في هذا الكتاب

بالمدينة المنورة قدس سره ومنهم العارف بالله المولى شيخي الشاعر
كان رح من بلاد كرميان وتعلم في شبابه عند احمدي الشاعر ثم قرأ
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام وحصل
عنده الطريقة الصوفية ثم تقاعد في وطنه قريبا من كوتاهية وكان
قبره بها وقد زرته وشاهدت فيه انسا عظيما نظم شعرا كثيرا بالتركية
ونظم قصة كسرى پرويز بالتركية وهو نظم مقبول عند اهل اللسان ولم
يوجد له قرين الى الآن كان رح على زي الفقراء وكان زميم الخلقة
عليل العينين ولقد رآه استاذي المولى علاء الدين وهو قد حكى لي كذلك
وحكى ايضا انه كان يصنع الاكحال ويبيع للطالبين فاشترى منه احد
يوما كحلا بدرهم ورأى المشتري ان عينه عليلة فاعطاه درهمين
وقال هذا ثمن كحلك وهذا الآخر اشتر به انت ايضا كحلا وكحل به
عينيك فاستحسن المولى الشيخي هذا الكلام وكان كثيرا ما يذكره ويضحك
منه نور الله روحه ونور ضريحه ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين
المشتهر بامام الدباغين بمدينة ادرنه كان قدس سره عارفا بالله تعالى
وصفاته عالما بالعلوم الظاهرة وكان جبلا من جبال الشريعة وبحرا
من بحار الحقيقة وقد شهد له الشيخ عبد اللطيف المقدسي بانه بحر من بحار
الحقيقة وكان رجلا دايم الاستغراق مهيبا دايم الفكرة يحكى انه كان
يصلي كل ليلة مائة ركعة يجدد الوضوء بعد كل ركعتين منها مات
بمدينة ادرنه وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به قدس سره و
منهم العارف بالله الشيخ پيري خليفة الحميدي كان قد تزوج بنت
شيخ الاسلام المتوطن بقصبة اكرديد وكان يدرس الكتب المعتبرة

الشيخ مصلح الدين

الشيخ پيري خليفة

للطلبة

الشيخ تاج الدين

للطلبة ولما دخل الشيخ عبد اللطيف المقدسي بلدة قونية زاره ا
لشيخ المذكور واناب عنده وتاب على يديه واقام بخدمته ثم
رجع باذنه الى وطنه وكان عالما مشهورا بالفضل في العلوم الظاهرة
وكان مكملا في طريقة الصوفية ومكملا للمسترشدين من الصوفية و
بالجملة كان جامعا بين الشريعة والطريقة والحقيقة قدس الله تعالى سره العزيز
ومنهم العارف بالله الشيخ تاج الدين ابراهيم بن بخشي فقيه كان رح اصله
من ولاية مناوغات وكان من جملة الطلبة المشتغلين بالعلوم الظاهرة
عند الشيخ پيري خليفة الحميدي المذكور آنفا ولما زار هو الشيخ عبد اللطيف
المقدسي بقونية ذهب الشيخ تاج الدين معه اليه ولما رجع هو الى وطنه
قال له الشيخ عبد اللطيف خل الشيخ تاج الدين عندي ولما وصل الشيخ عبد
اللطيف الى بروسا كان الشيخ تاج الدين في خدمته واختلى عنده خلوات
وحصل طريقة التصوف حتى بلغ رتبة الارشاد ولما مات الشيخ عبد اللطيف
ببروسا اقام مقامه للارشاد الطالبين فاهتم في ارشادهم غاية
الاهتمام واجتمع عليه كثير من الطلاب ووصل كل منهم الى مبتغاهم
ويحكى عن بعض خدامه انه قال قسمت الليلة للطالبين المجتمعين عنده
عنده مائة وعشرون قصعة من الطعام وحكى عن بعضهم من اصحابه
انه قال فقدنا الشيخ مدة فاجتهدنا في طلبه فوجدناه على جبل
مدينة بروسا مشتغلا بالرياضة وذلك الموضع الآن مصطاف اهل
زاويته وقد بنى رجل يدعى بخواجه رستم هناك حجرات للطالبين من ا
لصوفية واما زاوية الشيخ ومسجده في مدينة بروسا فانما بناها رجل
من تجار العجم من احباء الشيخ عبد اللطيف يدعى بخواجه نجاتي مات

قدس الله سره في شهر صفر عام اثنين وسبعين وثمانمائة ودفن عند شيخه عبد اللطيف تحت قبة مبنية عند زاويته بالمدينة المزبورة وقال المورخ في تاريخ وفاته انتقل الشيخ وتاريخه قدس سره الله بسر رفيع ومنهم الشيخ العارف بالله حسن خواجه كان رحمه الله من ولاية قراصي وصحب الشيخ العارف بالله السيد محمد بن علي الحسيني المشهور بالسيد البخاري المدفون بمدينة بروسا ولما مرض السيد البخاري التمسوا منه ان يعين مقام لاجل الارشاد واحدا من اصحابه فقال الشيخ اذا مت اذهبوا الى الرجل الفلاني المجذوب الساكن بالمدينة المزبورة حتى يعين واحدا من اصحابي للارشاد ولما توفي قدس سره ذهب اصحابه الى المجذوب المذكور فتكلموا فيما ذهبوا لاجله من مصلحة التعيين فغضب عليهم المجذوب وطردهم من عنده ثم ذهبوا اليه ثانيا وذكروا عنده وصية السيد البخاري فقبل المجذوب وصيته فقال لهم انظروا الى العرش فنظروا فاذا السيد البخاري جالس فيه وعنده حسن خواجه المزبور ففهموا بهذا الاشارة انه الخليفة من بعد السيد المذكور وكان رحمه الله عالما عارفا تقيا نقيا زاهدا ورعا قايما لمصلحة الارشاد ومضى عمره على العبادة والطاعة قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله ولي شمس الدين من خلفاء حسن خواجه المزبور كان رحمه الله عالما زاهدا ورعا تقيا نقيا يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به الاكثرون ورايت له بخطه مجموعة جمع فيها من لطايف التنزيل ودقايق الحديث وكلمات اهل العرفان ما لا يحصى كثرة ووقفت بتلك المجموعة على ان له اطلاعا عظيما على المعارف وان له يدا طولى في التفسير والحديث قدس الله تعالى سره العزيز

الطبقة الرابعة

حسن خواجه

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ ابن الاشرف قطب الدين ... كان في زمن ابن الشيخ ... مجذوبا المدفون بازنيق ... وكان الحلاج الآثار ذكره ... فلذا ... مستغرق في الله ... الشيخ العارف ابن الوفا ... يخالف الشرع ... الحلاج واشاله ... الكلام ... صدر من ابن الاشرف ... الشرع ... كان في وسط ... لاشرف في وسط ... محمد لاناغب زاده اليه

الشيخ ولي شمس الدين

الطبقة السابعة في علماء الدولة السلطان محمد خان ابن السلطان مراد خان

طيب الله ثراهما بويع بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة خمس وخمسين وثمانمائة وقد كان السلطان مراد خان قبل وفاته بعدة سنين ترك السلطنة وذهب الى بلدة مغنيسا واجلس ابنه السلطان محمد خان مكانه ثم ندم على ذلك لامور يطول شرحها فارسل ابنه الى بلدة مغنيسا وجلس هو مكانه الى ان مات ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على سرير السلطنة اولا جعل المولى خسرو قاضيا بالعسكر المنصور فلما عزل عن السلطنة تركه اركان السلطنة باجمعهم ولم يتركه المولى خسرو فقال له السلطان محمد خان اذهب انت ايضا معهم فقال لا اذهب ان من المروة ان يترك الرجل صاحبه في الدولة ولم يترك فاحبه السلطان محمد خان لهذا الكلام محبة عظيمة حتى اكرمه في ايام السلطنة الثانية اكراما عظيما وعين له مناصبا عالية وعاش في ابهة وجلال وهو محمد بن فرامرز كان والده من امراء الفراسخة وكان رومي الاصل ثم اسلم وكان له بنت زوجها من امير آخر مسمى بخسرو وابنه محمد كان في حجر خسرو وبعد وفات ابيه فاشتهر بأخي زوجه خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو واخذ العلوم عن مولانا برهان الدين حيدر الهروي المفتي في البلاد الرومية ثم صار مدرسا بمدينة ادرنه في مدرسة يقال لها شاه ملك وكان له اخ مدرس بالمدرسة الحلبية وكان جدي يقرأ عنده ولما توفي هو هناك ارسل المولى خسرو جدي المرحوم الى المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري وهو مدرس وقتئذ في مدرسة السلطان محمد خان بمدينة

المولى خسرو

وقد رايت حاشيته للتلويح بخط الشريف ... وقد رايت حاشية للتلويح ... مناصب عالية ... وتبين انه اخذ ... العلوم من المولى سليمان من تلامذة العلامة التفتازاني وكان المولى سليمان المذكور ... ثم آخرها ... فريدا في المباحثة والمناظرة حتى روي ان السيد الشريف لما تهيا للبحث مع العلامة سعد الدين امتنع عن حضور المولى سليمان فامر ... الكابر تيمور ... للدخول في المجالس فقطعوا ... المذكور المذكور ... وكان المولى ... لو حضر ... زاده

بروسا ثم ان المولى خسرو كتب في المدرسة المذكورة حواشية على المطول
واتفق ان جاء السيد احمد القريمي وارسل حواشيه اليه لينظر فيها
فكتب هو على حاشية تلك الحواشي كلمات يرد فيها على المولى خسرو فصنع
المولى خسرو طعاما ودعا المولى القريمي الى بيته للضيافة وجمع علماء
بلده ايضا ثم احضر حواشيه وحرر كلمات المولى القريمي وقرر اجوبته
عنها فسلم المولى القريمي اجوبته بمحضر من العلماء واعتذر عما فعله
ثم ان المولى خسرو صار مدرسا بمدرسة اخيه بعد وفاته ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور ولما جلس السلطان محمد خان على سرير السلطنة ثانيا
جعل له كل يوم مائة درهم ولما فتح قسطنطينية جعل المولى خضر بك قاضيا
فيها ولما مات هو اعطى قضاء قسطنطينية مع خواصها وقضاء غلطة
وقضاء اسكدار لمولانا خسرو وضم اليها تدريس مدرسة ايا صوفيا
كان يذهب طلبة باجمعهم الى بيته وقت الضحى ويعتذرون عنده
ثم يركب المولى المذكور بغلته ويمشي الطلبة قدامه الى المدرسة ثم
ينزل المولى فيدرس ثم يمشون قدامه الى بيته وكان رح مربوع القامة
عظيم اللحية وكان يلبس الثياب الدنية وعلى راسه تاج عليه عمامة
صغيرة فاذا دخل يوم الجمعة جامع ايا صوفيا يقوم له من في الجامع
كلهم ويطرقون له الى المحراب ويصلي عند المحراب والسلطان محمد خان
ينظر من مكانه ويفتخر به ويقول لوزرائه انظروا هذا ابو حنيفة زمانه
وكان متخشعا متواضعا صاحب اخلاق حميدة وصاحب سكون و
وقار وكان يخدم في بيت مطالعته بنفسه وقد كان عنده كذلك
مع ماله من العبيد والجواري بحيث لا يحصون كثرة وكان يكنس

بنفسه

بنفسه بيت مطالعته ويوقد النار والسراج وكان مع ماله من اشتغال
القضاء والتدريس يكتب كل يوم ورقتين من كتب السلف وكان له
خط حسن وخلف بعد موته كتبا كثيرة بخطه ووجد فيها نسختان بخطه
من شرح المواقف للسيد الشريف واشتراها بعض من العلماء في هذه البلاد
بستة آلاف درهم ثم ان السلطان محمد خان اتخذ وليمة في ذلك العصر
فارسل الى المولى الكوراني واستاذنه في اين يجلس فقال اللائق بالمولى
الكوراني ان يخدم في هذه الوليمة ولا يجلس فوقع هذا الكلام في خاطر
السلطان محمد خان فعين له جانب اليمين وعين جانب اليسار للمولى
خسرو ولم يرض بذلك المولى خسرو وكتب كتابا وقال فيه ان الغيرة
العلمية والدينية اقتضت ان لا احضر ذلك المجلس فارسل الكتاب
الى الديوان العالي وركب هو السفينة وذهب الى بروسا وبنى
هناك مدرسة ودرس فيها وبعد زمان ندم السلطان محمد خان على ما فعل
ودعاه الى مدينة قسطنطنية فامتثل امره فاعطاه منصب الفتوى واكرمه
اكراما بالغا وله مساجد بناها في عدة مواضع من قسطنطينية ومن
مصنفاته حواشي شرح المطول وقد مر ذكره وحواشي التلويح و
حواشي على اوايل تفسير العلامة البيضاوي وله متن في علم الاصول
مسمى بمرقاة الوصول وشرحه شرحا لطيفا جامعا لفوايد المقدمين
مع زوايد ابدعها خاطره الشريف وسماه مرآة الوصول وله متن في
الفقه سماه بالدرر وشرحه شرحا لطيفا جامعا متضمنا للطايف وسماه
بالغرر وله رسالة في الولاء ورسالة متعلقة بتفسير سورة الانعام و
غير ذلك مات رح في سنة خمس وثمانين وثمانمائة بقسطنطينية وحمل

المولى خير الدين جد مؤلف الكتاب

الى مدينة بروسا ودفن في مدرسته روح الله روحه ومن علماء عصره المولى
العالم العامل والفاضل الكامل المولى خير الدين خليل بن قاسم بن
حاجى صفا روح الله روحه واوفر في الجنان فتوحه وهو جدى لوالدى
كان جده الاعلى اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم هاربا من فتنة جنكيز
وتوطن في نواحى قسطمونية وكان صاحب الكرامات ويجاب عند قبره
الدعوات وهو مشهور بتلك البلاد ولد له ولد اسمه محمود وهو حصل شيئا
من الفقاهة والعربية ولم يترق الى درجة الفضيلة وولد له ولد
اسمه احمد وهو ايضا كان عارفا بالعربية والفقه ولم يبلغ مبلغ الفضيلة
وولد له ولد اسمه حاجى صفا وهو ايضا كان فقيها وعابدا صالحا ولم
يكن له فضيلة زايدة وولد له ولد اسمه قاسم مات وهو شاب في طلب
العلم وولد له ولد اسمه خليل وهو جدى مولانا خير الدين وهو قد بلغ مرتبة
الفضيلة قرا رح في بلاده مبانى العلوم ثم سافر الى مدينة بروسا و
قرا هناك على المولى ابن البشر المار ذكره ثم سافر الى ادرنة وقرا
هناك على اخى مولانا خسرو وقرا الحديث والتفسير على المولى فخر الدين العجمى
ثم اتى مدينة بروسا وقرا على المولى يوسف بالى ابن المولى شمس الدين
الفنارى وهو مدرس بسلطانية بروسا ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
محمد الشهير بيكان واشتهر عنده بالفضيلة التامة وكان الامير وقتئذ
على قسطمونية اسمعيل بيك نجل الامير جندار واتفق ان انحل في ذلك
الوقت مدرسة مظفر الدين الواقعة في بلدة طاش كبرى من نواحى
قسطمونى فارسل الامير اسمعيل بيك الى المولى يكان والتمس منه ان يرسل
اليه واحدا من طلبته لتدريس المدرسة المزبورة فارسل المولى المذكور

انتقال النسل ونجله ابعده اى ولده حاجى

جدى

جدى وعين له كل يوم ثلثين درهما لوظيفة التدريس وعين له كل يوم
خمسين درهما من محصول كرة النحاس وعاش هناك في نعمة وافرة
وعزة متكاثرة ثم ان السلطان محمد خان لما اخذ تلك البلاد من يد
اسمعيل بيك المذكور فرغ جدى عما عين له من محصول كرة النحاس
تورعا لداخلة بعض البدع عليها ولما بنى السلطان محمد خان المدارس
الثمان بقسطنطينية ذكر المولى خير الدين الذى كان معلما للسلطان محمد
خان جدى المرحوم لتدريس احدى المدارس الثمان ومدحه عنده وكان
قد قرا على جدى فارسل اليه السلطان محمد خان امرا ليجئ الى قسطنطينية
ويدرس في احدى المدارس الثمان فلم يمتثل جدى امره فغزله السلطان
محمد خان عن المدرسة المذكورة وقال اذا جاء لطلب المنصب اكرمه
على المقام بقسطنطينية فلم يذهب جدى وقال بعض اغنياء اهل البلد
لعله ليس للمولى مال يستعين به على السفر ويستحى من ان يسال واقرض
ذلك البعض من ماله عشرة الاف درهم واتى بها الى جدى وقال استعن
بها على السفر فلم يقبل فقال لا يليق بى ان اتوجه الى غير باب الله تعالى بعد
بذا كان المولى الوالد رح يقول كان معاشنا بعد هذا القول اوسع
وارغد مما كان في ايام المنصب قال ثم ان اهالى كرة النحاس اتوا اليه
واخذوه الى كرة النحاس بعد تضرع كثير وابرام وافر وكان يعظ الناس
في كل يوم الجمعة ومات هناك ودفن عند الجامع في سنة تسع وسبعين و
ثمانماية قال المولى الوالد رح كان والدى مدرسا في المدرسة المزبورة
مدة اربعين سنة وكان عارفا بعلمى البلاغة مشتهرا بالفضيلة فيهما
وكانت له معرفة تامة بالاصولين والفقه والتفسير والحديث

وكان متشرعا متورعا طاهر الظاهر والباطن متحرزا عن اللغو وفضول
الكلام وكان يكثر الاعتكاف في المسجد وتلاوة القرآن وصوم التطوع
ونوافل الصلوات حكى لي مولانا محمد بن قاسم الشهير بابن الخطيب
قاسم عن رجل صوفي اسمه علي من خلفاء الشيخ عبد الرحيم المرزيفوني
ان الشيخ عبد الرحيم اتى مدينة قسطنطينية قبل الفتح على حمار وانا امشي
قدامه ودخلها وباحث هناك مع بعض الراهبين الساكنين في ايا
صوفيا فاسلم منهم مقدار اربعين رجلا واخفوا اسلامهم خوفا
من طاغيتهم يروى انه وجد منهم ستة انفس عند الفتح ولما رجع الشيخ
المذكور من مدينة قسطنطينية مر على بلدة طاش كبري وقال لخادمه ا
لمذكور ان ههنا مدرسا عالما متشرعا يجب علينا زيارته قال فلما وصلنا
الى بابه قالوا انه في المسجد فذهب الشيخ الى المسجد ولما وصل الى باب
المسجد قال لخادمه المذكور يا علي خذ هذا الخاتم واشار الى خاتم في
اصبعه ان هذا رجل عالم متشرع اخاف ان ينكر علي لاجله ثم ان الشيخ
دخل عليه بتعظيم وتوقير وصاحب معه زمانا ثم ودع وذهب هذا ما سمعته
من المولى المذكور وحكى المولى الوالد عن المولى خواجه زاده انه قال
كان المولى خير الدين طالب علم وكان ساكنا في سلطانية بروسا
وكان يقرا عليه بعض المبتدئين قال وكنا نستمع الى درسه وكان حسن
التقرير وصاحب تحقيق وتدقيق حتى كنا ننتظر وقت درسه فنتلذذ
باستماع تقريره ومنعنا حداثة السن عن القراءة عليه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى محمد الشهير بزيرك قرا وبرع في صباه
على الشيخ الحاج بيرام ولقبه هو بزيرك واخذ عن مولانا خضر شاه

ثم صار

المولى زيرك

يقال انه كان معلما للسلطان محمد خان و[illegible] ... وزيرك [illegible] ... قد ولما كان [illegible] ... المباحثة [illegible]

ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسا
ثم نقله السلطان محمد خان الى المدارس الثمان التي عينها عند فتح مدينة
قسطنطينية قبل بناء المدارس الثمان وهذا الموضع مشتهر الآن بالا صحنه
اليه وعين له كل يوم خمسين درهما وجعل يصرف العشرين منها الى
مصارف بيته ويرسل الباقي الى فقراء الشيخ الحاج بيرام وكان اشتغاله
بالعبادة اكثر من اشتغاله بالعلم ادعى الفضل في يوم من الايام على
السيد الشريف عند السلطان محمد خان فنقل ذلك الكلام عليه ودعي
خواجه زاده وهو وقتئذ كان مدرسا بمدينة بروسا في مدرسة
السلطان محمد خان وامره بالبحث مع المولى زيرك وكان للمولى خواجه
زاده سؤال على برهان التوحيد فارسله الى المولى زيرك ليكتب
جوابا عنه فلما كتب جوابه حضرا عند السلطان محمد خان والحاكم بينهما
المولى خسرو والوزير محمود باشا قائم على قدميه فشرع المولى خواجه
زاده في الكلام اولا وقال فليعلم السلطان انه لا يلزم من الانكار
على برهان الانكار على المدعى واني اخاف ان يقول الناس ان
خواجه زاده انكر التوحيد ثم قرر سؤاله واجاب عنه المولى زيرك
وجرى بينهما مباحثات عظيمة وكلمات كثيرة ولم ينفصل الامر في
ذلك اليوم حتى استمرت المباحثة الى سبعة ايام وامر السلطان في
اليوم السادس ان يطالع كل منهما ما حرره صاحبه فقال المولى زيرك
ليس عندي نسخة غير هذه فقال المولى خواجه زاده عندي نسخة اخرى
واعطى هذه اليه واخذ ما حرره واكتب ما حرره على ظهر نسختي فاخرج

سمعت من عدة من [illegible] اعاظم الفضلاء ان هذه المباحثة انما جرت بينهما [illegible] في بلدة ادرنة قبل فتح قسطنطينية وكان المولى زيرك حينئذ معلم السلطان محمد خان [illegible] عليه المولى خواجه زاده [illegible] الذي [illegible] ثم ندم على فعله [illegible] ثم ان السلطان محمد خان لما فتح مدينة قسطنطينية دعاه مرة [illegible] مدرسة زيرك [illegible]

[illegible] من الانكار المذكور انكار [illegible] التوحيد [illegible] خواجه زاده [illegible] الاعتذار [illegible]

الوزير محمود باشا من وسط دواتا ووضعه عند خواجه زاده فشرع
هو في الكتابة فقال السلطان تلطفا به ايها المولى لا تكتب كلامه
غلطا قال ولو كتبت غلطا لا يكون ذلك الغلط اكثر من غلطه
فضحك السلطان من هذا الكلام ثم في اليوم السابع ظهر فضل المولى
خواجه زاده عليه وحكم بذلك المولى خسرو ايضا فقال السلطان
مخاطبا لخواجه زاده ايها المولى قد ورد في الحديث ان قتل قتيلا
وله بينة فله سلبه وانت قتلت هذا الرجل وانا شاهد بذلك
فاعطيتك مدرسته وكان المولى زيرك مدرسا وقتئذ بكنيسة من
كنايس قسطنطينية التي وضعها السلطان محمد خان مدارس قبل بناء
المدارس الثمان فخرج من عنده فاجتمع احباء المولى زيرك عليه
فقالوا له كيف كان الامر قال ان خواجه زاده انكر التوحيد ولا
زلت اضرب براسه حتى اعترف بالتوحيد وخرج وما زال يدفع يدي
عنه ثم ذهب المولى زيرك الى بروسا وتوطن بها وكان له جار
هناك يدعى بخواجه حسن فجاء اليه وقال يا مولانا كم خرجك كل يوم
قال عشرين درهما قال انا اكفل به كل يوم فاعطاه خواجه حسن المذكور
ما كفل به الى ان مات المولى المزبور ثم ان السلطان محمد خان ندم
على ما فعل وعرض له مناصب فلم يقبل وقال ان سلطاننا هو خواجه حسن
والمولى المذكور لم يشتغل بالتصنيف صدر منه بعض التعليقات على
حواشي الكتب ورايت له رسالة في بحث العلم تدل على ان فرط ذكائه
منعه عن تعيين الحق وحرف همته الى جانب الاعتراض رحمة الله عليه

وقد ابتلى المولى خواجه زاده بما خاف منه
من الانكار عليه والتشنيع على ارد
رسالة التوحيد لطوسي زاده

المولى خواجه زاده

رحمة واسعة ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين
مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي المشتهر بين الناس بالمولى
خواجه زاده نور الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده كان
والده من طايفة التجار وكان صاحب ثروة عظيمة وكان اولاده
متنزهين في اللباس والعبيد وعين للمولى خواجه زاده في شبابه
كل يوم درهما واحدا فقط وكان ذلك لاشتغاله بالعلم وتركه
طريقة والده وقد سخط ابوه عليه لذلك وفي يوم من الايام اجتمع
والده مع الشيخ العارف بالله ولي شمس الدين من خلفاء شمس الدين
البخاري قدس سره فراى الشيخ شمس الدين المولى خواجه زاده
وعليه سوء الحال يجلس في صف النعال وعليه ثياب دنية
وراى اخوانه متجملين بالثياب النفيسة مع الخدم والعبيد فقال
الشيخ المذكور لوالده من هؤلاء واشار الى اولاده وقال اولادي
قال ومن هذا واشار الى المولى خواجه زاده وقال هو ايضا ولدي
قال لاي سبب هو في سوء الحال قال اني اسقطته من عيني لتركه
طريقتي فنصح الشيخ له ولم يؤثر فيه نصحه ولما قاموا عن المجلس قال
الشيخ للمولى خواجه زاده ادن مني فدنا منه فقال لا تتأثر من
سوء الحال فان الطريق طريقتك وتكون لك انشاء الله تعالى
شان عظيم ويقوم اخوانك عندك في مقام الخدم والعبيد وكان
رح لا يملك الا قميصا واحدا وكان لا يقدر على اشتراء الكتاب
ويكتب كتابه بنفسه على اوراق ضعيفة لرخصها ثم انه يحصل العلم
ثم وصل الى خدمة المولى ابن قاضي اياثلوغ وقد مر ذكره وقرا

عند الاصولين والمعاني والبيان في مدرسة اغراس ثم وصل الى
خدمة المولى خضر بك ابن جلال وهو مدرس بسلطانية بروسا
وصار معيد المدرسة وحصل عنده علوما كثيرة وهو في سن الشباب
وكان المولى المذكور يكرمه اكراما عظيما وكان يقول اذا اشكلت
عليه مسئلة ولتعرضه على العقل السليم يريد به المولى خواجه زاده ثم
ارسله المولى خضر بك الى السلطان مراد خان وشهد له باستحقاق
التدريس فقبله السلطان الا انه كان متوجها الى السفر واعطاه
قضاء كستل ولما رجع عن السفر اعطاه مدرسة الاسدية بمدينة بروسا
وعين له كل يوم عشرة دراهم فمكث هناك ست سنين واشتغل
بالعلم مع فقر وفاقة حتى انه كان يخدم في بيته بنفسه وحفظ هناك
شرح المواقف ثم لما انتهت السلطنة الى السلطان محمد خان وشاهد العلماء
رغبته في العلم ذهبوا اليه واراد المولى خواجه زاده الذهاب اليه
لكن منعه فقره عن السفر وكان له خادم من ابناء الترك فاقرضه ثمانية
دراهم فاشترى بها فرسا لنفسه وفرسا لخادمه وذهب الى السلطان
ولقيه وهو ذاهب من قسطنطينية الى ادرنه ولما رآه الوزير محمود
باشا قال له احسنت في مجيئك اني ذكرتك عند السلطان اذهب
اليه وحال عند البحث فذهب اليه وسلم على السلطان فقال
السلطان لمحمود باشا من هذا فقال هو خواجه زاده فرحب به
السلطان فاذا في احد جانبيه المولى زيرك وفي جانبه الآخر المولى
سيدي علي فتوجه خواجه زاده الى جانب سيدي علي واعترض على
المولى زيرك فجرى كلام كثير بينهما وذهب المولى سيدي علي وبقي هو

فجنب

ما هو المشهور بين الاكابر ... العلماء
والمسموع من اجلة الفضلاء انه ... في زمان
بالاسدية بثمانية ... عشر درهما ... ثم تزوج
بعد الله بالترقي بعد ... فلا ... المصنف
كلام الاشنا ... عليه
... زاده

في جنب السلطان وكثر المباحثة وافحم المولى زيرك حتى قال له
السلطان محمد خان كلامك ليس بمتبوع فذهب المولى زيرك وبقي
المولى خواجه زاده عند السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان
محمد خان احسن الى المولى سيدي علي والى المولى زيرك وبقي المولى خواجه
زاده حزينا مهموما حتى ان خادمه صار لا يخدم ويقول له لو كان لك علم
لاكرموك كما اكرموهم وفي بعض المنازل نام الخادم وخدم الخواجه
الفرس بنفسه ثم جلس حزينا في ظل شجرة فاذا ثلثة من حجاب السلطان
يسئلون عن خيمة خواجه زاده ويظنون ان له خيمة كخيمة الاكابر
فاشار بعض الناس اليهم ان هذا الجالس في ظل الشجرة هو خواجه
زاده فانكروا ذلك ثم جاؤا وسلموا عليه وقالوا انت خواجه
زاده قال نعم قالوا اصحيح هذا قالوا انت مدرس الاسدية
وانت الذي الزمت على المولى زيرك قال نعم فتقدموا اليه وقبلوا يده
وقالوا ان السلطان جعلك معلما لنفسه قال المولى خواجه زاده فظننت
انهم يسخرون مني ثم ضربوا هناك خيمة فتقدموا اليه طويلة فرس مع
عبيد والبسة فاخرة وعشرة الاف درهم والعبيد اسرجوا
فرسا منها وقالوا تقدم الى السلطان والخادم المذكور نائم بعد
فذهب اليه المولى خواجه زاده ونبهه من النوم فقال الخادم
خلني انام قال قم وانظر حالي قال اني اعرف حالك دعني
انام فابرم عليه فقام ونظر حاله فقال اي حال هذا قال اني
صرت معلم السلطان فقبل الخادم يده وتضرع اليه واعتذر عن
تقصيره في خدمته ثم ان المولى خواجه زاده ادى في ذلك الوقت

ماعليه من دينه للخادم المذكور وهو ثمانمائة درهم ثم ركب الي
السلطان وقرأ عليه السلطان متن عز الدين الزنجاني في
التصريف وكتب هو شرحا عليه وتقرب عنده غاية التقرب حتى
حسده الوزير محمود باشا وقال يوما السلطان يريد خواجه
منصب قضاء العسكر قال لاي شيء يترك محبتي قال يريده
وقال لخواجه زاده امرك السلطان ان تصير قاضي عسكر فقال
انا لا اريده قال هكذا اجري الامر فامتثل امره وصار قاضيا
بالعسكر وكان والده وقتئذ في الحيوة فسمع ان ولده صار
قاضي العسكر فلم يصدق فلما تواتر الخبر قام من بروسا الى ادرنه
لزيارة ابنه فلما قرب من بلده ادرنه استقبله المولى خواجه
زاده وتبعه علماء البلد واشرافه فنظر والده فرأى جمعا عظيما
وقال من هولاء قالوا ابنك قال ابني هل بلغ الى هذه المرتبة
قالوا نعم فلما راى المولى خواجه زاده والده نزل عن فرسه و
نزل والده ايضا فقبل ولده وعانقه واعتذر اليه عن تقصيره
وقال المولى خواجه زاده انك لو اعطيتني مالا لما بلغت الي
هذا الجاه ثم انه عرض والده على السلطان واذن له في الدخول
عليه فدخل هو عليه بهدايا جزيلة وقبل يد السلطان ثم ان المولى
خواجه زاده صنع ضيافة عظيمة وجمع العلماء والاكابر وجلس
هو في صدر المجلس ووالده عنده وساير الاكابر جلسوا على
قدر مراتبهم ولم يكن لاخوانه الجلوس في المجلس لازدحام
الاكابر فقاموا مقام الخدام فقال المولى خواجه زاده في نفسه

هذا ما ذكره لي الشيخ ولي شمس الدين وحمد الله تع على ذلك ثم
ان السلطان محمد خان اعطاه تدريس سلطانية ببروسا و
عين له كل يوم خمسين درهما حكى والدي رح عليه انه قال و
حين ما كنت مدرسا بسلطانية بروسا وكنت في سن ثلثة وثلثين
وليس لي محبة شيء سوى محبة العلم وكان يفتخر بتدريسه سلطانية
بروسا فوق ما يفتخر بقضاء العسكر وتعليم السلطان قال وكان
لي وقتئذ مائة الف درهم ثم ان السلطان محمد خان امره
بالمباحثة مع المولى زيرك حتى الزمه واعطاه مدرسة بقسطنطينية
وقد مر ذكره مشروحا واشتغل في تلك المدرسة اشتغالا عظيما
وصنف هناك كتاب التهافت بامر السلطان وقد مر ذكره
ايضا ثم انه استقضي بمدينة ادرنه ثم استقضي بمدينة قسطنطينية
يحكى والدي رح عن المولى الفناري المصيبة كل المصيبة قبوله
القضاء اذ لو داوم على الاشتغال الذي كان هو عليه لظهر له
اثار عظيمة في العلم بحيث يتحير فيه اولوا الالباب ثم ان السلطان
محمد خان جعل محمد باشا القراماني وزيرا وكان هو من تلامذة
المولى علي الطوسي وكان متعصبا لذلك على المولى خواجه
زاده فقال للسلطان محمد خان ان خواجه زاده يشكوا
من هواء قسطنطينية ويقول قد نسيت ما حفظت من العلوم
ويمدح هواء ازنيق فقال السلطان اعطيته قضاء ازنيق
مع مدرسته فذهب الى ازنيق امتثالا لامره ثم ترك قضاءه
وقال انه مانع لاشتغالي بالعلم وبقي مدرسا بها الى ان مات

التطبيق بين كونه مدرسا في المدرسة الاتية وبين كونه في سن ثلث و ستة عشر وبين كونه في سنة عمره الواقع في ثلثين حين كونه مدرسا بالسلطانية العواقع في بروسا مشكل جدا لطفي بيك زاده

يقال انه صنف التهافت في زمن تدريسه بمدرسة ازنيق حين صعد مع طلبته على الجبال الازنيقية لتبديل الهواء في الصيف كما هو داب اهالي تلك الديار لطفي بيك زاده

حسب تركه القضا وانه جاء اليه من قبل السلطان وعوض له عنه بالقاب عبادة مع حقيقة قضاه البلدان الدنية فلما نظر الى العنوان الحكم الشريف نقل عليه هذا الامر ففرغ عن القضاء لطفي بيك زاده

وما مات السلطان محمد خان وجلس في سرير الاعلى السلطان بايزيد خان ...

مات السلطان محمد خان وفي ذلك قال بعض من تلامذته و
هو المرحوم سراج الدين شعر وجوه اعتراف قد عنت لك سيدي
ويرتجي غايات ويظهر تعنيت ۞ ويعطس في انف من الفضل
شامخ ۞ وليس يرى غير الشماتة تشميت ۞ رأيت هذين
البيتين مكتوبين بخط المولى خواجه زاده في ظهر كتاب
التوضيح وقال هذاك للاخ الفاضل مولانا سراج الدين
المرحوم في حق الفقير الحاير عند معادات الوزير الجاير ثم
ان المولى خواجه زاده اتى من بلدة ازنيق الى قسطنطينية
في حيوة الوزير المذكور فذهب اليه راكبا على بغلته والافدية
يمشون قدامه منهم المولى سراج الدين المذكور والمولى بهاء
الدين المرحوم وكانا مدرسين في ذلك الزمان بالمدارس
الثمان ومنهم المولى مصلح الدين اليارحصاري وكان هو مدرسا
بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطينية فلما راه الوزير بهذه
الابهة والجلالة تحير واستقبله الى بابه واجلسه مكانه
وجلس هو قدامه والتلامذة قايمون على اقدامهم فتحدث
معه ساعة ثم قام واخذ هولاء الاكابر بركابه ومشوا قدامه
الى بيته ۞ وتاوه الوزير وقال ما قدرنا على كسر عرضه ۞ وما
علمت ان عزته بالعلم لا بالمنصب وكان السبب لمجيئه الى
قسطنطينية بان الوزير المذكور حرض المولى خطيب زاده
على طلب المباحثة مع المولى خواجه زاده فقال خواجه زاده
انه يباحث اولا مع تلامذتي فان غلب عليهم يباحثني فسمع المولى

ومنهم

خطيب

بايزيد

خطيب زاده ذلك الكلام فاتهمه بالاحجام عن المباحثة وسمعه
المولى خواجه زاده وارسل الى ازنيق ان يجيء بكتبه اليه فذهب
المولى المرحوم سنان باشا الى الوزير المذكور فقال هل تريد كسر
عرض خطيب زاده قال لا قال ان خواجه زاده بعد تكميل مطالعته
لا يمكن لاحد ان يتكلم معه فقال الامر كذا قال نعم ثم اذن للمولى
خواجه زاده ان يذهب الى ازنيق فلم يلبث الا قليلا حتى مات
السلطان محمد خان وجلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة
فاعطاه سلطانية بروسا وعين له كل يوم مائة درهم ثم اعطاه
منصب الفتوى بمدينة بروسا وقد اختل رجلاه ويده اليمنى وكان
يكتب الفتوى بيده اليسرى وكان لا يكتب الفتوى الا بعد النظر في
الفتاوى حتى اذا كررت عليه مسئلة واحدة كرر النظر وكان يعلل في
ذلك ويقول لو سامحت النفس فيها لربما تسامح في غيرها وكان
اذا لم يجد مسئلة في الفتاوى يسلك مسلك الراي وربما يظهر له
وجوه ويرجح واحدا منها على البواقي قال ثم اني اجد تلك المسئلة
في بعض الكتب واجد انه قد ذهب الى كل ما لاح لي من الوجوه واحد
من الائمة واجد ما رجحته قد قيل فيه وهو الصحيح وعليه الفتوى قال
المولى الوالد رح قلت حين سمعت هذه الحكاية منه ان هذه مرتبة
عظيمة قال وليس لي فضل على ساير العلماء الا بهذا قال المولى الوالد رح
قرات عليه حواشي شرح المختصر للسيد الشريف فلما بلغنا الى مبحث
خواص الذاتي وكنا نسمع ان له هناك اعتراضات وما قدرنا ان
نتكلم عليها لقوة تهاجم قال المولى المذكور وجملة من الاعتراضات التي

قلت وروي عن ثقة ان احبابه الحوا عليه
بالمباحثة فامتنع وقال انكم لا تعرفون صيانة
العرض وخطيب زاده رجل لجوج وليست
المباحثة كالمصارعة لا يتبين لكل احد على
حده واني اذا غلبته وهو ذل لمولانا ابن عرب
فضل

لو كانت حضرت الشريف في الحيوة وعرضتها لقبلها بلا توقف ولا قال
من القبول بعد المباحثة ثم قال ولا تظنن من كلامي هذا اني ادعي
الفضل على حضرة الشريف او التساوي معه حاشا ثم حاشا انه
استاذي في العلوم لقد استفدت من تصانيفه لكن كان له محبة
صادقة ولم يتخللها سوء المزاج ولا المناصب الاجنبية ولقد كانت
مني تلك المحبة الصادقة ولكن تخللها سوء المزاج والاجنبية كالقضاء
ونحوه ولو لم يتخللها هذه لكان لي شان في العلم قال المولى الوالد
رح هذه عبارته بعينها قال وكان يقول ما نظرت في كتاب احد بعد
تصانيف حضرت الشريف بنية الاستفادة حكى المولى الوالد انه
قال يوما ان العلوم على ثلثة اقسام منها ما يمكن تقريره وتحريره
وهو المكتوب في المصنفات ومنها ما يمكن تقريره ولا يجوز تحريره وهو
وهو عند المباحثة ومنها ما لا يمكن تقريره ولا يجوز تحريره قال و
قلت اي علم لا يمكن التعبير عنه قال وقال لا يمكن التعبير عنه لدقته
الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الذوقية فيتكلم معه فيه بالايماء
والاشارة لا بصريح العبارة وحكى عنه ايضا انه قال ذهبت يوما
الى الوزير المذكور وجلست عنده وفي الجانب الاخر خير الدين معلم
المعزول واراد به المولى خواجه الدين معلم السلطان محمد خان قال
ثم جاء ابن فضل الدين فجلس عند خير الدين وانف ان يجلس عندي
فتكدرت لذلك قال قال ثم جرى في المجلس فضل السيد الشريف
واتفقا على انه لا يرد الاعتراض عليه اصلا قال قلت انه بشر يمكن ان
يخطئ لكن خطاؤه قليل قال فانكروا علي فقلت انه يعترض في شرح

الموافق

الموافق على العلامة التفتازاني في قوله ان علم الكلام محتاج الى المنطق
ويقول لا يجترئ عليه فلسفي او متفلسف يحس من فضلات الفلاسفة
قال ويذكر نفسه كلام العلامة التفتازاني في حواشيه على شرح المختصر
بقوله والحق قال قلت وهذا خطاء صريح قال فاعترفا بما نقلته عن
شرح المواقف وانكرا ما نقلته عن الحواشي المذكورة قال قلت انه مكتوب
في نسختي في الصحيفة اليمنى بعد اربعة اسطر وهو الان نصب عيني قال
قال الوزير عندي الحواشي المذكورة فامر باحضارها فاحضرت وكان
غرضه من ذلك ان لا يوجد فيها ويظهر افترائي قال فوجدت الكلام
المذكور في الحاشية فنظر اليه فسكت خير الدين وقال ابن فضل الدين
ما في هذه الحاشية بيان نفس الامر وما في شرح المواقف اعتراض قال
قلت انك قلت في نفس الامر وما معناها قال ان لها معنيين قال
قلت قد اخطأت وجهلت ان لها معنى واحدا يصدق على امرين و
وانت ممن لا يفرق بين المفهوم وبين ما صدق هو عليه ومع ذلك
تدعي العلم قال فسكت ابن فضل الدين قال قال الوزير يا مولانا
ان فيك لحدة قال قلت نعم ان لي حدة لكن على الكلام الباطل قال
قال الوزير اهكذا تتعامل مع طلبتك قال قلت لو تكلم واحد منهم
بمثل هذا الكلام الباطل لضربت بالكتاب على راسه قال فضحك الوزير
ثم قمت فذهبت قال الوالد رح ارسل سلطان حسين بن بيقرا ملك
خراسان الى السلطان بايزيد خان بن محمد خان للتهنية بالسلطنة رسولا
مع هدايا جزيلة وتحف سنية وارسل معه رجلا من طلبة العلم بخراسان
والتمس من السلطان بايزيد خان ان ياخذ الاذن من خواجه زاده ليقرا

ذلك الرجل عنده فجاء الرجل الى المولى خواجه زاده مع كتاب السلطان
بايزيد خان اليه ومعه هدية الى المولى خواجه زاده فعمل المولى ضيافة
ثم امر له بان يقرأ حواشي شرح المختصر للسيد الشريف من بحث تعريف
العلم قال المولى الوالد رح وكنت انا في ذلك الدرس قال فحضرنا
مجلس المولى مع ذلك الرجل فامرني المولى بالقراءة فقرأت وما
تكلمت انا وساير الشركاء في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك الرجل
فقط وفي الدرس الثاني قرر ذلك الرجل اعتراضا فاجبت عنه
فقبل المولى خواجه زاده جوابي ثم اورد اعتراضا ثانيا فاجبت عنه
ايضا فقبل المولى جوابي هذا ايضا ثم اورد اعتراضا ثالثا فاجبت
عنه ايضا ولم يقبل المولى جوابي وبعد قراءة سطرين من الحاشية
المذكورة استعاد المولى جوابي الثالث فاعدته فحكم بصحته وقال هذا
الكلام من الشريف يؤيد ما ذكرته من الجواب فقمنا من المجلس وسمعت
من والدي رح ان المولى قال في حقي وافق مطالعته مطالعتي وكان
يفتخر بهذا الكلام منه وكان يقول يكفيني هذا فخرا مدة عمري
وسمعت من محمد بن افلاطون كاتب المحكمة الشرعية ببروسا وبابيها
انه جاء امر من جناب السلطان بايزيد خان الى المولى خواجه زاده
وهو مفت بمدينة بروسا بان يسمع دعوى الواحد من اهالي بروسا
فسمعها وحكم لواحد من الخصماء فلما اراد ان يكتب له حجة دعاني وقال
اكتب في هذه القضية حجة فتحيرت لان المولى كان مشهورا بالفضل في
الآفاق وانا دخيل في صناعة الكتابة وقيئذ لكن امتثلت امره وا ستفرغت
مجهودي في كتابة الحجة وانا راض بان يضرب بعض مواضعها ولا يرد كلها

فنظر الى

من محمد بن ... بروسا

فنظر الى الحجة وقرأها من اولها الى آخرها وسكت ثم قرأها ثانيا فطلب
الدواة والقلم فقلت الآن يضرب على محل الغلط فاخذ القلم وتفكر
ساعة ثم قال اتدري في اي شيء اتفكر قال قلت لا قال انك احسنت في
انشاء هذه الحجة واني اتفكر عنوانا يناسبها قال ابي افلاطون وما فرح
بشيء بعد الاسلام مثل فرحي بهذا الكلام منه ثم كتب المولى عنوان الحجة
نظما وهو هذا: ما هو المسطور في طي الكتاب صح عندي خاليا عن ارتياب
مصطفى بن يوسف قد حرره راجيا من ربه حسن الثواب المولى فيه ممن امره
نافذ والله اعلم بالصواب قال المولى الوالد رح لما شاع حواشي حاشية
التجريد للمولى خطيب زاده فاحضرتها له فطالعها ثم يحجبها ثم شاع حواشي
الشرح الجديد للتجريد للمولى جلال الدين الدواني طلبها فاحضرنا بها
فطالعها له واعجبها وسمعت عن ثقة ان المولى ابن المؤيد لما وصل الى
خدمة العلامة الدواني قال له باي هدية جئت الينا قال كتاب التهافت
لخواجه زاده قال ذاك هو الرجل المبروص قال قلت ليس هو بمبروص فانه
انه مشهور في بلادنا بذلك قال فدفعت اليه الكتاب المذكور فطالعه
مدة ثم قال رضي الله تعالى عنك وعن مؤلفه قد كان في نيتي ان اكتب
في هذا الباب كتابا ولو كتبته قبل ان ارى هذا الكتاب لافتضحت ثم
انه رح حين كان مفتيا وافتلال رجليه ويد اليمنى امره السلطان
بايزيد خان ان يكتب حاشية على شرح المواقف فاعتذر من ذلك و
قال ان كلامي على شرح المواقف اخذها المولى حسن جلبي وضمها الى حاشيته
واني لي مسودة على التلويح ان امر السلطان ابيضها فامره السلطان
ثانيا ان يكتب حاشية على شرح المواقف فامتثل امره فكانوا يصنعون

حكى المولى الصارو ... وكان من ... ابيه انه قال امرنا
المولى خواجه زاده ونحن من طلبته بمطالعة ما
ذكره المولى ابن الخطيب في بحث العقائد فطالعنا
من تقسيم الموجودات في قرائته عليه اذ قد ...
وقرأنا عليه ثم تعجبه وقال اتركوه ... لطف بيان
علم كلامه من مقالته في هذا المقام

حكى استاذنا الفاضل الاكمل محمد بن عبد الاول
الشهير بسياه جلبي امين ... في ترجمته ... ذلك
المولى ابن المؤيد انه قال العلامة الدواني رحمه الله
حين دفعت اليه الكتاب المذكور حين صنفه
عن صاحبه ملخصا عن الخفة ... ولو لم يعمل الى
ولو صنفه لبلغ هذه الغاية ولو لم يصل الى
ايضا لا انك اوصلته في تصنيفه
لوقفت على التروح ... لطف بيك زاده

حكى لي ان الاستاذ الفاضل العالم المولى محمد
المشتهر في الآفاق بصالح ... لطف الله
لطف الله والده المرحوم ... زاده
جلبي نقلا عن ... المقبولة انه ... قال
وهو من تلامذته بعض من العلماء ...
تزوج امرأته قصد الى الوصول ...
الآن اسمه ... ومات وبعد موته
علقها على التلويح في مدرسته ... وقيل
كان البعض مدرس السلطان بايزيد ...
السلطان احمد بن ... فاعطاه الكتاب المذكور
امير ... تصنيفه ... من قبل ...
بنسبة تصنيفه الى نفسه ... السلطان
السلطان احمد من قبل اخيه السلطان
[illegible]

شرح المواقف امامه فوق الوسايد وينظر فيه ولا يقدر ان ينظر في كتاب
اخر لضعف يده حتى انه اذا احتاج الى تقليب ورقة يتوقف الى ان يجيء
احد فيقلبها وكتب الحاشية المذكورة بيده اليسرى الى اثناء مباحث الوجود
وعند ذلك توفاه الله تع ووصل الى رحمته فبقيت الحاشية مسودة
ثم اخرجها الى البياض المولى بهاء الدين من تلامذته فلما تم تبييضها مات
هو رح ايضا ومن غرايب الاتفاقيات انه وقع اخر كلمة من تلك الحاشية
كلمة لا يتم المطلوب توفي رح بمدينة بروسا وهو مفتي بها في سنة ثلث و
تسعين وثمان مائة ودفن في جوار السيد البخاري قدس سره وله من المصنفات
كتاب التهافت وحواشي شرح المواقف وحواشي على شرح هداية الحكمة
لمولانا زاده حكى والدي عنه اني ما قصدت تاليف هذه الحاشية وانما
قراء علي الشرح المذكور ابو بكر چلبي وهو اخو احمد باشا ابن ولي الدين
وكنت اكتب ما ظهر لي في وقت القراءة على ورقة وادفعها اليه وهو نظم تلك
الاوراق كنظم السبحة قال المولى الوالد رح هذه عبارته وله شرح
الطوالع لكنه بقي في المسودة وحواشي على التلويح بقيت ايضا في المسودة
وله غير ذلك من المسودات لكنها بعد وفاته تفرقت ايادي سبا مجزي
حوته الدبور وجزء حوته الصبا وخلف ابنين اسم الاكبر منهما الشيخ
محمد وصار هو مدرسا في حيوته بمدرسة چندربك بمدينة بروسا وضم
اليها قضاء كفه ثم ترك التدريس والقضاء في حيوة والده ورغب في
التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ حاجي خليفة من اهل الطريقة
الزينية ثم ذهب مع بعض ملوك العجم الى بلاد العجم وتوفي هناك في سنة
اثنتين او ثلث وتسعمائة وكان رح محققا مدققا يحل المباحث الغامضة

حكى الاستاذ الفاضل الصادر وفي اثار ذكره عن والده انه قال كان من طلبته المعتكفين على العربية قراءة كتاب في احدى المدارس الثمان وتقرأ عليه من التلويح وكان يعترض على كل سطر او سطرين منه باعتراضات قوية يعجز عن حلها ارباب الفضل مع انهم فضلاء يميزون القشر عن اللباب من الطلاب ثم وصلنا بعد مدة الى ان اتفق قراءته في اجزاده ووقع الدرس من التلويح قال على حال العرب المزبور المذكورة عنده الاسولة بحيث كان الشيخ الي وكنا نقرب من الاجوبة لا تندفع ما نقول انهم لا تنحل الاوهام فيدفعها ونحن فانها تنحل الا ... امثال تلك الاوهام الناشية على الكتاب ... غلبة الوالد لعل تلك وتكون مودته قال قال القوم تلك كانت مذكورة التلويح التحقيقات الغيبية السابقة لطغ بيك زاده

في الحاشية ... وله رسالة متعلقة بكون الباء للملابسة في لفظ ... البسملة وقد ضمن بعض الرسالة لتعقبه الفاضل الخيالي في حاشية شرح العقايد حيث تكلم كلاما بنقل بعد الموضع المذكور لمولانا ... تنحل رحمه الله وبحث ... ان ... ان الا اذا ... لا ينفع ... ما لا ... في

بقوة فكرية وكان مشاركا في العلوم كلها وكان له اختصاص بالعلوم
العقلية واسم الاصغر منهما عبد الله وكان طالبا للعلم ومشتغلا به
وكان صاحب ذكاء وفطنة وطلاقة لسان وجراءة جنان ومات
وهو شاب قال المولى الوالد رح ولو عاش هو لكان له شان عظيم
في العلم روح الله ارواحهم ونور ضرايحهم وتغمدهم بغفرانه واسكنهم في دار رضوانه
ومنهم العالم الفاضل والفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد بن موسى
الشهير بالخيالي كان رح عالما عاملا تقيا نقيا زاهدا متورعا وكان ابوه
قاضيا قرأ عنده بعض العلوم ثم وصل الى خدمة المولى خضر بيك چلبي وهو
مدرس سلطانية بروسا وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم انتقل الى مدرسة ازنيق وكان له كل يوم ثلثون درهما وكان المولى ابي
الحاج حسن في ذلك الوقت قاضيا بمدينة كليبولي فاخذ له الوزير محمود
باشا من السلطان محمد خان مدرسة بروسا فحسد المولى الخيالي على
ذلك وكتب الى الوزير محمود باشا كتابا وارسله اليه واورد فيه هذين
البيتين لنفسه شعر وانجوبة في اخر الايام تبديلك صحبة طغرة
النظام وصارت الحكيم لانها في الان قطع مسافة الاعوام ولما
قرأ الوزير محمود باشا هذين البيتين قال ان المولى لا يعرف ذلك
الرجل وهو يستحق بذلك ثم ان المولى تاج الدين المشتهر بابن الخطيب
لما توفي بازنيق وهو مدرس بها عرضه الوزير محمود باشا فما شق عليه
السلطان محمد خان تاسفا عظيما ثم قال للوزير محمود باشا اطلب لي
رجلا فاضلا شابا نامره بالاشتغال فبادر ذهن الوزير الى المولى
الخيالي لكنه لم يتكلم في ذلك المجلس ثم عرض المولى الخيالي في مجلس اخر

المولى خضر بيك چلبي

وقرأ اياه على العالم المشهور خواجه زاده على حاشية التجريد للشريف وقد كتب ذكر ذلك
ظهر حاشية التجريد بخط الشريف لطغ بيك زاده
الحاشية بخط الشريف ... شرح

سمعت عن بعض اساتذتي انه صنف حواشي شرح
العقايد وقت تدريسه في مدرسة ازنيق لتبديل الهواء
ذهب الى بعض جبال ازنيق وقد كان من عادة اهل
ازنيق في ايام الصيف ومن كان مدرسا بها من المدرسين يذهبون
الى الجبال وما فيها من الاهوية البارد من الجبال
البلاد ومن كان مع طلبتهم لانقطاع العلم في الاشتغال بالعلم لطغ بيك زاده
ويعدونه معينا في ذلك لكثرة الحلقة
هناك

فقال السلطان محمد خان اليس هو الذي كتب الحواشي على شرح العقايد
وذكر فيها اسمك قال نعم هو ذلك قال انه مستحق بذلك فاعطاه
المدرسة المذكورة وعين له كل يوم مائة وثلثين درهما فلما جاء
الى قسطنطينية لم يقبل المدرسة المذكورة لانه قد تهيأ للحج فابرم
عليه الوزير محمود باشا فقال ان اعطيتني وزارتك واعطاني
السلطان سلطنته لا اترك هذا السفر فعرض الوزير محمود باشا هذا الكلام
على السلطان فقال هلا ابرمت عليه قال ابرمت وقال ان اعطيتني
وزارتك لا اترك هذا السفر ولم يذكر السلطنة استحياء من السلطان فحزن
لذلك السلطان محمد خان وامر ان يدرس معيد في تلك المدرسة الى ان
يرجع هو من الحج ولما رجع هو من الحج صار مدرسا بها ولم يلبث الا اياما
قليلة حتى مات وكان رح سنه وقت وفاته ثلثا وثلثين سنة ودفن
في البلدة المزبورة كان رح مشتغلا بالعلم والعبادة لا ينفك عنهما ساعة
وكان ياكل في كل يوم وليلة مرة واحدة ويكتفي بالاقل وكان نحيفا
في الغاية حتى يروى انه كان يحلق سبابته وابهامه ويدخل فيهما يده
الى ان ينتهي الى العضد وحكى المولى غياث الدين اني لازمته مقدار
سنتين وقرأت عليه في بلدة ازنيق ولم اره فرح ولا ضحك وكان
دايم الصمت مشتغلا بالعبادة وملاحظة دقايق العلوم وكان لا يتكلم
الا عند مباحثة العلوم وقد اجتمع يوما مع المولى خواجه زاده في الجامع
وباحث معه فغلب عليه فلما رجع الى بيته قال له بعض الحاضرين انك اليوم
غلبت على خواجه زاده فقال اني ما زلت اضرب على رأس ابن صالح
البخيل وكان يلقب جد المولى خواجه زاده بذلك قال الراوي ما رأيت

ضحكه الا

كان يفصل بعض اساتذته [illegible] عن بعض الخاص في بلدة ازنيق
حين كونه مدرسا هناك انه كان لا يرفع صوته
حال التدريس ويتكلم بكيفية كان يعسر سماع
كلامه على طلبته وكان صوته مع هذا في غاية
الرقة
لطف الله زاده

الا في هذه الساعة يحكى ان المولى خواجه زاده ما نام على الفراش قط الى
ان مات المولى الخيالي خوفا منه لفضله وقال بعد وفاته انا استلقى
بعد ذلك على ظهري وكان الشيخ عبد الرحيم المرزيفوني خليفة الشيخ زين
الدين الخافي لقن المولى الخيالي كلمة الذكر بالجامع الجديد بادرنه رأيته
مكتوبا بخطه على ظهر بعض كتبه الذي بخطه وهو كتاب التلويح وله من
المصنفات حواشي على كتاب شرح العقايد النسفية سلك فيها مسلك
الايجاز يمتحن بها الاذكياء من الطلاب وهي مقبولة بين الخواص وشهرتها
تغني عن مدحها وحواشي على اوايل حاشية التجريد وله شرح لنظم العقايد
لاستاده المولى خضر بك ولقد اجاد فيها واحسن ورأيت بخطه كتاب
التلويح وكتب في حواشيه كثيرا من كلماته الشريفة ورأيت بخطه ايضا
تفسير البيضاوي وكتب على حواشيه كثيرا من افكاره اللطيفة طيب
الله مضجعه ونور مضجعه **ومنهم العالم الفاضل** الكامل المولى مصلح الدين مصطفى
القسطلاني روح الله روحه قرأ رح على علماء الروم ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل خضر بك نور الله مرقده وكان المولى خواجه زاده والمولى
الخيالي وقيسيز معيدين لدرسه ثم صار مدرسا بقصبة مدرني ثم
انتقل الى مدرسة ديموتوقه ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس
الثمان اعطاه واحدة منها كان رح لا يفتر من الاشتغال والدرس
وكان يدعي انه لو اعطي المدارس الثمان كلها يقدر ان يدرس كل يوم
في كل منها ثلثة دروس ثم استقضي بكل من البلاد الثلاث ثلاث
مرات وهي مدينة بروسا ومدينة ادرنه ومدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان
محمد خان في اواخر سلطنته قاضيا بالعسكر المنصور وكان قاضي العسكر

ولقد لقنه الذكر ايضا الشيخ محمد بن قطب الدين
الازنيقي ويأتي ترجمته ان شاء الله تعالى
لطف الله زاده

وله حاشية على اوايل الحاشية العضدية للشريف
الفاضل رأيتها مكتوبة بخطه ايضا

ورأيت بخطه حواشي المطول وشرح المواقف للفاضل
الشريف كتب في حواشيهما نتايج افكاره
الواقفة حلت الحاشية التجريدية للفاضل
الدقيقة وقد رأيت بخطه التلويح وفي حواشيه
الشريفة ومن تكلم له المتقن [illegible] رحمه الله
من اولها الى آخرها كلماته الصادقة في اي
وقد ضاعت من دار الشيخ التفتازاني
للعلامة الشمسية [illegible] تحقيقات دقيقة
رأيت ايضا شرح الشمسية
كتبه بخطه واضاف الى الحاشية في فن
من نظر فيها اطلع على تبحره ودقته
المنطق لاسيما في حواشي المطالع
لطف الله زاده

المولى مصلح الدين القسطلاني

يروى انه لما صار مدرسا في مدرسة مدرني مدح
امام تلك المدينة بمعرفة فن اللغة وقالوا
ان اسلافكم من مدرسي تلك المدرسة كان يحضر
قراءة شيء من اللغة عليه فغضب عليهم وقال
ان لي مرتبة عليا من اللغة كيف لا يستحي الامام
المذكور ان يقرأ على فضلاء وقرأ عليه بعض
ثم انه بعد مدة وقع الاجتماع بينهما في
الجامع والكلام قد انجر الى المباحثة في اللغة
فظهر غلبة الامام عليه بحيث لم يبق له جواب فغلب
الحاضرين حتى اعترف المولى بها فقرأ على
الامام بعضا من كتب اللغة

[illegible]
لطف الله زاده

... عن [illegible] السلطان محمد خان وعن [illegible]

في زمن السلطان محمد خان وابي يزيد الثاني قاضيا بكل منهما اولا
للمولى خطيب زاده والاولى بينه وبين خطيب زاده
للمولى القسطلاني ثم بينه وبين [illegible]
لطف الله زاده

الى ذلك الزمان واحدا وكان الوزير وقتيئذ محمد باشا القرامانى
يخاف من المولى القسطلانى لانه كان لايدارى الناس ويتكلم بالحق على
كل حال فعرض على السلطان محمد خان وقال ان الوزراء ايدهم الله
تع اربعة ولو كان قاضى العسكر اثنين احدهما فى روم ايلى والآخر فى
اناطولى يكون اسهل فى اتمام مصالح المسلمين ويكون زينة للديوان
العالى فمال السلطان محمد خان الى رأيه فجعل المولى القسطلانى قاضى
عسكر روم ايلى وجعل المولى ابن الحاج حسن قاضيا بعسكر اناطولى و
كان هو وقتيئذ قاضيا بقسطنطينية ثم تقبل المولى القسطلانى ولم يرض
بالمفارقة وارسل اليه الوزير المذكور ان يليّن قلبه فلم يفد ثم قال
الوزير ان اذهب اليه بنفسى فنصحوا للمولى القسطلانى وقالوا انه اذا
جاء اليك يرضيك البتة ولكن لاتأمن بعد ذلك من شره فذهب
وارضاه بلين الكلام كما قالوا قيل ان المولى ابن الحاج حسن خلق بالبطالة
ان يجد للوزير المذكور بكل ما يتكلم المولى القسطلانى عند السلطان فى
حق الوزير المزبور بعد مدة قليلة توفى السلطان محمد خان طيب الله
ثراه ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة عزل المولى
القسطلانى عن قضاء العسكر وعين له كل يوم مائة درهم ونصب
مكانه المرحوم ابراهيم باشا ابن المولى خليل باشا وسيجيء ترجمته
حكى المولى الوالد رح انه لما مات المولى مصنفك حضر علماء البلد كلهم
دفنه وكان المولى القسطلانى رح وقتيئذ قاضيا بمدينة قسطنطينية
وكان بيته فى موضع بنى فيه الآن جامع السلطان سليم خان قال
المولى القسطلانى عند رجوعه الى منزله للمولى الشهير بابن مغنيا

والمولى

والمولى الشهير بقاضى زاده اسألكما ان تبيتا عندى هذه الليلة
ونذهب معا غدا ان شاء الله تع زيارة المولى مصنفك قال المولى
الوالد رح قال قاضى زاده قلت للمولى القسطلانى انى اذهب الى بيتى ثم
اجيء وكان بيته قريبا من بيته قال ولما اجتمعنا فى بيته عشية تلك الليلة
احضر حقة فيها معجون قال وكان متهما بالحشيش قال فتحققت فى
تلك الليلة انه يداوم اكله قال فاكل نفسه منه شيئا كثيرا ثم ابرم على
وانا اخترت الكذب وقلت انى ذهبت الى بيتى لهذا الامر فتركنى ثم
ابرم على المولى ابن مغنيا فاكله هو منه قدرا يسيرا وبعد مدة يسيرة
عمل فى المولى القسطلانى كيفية المعجون فشرع فى بحث المعارف فتارة
تكلم فى العلوم الحكمية وسمعت منه فيها دقايق لم اسمعها مدة عمرى
وتارة تكلم فى العلوم الشرعية وبسط فيها حقايق لم اسمعها ابدا و
تارة تكلم فى التواريخ واورد منها غرايب لم تسمعها الاذان وتارة
تكلم فى القصايد العربية وسمعت فيها غرايب قال وشاهدت تبحره
فى كل العلوم جلايلها ودقايقها قال وقال هو فى اثناء الكلام انظر
هذا واشار الى المعجون حال بينى وبين معلوماتى قال قلت حالك الآن
هذا فما حالك قبل هذا وحكى لى ثقة عن المولى لطفى التوقاتى انه قال
كنت من طلبة المولى سنان باشا وكان هو وزيرا وقتيئذ وكان من عادته
احضار العلماء ليالى العطلة واحضار الاطعمة اللطيفة فاجتمعوا عنده
ليلة فيهم المولى القسطلانى والمولى خواجه زاده والمولى خطيب زاده
وكانوا مشتغلين بالصحبة والمحادثة وكان عندى رفيق لى كنت اتحدث
معه سرا قال وقلت له فى اثناء الكلام مرضت انا فى زمان فتعرف

بالدم حتى انصبغ منه قميصي فضحك رفيقي فتنبه منه العلماء وقالوا له
لم ضحكت قال المولى لطفي يقول كذا فكذا فضحكت منه فضحك ا
لعلماء ايضا من قولي قال المولى القسطلاني من اي شيء تضحكون
هذا مرض فلاني يذكره ابن سينا في الفصل الفلاني من كتاب القانون
قال المولى خواجه زاده للمولى القسطلاني طالعت القانون بتمامه
قال نعم بل وجميع مصنفات ابن سينا حتى طالعت كتاب الشفا بتمامه
ثم قال المولى القسطلاني للمولى خواجه زاده انت طالعت كتاب
الشفا بتمامه قال لا وانما طالعت مواضع احتجت اليها قال المولى
القسطلاني اني طالعته بتمامه سبع مرات والسابع مثل مطالعة
التلامذة اول درسه عند مدرس جديد فتعجب الحاضرون من احاطته
بالعلوم وشمول مطالعته لجميع الكتب وكان المولى خواجه زاده اذا
ذكره يصرح بلفظ المولى دون من عداه من اقرانه وكان يقول انه
قادر على المشكلات وعلى احاطة علوم كثيرة في مدة يسيرة الا انه اذا
اخطا بحكم البشرية لا يرجع عن ذلك قال وقد اخطا في مجلس ا
الوزير محمود باشا واسمع الآن انه لم يرجع عنه قال ويقول هو ايضا
في حقي ان خواجه زاده قد اخطا في المسئلة المذكورة واسمع انه لم
يرجع عن ذلك روي انه كان طويل القامة خفيف الجسم اصفر اللون
واللحية ازرق العين وكان رجلا ذميما بنى جامعا بقسطنطينية
وكتب حواشي على شرح العقايد وكتب رسالة يذكر فيها سبعة اشكال
على المواقف وشرحه وكتب حواشي على المقدمات الاربع التي ابدعها
خاطر المولى العلامة صدر الشريعة اكرمه الله في الدرجات الرفيعة

وقد

وقد كتب حواشي عليها اولا المولى العلي العربي والمولى القسطلاني يرد عليه
في بعض المواضع ولم يتفرغ المولى القسطلاني للتصنيف لكثرة اشتغاله
بالدرس والقضاء توفي رح في سنة احدى وتسعمائة ودفن بجوار ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه ومنهم العالم الفاضل المولى محي الدين محمد بن
الخطيب الشهير بخطيب زاده نور الله قبره تربى رح في صباه عند والده
المولى تاج الدين وقد مر ترجمته وقرا عليه العلوم وقرا على العلامة الطوسي
وعلى المولى خضر بيك ثم صار مدرسا بمدرسة الصغيرة بازنيق ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وهو من اول المدرسين بها ثم عزله السلطان محمد خان
لامر جرى بينهما ثم نصح المولى الكوراني السلطان محمد خان فدعاه الى عنده
ثم جعله معلما لنفسه ولما اراد المباحثة مع المولى خواجه زاده قال له السلطان
محمد خان انت تقدر البحث معه قال نعم بيما ولي مرتبة عند السلطان معلم
السلطان محمد خان لهذا الكلام وجعله مدرسا فدرس مدة كثيرة و
افاد وكان طليق اللسان جري الجنان قويا على المحاورة فصيحا عند
مباحثته ولهذا قهر كثيرا من علماء زمانه حكى لي استاذي المولى محي الدين
الفناري انه كان يقرا على المولى ابن الخطيب مع اخيه المرحوم شاه
وكان المرحوم ابن الخطيب عند ذلك متقاعدا اعين له كل يوم مائة
درهم فذهب الى السلطان بايزيد خان في يوم عيد وامرنا ان نذهب
معه ليذكرنا عند السلطان بخير وكان المولى ابن فضل الدين مفتيا في
ذلك الوقت وله تسعون درهما وكان يتقدم المولى ابن الخطيب عليه
فلما مر بالديوان والوزراء جالسون فيه سلم المولى ابن فضل الدين
عليهم فضرب المولى الخطيب زاده بظهر يده على صدره وقال هتكت

عرض العلم وتكلمت عليهم انت مخدوم وهم خدام لينا وانت رجل تعرف
قال ثم دخل على السلطان ونحن معه والسلطان استقبله قال الاستاد
عددت باصبعي فكان سبع خطوات فسلم عليه وما انحنى له وصافحه
ولم يقبل يده وقال للسلطان بارك الله لك في هذه الايام الشريفة
ثم ذكرنا عنده وقبلنا يد السلطان واوصانا السلطان بالاشتغال
بالعلم ثم سلم ورجع ورجعنا معه وقلنا له هذا سلطان الروم واللايق
ان تنحني له وتقبل يده قال لا انتم لا تعرفون يكفيه فخرا ان يذهب
اليه عالم مثل ابن الخطيب وهو راضي بهذا القدر هذا ما حكاه الاستاذ
من تكبره على الوزراء والسلاطين ثم ان السلطان بايزيدخان جمعه
مع المولى علاء الدين العربي وساير العلماء وجرى بينهما مباحثة و
انتهى البحث الى كلام انكر السلطان عليه لذلك كل الانكار وتكدر عليه
تكدرا غليظا وفطن لذلك المولى ابن الخطيب فصنف رسالة
في بحث الرؤية والكلام وحقق في بحث الكلام ما ادعاه وذكر
في خطبتها اسم السلطان بايزيدخان وارسلها اليه بيد الوزير ابراهيم
باشا فلما عرضها على السلطان قال ما اكتفى بذكر ذلك الكلام الباطل باللسان
وكتبه في الاوراق اضرب بر سالته وجهه وقل له انه يخرج البتة
من مملكتي فتحير الوزير وكتم هذا الكلام من المولى ابن الخطيب ومع ذلك
يرجو ابن الخطيب جايزة من قبل السلطان وتالم من تاخيرها وقال للوزير
استاذن السلطان انا اذهب من هذه المملكة واجاور بمكة وادى
امره الى الاضلال عند السلطان فتحير الوزير ثم ارسل الى المولى المذكور
عشرة الاف درهم باسم السلطان من ماله وانهى السلطان ما امره به

روي انه كان شيخ معتبرا في تعظيمه وتكريمه غاية الاعتبار
حتى كان يقوم عن اكثر المجالس لتعظيمه التي
واتفقوا على رعايته في بعض الجامع
يفوت وجه من وجوه الرعاية
ايضا وقيل ان ... في المجلس وبات طرف الباب
الى قونية في صدر المجلس ... على انه
ووقع في جانبه فاجتمع علماء زمانه لطفي بيك زاده
ما يمكن رعايته

الدواني للامتناع
ويقول ان رسالته صدرت الكذب عن الله تعالى
او بالغير فذهب المولى العربي الى الاول والمولى
المذكور الى الثاني وما كان ذاهبا اليه المولى
المذكور موهما للنقصان في الجملة بعدين ذلك على
كبير انكر السلطان عليه قراءته واقرانه عليه
فصنف رسالة في بحث الرؤية والكلام و
حقق ما ادعاه بوجه لا مزيد عليه ودفع ما في
الكتب الكلامية كالمواقف وغيره من وجوه
ترجيح الاول طالعتها وانتفعت بها كثيرا
شكر الله سعيه هذا ما افادني الاستاذ المحي
وسمعت من بعض الافاضل ان المباحثة في هذا
المجلس

من خروج المولى المذكور عن مملكته ومع ذلك اعتقد المولى المذكور ان
تاخير الجايزة وتقليلها من جهة الوزير ووقعت لذلك بينهما وحشة
عظيمة ثم ان المولى جلال الدين الدواني ارسل كتابا الى بعض اصدقايه
ببلاد الروم وهو المولى المنشئ وكتب في حاشيته السلام على المولى
الخطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده فسمع المولى ابن الخطيب هذا
الكتاب فطلبه منه وارسله الى الوزير المذكور وقال انه يعتقد
فضل خواجه زاده علي وانا مفضل عليه ببلاد العجم يدل عليه كتاب جلال
الدين الدواني حيث قدمني عليه ذكرا فلما وصل الكتاب الى الوزير نظر
فيه وقال انه سؤال دوري فالتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في
الفضل ولعل المولى ابن الخطيب لا يعرف هذه المسئلة وبعد مدة يسيرة
توفي المولى المذكور بتاريخ احدى وتسعمائة وله من المصنفات حواشي
على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وهي متداولة بين ارباب
التدريس وبين الطلبة وحواشي على حاشية الكشاف للسيد الشريف
ايضا وحواشي على اوايل شرح الوقاية لصدر الشريعة كتبها باسم
السلطان بايزيدخان ولم يتمها لمعايقه وهو انه كان له ابن شاب
فاضل حتى ان اكثر الناس كانوا يرجحون على ابيه في الفضل وكان
مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري فقتله بعض غلمانه فلذا بقيت
الحاشية المزبورة بتراء ثم اشتغل بكتابة حواشي حاشية الكشاف
وله حاشية على اوايل حاشية شرح المختصر للسيد الشريف ورسالة
في بحث الرؤية وقد تقدم ذكرها وله حاشية على اوايل شرح المواقف
وحواشي على المقدمات الاربع ورسائل في فضائل الجهاد ومنهم العالم

المولى علاء الدين العربي

العالم والفاضل الكامل المولى علاء الدين علي العربي طيب الله مضجعه
ونور مهجعه كان اصله من نواحي حلب قرأ اولا على علماء حلب
ثم قدم بلاد الروم وقرأ على المولى الكوراني وهو مدرس بمدرسة
السلطان بايزيد بن مراد الغازي بمدينة بروسا حكى المولى الوالد رح عنه
انه قال قال المولى الكوراني يوما انت عندي بمنزلة السيد الشريف
عند مباركشاه المنطقي وقص عليه قصتهما وحكى على ما نقله المولى
الوالد رح عنه ان السيد الشريف بعد ما قرأ شرح المطالع ست عشر
مرات قال في نفسه لا بد لي من ان اقرأه على مصنفه فذهب اليه و
هو بهراة والتمس منه ان يقرأ عليه شرح المطالع وكان الشارح عند
ذلك شيخا هرما وقد بلغ من العمر مائة وعشرين وسقط حاجباه على
عينيه من الكبر فرفع حاجبيه بيده عن عينيه فنظر الى الشريف فاذا
هو في سن الشباب فقال انت رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا اقدر
الدرس لك فان اردت ان تسمع شرح المطالع مني فاذهب الى
مباركشاه وهو يقرئك كما سمع مني وكان المولى مباركشاه في
ذلك الوقت مدرسا بمصر وكان هو غلام الشارح رباه وهو صغير
في حجره وعلمه جميع ما علمه فذهب السيد الشريف من هراة الى مصر ومعه
كتاب الشارح الى مباركشاه فلما قرأه هو كتاب الشارح قبله وقال
نعم الا انه ليس لك درس مستقل وليس لك قراءة اصلا ولا اذن
لك في التكلم بل تقنع بمجرد السماع فرضي الشريف جميع ما ذكره وقد
ابتدأ الشرح المذكور رجل من اولاد الاكابر بمصر يحضر الشريف الدرس
معه وكان بيت مباركشاه متصلا بالمدرسة وله باب اليها فخرج

ليلة

ليلة الى صحن المدرسة يدور فيها اذ قد سمع في حجرة ذلك الرجل
فاستمع فاذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاذ كذا
وانا اقول كذا وقرر كلمات لطيفة اعجبها مباركشاه حتى رقص من
شدة طربه فاذن للشريف ان يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف
حاشية شرح المطالع هناك وبعد ما قص المولى الكوراني هذه القصة
قال للمولى العربي انا في شدة طرب منك وافتخار بك مثل طرب مباركشاه
وافتخاره بالسيد الشريف ثم ان المولى العربي وصل الى خدمة المولى خضر
بيك ابن جلال الدين وحصل عنده علوما كثيرة ثم انه صار معيدا بمدرسة
دار الحديث بادرنه وصنف هناك حواشي شرح العقايد ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان مراد بن اورخان الغازي بمدينة بروسا
واتفق ان جاء الشيخ علاء الدين من رؤساء الطايفة الخلوتية
فذهب يوما الى دار المولى العربي ودق بابه فخرج وسلم هو عليه ثم
ادخله الى بيت مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف
فانجذب اليه المولى العربي انجذابا شديدا حتى اختار صحبته على
التدريس واكمل عنده طريقة الصوفية حتى اجازه في الارشاد
ولما اجتمع الناس على الشيخ علاء الدين المذكور لقوة جذبته حصل
منه الخوف للسلطان محمد خان فنفاه من البلد واراد المولى
علاء الدين ان يجادل عنه ويجيب لحمايته لقوة معه فذهب معه
الى بلدة مغنيسا وكان اميرها وقتئذ هو السلطان مصطفى
ابن السلطان محمد خان فصاحب هو مع علاء الدين علي العربي
واحبه محبة عظيمة فشفع له الى ابيه فاعطاه ابوه مدرسة

بلدة مغنيسا ثم اشتغل هناك بالعلم غاية الاشتغال واشتغل ايضا
بطريقة التصوف فجمع بين رياستي العلم والعمل يحكى عنه انه سكن
فوق جبل هناك في ايام الصيف فزاره يوما واحد من ائمة بعض القرى
فقال له المولى المذكور اني اجد منك رايحة النجاسة ففتش الامام
ثيابه ولم يجد شيئا فلما اراد ان يجلس سقط من حضنه رسالة هي
واردات الشيخ بدر الدين ابن قاضي سماونه فنظر فيها المولى المذكور
فوجد فيها ما يخالف الاجماع وقال كان الريح المذكور لهذه الرسالة
فامر باحراقها وخالفه الامام مخالفة ولم يرض بذلك وقال له المولى
المذكور عليك باحراقها ولا يحصل لك منها الخير وبقيناها في ذلك
الكلام ظهر من بعيد اثر النار فنظر الامام وقال انها في قريتي ثم نظر بعد
ذلك وتامل وقال اوه انها في بيتي فتوجه الامام الى بيته نادما على مخالفته
وروي انه كان لبعض احبائه ولد فمرض في بعض الايام مرضا شديدا
حتى قرب من الموت فذهب والده الى ابيه المولى المذكور وهو في ا
لخلوة الاربعينية فتضرع اليه بان يذهب الى المريض ويدعو له فلم
يرض بذلك ثم ابرم عليه غاية الابرام فخرج من الخلوة ودخل على ا
لمريض وهو في اخر رمق من الحيوة فمكث ساعة مراقبا ثم دعا له
بالشفاء فاستجاب الله تعالى دعوته حتى قام المريض من فرشه فاخذ المولى
المذكور بيده فاخرجه من البيت كان لم يكن به سوء اصلا وعاش
ذلك الولد بعد وفاة المولى المذكور مدة كثيرة ثم صار المولى العزي
مدرسا باحدى المدارس الثمان وكان في كل جمعة يعقد في الجامع مجلس
الذكر مع المريدين له وكثيرا ما يغلب عليه الحال في تلك المجالس ويغيب عن

نفسه

نفسه ولهذا كان لا يقدر على الدرس يوم السبت ويدرس بدله
يوم الاثنين ثم عين له السلطان محمد خان في اواخر سلطنته كل يوم
ثمانين درهما فلما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة غير
ذلك وعين له خمسين درهما وكان ذلك رغما من جانب بعض الو
زراء فتردد في القبول فنصحوه الى القبول ثم جعلوا له ثمانين درهما
ثم صار مفتيا بقسطنطينية وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو
مفت بها سنة احدى وتسعمائة كان رحمه الله عالما بالعلوم العقلية وا
لشرعية سيما التفسير والحديث وعلم اصول الفقه وكان كتاب ا
لتلويح في حفظه ويدرس منه كل يوم ورقتين قال المولى الوالد رح
كنت في خدمته مقدار سنتين وقرات عليه كتاب التلويح من الركن
الاول الى اخر الكتاب وكان يمتحن الطلاب في المواضع المشكلة
ويصرح بالاستحسان لمن اصاب قال وكان رجلا طويلا عظيم اللحية قوي
المزاج جدا حتى انه كان يجلس عند الدرس مكشوف الراس في
ايام الشتاء وكان له ذكر قلبي كنا نسمعه من بعد وربما يغلب صوت
الذكر من قلبه على صوته اثناء تقرير المسئلة ويمكث ساعة حتى يدفع
صوت قلبه ثم يشرع في تقرير كلامه وكان يجامع كل ليلة مع جوارية
ويغتسل في بيته في ايام الشتاء ثم يصلي مائة ركعة ثم ينام ساعة
ثم يقوم للتهجد ثم يطالع الى الصبح وقد ولد من صلبه تسع وتسعون
نفسا وطلع منهم خمسة عشر ونحو ذلك وكان لا يدخل الحمام اصلا
استحياء من ذلك ولما مرض مرض الموت عاده الوزراء الاربعة
ومعهم طبيب فامر له الطبيب بالاستحمام فلم يرض بذلك فاجلسه

الوزراء جبراً على سريره فقبض كل واحد منهم طرفاً منه وذهبوا
به الى الحمام وله حواش على المقدمات الاربع قرأها والدي عليه
وغيّر بعضاً من المواضع منها ونسخته مضروبة في بعض المواضع
هي الآن عندي وكتب الوالد في مواضع الضرب بامره سلمه الله
وكان هو اول من كتب حاشية على المقدمات الاربع ثم كتب عليها
المولى القسطلاني حاشية ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب المولى
حسن السامسوني ثم كتب المولى ابن الخطيب ثم كتب المولى ابن الحاج
رحمهم الله ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الكريم
نوّر الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده كان هو والوزير محمود
باشا والمولى اياس عبيداً لمحمد اغا من امراء السلطان مراد خان
وقد ابي بهم من بلادهم وهم صغار والمولى عبد الكريم والوزير محمود
باشا كانا عدلاً والمولى اياس لكونه اكبر منهما كان هو عدلاً لهما و
كان يقول لهما تلطفاً كما كنت عدلاً لكما على الدابة فالآن عدل لكما في
الفضيلة ثم نصب لهم محمد اغا المذكور معلماً فاقرأهم وارسل محمود باشا
الى السلطان مراد خان ووهبه السلطان مراد خان لابنه السلطان
محمد خان ونشأ هو معه ولما انتهت نوبة السلطنة اليه جعله وزيرا
والمولى عبد الكريم قرأ العلوم باسرها واشتهر بالفضائل وقرأ على
المولى علي الطوسي وقرأ ايضاً على المولى سنان العجم من تلامذة المولى
الفاضل محمد شاه الفناري ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً
باحدى المدارس الثمان التي احدثها السلطان محمد خان عند فتح قسطنطينية
ثم جعله قاضياً بالعسكر ثم عزله وجعله مفتياً ثم مات في ايام سلطنة السلطان

المولى عبد الكريم

والتعصب شعار اهل الورع

بايزيد

بايزيد خان وله حواش على اوائل التلويح حكى لي بعض من حضر مجلس محمود
باشا ان المولى الشهير بولدان قال يوماً للوزير محمود باشا اني
احبك محبة شديدة ومن العجب انك تحب عبد الكريم اكثر مني قال
صدقت قال ان عبد الكريم يأخذ بيدك ويدخلك الجنة قال ارجو ذلك
منه قال كيف قال كنت رئيس البوابين عند السلطان محمد خان وكنت
مبتلى بشرب الخمر وافرطت منها ليلة فجاء في وقت الصبح المولى عبد
الكريم فطهرت بيتي وازلت عنه آلات الخمر وبخرت البيت حتى لا يطلع
هو عليه فتكلمت معه ساعة ثم قام فلما وصل الى الباب وقف وقال
اكلمك شيئاً فقال انك بحمد الله من اهل العلم ولك منزلة عند السلطان
وعن قريب من الزمان تكون وزيراً له فلا يليق بك ان تصب في
باطنك هذا الخبيث قال فتعرقت استحياءً منه حتى ترشح العرق من
ثوبي وكان يوماً بارداً كنت البس الثوب المحشو فكان المولى عبد الكريم
سبباً لتوبتي فهل احبه ام لا قال المولى ولدان وجبت عليك محبته
عن صميم القلب ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسن بن عبد الصمد
السامسوني طيب الله ثراه كان رحمه الله عالماً فاضلاً محباً للفقراء وا
لمساكين ومريداً لمشايخ الصوفية قرأ على علماء الروم ثم وصل الى
خدمة المولى خسرو وحصل جميع العلوم اصليها وفرعيها وعقليها
وشرعيها ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس
الثمان ثم صار معلماً للسلطان محمد خان ثم جعل قاضياً بالعسكر المنصور
ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان ثم جعل قاضياً بمدينة قسطنطينية و
كان مرضي السيرة محمود الطريقة في قضائه وكان سليم الطبع قوي

المولى حسن السامسوني

الاسلام متشرعا متورعا وكان له خط حسن كتب بخطه كتبا كثيرا روي انه كتب للسلطان محمد خان كتاب صحاح اللغة للجوهري وله حواشي على المقدمات الاربع وحواشي على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف توفي في سنة احدى وتسعين وثمانمائة ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن مصطفى بن الحاج حسن قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا بمدينة ديمه توقه ثم صار مدرسا بمدرسة مبعل قره ثم صار قاضيا ببلدة كليبولي ثم مدحه الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالمدينة المزبورة ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي وفي سنة ست وثمانين وثمانمائة ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة قرره في مكانه ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي وما زال قاضيا بالعسكر الى ان مات في سنة احدى عشرة وتسعمائة وسنه قد جاوز التسعين وكان رجلا طويلا عظيم اللحية طليق الوجه متواضعا محبا للمشايخ والفقراء وكان بحرا في العلوم وكان محبا للعلم والعلماء وكان عارفا بالعلوم العقلية والشرعية جامعا للاصول والفروع كتب حاشية على تفسير سورة الانعام للعلامة البيضاوي وكتب ايضا حاشية على المقدمات الاربع في التوضيح وكتب حاشية للمحاكمة بين العلامة الدواني والفاضل مير صدر الدين وصنف كتابا في الصرف وسماه ميزان التصريف روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين

المولى محمد بن مصطفى بن الحاج حسن

المولى علي القوشجي

علي

علي بن محمد القوشجي روح الله روحه كان ابوه محمد من خدام الامير الغ بيك ملك ما وراء النهر وكان هو حافظ البازي ويسمى معنى القوشجي في لغتهم قرأ المولى المذكور على علماء سمرقند وقرأ على المولى الفاضل قاضي زاده الرومي وقرأ عليه العلوم الرياضية وقرأ على الامير الغ بيك ايضا وكان الامير الغ بيك مايلا الى العلوم الرياضية ثم ذهب المولى المذكور مختفيا الى بلاد كرمان فقرأ هناك على علمائها وسود هناك شرحه للتجريد وغاب عن الغ بيك سنين كثيرة ولم يدر خبره ثم انه عاد الى سمرقند ووصل الى خدمة الامير المذكور واعتذر عن غيبته لتحصيل العلم فقبل عذره وقال باي هدية جئت الي قال برسالة حللت فيها اشكال القمر وهو اشكال تحير في حله الاقدمون قال الامير الغ بيك هات بها انظر في اي موضع اخطات فاتى بالرسالة فقرأها قايما على قدميه فاعجب بها الغ بيك ثم ان الامير الغ بيك بنى موضع رصد بسمرقند وصرف فيه مالا عظيما وتولاه اولا غياث الدين جمشيد من مهرة هذا العلم فتوفاه الله تعالى قبل اتمامه واكمله المولى الفاضل علي القوشجي فكتبوا ما حصل لهم من الرصد وهو المشهور بالزيج الجديد لالغ بيك وهو احسن الزيجات واقوم بها من الصحة ثم انه توفي الامير الغ بيك وتسلط بعض اولاده ولم يعرف قدر المولى المذكور وتغير قلبه عنه فاستاذن للحج ولما جاء الى تبريز والامير هناك في ذلك الزمان السلطان حسن الطويل فاكرم المولى المذكور اكراما عظيما وارسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما اتى الى السلطان محمد خان اكرمه اكراما عظيما

في اوائل الامر تلمذ على المولى قاضي زاده الرومي وفي وفاته الى ...

لما

خان

فوق ما اكرمه السلطان حسن وسأله ان يكن في ظل حمايته فاجابه في
ذلك وعهد عليه ان ياتي اليه بعد اتمام امر المراسلة فلما ادى الرسالة
ارسل السلطان محمد خان اليه من خدامه فخدموه واكرموه وصرفوا اليه
في كل مرحلة الف درهم بامر السلطان محمد خان فاتى مدينة قسطنطينية
بالحشمة الوافرة والنعم المتكاثرة وحين قدم حريمه اهدى الى السلطان
محمد خان عند ملاقاته رسالة في علم الحساب وسماه المحمدية وهي
رسالة لطيفة لا يوجد انفع منها في ذلك العلم ثم ان السلطان محمد خان
لما ذهب الى محاربة السلطان حسن اخذ المولى المذكور معه وصنف
في اثناء السفر رسالة لطيفة في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان
وسماها الرسالة الفتحية لمصادفتها فتح عراق العجم ولما رجع السلطان
محمد خان الى قسطنطينية اعطاه مدرسة ايا صوفيا وعين له كل يوم
مائتي درهم وعين لكل من اولاده وتوابعه منصبا يروى انه لما نزل
الى قسطنطينية كان معه من توابعه مايتا نفس ولما قدم قسطنطينية او
قدومه استقبله علماء المدينة وكان المولى خواجه زاده اذ ذاك قاضيا
بها فلما ركبوا في السفينة ذكر المولى علي القوشجي ما شاهده في بحر هرمز
من الجزر والمد فبين المولى خواجه زاده سبب الجزر والمد ثم ان
المولى علي القوشجي ذكر مباحثة السيد الشريف مع العلامة التفتازاني
عند الامير تيمور ورجح جانب العلامة التفتازاني قال المولى خواجه زاده
واني كنت اظن الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور وظهر ان
الحق في جانب السيد الشريف وكتبت عند ذلك في حاشية كتابي فامر لبعض
خدامه باحضار ذلك الكتاب فاحضر الكتاب عند خروجه من السفينة

الجزر ضد المد وهو رجوع الماء الى خلف

فطالع

فطالع المولى علي القوشجي تلك الحاشية فاستحسنها فلما لقي المولى
المذكور السلطان محمد خان قال له السلطان محمد خان كيف شاهدت
خواجه زاده قال لا نظير له في العجم والروم قال السلطان محمد خان
لا نظير له في العرب ايضا يقال ان المولى علي الطوسي لما ذهب الى بلاد
العجم لقي هناك المولى علي القوشجي قال له الى اين تذهب قال الى بلاد
الروم قال عليك بالمداراة مع الكوسج يقال له خواجه زاده فانه
معلوم الرجل عنده كالمجهول فعمل المولى علي القوشجي بوصيته وزوج
بنته من ابن المولى خواجه زاده وزوج ايضا المولى خواجه زاده
بنته من ابن بنت المولى علي القوشجي وهو المولى قطب الدين وله
من التصانيف شرحه للتجريد وهو شرح عظيم لطيف في غاية اللطافة
وحقق فيه فوائد الاقدمين احسن تلخيص واضاف اليها زوائد هي
نتائج فكره مع تحرير سهل واضح وله الرسالتان المذكورتان المحمدية
والفتحية وله حاشية على اوائل شرح الكشاف للعلامة التفتازاني وكتاب
عنقود الزواهر في الصرف سمعت انه من تصانيفه وله رسالة في
مباحث الحمد حقق فيها كلمات السيد الشريف في المباحث المذكورة
في حواشيه على شرح المطالع وقد جمع عشرين مقاما في مجلدة واحدة
كل متن من علم وسماه محبوب الحمائل وكان بعض غلمانه يحمله ولا
يفارقه وكان ينظر فيه كل وقت يقال انه ضبط كل ما فيه من العلوم
توفي بمدينة قسطنطينية في حرم تربة ابي ايوب الانصاري رحمه الله
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الملة والدين الشيخ
علي بن مجد الدين محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن محمد بن عمر

المولى مصنفك

الشاهرودي البسطامي الهروي الرازي العمري البكري
الشهير بالمولى مصنفك انما لقب بذلك لاشتغاله با
التصنيف في حداثة سنه والكاف للتصغير في لغة العجم و
هو رح من اولاد الامام فخر الدين الرازي قدس الله سره
ورفع نسبته اليه في بعض تصانيفه وقال كان للامام الرازي
ولد اسمه محمد وكان الامام يحبه كثيرا واكثر مصنفاته صنفت
لاجله وقد ذكر اسمه في بعضها ومات محمد في عنفوان شبابه
وولد له ولد بعد وفاته وسموه ايضا محمدا وبلغ رتبة ابيه في
العلم ثم مات وخلف ولدا اسمه محمود وبلغ هو ايضا رتبة الكمال
ثم عزم سفر الحجاز وخرج من هرات ولما وصل بسطام اكرمه
اهلها لمحبتهم في العلماء سيما اولاد فخر الدين الرازي فاقام هناك
بحرمة وافرة وخلف ولدا اسمه مسعود وسعى هو في تحصيل العلم لكنه
لم يبلغ رتبة آبائه وقنع برتبة الوعظ لانه لم يهاجر وطنه وخلف
ولدا اسمه محمدا ايضا وحصل هو من العلوم ما يقتدي به اهل
تلك البلاد ثم خلف ولدا اسمه مجد الدين محمد وصار هو ايضا
مقتدى الناس في العلم وهو والدي وشاهرود قرية قريبة
من بسطام وبسطام بلدة من بلاد خراسان ونسب الى عمر بن الخطاب
وابي بكر الصديق رضي الله عنهما لان الامام الرازي كان يصرح
في تصانيفه بانه من اولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر
اهل التاريخ انه من اولاد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولد المولى
مصنفك في سنة ثلث وثمانمائة وسافر مع اخيه الى هراة

لتحصيل

لتحصيل العلم في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وصنف شرح الارشاد
في سنة ثلث وعشرين وشرح المصباح في النحو في سنة خمس
وعشرين وشرح آداب البحث في سنة ست وعشرين باشارة
رسول الله صلعم وشرح اللباب في سنة ثمان وعشرين وشرح المطول
في سنة اثنتين وثلثين وشرح شرح المفتاح للتفتازاني
في سنة اربع وثلثين وصنف حاشية التلويح في سنة خمس و
ثلثين وشرح البردة في تلك السنة ايضا وكذا شرح فيها العقيدة
الروحية لابن سينا ثم ارتحل في سنة تسع وثلثين الى هراة و
شرح هناك الوقاية وشرح الهداية في سنة تسع وثلثين وصنف
في هذه السنة ايضا حدائق الايمان لاهل العرفان ثم ارتحل في سنة
ثمان واربعين الى ممالك الروم وصنف هناك في سنة خمسين وثمانمائة
شرح المصابيح للبغوي باشارة حضرة الرسالة صلعم وشرح في
تلك السنة ايضا شرح شرح المفتاح الشريفي وصنف في هذه السنة
ايضا حاشية شرح المطالع ايضا وشرح بعضا من اصول فخر ا
لاسلام البزدوي وصنف في سنة ست وخمسين شرح الكشاف
للزمخشري وصنف من الكتب على اللسان الفارسي انوار الا
حداق وحدائق الايمان وتحفة السلاطين وصنف في تاريخ احدى
وستين كتاب التحفة المحمودية صنفه لاجل الوزير محمود باشا على
اللسان الفارسي في نصيحة الوزراء وذكر ما قدمناه من احواله في
الكتاب المذكور وذكر فيه انه عزم ان لا يصنف شيا بعد اعتذارا
عنه بكبر السن وكان اذ ذاك على ما ذكره في ذلك الكتاب ثمانيا

وخمين الآن له تصانيف آخر غير ما ذكره ولم ندر انه نعفى
غريمته وصنفها بعد ذلك التاريخ او صنف قبله ولم يذكر عند
ذكر مصنفاته وذلك كالتفسير الفارسي ولقد اجاد في ترتيبه و
اعتذر هو عن تاليفه على ذلك اللسان وقال كتبته بامر السلطان
محمد خان والمامور معذور وله ايضا شرح التحمية على اللسان
الفارسي وله ايضا حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة و
حاشية على شرح العقايد وغير ذلك قرا رح العلوم الادبية على
المولى جلال الدين يوسف الاوبهي من تلامذة العلامة التفتازاني
وقرا ايضا على الفاضل العلامة قطب الملة والدين احمد بن محمد
ابن محمود الهروي من تلامذة المولى جلال الدين يوسف الاوبهي
المذكور وقرا فقه الشافعي على الامام الهمام عبد العزيز بن احمد بن
عبد العزيز الابهري وقرا فقه ابي حنيفة على الامام فصيح الدين
محمد بن محمد بن علي ولما اتى بلاد الروم صار مدرسا بقونية ثم عرض
له الهم فاتى بلدة قسطنطينية في ايام وزارة محمود باشا وعرضه
على السلطان محمد خان فعين له كل يوم ثمانين درهما ثم مات
بقسطنطينية في سنة خمس وسبعين وثمانمائة ودفن عند مزار ابي
ايوب الانصاري رضي الله عنه روي عنه انه قال لقيت ببعض
مشايخ من بلاد العجم وجرى بيننا مباحثة واغلظت عليه القول في
اثنائها فلما انقطع البحث قال لي اسالك الادب عندي انك
تجازى بالهم وبان لا يبقى بعدك عقب وكان رح يقول قد تحقق
الهم الآن لي بنتين وكان البنت لا تسمى عقبا وكان رح

بتنخا

شيخا على طريقة الصوفية ايضا واجيز له بالارشاد من بعض علماء
زين الدين الخافي قدس سره وكان جامعا بين رياستي العلم
والعمل وكان صاحب شيبة عظيمة وكان يلبس عباء وعلى راسه
تاج حضر يوما مجلس الوزير محمود باشا وحضر ايضا المولى حسن جلبي
الفناري فذكر المولى حسن جلبي تصانيف المولى مصنفك عند الوزير
محمود باشا وقال رددت عليه في كثير المواضع ومع ذلك قد فضلته
علي في المنصب وكان المولى حسن جلبي لم ير شخص المولى مصنفك قبل قال
الوزير محمود باشا هل رايت المولى مصنفك قال لا قال هذا هو واشار
الى المولى مصنفك فخجل المولى حسن جلبي من كلامه في حقه خجلا قويا وقال
الوزير محمود باشا لا نجال انه بصحتها لا اسمع كلاما اصلا وكان رح سريع
الكتابة يكتب كل يوم كراسا من تصانيفه وغيرها وكان يدرس للطلبة
بالكتابة يكتبون اليه مواضع الاشكال فيكتب حل كل منها في ورقة و
يدفعها الى صاحب الاشكال روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم الفاضل والفاضل الكامل المولى سراج الدين محمد بن عمر الحلبي كان
من نواحي حلب ولما اغار تيمور خان الى البلاد الحلبية اخذه معه الى
ما وراء النهر وقرا هناك على علمائها ثم اتى بلاد الروم في زمن السلطان
مراد خان واكرمه السلطان ونصبه معلما لابنه السلطان محمد خان ثم
اعطاه مدرسة بادرنه وتلك المدرسة مشهورة بالانتساب اليه
الى الآن ودرس فافاد وصنف فاجاد وكان سريع الكتابة و
سمعت من بعض احفاده انه قال كان اكثر الكتب التي عندنا بخط
جدي وله حواشي على شرح المتوسط الكافية وحواشي على شرح اللم

المولى سراج الدين الحلبي

المولى درويش محمد

للسيد البخاري توفي رح وهو مدرس بالمدرسة المذكورة في اوائل سلطنة
السلطان محمد خان روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى محي الدين درويش محمد بن خضر شاه كان رح مدرسا
بسلطانية بروسا وقرأ والدي عليه وكان يحكي من فضايله وزهده
وتقواه ما لا يمكن وصفه وكان يلبس عباءة ويلف على رأسه شملة
ويذهب من بيته الى المدرسة ماشيا قال والدي رح لما مر السلطان
محمد خان بمدينة بروسا لقصد محاربة السلطان حسن الطويل استقبله
المولى محمد المذكور على حمار ووقف في جنب الطريق ولما مر عليه السلطان
محمد خان سلم عليه المولى المذكور ثم رجع قال وقال السلطان محمد خان
وكان جهوري الصوت اليس هذا درويش محمد قال الوزير محمود باشا
بلى هو ذاك قال السلطان محمد الوزير محمود باشا ادرك خلفه واوصه
بالدعاء لي وكان الوالد المرحوم يقول كان المولى المذكور مجاب الدعوة
وكان هو مشهورا بذلك عند الناس وكانوا يتبركون بانفاسه قال
وكان من عادته انه يحلق رأسه في السنة مرة واختار لذلك يوم
عاشوراء وكان الناس يجتمعون في ذلك اليوم على بابه ويأخذون
من عاشوراء ويداوون به المرضى قال رح وربما يجيء بعض الناس و شعره
هو في الدرس ويلتمسون من شعره لاجل المرضى وكان يكشف لهم رأسه
فيأخذون من شعره قال رح لقد سرق كتاب لبعض الطلبة فامر المولى
المذكور ان يجمع عنده من في المدرسة من الطلبة والمعادين فنظر اليهم
نظرة وقال لواحد من المعادين هات الكتاب فانكر الرجل واستبعد ذلك
كل من حضر لاعتقادهم لذلك الرجل بالصلاح فقال فتشوه فوجد

الكتاب

المولى اياس

الكتاب في حجرته فقال له تب من هذا الفعل فتاب عنده قال المولى ا
لوالد رح كان المولى المذكور ثقيل اللسان لا يحسن تجويد القرآن ولذلك
كان لا يؤم في الصلوة اصلا قال وقد سقط المولى المذكور من السطح ومات
من ذلك روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى اياس قرأ العلوم على المولى الاياثلوغي وكان قرينا عنده للمولى
خواجه زاده وقرأ على المولى خضر بيك وهو مدرس بسلطانية بروسا
وكان معلما للسلطان محمد خان وهو صغير ثم لحقته الجذبة الالهية حتى
وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تاج الدين من خلفاء الشيخ عبد اللطيف
القدسي حتى اكمل الطريقة الصوفية واجازه للارشاد ثم انه سكن ببلدة
بروسا وانقطع عن الناس وانقطع الى الله وصرف اوقاته الى العلم
والعبادة الى ان وصل الى رحمة الله تع وكان له اهتمام عظيم الى تصحيح
الكتب وكتابة الفوايد في حواشيها وهو مشتهر بذلك حتى انه كان يصحح
المختصرات والمطولات من الكتب المشهورة ثم يحيل الى نسخ اخرى منها و
يصححها كالنسخ الاول وقد وجد عنده نسخ ثلث من كتاب واحد صحح
كلا منها من اوله الى آخره وحشاه وحكى لي واحد من الاشراف وكان
شيخا عارفا بالله انه حج مع شيخه قال قال لي شيخي ونحن متوجهون
الى العرفات يا ولدي ان قطب الزمان يقوم بعرفات على يمين
الامام فانظر كي تعرف القطب فنظرت فاذا هو المولى اياس و
كان في تلك السنة بمدينة بروسا فاخبرت به شيخي فنظر فصدقني
ولما قفلنا من الحج مررنا على مدينة بروسا فاستقبلنا اهلها
قال واحد منهم وقال ارأيت القطب بعرفات قلت نعم هو

مولانا اياس الساكن ببلدتكم ففي تلك الليلة مرضت مرضا
شديدا حتى شارفت الموت ثم من الله علي بالاخلاص ففي غد تلك
الليلة ذهب شيخي الى مولانا اياس للزيارة واخذني معه ولما دخلنا
على المولى اياس نظر الي وقال من هو قال الشيخ هو من اولادي
قال هو اشاع سري وقد تضرعت الليلة ان يقبض الله روحه فشفع
روح محمد صلعم وقد علمت انه من اولاد رسول الله عم ثم قال
افشاء السر خطر عظيم فاحذر منه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان قرا رح على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى المرحوم خضر بك ابن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار معلما للسلطان محمد خان وبنى جامعا ومدرسة في
مدينة قسطنطينية وكان فاضلا متفننا لذيذ الصحبة حسن المحاورة
ظريف الطبع قال المولى الوالد رح ان المولى قرا على والدي وعندنا
كتاب شرح المواقف بعضه بخط جدي وبعضه بخط غيره قال المولى الوالد
رح كتب هذه الاجزاء المولى خواجه خير الدين المذكور لوالدي عند
قراءته عليه وهو خط مطبوع صحيح غاية الصحة توفي في اواخر سلطنة
السلطان محمد خان روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى حميد الدين ابن افضل الدين الحسيني روح الله روحهما
واوفر فتوحهما كان رحمة الله عليه عالما عاملا وكان له جانب عظيم من ا
لفضل والورع والتقوى وكان حليم النفس صبورا على الشدايد متخشعا
متخضعا قرا اولا على والده وهو ايضا كان عالما صالحا عابدا زاهدا
قانعا صبورا ثم قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار

المولى خواجه خير الدين

المولى افضل زاده

مدرسا

مدرسا بمدرسة السلطان مراد بن اورخان الغازي بمدينة بروسا
وعزل عنها في اوايل سلطنة السلطان محمد خان واتى هو بمدينة قسطنطينية
وبينما هو يمر في بعض طرقها اذ لقي السلطان محمد خان وهو ماش مع
غلمانه عدة من غلمانه وكان من عادته ذلك قال فعرفته ونزلت عن
فرسي ووقفت فسلم علي وقال انت ابن افضل الدين قال قلت نعم
قال احضروا الديوان غدا قال فحضرت فلما دخل الوزراء عليه قال
اجاء ابن افضل الدين قالوا نعم قال اعطيته مدرسة والدي السلطان
مراد خان بمدينة بروسا وعينت له كل يوم خمسين درهما وطعاما بعينه
من مطبخ عمارته فلما دخلت عليه وقبلت يده اوصاني بالاشتغال
بالعلم وقال انا اغضب عنك قال فاشتغلت بتلك المدرسة وسقطت
لحيتي من كثرة الاشتغال حتى اتهمني بعض الاعدا بمرض هايل
قال فكتبت هناك اجوبة عن اعتراضات الشيخ اكمل الدين في شرح
الهداية قال ثم اعطاني السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان فذهب
هو الى الغزوة ووقع في قسطنطينية طاعون عظيم فخرجت باولادي
الى بعض القرى قال وكنت الازم منها الى قسطنطينية وادرس كل
يوم من الايام المعتادة من اربع كتاب مع اهتمام عظيم بحيث لا يمكنني
مزيد عليه ولما رجع السلطان محمد خان من الغزوة استقبلته فلما
راني قال ادن مني فدنوت منه قال لي سمعت انك سكنت بعضا من
القرى وتلازم الدرس مع اربعة كتب مع كمال الاهتمام وانت اديت ما
عليك وبقي ما علي واهدى الى كل من علماء البلد اسيرا واهدى الى
ابن افضل الدين اسيرين ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مفتيا

بها في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان ومات وهو مفتي بها في سنة
ثمان وتسعماية كان رح رجلا صبورا لا يرى منه الغضب حكى المولى الوالد
رح انه حضرت بمجلس قضائه فتحاكمت اليه امراة مع رجل فحكم المولى المذكور
للرجل فاطالت المراة لسانها عليه واساءت القول فيه فغضب على ذلك
وما زاد على ان قال لا تتعبي نفسك حكم الله لا يتغير وان شئت اني اغضب
عليك فلا تطمعي فيه وحكى استاذي المولى محيي الدين الفناري انه قرأ
عليه مدة كثيرة وشهد له بانه لم يجد مسألة من مسائل الشرعية او العقلية الا
وهو يحفظها قال ولو ضاعت كتب العلوم كلها لامكن ان يكتب كلها من
حفظه وله حواشي على شرح الطوالع للاصفهاني وهي مقبولة متداولة وحواشي
على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف وهي ايضا مقبولة عند العلماء قدس
روحه ونور في اعلى غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
سنان الدين يوسف المولى خضر بيك ابن جلال الدين رحمهم الله كان فاضلا
كثير الاطلاع على العلوم عقلياتها وشرعياتها وكان ذكيا في الغاية قوي
ذكاء وفطنة وكان لحدة ذهنه وقوة فطنته على طبعه الشوق الى الشكوك
والشبهات وقلما يلتفت تحقيق المسائل ولهذا كان يلومه والده عليه
يروى انه كان ياكل مع اللحم يوما في طبق فلاح على ميله الى الشكوك و
قال بلغ بك الشكوك الى مرتبة يمكن ان تشك في ان هذا الطرف من نحاس
قال يمكن ذلك لان للحواس اغاليط فغضب والده وضرب على راسه
بالطبق ولما مات والده كان هو في جوار العشرين من سنه فاعطاه
السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان في سنة احدى وسبعين وثمانمائة
ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه ثم جعله معلما لنفسه ومال الى صحبته

المولى سنان باشا

وكان

وكان لا يفارقه ولما جاء المولى علي القوشجي الى السلطان محمد خان خرج
السلطان محمد خان المولى سنان باشا على تعلم العلوم الرياضية منه فقال
هو للمولى لطفي وكان من تلامذته في ذلك الزمان الى المولى علي القوشجي
وقرأ هو على المولى علي القوشجي العلوم الرياضية واخبر كل ما سمع منه
للمولى سنان باشا حتى اكمل العلوم الرياضية كلها وكتب بامر السلطان
محمد خان حواشي على شرح الجغميني لقاضي زاده الرومي ثم جعل السلطان محمد
خان المولى المذكور وزيرا في سنة خمس وسبعين وثمانمائة وتقرب عنده غاية
التقرب وطلب السلطان محمد خان يوما رجلا من العلماء يكون امينا على
خزانة كتبه فذكر عنده المولى لطفي فجعله امينا على خزانة كتبه ووقف هو
بواسطته على لطائف الكتب وغرائب العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة دار
الحديث بادرنه وعين له كل يوم ستون درهما وذلك في سنة احدى
وثمانين وثمانمائة ثم جعل وظيفته ثمانين درهما ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المتجاورتين بادرنة وعين له كل يوم خمسون درهما وضم
اليها تولية عمارة السلطان مراد خان بالمدينة المزبورة ثم عين له كل
يوم مائة درهم بطريق التقاعد في سنة سبع وثمانين وثمانمائة ثم اعطى
له لواء كليبولي في سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ثم انه وقع بينه و
بين السلطان محمد خان امر كان سببا لعزله وحبسه فلما سمعه علماء البلد
اجتمعوا في الديوان العالي وقالوا لا بد من اطلاقه من الحبس والا
نحرق كتبنا في الديوان العالي ونترك مملكتك فاخرجه وقبله اليهم ولما
سكنوا اعطاه قضاء سفري حصار مع مدرسة واخرجه في ذلك اليوم من
قسطنطينية فخرج ولما وصل الى ازنيق ارسل خلفه طبيبا وقال عا

لقد اختل عقله فاعطاه الطبيب شربة وضربه كل يوم خمسين عصا فلما صحا
المولى ابن حسام الدين ارسل كتابا الى السلطان محمد خان وقال له اما
ان ترفع هذا الظلم عنا واما ان اخرج من مملكتك فرفع عنه الظلم المذكور و
ذهب هو الى سفر بحصار واقام هناك بما لم يمكن شرحه من الكآبة والحزن
ومات السلطان محمد خان وهو فيها فلما جلس السلطان بايزيد خان على
سرير السلطنة اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنة وعين له كل يوم
مائة درهم وكتب هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف
واورد اسولة كثيرة على السيد الشريف حتى انه يورد سؤالين او ثلثة في
سطر واحد فنصحه بعض احبابه وقال لا بد من انتخاب تلك الاسولة لان
السيد الشريف رفيع الشان فاذن للطلبة ان يطالعوا تلك الاسولة
فاسقط فيها ما اجابوا عنه وله كتاب بالتركية في مناجات الحق سبحانه وتعالى
وكتاب آخر بالتركية ايضا في مناقب الاولياء ثم انه رح مات بادرنة
في سنة احدى وتسعين وثمانمائة ولم يوجد له في بيته حطب يسخن به
الماء وذلك لافراطه في السخاء ووصوله الى حد السرف وكان رح محبا
للمشايخ يلازمهم ويستفيد منهم سيما الشيخ ابن الوفا قدس سره حكي ان
الشيخ ابن الوفا كان يجهر بالبسملة وكان حنفي المذهب فجمع المولى الكوراني
علماء قسطنطينية في الجامع وهو معتب بها لحضور والشيخ ابن الوفا و
يمنعوه عن العمل بخلاف المذهب فاجتمعوا وكانوا ينتظرون المولى [illegible]
باشا فلما حضر هو قال ما الداعي الى هذا الاجتماع فبين المولى الكوراني
سببه فقال هو اذا احضر الرجل وقال اني اجتهدت في هذه المسألة
فادى اجتهادي الى الجهر بالبسملة احضروا اله الجواب قال له المولى الكوراني

مجتهد هو

مجتهد هو قال نعم انه يعلم تفسير الكتاب بالبطون السبعة ويحفظ الح
السنة الصحاح الستة وهو عارف بشرائط الاجتهاد من القواعد الا
المولى يعقوب باشا
صولية قال المولى الكوراني انت تشهد بهذا قال نعم قال للحاضرين قوموا
فمن كان له مثل هذا الشاهد لا ينبغي ان يعارض فتفرقوا اخر المجلس ومنهم
العالم الفاضل المولى يعقوب باشا ابن المولى خضر بيك ابن جلال الدين
كان رح عالما صالحا محققا مدينا صاحب الاخلاق الحميدة وكان
مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم استقضى بمدينة بروسا ومات وهو قاض بها في سنة احدى وتسعين
وثمانمائة وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة اورد فيها
دقائق واسولة مع الايجاز في التحرير وهو مقبولة عند العلماء
ورأيت له نسخة من شرح المواقف للسيد الشريف كتب في حواشيه
المولى احمد باشا
كلمات كثيرة واسولة لطيفة واكثر حواشي المولى حسن چلبي ماخوذة
منها ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى احمد باشا ابن المولى
خضر بيك ابن جلال الدين كان رح عالما فاضلا سليم النفس متواضعا
محبا للفقراء والمساكين ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان
اعطاه واحدة منها وسنه اذ ذاك دون العشرين وعين له
كل يوم اربعين درهما ثم لما عزل اخوه سنان باشا عن الوزارة
عزل هو عن التدريس المذكور واعطي هو مدرسة بلدة اسكوب و
قضاءها ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه
احدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنة ثم اعطاه احدى المدارس
الثمان ثم جعله مفتيا بمدينة بروسا وعين له كل يوم مائة درهم وثم

المولى صلاح الدين

اليها قرية قريبة من مدينة بروسا وعاش هناك مدة متطاولة
حتى جاوز عشر التسعين ومات في سنة سبع وعشرين وتسعمائة
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى صلاح الدين كان رح مدرسا
في بعض المدارس ثم نصبه السلطان محمد خان لابنه السلطان بايزيد
خان وقرا هو عليه شرح العقايد وكتب لاجله حواشي عليه و
قرا ايضا عليه شرح هداية الحكمة لمولانا زاده وكتب عليه حواشي
ايضا لاجله وكلتا الحاشيتان مقبولتان عند العلماء وتداولها
ايدي الطلاب وكان رح صالحا غاية الصلاح مبارك النفس كريم
الاخلاق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا وتوفي بها روح الله
روحه ومنهم العالم الفاضل المولى عبد القادر كان اصله من قصبة
اسبارته من ولاية حميد قرا رح على علماء عصره حتى وصل الى خدمة
العالم الفاضل المولى علي الطوسي روى انه كان شريكا مع المولى ا
الفاضل الخيالي ثم تولى بعض المناصب حتى صار معلما للسلطان
محمد خان وتقرب عنده حتى حسد عليه الوزير محمود پاشا وفي
بعض الايام استدعاه السلطان محمد خان ليصاحبه وكان في
مزاجه فتور وتعلل بذلك وقال له بعض اصحابه ان في الحديقة
الغلاطية جمعا كثيرا من الظرفاء ويلتمس منك ان تذهب اليهم
حتى ينفرج خاطرك ويتخفف مزاجك ومال المولى المذكور الى
قوله فذهب معه الى تلك الحديقة يروى ان ذلك الشخص
من ذلك البعض في الذهاب الى ذلك المجلس بمشاورة الوزير
المحمود پاشا فقال الوزير المزبور للسلطان محمد خان انه تعلل

المولى عبد القادر اسبارتهلي

في

في مجلسك وذهب مع الظرفاء الى الحديقة الغلاطية فتفحص السلطان
محمد خان فتحقق عنده ما قاله الوزير فعزله في ذلك اليوم و
ابعده عن حضرته وذهب هو الى وطنه فلم يلبث الا قليلا حتى
تمرض ومات من ذلك المرض روي انه كان ذاهبا مع السلطان
محمد خان الى محاربة بعض ملوك العجم ولعله الامير حسن الطويل وكان
اجتاز بقونية استقبله علماؤها فقال السلطان محمد خان للمولى
المذكور وكان راكبا معه قد اضحكك انظر الى هؤلاء العلماء
وقوة مزاجهم فانشد المولى المذكور عند ذلك بيتا بالفارسية
معناه الفرس العربي وان كان نحيلا فهو اجود من جماعة الحمر
فضحك السلطان محمد خان واستحسن جوابه وروي ان المولى المذكور
كان يمدح عند السلطان محمد خان بان العلامة التفتازاني و
الشريف الجرجاني لو كانا حيين لحملا قدامه غاشية سرجه فانزجر
خاطر السلطان محمد خان من هذا الكلام وامره بالبحث مع المولى
خواجه زاده فاجتمعا عند السلطان محمد خان وافحمه المولى خواجه
زاده روح الله روحهما ونور ضريحهما ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى علاء الدين علي بن يوسف بن المولى شمس الدين
الفناري كان رح عالما فاضلا متفننا متقنا محققا مدققا حريصا
على الاشتغال بالعلوم ارتحل في شبابه الى بلاد العجم ودخل الى
هراة وقرا على علمائها ثم دخل الى سمرقند وبخارى وقرا على علمائها
ايضا وبرع في كل العلوم حتى انهم جعلوه مدرسا هناك ثم غلب
عليه حب الوطن واتى الى بلاد الروم في اوايل سلطنة السلطان

المولى علي چلبي ابن الفناري

محمد خان وكان المولى الكوراني يقول له لا تتم سلطنتك الا
بان يكون عندك واحد من اولاد الفناري ولما جاء هو الى البلاد
اخبر المولى الكوراني بمجيئه فاعطاه السلطان محمد خان مدرسة
مناستر بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه
مدرسة والده السلطان مراد خان بالمدينة المذكورة وعين
له كل يوم ستين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ثم جعله
قاضيا بالعسكر ومكث فيه عشر سنين وبلغت زمرة العلماء برتبته
العلية الى اوج الشرف وتصاعد شرف العلم والفضل الى قبة
السماء وبالجملة كانت ايامه تواريخ الايام ثم عزل وعين له
لولده الكبير خمسون درهما وللصغير اربعون درهما وجعل قضاء
اينه كول ضميمة لاولاده ثم لما جلس السلطان بايزيد خان
على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر في ولاية روم ايلي ومكث فيه
مقدار ثماني سنين ثم عزل عنه وعين له كل يوم سبعون وعشرة
الآف درهم في كل سنة وكان يدرس الايام الاسبوع كلها
سوى يوم الجمعة ويوم الثلثاء وكان متهالكا بالاشتغال بالعلم
وكان له مكان على جبل قرب مدينة بروسا وكان يمكث فيه
الفصول الثلثة من السنة ويسكن في المدينة الفصل الرابع
وربما ينزل هناك ثلج مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه
كل ذلك لمصلحة الاشتغال بالعلم وكان لا ينام على فراش واذا
غلب عليه النوم يستند الى الجدار والكتب بين يديه فاذا استيقظ
ينظر الكتب وكان مع هذا الاشتغال وقع ما له من التحقيقات

والتوفيقات

والتوفيقات لم يصنف شيئا الا شرح الكافية في النحو وشرح
قسم التلخيص من علم المحسنات وكان ماهرا في اقسام العلوم الرياضية
كلها وفي كل علم الكلام وعلم الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة و
كان رجلا عاقلا صاحب ادب ووقار ثم اتصل بخدمة بعض ا
لمشايخ ودخل الخلوة عنده وحصل من علم الصوفية ذوقا عظيما
وكان ذلك الشيخ هو الشيخ العارف بالله المجذوب السالك الى
الله صاحب كرائم الاخلاق المشتهر اسمه في الآفاق الشيخ حاجي
خليفة قدس الله سره ومن اوصاف المولى المذكور ما حكى المولى ا
لوالد رح عنه انه بعد عزله ذكر يوما قلة ماله فقيل له قد توليتم عدة
المناصب فاين ما حصل لكم من المال قال كنت رجلا سكران بريد بغرور
الجاه ولم يوجد عندي من يحفظ قال قال بعض الحاضرين اذا عاد
اليكم المنصب مرة اخرى عليكم بحفظ المال قال لا يفيد اذا عاد المنصب
يعود معه السكر قال خالي رح لازمت قراءة الدرس عنده عشر
سنين وكان يغلب عليه البحث الا اذا ذكر صحبته مع السلاطين فعند
ذلك يورد الحكايات العجيبة واللطائف الغريبة فسألته يوما
ما كان اعظم لذاتكم عند السلاطين قال لما سألت عن ذلك احرم
الى الآن وانه امر غريب قال قال سافر السلطان محمد خان في ايام
الشتاء وكان ينزل ويبسط له بساط صغير ويجلس عليه الى ان
يضرب له الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج واحد من غلمانه الخف
عن رجليه وعند ذلك يستند الى شخص معين وكانت عادته كذلك
وفي يوم من الايام لم يحضر ذلك الرجل فاستند الى وهذا اعظم

لزايد في صحبة السلاطين وقال خالي رح ثم شرعت عنده قراءة
الشرح المطول وكنا نقرأ عليه في يوم واحد سطرا او سطرين و
مع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت على ذلك
ستة اشهر قال ان الذي قرأتموه علي الى الآن يقال له قراءة الكتاب
وبعد هذه اقرأوا الفن قال وبعد ذلك اقرأنا كل يوم ورقتين
واتممنا بقية الكتاب في ستة اشهر قال ولما بلغنا الى فن البديع كان
يذكر لكل صنعة عدة ابيات من الفارسية وقلنا له يوما اكثر حفظك
بالابيات قال عادة الطلبة في بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر فينشدون
الشعر الى المغرب والذي قرأته من الابيات ماحفظته في ذلك الزمان
قال ولما ارتحلت من بلاد العجم وعددت في الطريق ماحفظته من
الغزل فبلغ عشرة آلاف غزل ومن اوصافه ايضا ما حكى خالي رح
عنه انه اعترض يوما على كتاب التلويح قال وقلت له هذا الاعتراض ليس
بشيء اني فكرت فيه في منزلي واجبت عنه قال فنكس رأسه وظهر عليه
سيما الغضب ولم يتكلم اصلا الى آخر الدرس فاقام الشركاء اشار اليه
بالجلوس فجلست فلما ذهب الشركاء قال الست باستاذك قلت
قد كان ما كان فاختر لي احد الامرين اما ان اذهب الى مدرس آخر
واحضر الدرس ولا اتكلم ابدا قال فلما قلت هذا الكلام حلف بالله تع
انه فعل ما فعل لا عن سخط وقال قوي ما ظهر في مطالعتك من اللطائف
واستحسن باقبح ما قدرت عليه وحلف انه لا يتكدر خاطره من ذلك اصلا
ومن لطائفه ما حكى المولى الوالد رح ان السلطان بايزيد خان خرج
الى بعض جبال قسطنطينية وقت اشتداد الحر وكانت تلك الايام

ايام رمضان

ايام رمضان قال فصلينا معه العصر يوما وجلسنا عنده الى الافطار
حتى صلينا المغرب وافطرنا معه فلما قربت الشمس من الغروب واليوم
يوم الحر والمولى المذكور كانه استبطأ الغروب وقال الشمس
ايضا لا يقدر على الحركة من شدة الحر ومن لطائفه ايضا ما حكاه
خالي رح عنه انه كان يسكن بعد عزله في جبل بروسا وكان يجلس
هناك الفصول الثلاثة من السنة وينزل الثلج عليه عدة مرات
فدخلنا عليه يوما للقراءة فرأيناه قد نزل عليه الثلج وعلى كتبه وفي
اثناء الدرس من احتاج الى النظر في كتاب فاخذ ذلك الكتاب
بيده وعليه الثلج فقال ما اشبه هذه الجبوب ابيض اللون
بارد الطبع وحكى خالي رح عنه انه قال يوما ما بقي من حوائجي الا
ثلث الاولى ان اكون اول من يموت في داري الثانية ان لا يمتد
بي مرضي والثالثة ان يختم لي بالايمان قال خالي رح قد كان هو اول
من مات ممن في الدار قال توضأ يوما للظهر ثم مرض وختم مع اذان
العصر قال خالي رح استجيبت دعوته في الاولين وظني انه
اجيبت دعوته في الثالثة ايضا توفي رح في سنة ثلث وتسعين وثمانمائة
تقريبا ومنهم العالم العامل الفاضل المولى حسن چلبي ابن محمد شاه الفناري
روح الله ارواحهم كان رحمة الله عليه عالما فاضلا صالحا قسم ايامه
بين العلم والعبادة وكان يلبس الثياب الخشنة ولا يركب
دابة للتواضع وكان يحب الفقراء والمساكين ويعاشر مشايخ
الصوفية كان مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنة وكان ابن عمه
المولى علي الفناري قاضيا بالعسكر في ايام السلطان محمد خان فدخل

عليه وقال استاذن من السلطان وانى اريد ان اذهب الى مصر
لقراءة كتاب مغنى اللبيب في النحو على رجل مغربي سمعته بمصر يعرف ذلك
الكتاب غاية المعرفة فعرضه على السلطان فاذن وقال قد اختل
دماغ ذلك المرائي وكان السلطان محمد خان لا يحبه لاجل انه صنف
حواشيه على التلويح باسم السلطان بايزيد خان في حيوة والده ثم
انه دخل الى المصر وكتب كتاب مغنى اللبيب بتمامه وقراه على ذلك المغربي
قراءة تحقيق واتقان وكتب ذلك المغربي بخطه على ظهر كتابه اجازة له
في ذلك الكتاب وقرا هناك ايضا صحيح البخاري على تلامذة ابن حجر و
حصل منه الاجازة في رواية الحديث عنه ثم انه حج واتى بلاد الروم و
ارسل كتاب مغنى اللبيب الى السلطان محمد خان فلما نظر فيه زال عنه
تكدر خاطره عليه فاعطاه مدرسة ازنيق ثم اعطاه احدى المدارس
الثمان وكان يسكن في حجرة من الحجرات المدرسة وكان يلازم الجامع
في الاوقات الخمسة والعباء في ظهره والشملة والتاج الى راسه
وكان يذهب بعد الدرس الى مدرسة قاضي زاده ويزوره بعد درسه
وفي الغد يزوره قاضي زاده ثم عين له السلطان محمد خان كل يوم
ثلثين درهما وسكن ببروسا الى ان مات فيها روح الله روحه وله حواشي
على الشرح المطول للتلخيص وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف
وحواشي على التلويح للعلامة التفتازاني وكلها مقبولة عند العلماء
يتداولونها ايدي الطلبة والمدرسين ومن احواله الشريفة ما حكاه عنه
استاذي مولانا محي الدين الشهير بسيدي چلبي وقد كان معيدا له
قال طلبني يوما وقت الضحى فدخلت بيته ولما وصلت الى باب حجرته

سمعت

سمعت بكاء عاليا فتحيرت وظننت انه اصابته مصيبة عظيمة ثم دخلت
وسلمت عليه فامرني بالجلوس فجلست وقلت ما سبب بكائكم هذا قال
خطر ببالي في الثلث الاخير من الليل خاطر فلم اجد بدا من البكاء
فسألته عن ذلك فقال تفكرت انه لم يحصل لي ضرر دنيوي منذ ثلثة
اشهر قال وقد سمعت من الثقات ان الضرر اذا توجه الى الآخرة تبو
عن الدنيا ولهذا بكيت خوفا من توجه الضرر الى الآخرة وبينما نحن في
هذا الكلام اذ دخل عليه واحد من غلمانه وهو حزين فقال له ما سبب
حزنك قال امرتموني ان اذهب الى مصلحة فلانية فركبت البغلة
الفلانية فسقطت البغلة وماتت فقال الحمد لله تعالى حصل لي ضرر دنيوي
وانت يا غلام بشرتني بهذا فانت حر لوجه الله تعالى شكرا لذلك ومن
اوصافه رح ما حكى المولى المذكور انه قال اني معترف بفضل خواجه
زاده على لكنه لا يمر مني بحث الى بحث حتى يتيقنه ويحققه وانا امر
بعد ما فهمت المبحث قبل اتقانه ثم قال وعلى كل حال هو افضل مني
نور الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل
والفاضل المولى مصلح الدين مصطفى بن المولى حسام كان رح عالما بالعلوم
الادبية والعلوم الشرعية اصولها وفروعها وعارفا بالاحاديث
والتفاسير وكان صالحا محبا للصوفية وكان يدخل الخلوة معهم ويتنقل
عنه الاحوال الواقعة للصوفية قرا على علماء عصره وصار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا ببعض مدرسة السلطان محمد خان الى
بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مفتيا بها ومات وهو مفت بها وله
حواشي على التلويح وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكانت له

المولى مصلح الدين

المولى محي الدين الشهير باجوين

المولى قاسم الشهير بقاضي زاده

يد طولى في علم الانشاء وله مصنف اورد فيه رسائله الى احد قائه و
اخوانه وكانت الفاظه فصيحة ومعانيه بليغة ولفظه عذبا سلسا و
كان رجلا طويلا عظيم اللحية كثير الكلام والمزاح وكان متواضعا حسن الاخلاق
متدينا كريم الاعراق طيب الله مضجعه ونور بجمعه **ومنهم العالم الكامل**
المولى محي الدين الشهير باجوين قرأ رح على بعض علماء الروم وحصل كثيرا
من العلوم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس
الثمان وله حواشي على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف ورسالة في احكام
الزنديق ورسالة في شرح الربع المجيب مات في اواخر المائة التاسعة
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم العامل والفاضل** المولى قاسم الشهير
بقاضي زاده وكان ابوه قاضيا ببلدة قسطموني كان رح متواضعا محبا
للفقراء والمساكين صحيح العقيدة سليم النفس مشتغلا بالعلم والعبادة
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خضر بك ابن جلال
الدين وحصل عنده علوما كثيرة ثم صار مدرسا ببلدة تيره ثم نقله
السلطان محمد خان حين بنى المدارس الثمان من مدرسة تيره الى احدى
المدارس الثمان وكان رح مشتغلا بالعلم ذكي الطبع جيد القريحة منصفا
ومتصفا بالاخلاق الحميدة قرأ عليه المولى الوالد رح شرح المواقف
من اول قسم الاعراض الى آخر قسم الجواهر وكانت له معرفة بالعلوم
الرياضية ايضا ثم جعل قاضيا بمدينة بروسا وكان في قضائه مرضي
السيرة محمود الطريقة حتى كانت ايامه تواريخ الايام في بلاد الاسلام
ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة اعطاه قضاء بروسا ثانيا فلم يقبل حتى اكرهه على المولى

فقبله

المولى محي الدين الشهير بابن مغنيا

فقبله كرها وصار في بروسا سيرة حسنة ومات وهو قاض بها في
رمضان سنة تسع وتسعين وثمانمائة نور الله مرقده **ومنهم العالم العامل
والفاضل** المولى محي الدين محمد الشهير بابن مغنيا قرأ رح على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وهو مدرس بمدرسة ايا صوفية وكانت
حجرة المولى المذكور ابن مغنيا في الطبقة العليا من المدرسة وكان
يشتغل بسراجه طول الليل الى الصبح وكان يراه السلطان محمد خان من
دار سعادته ولا يدري من هو فسأل المولى خسرو يوما عن افاضل الطلبة
قال ابن مغنيا قال ثم من قال ابن مغنيا قال هو رجلان قال لا
لكنه واحد كالف فقال له السلطان محمد خان انه ساكن في الحجرة الفلانية
وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو ذاك ولما بنى الوزير محمود باشا
مدرسة بقسطنطينية اعطاها السلطان محمد خان المولى ابن مغنيا
فحضر في اول يوم من درسه استاذه المولى خسرو والمولى ابن الخطيب
وسائر علماء البلدة فدرس بحضرتهم ولما ختم الدرس قال المولى
خسرو اني رايت في الروم درسين احدهما لمحمد شاه الفناري وحضرت
اول يوم من درسه والآخر هذا الدرس الذي حضرناه الآن قال
ابن الخطيب انظروا هذه الشهادة كأنه قدم الدرس الاول لمحمد
شاه الفناري وقارئه المولى فخر الدين العجمي وهذا الدرس قد درسه
ابن مغنيا وقارئه فلان وهو انا من ذاك ثم اعطاه السلطان محمد خان
احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم جعله قاضيا
بالعسكر واتفق انه سافر السلطان محمد خان الى جانب روم ايلي فسأله
يوما وهو راجع الى قسطنطينية عن بيت عربي فقال المولى ابن مغنيا

انفكر فيه في المنزل ثم اجيب فقال له السلطان محمد خان تحتاج الى التفكر
في بيت واحد فسكت المولى ابن مغنيسا وقال السلطان محمد خان لبعض
خدامه احضروا مولانا سراج الدين وهو كان اذ ذاك موقعا للديوان
العالي فحضر فسأله عن ذلك البيت فقال هو لشاعر العلاني من قصيدته
العلانية من بحر فلاني ثم قرأ سباق البيت وسياقه حقق معنى البيت
فقال السلطان محمد خان لابن مغنيسا ينبغي ان يكون العالم جامعا في العلم
والمعرفة والتتبع ولما نزل السلطان محمد خان في ذلك اليوم عزله عن قضاء
العسكر واعطاه احدى المدارس الثمان وقال هو محتاج بعد الى التدريس
ومضى على ذلك مدة كثيرة ثم جعله وزيرا ثم عزله عن الوزارة وعين له
كل يوم مائتي درهم ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر وتوفي
وهو قاضي بالعسكر حكى عمي مولانا قاسم انه كان يقرأ عليه عند قضائه
بالعسكر قال فحضرنا عنده في ليلة من ليالي رمضان فقال قال في مزاجي
شيء فكلوا الطعام وانا ارقد ساعة وقد علا سريره ولما اكلنا ا
لطعام قال واحد من خدامه انظروا وقد تغير حال المولى فنظرنا
فاذا هو في حالة النزع فقرأنا عليه سورة يس فختم هو مع ختم السورة
روح الله روحه ولم يسمع له تصنيف لانه كان اكثر ميله الى جانب
الرياسة وكان اكثر تفكره في تحصيلها ورأيت له رسالة صغيرة مما
يتعلق بالعلوم العقلية تفهم منه انه ذكي ومدقق والمولى الوالد
رح كان قرأ عليه وكان يشهد له بفضله رحمه الله ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين بن حسن بن خاكد التبريزي المشتهر
بام ولد وانما لقب بذلك لانه تزوج ام المولى فخر الدين العجمي كان رح

المولى ام الولد

صالحا

صالحا تقيا نقيا مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلق وكان يعرف اوقاته
في العلم والعبادة وقد طالع كثيرا من الكتب وصححها من اولها الى آخرها
وكتب الفوائد المتعلقة بها في حواشيها وصار مدرسا في بعض المدارس ثم
اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان وكان يحبه لسلامة فطرته
وصلاح نفسه حكى لي بعض اولاده انه ربما يمر السلطان محمد خان قدامه حين ما ذهبا
الى زيارت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ويخرج ابي الى الباب ويسلم عليه و
يقدم اليه شربة ويقول السلطان محمد خان والله اشرب هذه الشربة و
يناوله والدي بيده فشرب منها ثم يسلم عليه ويذهب وكان يحضر اليه احيانا
خفيا روي ان السلطان محمد خان خرج من قسطنطينية لاجل الجهاد والعلماء
معه والطبول تضرب خلفه قال بعض العلماء ما الحكمة في امر المؤمنين با
لايمان في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله فقال السلطان محمد خان
للمولى المذكور ايها العجمي بين الحكمة فيه قال يجيب عنه هذا الطبول فقال
السلطان محمد خان ما هو قال الطبول تقول دم دم والمراد بقوله تعالى آمنوا
دوموا على الايمان فاعجب السلطان محمد خان هذا الكلام واستحسنه ومع هذا
الفضل كان يغلب عليه الغفلة في امور الدنيا حتى انه كان لا يهتدي
الى مدرسته من المدارس الثمان لو لم يوجد من يدله عليها حكى المولى الوالد رح
كنا نقرأ يوما عند المولى علاء الدين العربي في احدى المدارس الثمان فقام
المولى في اثناء الدرس فنظرنا فاذا المولى المذكور قد دخل موضع الدرس و
لما عرف انه غير مدرسته رجع فضحك المولى العربي وقال لم يوجد دليل اعمى
عنده ولهذا اشتبهت عليه مدرسته وروي انه ذهب يوما الى السلطان
محمد خان ان يقبل يده فناوله كفه فقال ايها المولى الى اي شيء اشرت بهذا

زيارة

قال الى مدرسة ايا صوفيا وايا صوفيا فى اللغة اليونانية اسم لذلك الجمع
الذى كانت فيه المدرسة المذكورة وكذلك ايا اسم داخل اليد فى اللغة
التركية فاستحسن السلطان محمد خان هذا الكلام واعطاه تلك المدرسة
وكان كتبه رح كثيرة غاية الكثيرة لانه كان يشترى بكل ما فضل من معاشه
الكتب ولا يزال يطالعها ويعرف اوقاته فيها نور الله مرقده وفى
فراديس الجنان ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى المشهور
بابن المؤيد نور الله مرقده كان رح من ولاية بالى كسرى قرا على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى خضر بيك ابن جلال الدين ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان ونال عنده القبول التام
واحبه محبة عظيمة يروى انه قال فى حقه لولا صحبته معه لما صحت عقيدتى
وكان يثنى عليه ثناء جميلا ويكرمه اكراما عظيما وقد جمع فى اواخر عمره
ما ترك السلطان بايزيد خان صحبته الى ان توفى نور الله مضجعه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى محى الدين محمد الشهير بيير آوجه وانما
لقب بذلك لانه كان فى عنفوان شبابه يحارب مع اقرانه فاصابته جراحة
واللقب المشهور انما يطلق على من اصابته جراحة قرا على بعض العلماء
وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار قاضيا بمدينة ادرنة وبروسا
ولكن لم يكن له سيرة حسنة فى قضائه فعزل عن ذلك ثم صار معلما
للسلطان بايزيد خان ثم عزله عن ذلك لامر جرى بينهما واعطاه
قضاء مدينة ادرنة ثانيا ثم عزله عن ذلك وعين له كل يوم مائتى
درهم وعاش على ذلك الى ان توفى رح وله حواش على شرح العقائد
للعلامة التفتازانى ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بهاء الدين ابن

الشيخ

المولى موئد زاده

المولى محى

المذكور

المولى بهاء الدين

الشيخ العارف بالله الواصل فى طريق الحق الى غاية متمناه المرشد
الكامل لطف الله من خلفاء قطب العارفين مرشد السالكين ومنقذ
الهالكين بركة الله بين العالمين الشيخ الحاج بيرام قدس الله سره العزيز
كان رح عالما فاضلا شديد الذكاء قوى الطبع قسم اوقاته بين العلم
والعبادة واشتغل على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده
وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة بالى كسرى ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد بن مرادخان الغازى بمدينة بروسا ثم
اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان ثم نقله الى
المدرسة المذكورة ونصب مكانه المولى ابن مغنيسا حين عزله عن قضاء
العسكر ثم ترك المولى المذكور التدريس واعتزل عن الناس و
تمكن فى قصبة بالى كسرى ولما بنى السلطان بايزيد خان مدرسته
الكائنة بادرنة اعطاها المذكور وصار مدرسا بها الى ان توفى
فى سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقيل فى تاريخه فقدنا بهاء الدين
فاضل عصره فقلنا التاريخ ترحم له ربى روى انه لقيه يوما
بادرنة رجل مجذوب وقال ايها المولى تدارك امرك وقد آن
وقت الرحيل فاتى بيته وذكر وصيته ومرض سبعة ايام ثم انتقل
الى الدار الآخرة وقد قرا المولى الوالد رح عليه وكان يشهد له بالفضل
وسلامة عقله وشدة ذكائه وقوة طبعه وقال كان يحصل العلم
الكثير فى زمان يسير وكان قد لبس تاج الشيخ الحاج بيرام فى صغره
فلم يتركه الى ان مات روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى سراج الدين قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده

المولى سراج الدين

زاده

ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس
الثمان وحين كان مدرسا بها اعطى السلطان محمد خان واحدة منها
للمولى القسطلاني وكان المولى سراج الدين قرأ عليه سوابق الايام
وكان يدخل مدرسته ويدرس بها وحين تحققا يترصد خروج المولى
القسطلاني من المدرسة فحين اخبر هو بذلك ترك التدريس وخرج
من المدرسة لياخذ بركاب المولى القسطلاني وكان هو يمنعه عن ذلك ثم
يسلم عليه ثم يرجع الى درسه فتبعه ولم يزل يراعي ذلك الادب الى
ان انتقل المولى القسطلاني عن تلك المدرسة وكان رح حافظا
لمسائل جميع العلوم حتى شهد المولى خواجه زاده بان كل ما قرأه
او طالعه ما غاب عن خاطره حتى في العلوم الغريبة وكان ماهرا في
حفظ قصايد العربية وكان قادرا على النظم بالعربي وقد ذكرنا نظمه
في حق المولى خواجه زاده وجعله السلطان محمد خان موقعا في ا
لديوان العالي لمهارته في انشاء الكتب وقد مر ان السلطان محمد خان
عزل المولى ابن مغنيسا لغلبة المولى سراج الدين عليه في معرفة قواعد
العربية وتوفي رح في عنفوان وكان موته مصيبة للعلماء وحكى
المولى الوالد رح عن المولى خواجه زاده انه رأى في المنام انه قطع يده
ولم يمر عليه زمان كثير الا وسمعت خبر وفات المولى سراج الدين
وكان تعبيرا للرؤيا المذكورة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل و
الكامل المولى محيي الدين محمد الشهير بابن كبلوه قرأ رح على علماء عصره
واشتهر بالفضل في زمانه ثم تولى بعض المناصب حتى جعله السلطان
محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور ثم عزله بعد قفوله من فتح بلاد قرامان

المولى ابن كبلوه

محشي

وذلك

وذلك في سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وعزل في ذلك الوزير
محمود باشا وكان له اختان تزوج احديهما المولى العالم الفاضل
سنان باشا وولد له منها ولد اسمه محمد چلبي وصار مدرسا بمدرسة
الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببعض البلاد
ثم تقاعد عن المنصب وتوفي وهو شاب وتزوج احديهما سليمان
چلبي ابن كمال باشا وولد له ولد اسمه احمد شاه وهو المولى العالم الفاضل
المشتهر في الآفاق بابن كمال باشا روح الله روحه ومنهم العالم
العامل والكامل المولى محيي الدين محمد بن بكلك الشهير بمولانا ولدان
قرأ رح على علماء عصره ثم صار قاضيا بمدينة كليبولي ولما رأى فيه الوزير
محمود باشا آثار النجابة مدحه عند السلطان محمد خان فدعاه الى
قسطنطينية فلما اتى اليها مرض قاضي العسكر وقتئذ مرضا عاقه عن
الخدمة فجعلوا المولى المذكور نائبا عنه لمصلحة قضاء العسكر ودخل على
السلطان محمد خان مدة لعرض القضايا ولما رأى السلطان محمد خان
ادبه وذكاءه وقوة بصيرته اعطاه مدرسة والده السلطان مراد
خان الغازي بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله عن ذلك
ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا با
لعسكر المنصور ايضا في ولاية اناطولي ثم توفي وكان مرضي السيرة
محمود الطريقة في قضائه وكان فارقا بين الحق والباطل ببصيرته
النافذة وحدسه الصائب روح الله روحه واتفق في ايام قضائه
بالعسكر ان واحدا من غلمان السلطان ظهر منه بعض الفساد بمدينة
ادرنة فمنعه عنه نائب المحكمة بادرنة بارسال بعض الخدام فلم يمتنع

المولى ولدان

فغضب النائب فركب اليه بنفسه وقصد منعه فضرب هو النائب
ضربا شديدا فلما سمع السلطان محمد خان هذه الحادثة امر بقتل ذلك
الغلام لجرأته نائب الشريعة فتشفع له الوزراء فلم يقبل شفاعتهم
التمسوا من المولى المذكور ان يصلح هذا الامر فعرضه على السلطان
فرد السلطان كلامه وقال المولى المذكور ان النائب لقيامه عن
مجلس القضاء بسبب الغضب سقط عن رتبة القضاء فلم يكن هو
الضرب قاضيا فلم يلزم تحقير الشرع حتى يحل قتله فسكت السلطان محمد
خان ثم جاء الغلام الى قسطنطينية فاتى به الوزراء الى السلطان محمد
خان ليقبل يده شكرا للعفو عنه فاحضر السلطان محمد خان عصا كبيرا
فضرب بها بنفسه ضربا شديدا حتى مرض الغلام اربعة اشهر فعالجوه
فبرئ ثم صار ذلك الغلام وزيرا للسلطان بايزيد خان واسمه
داود باشا وكان يدعو للسلطان محمد خان ويقول ان رشدي
هذا ما حصل الا من ضربه ومنهم العالم الفاضل والسيد الكامل المولى احمد
باشا ابن المولى ولي الدين الحسيني نور الله مرقدهما وفي اعلى ا
لفراديس ارقدهما قرأ رحمه الله على علماء عصره وحصل من الفضل
جانبا عظيما ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان الغازي بمدينة
بروسا ثم صار قاضيا بادرنة ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا
بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحب معه مصاحبة دائمة وكان
لذيذ الصحبة كثير النادرة صعب البداهة وكان مائلا الى الشعر
اكثر من الشعر بالتركية وغلب في شعره فصاحته على بلاغته وقد مال
اليه السلطان محمد خان ميلا عظيما حتى استوزره ثم عزله عن الوزارة لامر

العصا مؤنثة قال الله تعالى وما تلك بيمينك
يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها
واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى

المولى احمد باشا ابن
المولى ولي الدين

جرى

جرى بينهما وجعله اميرا على بعض البلاد مثل تيره وانقره وبروسا و
مات وهو امير ببروسا في سنة اثنتين وتسعماية ودفن فيها وله فيها
مدرسة وقبة مبنية على قبره وقد كتب على باب قبته تاريخ وفاته
والتاريخ لمحمد بن افلاطون نائب المحكمة الشريفة ببروسا وهو هذه الابيات
يزه مشكوة انوار لمن * عده الرحمن من محدود * قرمن ادناس
تلك الدار اذ * كان مشتاقا الى سبوحه * قال روح القدس في تاريخه
ان في الجنات ماوى روحه كان رح شريف النسب رفيع القدر على الهمة
كريم الطبع سخي النفس ولم يبق له عقب لانه لم يتزوج اصلا وقد اتهمه
لذلك بعض الناس بالميل الى الغلمان الا ان المولى الوالد رح حكى عن
استاده المولى خواجه زاده انه ركب معه في بلدة ادرنة وكانا يلوفان
حولها ويتحدثان فمال في اثناء الكلام عن لذة الجماع وقال اني سئلت
عنها كثيرا من الناس ولم يقدروا على وصفها لكنك عالم فاضل تقدر على
التعبير عنها قال قلت انها تدرك ولا يمكن وصفها فانكر هذا الكلام فا
قلت له بين لي لذة العسل قال هي لا تدرك الا بالذوق قلت
وكذلك هذه قال المولى الوالد رح قال المولى الخواجه زاده وعند
ذلك تحققت انه به عنة وكان رح ينظم العربية ومن نظمه قصيدته
التي جعلها نظيرة لقصيدة المولى خضر بك التي ذكرناها وهي هذه
يا رامي قلبي بسهام اللحظات * هيهات نجاتي * مازلت فداء لك روحي
وحياتي * من قبل مماتي * غنت الى بابك يا قرة عيني * بالدمع كفانا

اشهدت على الوجد مدادي ودواتي	سل من عبراتي
جلباب رجا صد عنك مذ اصبح مسكا	يا ظبي حريم

قد احرق في الصين قلوب الظبيات ... نار الحسرات
كم يحرق احشاه وفي فيك ذلال ... والشارب منه
يحكي خضراً مورده ما يبغي حياتي ... لاح في الظلمات
من احمد في ليلة احمد اع ملآ ح ... لاحت كلمات
من نسمتها فاح بمسك الدعوات ... جيب الغدوات

وقد رأيت في بعض مكاتبات انه اورد في عنفوانه بيتاً اشار فيه الى شرف نسبه وهو هذا • سلاح كانعامي اذا كان ناطقاً بمدح رسول الله جدي وسيدي روح الله روحه وزادني اعلى الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ابراهيم بن خليل ابن ابراهيم بن خليل روح الله ارواحهم وقد مر ذكر جده الاعلى بانه اول قاض بالعساكر في الدولة العثمانية واما والده خليل باشا فهو كان وزيراً للسلطان مراد خان ولما جلس السلطان محمد خان على سرير السلطنة حبسه بعد فتح قسطنطينية واخذ جميع امواله لامر اوجب ذلك ومات هو محبوساً وكان المرحوم ابراهيم باشا قاضياً بادرنه وحينئذ فعزله عن القضاء ولم يعين له شيئاً وصار رهيناً بين الناس حتى قصد ان يكون من طلبة بعض العلماء فلم يقبلوه خوفاً من السلطان محمد خان ثم تحولت به الاحوال حتى صار متولياً على عمارة السلطان بايزيد خان بن مراد الغازي بمدينة بروسا وفتنة المولى الكرماستي وهو قاض بها وناقشه في الحساب كل المناقشة حتى انجره واغلظ عليه في الكلام فعرضه على السلطان وعزله السلطان عن التولية المذكورة ثم آل به الحال الى تولي منصب الاحتساب بمدينة

بروسا

بروسا وهو من دون المناصب عند الناس وكان يشرح دابته بنفسه فيوماً من الايام حزن على حاله اشتد الحزن فترك الكل وذهب الى حضرة الشيخ العارف بالله الشيخ حاجي خليفه وانخرط في سلك مريديه ولبس لباس الفقراء وترك التزيي بزيهم قال بعض اعدائه للسلطان محمد خان انه صار مجنوناً يعالج في مارستان بروسا فبينما هو كذلك اذ خرج الشيخ المذكور الى جبل بروسا واصطبح هناك مع مريديه وكان للشيخ فرس في عنقه جرس لتمكين وجدانه اذا توغل في الغياض فامر الشيخ بعض خدامه وقال اذهب الى مدينة قسطنطينية ولا تغفل عن السلطان بايزيد خان وهو اذ ذاك كان امير على اماسيه فقبل يد الشيخ وودعه ودعا له الشيخ بالخير والبركة قال الراوي حاكياً عن ابراهيم باشا انه قال لما قدمت قسطنطينية لقيت في بعض طرقها السلطان محمد خان وهو يذهب ماشياً وعنده اربعة نفر من غلمان وكان ذلك من عادته قال فنزلت عن فرسي ووقفت في جانب الطريق فلما رآني قال ما انت ابن خليل باشا قال قلت بلى قال الحمد لله زال جنونك قال قلت نعم قال احضر الديوان غداً فلما دخل الوزراء عليه في الغد قال هل حضر ابن خليل باشا قالوا نعم قال سلوه اي منصب يريد قال اجال ما سألوا فقلت قضاء اماسية رعاية لوصية الشيخ قال فكرر السؤال فاجبت كالاول فلما عرضوه على السلطان قال الآن علمت انه ما تخلص بعد من الجنون ولو سألني اكبر المناصب لاعطيته ولكن اعطيته ما سأله قال فالى وصلت الى اماسيه رأيت رؤيا وهي ان السلطان بايزيد خان قد ركب فيلاً

السلطان…

وارد قبن عليه فلما دخلت على السلطان بايزيد خان قال لي ايها المولى انى
اعرف انك قبلت هذا الامر لاجلى ولو رزقنى الله تعالى دولة السلطنة
لكان لي معك شان قال فما لبثت كثيرا حتى مات السلطان محمد خان و
جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة وارسل اليه امرا بان ينتقل
من اماسية الى قسطنطينية ولما اتى قسطنطينية عزل السلطان
بايزيد خان المولى القسطلانى عن قضاء العسكر بروم ايلي واعطاه ابراهيم
باشا ولما كان قاضيا بالعسكر كان المولى الكرماستي الذي كان سببا
لعزله عن التولية حاضرا بقسطنطينية فاتاه للتهنية خائفا من ان يهينه
ويستحقره فاكرمه ابراهيم باشا اكراما عظيما حتى استحيى المولى الكرماستي
عما فعله في حقه وتبدل خوفه بالحياء ثم ان السلطان بايزيد خان جعله
رئيس الوزراء ومات وهو وزير وكانت سيرته في القضاء والو
زارة سيرة حسنة وطريقته طريقة محمودة وكان ستمائة من فقراء
قسطنطينية ياخذون من مطبخه الطعام كل يوم وعند وفاته لم يوجد
عنده الا ثمانية الاف درهم طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن
اوحد الدين البارحصاري روح الله روحه ونور ضريحه كان رحمه الله
عالما صالحا شريف النفس عالي الهمة كبير القدر عظيم الحرمة قرأ رحمه الله على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده وصار مدرسا بمدرسة
مراد باشا بقسطنطينية ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة بمدينة ادرنة
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية
في ايام دولة السلطان بايزيد خان مدة عشر سنين ومات وهو

قاض

قاض بها حكي ان الوزراء ابرموا عليه بقبول قضاء قسطنطينية فلم يقبل
وعرضوا على السلطان بايزيد خان وقال اني اكتب اليه كتابا بيدي
فكتب وقال اني اعرف انك مستحق بالقضاء المزبور واعرف انى ان
وليته على القضاء المزبور غيرك لعصيت امر الله قال واتضرع منك
ان تقبل القضاء المزبور فلما جاء اليه الكتاب قبل وباشر امر القضاء
بسيرة حسنة تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه وكان رحمه الله
فاضلا في العلوم كلها وقد اعترف علماء عصره بفضله لكنه لم يشتغل
بالتصنيف ورايت له رسالة كتب في تجويز الفرار عن الطاعون
تنبئ تلك الرسالة عن فضل وكانت سيرته في قضائه محمودة وطريقته
فيه مرضية وكانت الظلمة يخافون منه خوفا عظيما جزاه الله عن الشريعة
خير الجزاء توفي رحمه الله بمدينة قسطنطينية في سنة احدى عشرة وتسعمائة ودفن
عند مسجده بالمدينة المزبورة نور الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان
ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يوسف بن
حسين الكرماستي قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم المولى الفاضل
خواجه زاده وبرع في العلوم العربية والشرعية وصار مدرسا
ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان في قضائه مرضي
السيرة محمود الطريقة وكان سيفا من سيوف الحق ولا يخاف في الله
لومة لائم روي انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة صغيرة ولما خرج
من المسجد طلبه الوزير ابراهيم باشا لمصلحة اقتضت حضوره فلم
يبدل عمامته خوفا من ترجيح جانب الوزير على المسجد فلما راه

المولى الكرماستي

الوزير على تلك الهيئة سئل عنها قال في جوابه حضرت خدمة الخالق
بهذه الهيئة ولم اجد في نفسي رخصة في تغيير الهيئة لاجل الوزير
فوقع هذا الكلام من الوزير موقع القبول والرضاء وحكاه الى السلطان
بايزيد خان فارسل السلطان بايزيد خان لاجل فعله جوائز سنية الى
المولى المذكور وله عدة مصنفات منها حاشية شرح المطول
للتلخيص وشرح الوقاية في الفقه وله مختصر في علم اصول الفقه
سماه الوجيز وكتاب في علم المعاني توفي رح في حدود التسعمائة ودفن
في جنب مكتبه الذي بناه عند جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الفاضل الكامل المولى ابن الاشرف
قرأ رح على المولى خواجه زاده وكان هو يشهد له بالفضيلة
التامة ثم قرأ على المولى علي الطوسي وصار معيد الدرس واشتهرت
فضائله في الافاق حتى ان بعض الطلبة تحاكموا في بحث الى المولى
الطوسي ولم يشف عليلهم ثم ذهبوا الى المولى المذكور فحل اشكالهم
في اول كلام حتى يروى انه ليس عنده مشكل اصلا في مسئلة من المسائل
وكان رح اعجوبة زمانه ونادرة اوانه حكى المولى الوالد رح عنه
انه قال امرني والدي بحفظ الفاظ متن من كل علم قبل ان اقرأ
معانيها فلما شرعت في قراءتها وبلغت الى مرتبة الاستخراج
صار ما حفظت جميعا معلوما عندي دفعة واحدة وكان والدي
يقول لو داوم هو على الاشتغال لانسى هو ذكر المتقدمين الا انه
اخترمته صروف الزمان وجرى عليه ما جرى وتفصيل ذلك انه مال
الى طريقة التصوف والتحق بزمرة الصوفية ثم رغب في السياحة

واقتدى به

واقتدى به الطائفة القلندرية واخذوه معهم جبرا وقهرا ولم يتخلص
من ايديهم حتى سار معهم في البلاد زمانا كثيرا الى ان مات رح ومنهم
العالم والفاضل الكامل المولى عبد الله الاماسي قرأ رح على
علماء عصره ثم صار مدرسا ببلدة اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة
مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ومات
وهو مدرس بها كان رح رجلا عابدا زاهدا صالحا صاحب الكرامات
وكان عارفا بالعلوم الادبية والاصول والفروع والحديث
والتفسير وكان يقرأ الطلبة مفتاح العلوم من غير مراجعة الى الشرح
وكان علماء البلاغة نصب عينيه وانتفع به الكثيرون وكان يصرف
اوقاته في العلم والعبادة ولا يلتفت الى احوال الدنيا روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
حاجي بابا الطوسيوي كان رح عالما بالعلوم الادبية والعلوم
الشرعية مشتغلا بالدرس وانتفع به الكثيرون من الطلبة وشاع تصانيفه
بين الطلبة منها اعراب الكافية في النحو واعراب المصباح في النحو
وشرح قواعد الاعراب في النحو وشرح العوامل في النحو روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
ولي الدين القراماني والدات المشهور بنظامي قرأ رح ببلاده
وبلغ من العلوم النافعة مبلغا عظيما وكان يجلس للتذكير في
بعض الايام وينتفع به الخواص والعوام وكان يغلب عليه
الحال اثناء وعظه وربما يسقط من المنبر لغلبة الحال وتوفي ولده
الاكبر في حيوته وحزن عليه حزنا شديدا وكان ينشد بعض

المولى عبد الله الاماسي

المولى حاجي بابا

المولى ولي الدين القراماني

ابياته اتنا وعظ بمناسبة تقتضيه ويبكي بكاء شديدا ويبكي
الحاضرون حكاه الى استاذي مولانا علاء الدين علي المشهور
بالتبيم وله شرح لديباجة شرح الشمسية للعلامة التفتازاني روح
روحهما وانشد اشعار ولده ببلاد الروم واستحسنها الناس
حتى ان السلطان محمد خان دعاه الى قسطنطينية ومات المرحوم
نطاقي في الطريق رحمة عليه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى علاء الدين علي المنتسب الى الفنار وليس هذا
من اولاد المولى الفناري كان رح عالما فاضلا قرأ على المولى علي
الطوسي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى الثماني
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
في ولاية اناطولي ثم عزل عنه وعين له كل يوم بطريق التقاعد ثمانون
درهما ثم مات في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان كان رح بارعا
في العلوم العربية عالما بالفقه والاصول وله حاشية على شرح
المفتاح للسيد الشريف وكانت له يد طولى في الانشاء بالعربية
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف
الشهير بقراسنان قرأ رح على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس وكانت له مهارة في العلوم العربية والفنون الادبية
صنف شرحا لمراح الارواح في الصرف وشرحا للشافية في الصرف
ايضا وله شرح الملخص للجغميني من علم الهيئة وله حواش على شرح
الوقاية لصدر الشريعة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
مصلح الدين مصطفى بن زكريا ابن اى طوغمش القرماني قرأ

رح

المولى علاء الدين علي الفناري?
المولى سنان باشا?
المولى مصلح الدين القرماني?

رح ببلاده على علماء عصره ثم اتى القاهرة وقرأ على علمائها
ثم اتى بلاد الروم وصنف حواشي على شرح المصباح المسمى
بالضوء وصنف شرحا لمقدمة الفقيه ابي الليث لكتاب الصلوة
وهو كتاب مقبول مشتمل على فوايد وسماه بالتوضيح روح الله
روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى
خوزوجة المولى عبد الكريم وقرأ رح على علماء الروم واشتهر
فضائله بينهم وفوض اليه تدريس بعض المدارس ومات مدرسا
بمرادية بروسا روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى شمس الدين احمد الشهير بقواجه احمد كان رح مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بن
مراد خان الغازي بمدينة بروسا وتوفي وهو مدرس بها في اواسط
شعبان سنة اربع وخمسين وثمانمائة وكان رح صارفا جميع
اوقاته في الاشتغال بالعلم وكان كثير الاشتغال قليل التحصيل
لقلة فهمه ومع هذا فقد وصل بشدة اجتهاده الى المراتب العالية
وصنف حواشي على المختصرات واستفاد منها كثير من الطلبة
منها حواشيه على شرح الرسالة الاثيرية في الميزان لحسام الدين
الكاتي وحواشيه على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف
وحواشيه على شرح الشمسية لمولانا سعد الدين التفتازاني
وحواشيه على شرح العقايد للمولى المذكور روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد الشهير
ببكي قوز وكان رح مدرسا ببعض البلاد الرومية ثم صار مدرسا

المولى مصلح الدين
المولى قواجه احمد?
المولى بكي قوزاوغلي?

بمدرسة السلطان بايزيدخان بن مرادخان الغازي بمدينة بروسا
وتوفي وهو مدرس بها ولقد درس فافاد وصنف فاجاد
ومن تصانيفه شرح المراح في الصرف وهو شرح نافع مشتمل
على التحقيق ومفيد غاية الافادة وله حواش على شرح اداب
البحث لمسعود الرومي وهي حاشية لطيفة شريفة وله شرح
على كتاب المقصود من الصرف روح الله روحه **ومنهم العالم**
العامل المولى طشقون خليفة كان رح عاملا عالما قرا على
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم الفاضل مولانا خسرو
واكمل عنده العلوم النافعة ثم سلك مسلك التصوف وتوطن بلدة
بروسا والمحلة التي سكن هو فيها الآن مشتهرة بالانتساب
اليه يقال لها محلة طشقون خليفة صوفي واشتغل بالوعظ و
التذكير وانتفع بالكثيرون واحبه الناس محبة عظيمة وتوفي
وهو تلك الحالة في ايام سلطنة السلطان بايزيدخان روح الله
روحه واوفر فتوحه **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل**
المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بالبغل الاحمر كان رح محبا
للعلم في الغاية وحافظا لجميع المسائل متمهما بالاشتغال ومقيدا
في تعليم الطلبة صارفا جميع اوقاته في التدريس حكى عنه رح انه
كان يدرس كل يوم من عشرة كتاب من الكتب المعتبرة وكان
يحفظ جميع المسائل لجميع العلوم وقال اشتغلت عنده مقدار
سنتين وما قدرت على ترك الدرس خوفا منه لشدة اهتمامه
وكان رح يقول ما ذكرت عنده مسئلة من الفنون الادبية

والعقلية

والعقلية والعلوم الشرعية الاصلية والفرعية الا وهي
في حفظ بالفاظها وعباراتها حتى انه كان يعرف اختلاف
النسخ ايضا قال وغضب يوما على بعض الطلبة لعياده
في المسئلة وقال ما من مسئلة من كتاب المقصود في الصرف
الى الكشاف للزمخشري اصلا وهي في خاطري وما ذكرته من المسئلة
غير مذكورة في كتاب اصلا قال رح وكلامه هذا صادق لا ريبة
فيه اصلا وكان مدرسا في مدرسة قپلوجه بمدينة بروسا فاعطاه
السلطان محمدخان المدرسة الجديدة بادرنة واخليت
في ذلك اليوم مدرسة من المدارس الثمان فقال السلطان محمدخان
اعطيته للمولى مصلح الدين ولا احق منه بتلك المدرسة قال
الوزير اعطيتمون اليوم مدرسة بادرنة فقال لا باس هو
مستحق بذلك ولما جلس السلطان بايزيدخان على سرير السلطنة
اعطاه مدرسته الاولى وهي مدرسة قپلوجه ثم اعطاه مدرسته
الثانية بادرنة ومات وهو مدرس بها كان رح حفيف اللحية
احمر اللون عظيم الجثة جدا حتى كان لا يحمله الا الا فرس قوي غاية
القوة وكان اذا لم يحضر واحد من طلبته موضع الدرس يذهب
الى حجرته بعد الدرس فان كان مريضا يعوده والا فيوبخه
غاية التوبيخ ويهدده تهديدا عظيما قال عمي رح اني جائني
من بلدة قسطموني الى مدينة ادرنة قاصدا ضيافتي بعض
البساتين في يوم من ايام الدرس فاستاذنت المولى المذكور
في ذلك فغضب علي وقال جعلت ذلك مانعا عن الدرس

ولا اى شيء ما جعلت التدريس مانعا عنه وقال والو اصبانى عن
ذلك لترددك عن المدرسة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم المولى كان اصله من ولاية ايدين قرا اولا على علماء الروم
ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرا هناك على علماء عصره ثم ارتحل الى
بلاد العرب وقرا هناك ايضا على علماء عصره وحصل طرفا صالحا
من العلوم وعرف علم البلاغة وفاق اهل زمانه في علم النغمات
ثم ارتحل الى بلاده وصحب السلطان محمد خان لاجل علم النغمات
وتقرب عنده غاية التقرب ثم وقع منه سوء ادب في بعض
الايام فابعده من حضرته فاتى مدينة بروسا واعتزل عن الناس
في بيته وكان اذا نفدت نفقته يظهر من بيته فيجتمع عليه اهل
النغمات ويأخذ منهم درهما واحدا لاجل عرضة واحدة
في صنعة النغمات ويجمع بذلك دراهم كثيرة ثم يدخل بيته ولا
يخرج الى ان ينفد نفقته وهكذا كان حاله الى ان مات في حدود
التسعماية وكان لا يصحب الا ابنته المسماة ببتيمه واختل دماغه
في اخر عمره لاغتمامه من اجل مفارقته عن صحبة السلطان وكان
اذا اهدى اليه هدية لا ياكلها ويتوهم ان فيها سما وكان ينظم
القصائد بالعربية والفارسية والتركية ويمدح بها الاكابر ويرسلها
اليهم وكل قصيدة اذا صحفت من اولها الى اخرها يحصل منها هجو
وكان له تصنيفات في علم الادوار وهي دايرة بين اهلها الى الآن
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى المشتهر بالمليجي كان اصله
من ولاية ايدين قرا على علماء عصره وتمهر في الفنون وفاق اقرانه

ثم دخل

ثم دخل بلاد العجم وقرا هناك على علماء عصره وكان المولى عبد الرحمن
الجامي شريكا له في الدرس ثم اتى بلاد الروم وتوطن بقسطنطينية
في اول فتحها ثم اصابه الخذلان من الله سبحانه وتعالى وابتلي
بالخمر الى ان مات رحمه الله وكان المولى الوالد رحمه الله يقول كان الصحاح
للجوهري في حفظ المولى المليجي قال واذا اشكل علينا لغة كنا
نراجع اليه وكان يقول بتراءى علينا من الصحاح ما يتعلق
بتلك الكلمة من حفظه وحكى واحد من بعض الفضلاء انه زرت
المولى عبد الرحمن الجامي وكنت متوجها الى الروم فدفع
الي المولى عبد الرحمن الجامي رسالة من تصنيفاته وقال
كان لنا شريك مدعو بالمولى المليجي والان اسمع انه في مدينة
قسطنطينية وطلبت المولى المليجي وانا اظن انه من العلماء
الصلحاء لاجل صحبته مع المولى الجامي فاخبرت انه في بيت
الخمارين فوجدته واوصلت اليه السلام من قبل المولى الجامي
ودفعت اليه الرسالة فبكى بكاء طويلا وقال ان القدر
ساقه الى الصلاح وساقني الى الفجور وكان امر الله
قدرا مقدورا ولم يقبل الرسالة وقال لا يليق بسوء
حالي ان انظر الى مثل هذه الرسالة الشريفة فاعطاني الرسالة
الشريفة فخرجت وسلمت عليه وفارقته وهو يبكي بكاء شديدا
تأسفا على ما مضى وندامة على الحال وخوفا من العاقبة والحال
سامحه الله وعفى عنه انه واسع المغفرة روي ان السلطان محمد
خان سمع ان المليجي شرب الخمر في سوق البزازين وصب

قسطنطينية فجئت بهذه الرسالة اليه بعث اوقع
اليه بهذه فبكى اليه قال الزور فانبت
مدينة قسطنطينية صح

الخمر على الناس فأمر الخمارين بأن لا يعطوه خمرا وهددهم با
لقتل وعين للملتجي كل يوم خمسة عشر درهما وعاش زمانا
على زهد وصلاح وعفة ورآه يوما سكران فوشوا به
الى السلطان محمد خان فاحضره فما وجد فيه رائحة الخمر فقال
عليك بالصدق في حالك من اين حصل لك هذا السكر قال
احتقنت بالخمر فحصل لي السكر من تلك الجهة فضحك السلطان
محمد خان واطلقه وكان الملتجي يقول عجبا للسلطان محمد خان
كيف صدق قولهم ان الملتجي صب الخمر على الناس ومن اليقين
ان الملتجي اذا وجد خمرا لا يضيع منها قطرة وما لبث
كثيرا الا وتوفي السلطان محمد خان فلما تزوق رح بدا الملتجي
بشرب الخمر كما كان في الاول بل ازيد غفر الله له بفضله وكرمه
انه كريم رحيم ومنهم المولى سراج الخطيب بجامع السلطان
محمد خان بمدينة قسطنطينية كان رح من بلاد العجم
ومقبولا عند امرائها ولما وقعت الفتنة في بلاد العجم
هرب الى بلاد الروم على زي الاتراك ووصل الى
مدينة بروسا وكان القاضي هناك وقتئذ هو
المولى علاء الدين الفناري وكان بينهما معارفة في بلاد
العجم ودخل المولى سراج مجلس قضائه فعرفه القاضي
المزبور واكرمه وعظمه ورفع مجلسه فتحير الناس في تعظيم
القاضي له مع زمانه هيئته ولباسه ثم ارسله القاضي المذكور
الى السلطان محمد خان وكتب اليه احواله بالتمام وصادف

قدومه

سراج الخطيب

قدومه مدينة قسطنطينية تمام جامع السلطان محمد خان
وطلب خطيب مناسب له فاسمعه السلطان محمد خان
فاعجبه غاية الاعجاب ونصبه خطيبا بجامعه وهو اول
خطيب بالجامع المذكور وعين له كل يوم خمسين درهما
وكان تصدر خطبته الحمد لله الذي وصف الحامدين بالمحامد
اي حامد على نعمائه الحمد لله واعترض المولى ابن الخطيب
على هذا الكلام وقال الصواب ان يقال وصف الحامدين
بالمحامد وكان المولى الوالد رح يرجح كلام الخطيب
المذكور ويقول قوله اي حامد جملة استئنافية
وتقدير الكلام اذا وصف الله الحامدين بالمحامد
فاذا تفعل فيقول في جوابه اي حامد على نعمائه وقال
وهذه نكتة لطيفة يخلو عنها ما اختاره المعترض
وصوبه وكان المولى سراج الخطيب اديبا لبيبا
صاحب بيان وفصاحة وفائقا في علم البلاغة
وحسن الالحان وطيب الاصوات وكان يقرأ
الخطبة مع التكلف والوقار والادب التام
وكان له في رعاية النغمات شأن عظيم لم يلحق به
من بعده روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الفاضل
العالم العامل الكامل الحكيم قطب الدين العجمي
كان رح وزيرا لبعض ملوك العجم ثم ارتحل الى
بلاد الروم لفترة في بلاده واتصل بخدمة السلطان

الحكيم قطب الدين

محمد خان واكرمه السلطان غاية الاكرام وعين
له كل يوم خمساية درهم وعين له عشرين الف
درهم مشاهرة سوى ما انعم عليه من الخلع والانعامات
وعاش في كنف حمايته وبعيش ارغد وكان يتوسع
في ماكله وملابسه ويتجمل في حواشيه وغلمانه وكان
يعرف علم الطب غاية المعرفة وتقرب لاجل عند
السلطان محمد خان وحظي عنده غاية الحظوة مات
في ايام دولته روح الله روحه ونور ضريحه

وصنهم العالم الكامل الفاضل الحكيم شكر الله
الشرواني ارتحل من وطنه الى بلاد الروم واتصل
بخدمة السلطان محمد خان وتقرب عنده لا
جل الطب وكان طبيبا حاذقا صاحب مروة
وكانت له معرفة بالتفسير والحديث والعلوم
العربية ولما حج اقام بسمرقندة وقرأ الحديث
على علمائه منهم الشيخ السخاوي ونظراؤه و
سمع الحديث بالروم من المولى احمد الكوراني
وكلهم اجازوه اجازة ملفوظة مكتوبة رأيت
صور اجازاتهم بخطهم وكلهم شهدوا له
بالعلم والصلاح ومات في ايام سلطنة السلطان
محمد خان روح الله روحه وزاد في الجنة فتوحه

وصنهم العالم الفاضل الكامل خواجه عطاء الله

مولانا شكر الله

مولانا خواجه عطاء الله

العجمي

العجمي قرأ رح في بلاد العجم على علمائها ثم ارتحل الى
بلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد خان ومات
في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان كان رح
عالما فاضلا عارفا بالعلوم كلها من التفسير و
الحديث والعربية والطب والفنون العقلية
باسرها وكانت له يد طولى في علم الرياضة و
معرفة الزيجات واستخراج التقاويم ورأيت له
رسائل كثيرة في العلوم الرياضة كحل الاسطرلاب
والربع المجيب والمقنطرات ورأيت له رسالة
لطيفة في معرفة الاوزار وسمعت بعض
اساتذتي انه كان يقول في حقه ما رأيت من
العلوم كلياتها وجزئياتها الا وله فيها
معرفة تامة روح الله روحه ونور ضريحه

وصنهم العالم العالم الفاضل الكامل
يعقوب الحكيم كان طبيبا ماهرا في الطب
غاية المهارة وبذلك تقرب عند السلطان
محمد خان وكان يهوديا وجعله السلطان محمد
خان حافظا للدفتر بالديوان العالي وهو على
اليهودية ثم اسلم فاستوزره السلطان
محمد خان ولما صار محمد باشا القرماني وزيرا
للسلطان محمد خان حسد عليه واتفق في ذلك

المولى يعقوب الحكيم

الايام ان مرض السلطان محمد خان فعالجه يعقوب الحكيم وذكر الوزير محمد باشا عند السلطان الحكيم اللاري ورغبه في الدخول على حضرته فلما دخل هو عليه خطاء معالجات الحكيم يعقوب وغير ما فزاد ضعف السلطان محمد خان يوما فيوما فاستند على السلطان محمد خان الحكيم يعقوب ولما راه الحكيم يعقوب وعلم انه غير قابل للعلاج بعد هذا المترتب بكلم بشيء وصوب راى الحكيم اللاري ولم يلبث السلطان محمد خان الا قليلا حتى اسكنه الله بجناته واحله محل رضوانه ومن جملة اخبار الحكيم يعقوب انه كان في ذلك الزمان رجل ابيض اللون اسود بدنه كله ولم يعرف الحياة زمانه بهذا المرض فضلا عن معالجته فذهب الى الحكيم يعقوب فعرض عليه انه كان ابيض اللون ثم سود بدنه كله فقال الحكيم يعقوب ان هذا المرض غير موجود في الكتب ويقال له البهق الشامل فعالجه فبرئ وعاد الى لونه الاصلي وروى ان رجلا عرض له مرض وهو انه يجري الدم عن فمه وكان يتقيأ جميع ما اكل وشرب وعجز جميع الاطباء عن علاجه لعدم لبث الدواء في معدته فذهب الى الحكيم يعقوب فشكا وعرض عليه حاله وقال له الحكيم يعقوب اصبر ساعة فدخل بيته ثم اخرج له طعاما فيه لحوم مغربة فالح عليه في اكله فاستقى الرجل لانه يعرف ان معدته

لاتقبل

لاتقبل الطعام فابرم عليه واطعمه جبرا وبعد ذلك سقاه شربة فقاء ما في بطنه فخرج الطعام ومعه قراد عظام مقدار حفنتين ثم قال قد برئت من مرضك فسئله تلامذته عن هذا العلاج قال عرفت بهذا الدم الجاري انه من قراد في معدته وان قيئه الطعام لاجله واللحم المغري الذي كان في الطعام من لحم الكلب قال والقراد يحب لحم الكلب فلما وصل لحم الكلب الى معدته اجتمع القراد عليه والشربة التي اعطيتها كان مقيئا فقاء ما في بطنه من الطعام والقراد فخلصت معدته من ذلك وهذا علاج لا يخطر ببال احد من الاطباء الا الحذاق من السلف ومن جملة اخباره ان امراة جارة سقطت من علو فماتت ولم يبق بها تنفس ولا حركة نبض الا انه لم ينقطع حرارة بدنها فتحير واقرباؤها واستغاثوا الى الحكيم يعقوب فنظر حالها فاستدعى ابرة فادخلها في بطنها ففتحت المراة عينها وقامت كانها لم يمسها بشيء فسئلوه عن سبب هذا العلاج قال كانت المراة حاملا فلما سقطت اخذ الولد بيده نياط قلبها فبهذا السبب عرض لها فادخلت ابرة فوصلت الى يد الولد فجمع يده اليه فزالت عن المراة تلك الحالة انظر الى هذه الفراسة العجيبة والحذاقة الغريبة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الحكيم اللاري العجمي ارتحل الى بلاد الروم ووصل الى خدمة السلطان محمد خان كان ماهرا في الطب الا انه اخطاء في متابعة راى الوزير محمد باشا ومطاوعته هواه في معالجة السلطان محمد خان كما حكيناه انفا وسمعت هذه القصة عن السيد ابراهيم الاماسي المتوطن بجوار مزار حضرة ابي ايوب الانصاري روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الطبيب المشهور

ملا ارالكفش من الطعام صح

النياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النيط ايضا صح

الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه صح

المولى الحكيم اللاري

المولى الحكيم عرب

بالحكيم عرب حصّل علم الطبّ في بلاد العرب ثم وصل بلاد الروم واتّصل
بخدمة الامير عيسى بيك ابن اسحاق بيك السّاكن ببلدة اسكوب
واكرمه الامير المزبور غاية الاكرام ونال بسببه مالاً جزيلاً وبلغ صيته
في الطبّ الى السلطان محمد خان فاستدعاه واكرمه وعاش في كنف حمايته
بعيش واسع وكان رح حاذقاً في الطب كريم النفس جواداً م اعيناً للفقراء
والمساكين نوّر الله قبره وضاعف اجره ومنهم العالم العامل
والعابد الزاهد المشهور بابن الذهبي اتّصل بخدمة السلطان محمد خان
واكرمه السلطان محمد خان لطبّه وزهده وصلاحه وورعه غاية
الاكرام كان رح شيخاً نوراني عفيفاً تقيّاً نقيّاً مزاولاً لتلاوة القرآن
وكان ماهراً في معرفة العشب غاية المعرفة ولم توت اليه شيء منها
(اي النباتات)
الا وقد عرفه باسمه ورسمه ومنافعه روى انه كان يرى حضرة الرسالة
صلعم في المنام في كل شهر روى بعض اساتذتي انه نبت لحم في مجرى
البول قال حتى كدت ان اموت فعرضت ذلك على الاطبّاء فاموا بالقطع
العضو قال ثم ذهبت الى ابن الذهبي المذكور فعرضت عليه حالي وقول
الاطباء في دفعه قال فضحك من قولهم ثم استدعى بمرصاص فعمل منه
ابراً كثيرة بعضها اغلظ من بعض فجعل فيه الدقيق اولاً ثم الاغلظ فالاغلظ
وما تم يوم وليلة حتى انفتح قال ثم امرني بان لا اخلي العضو من ان ادخل
فيه ابرة غليظة من تلك الابر مقدار سنة وبالجملة كان ذلك العالم
من محاسن الاسلام ونوادر الايام عليه رحمة الله الملك العلام ومن مشايخ العظام
في زمانه العارف بالله الواصل الى الله الشيخ شمس الدين محمد
بن حمزة الشهير باق شمس الدين نجل العارف بالله الشيخ شهاب الدين
السهروردي

السهروردي ولد قدس سره بدمشق المحروسة ثم اتى مع والده وهو صبي
بلاد الروم واشتغل بالعلوم وكمّلها حتى صار مدرّساً بمدرسة
عثمانجق وكان مايلاً الى الطريقة الصوفية وكان يرغبه بعض
الصلحاء في الوصول الى خدمة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام الا
الا انه كان ينكر عليه لان الشيخ الحاج بيرام كان يسأل الناس
ويدور في الاسواق لحوايج الفقراء والمديونين مع ما فيه
من كسر النفس وفي ذلك الوقت بلغه صيت الشيخ زين الدين الخافي
فترك التدريس وتوجه اليه ولما وصل الى حلب رائى في المنام ان
في عنقه سلسلة طرفها بيد الشيخ الحاج بيرام بمدينة انقره فتوجه
بالضرورة الى بلدة عثمانجق ثم توجه بالضرورة الى خدمة الشيخ
الحاج بيرام فوجده مع مريديه يحصدون الزرع ولم يلتفت اليه الشيخ
واشتغل اق شمس الدين مع الجماعة في الخدمة المذكورة ولما فرغوا
منها احضر لهم الطعام فوزعوه على الفقراء وجعلوا من الطعام حصة
للكلاب ولم يلتفت الشيخ الحاج بيرام الى الشيخ آق شمس الدين ولم
يدعه الى الطعام فقعد الشيخ اق شمس الدين مع الكلاب واشتغل بالاكل
معهم وعند ذلك ناداه الشيخ الحاج بيرام وقال يا كوسه ادن مني وقد
اخذت قلبي واشتغل عنده وحصل طريقة الصوفية ونال ما نال من الكرامات
العقلية والمقامات السنية ومن جملة مناقبه انه كان طبيباً للابدان
كما هو طبيباً للارواح وله في الطبّ الظاهر تصانيف يروى ان العشب
يناديه ويقول انا شفاء من المرض الفلاني ومن جملة اخباره ان سليمان
چلبي ابن الوزير خليل پاشا كان قاضياً بالعسكر في زمن السلطان مراد خان

وقد مرض بمدينة ادرنه في ايام وزارة والده وكان الشيخ بالمدينة
المزبورة في ذلك الوقت وقد دعا الوزير المذكور الشيخ الدعاء لولده و العلاج
روى ان الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المصري من خلفاء الشيخ المذكور
انه قال ذهبت مع الشيخ الى المريض المذكور فدخلنا عليه فوجدنا
اطباء السلطان حول المريض يحضرون الادوية للعلاج فقال الشيخ
للاطباء اي مرض هذا قالوا المرض الفلاني قال الشيخ عالجوه بدواء
السرسام فانكر عليه الاطباء وخرجوا من عند المريض واخذ الشيخ بدواة
وكتب اسامي الادوية فاحضروها فعالجه بها وظهر النفع في الحال ومع
ذلك لم يسال عن حال المريض ولم يتتبع علامات مرضه قال ابن المصري
ولما خرجنا من عند المريض قال لي لو سكتت عنه لاهلكت الاطباء بعلاجهم
ثم ان السلطان محمد خان لما اراد فتح قسطنطينية دعا الجهاد ودعا
ايضاً الشيخ اق بيق وارسل اليهما المرحوم احمد باشا ابن ولي الدين للتوجه
الى فتح قسطنطينية وكان اق بيق رجلاً مجذوباً لم يحصل منه شي واما الشيخ
اق شمس الدين فقال سيدخل المسلمون القلعة من الموضع الفلاني في اليوم
الفلاني وقت الضحوة الكبرى وانت تكون حينئذ عند السلطان محمد خان
وحكى لي بعض اولاده انه جاء ذلك الوقت ولم يفتح القلعة فحصل للناس
خوف عظيم من جهة السلطان فذهبت اليه وهو في خيمة وواحد من
خدامه واقف على الباب ومنعني عن الدخول لانه اوصاه ان لا يدخل عليه
احد فرفعت طناب الخيمة ونظرت فاذا هو ساجد على التراب ورأسه
مكشوف وهو يتضرع ويبكي فما رجعت رأسي الا قام على رجله وكبر فقال الحمد لله
منحنا الله بفتح القلعة قال فنظرت الى جانب القلعة فاذا العسكر قد دخلوا باجمعهم

ففتح

ففتح الله تع ببركة دعائه وكانت دعوته تخترق السبع الطباق ثم
تفرقت وتملاء ببركاتها الافاق ولما دخل السلطان محمد خان القلعة نظر
جانبه فاذا ابن ولي الدين فقال هذا ما اخبر به الشيخ وقال ما فرحت بهذا
الفتح وانما فرحي من وجود مثل هذا الشخص في زماني ثم بعد يوم جاء
السلطان محمد خان الى خيمة الشيخ والشيخ مضطجع فلم يقم له فقبل السلطان
محمد خان يده وقال جئتك لحاجة قال ما هي قال ان ادخل الخلوة عندك
اياماً قال الشيخ لا فابرم عليه مراراً وهو يقول لا فغضب السلطان محمد خان
وقال ان واحداً من الاتراك يجئ اليك وتدخله الخلوة بكلمة واحدة
قال الشيخ انك اذا دخلت الخلوة تجد هناك لذة تسقط السلطنة من
عينيك وتختل امورها فيمقت الله ايانا والغرض من الخلوة تحصيل
العدالة فعليك ان تفعل كذا وكذا وذكر ما بدا له من النصايح ثم ارسل
اليه الفي دينار فلم يقبل ولما خرج السلطان محمد خان قال لابن ولي الدين ما قام
الشيخ لي واظهر التاثر من ذلك قال ابن ولي الدين انه شاهد فيكم من الغرور
بسبب هذا الذي لم يتيسر للسلاطين العظام وان الشيخ مرب فاراد
بذلك ان يدفع عنكم الغرور ثم بعد غد دعا الشيخ في الثلث الاخير من
الليل وخفنا عليه من ذلك فذهب اليه قال فلما ذهبت اليه تبادر
الامراء يقبلون يده قال وجاء السلطان محمد خان والليل مظلم وما ادركته
بالبصر بسبب الظلمة لكن عرفه روحي فعانقته وضممته الى ضماً شديداً
حتى ارتعد وكاد ان يسقط فما خليته الى ان يزول عليه الحال
وقال السلطان محمد خان كان في قلبي شئ في حق الشيخ فلما ضمني
اليه انقلب ذلك حباً ثم انه دخل معه الى الخيمة فصاحب معه حتى

طلع الفجر واذن للصلوة وصلى السلطان خلفه ثم قرا الاوراد والسلطان
جالس امامه على ركبته يسمع الاوراد فلما اتمها التمس منه ان يعين موضع
قبر ابي ايوب الانصاري وكان يرى في كتب التواريخ ان قبره بموضع قريب
من سور قسطنطينة ثم ان الشيخ جاء وقال اني اشاهد في هذا الموضع نورا
لعل قبره هناك فجاء اليه وتوجه زمانا ثم قال التقيت مع روحه قال
وهناني بهذا الفتح وقال شكر الله سعيكم حتى خلصوني من ظلمت الكفر فاخبر
السلطان محمد خان بذلك وجاء الى ذلك الموضع فقال للشيخ اني اصدقك
ولكن التمس منك ان تعين لي علامة اراها بعيني ويطمئن بذلك قلبي
فتوجه الشيخ ساعة ثم قال احفروا هذا الموضع من جانب الراس من القبر مقدار
ذراعين يظهر رخام عليه خط عبراني يفسر هذا وقرر الكلام فلما حفر مقدار
ذراعين ظهر رخام عليه خط فقرا من يعرفه وفسره فاذا هو ما قرره الشيخ فتحير
السلطان محمد خان وغلب عليه الحال حتى كاد ان يسقط لولا ان اخذوه ثم امر
بناء القبة على ذلك الموضع وامر بناء الجامع والحجرات والتمس ان يجلس فيه
الشيخ مع مريديه فلم يقبل واستاذن ان يرجع الى وطنه فاذن له السلطان
تطييبا لقلبه ولما عبر البحر قال لاكبر اولاده لما جاوزت البحر امتلاء القلب نورا
وقد فسد الهامي بقسطنطينة من ظلمة الكفر فيها ولما سار ساعة لقيه
رجلا من اجلاف بلاد الروم وتحته فرس نفيس يميل اليه قلب كل واحد فذهب
الرجل ولم يلتفت الى الشيخ ولم يسلم عليه ولم يذهب الا قليلا حتى رجع
ونزل عن فرسه وقال للشيخ وهبتك هذا الفرس فاشار الشيخ الى ابنه فنزل
عن فرسه واعطاه لذلك الرجل وركب هو فرسه ثم يساله ابن الشيخ عن هذا الامر
فقال لو كان الرجل كريم عبد وكان لي في طاعته واستدعى عنه يوما شيئا صغيرا

هل يمنعه منه قال ابنه لا قال الشيخ وانا منذ ثلثين سنة لم اخرج عن طاعة الله
فلما مال قلبي الى هذا الفرس الهمه الله تعالى الى ذلك الرجل حتى وهبه لي ثم
انتهى الشيخ الى وطنه وهو قصبة كونيك وقعد هناك زمانا ثم مات
ودفن فيه قدس سره وصنف رح رسالة في التصوف وسماها رسالة
النور وصنف رسالة اخرى في دفع مطاعن الصوفية وصنف ايضا رسالة
في علم الطب جمع فيها من العلاجات النافعة التي جربها لكل مرض وكان رح
ماهرا في علم الطب غاية المهارة وكان للشيخ ولد صغير اسمه نور الهدى
ولد مجذوبا مغلوب العقل وكان في زمن الشيخ امير يقال له ابن قطار
وكان اطلس لا شعر في وجهه فلقي الشيخ وهو مار الى السلطان محمد خان
فاذا هو عند الشيخ دخل عليه ذلك المجذوب فضحك وقال ما هذا
برجل وانما هو امراة فغضب عليه الشيخ وتضرع الامير الى الشيخ ان لا يحزن
من الكلام ثم قال الامير للمجذوب المذكور ادع لي حتى تنبت لحيتي فاخذ
المجذوب من فمه بصاقا كثيرا ومسح بيده وجه الامير فطلعت لحيته الى
ان يدخل قسطنطينة فلما لقي السلطان قال للوزراء سلوه من اين حصل
له هذه اللحية فحكوا له ما جرى فتعجب السلطان ووقف على ذلك الصغير اوقافا
كثيرة وهي في ايدي اولاد الشيخ الى الآن وسمعت بعض اولاد الشيخ ان
الشيخ جمع يوما ابناءه وهم اثنا عشر في بيت واحد ووضع لهم الطعام فلما
جلسوا على الترتيب نظر اليهم واحدا واحدا فقال الحمد لله فظننا انه يحمد الله تعالى على ان وهبه
هذه الاولاد فقال ابنه المجذوب انا اعرف على ماذا حمدت الله تعالى قال الشيخ على اي
حمد الله تعالى فقال على ان رزقك هذه الاولاد ولم يكن لك محبة لواحد من هؤلاء
فقال الشيخ احسنت وصدقت يا ولدي قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ

الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المصري

الشيخ ابراهيم بن حسن

عبد الرحيم الشهير بابن المصري مولوده ببلدة قره حصار واتصل بخدمة الشيخ
العارف بالله الشيخ آق شمس الدين وحصل عنده المعارف ونال من الاذواق
حظاً جزيلاً ليشهد بذلك كتابه الموسوم بوحدت نامه ثم رجع الى وطنه ومات
ودفن به قدس الله سره العزيز **ومنهم العارف بالله** الشيخ ابراهيم بن حسن
القصاف مولداً قراء العلوم اولاً على المولى يعقوب بعونيه ثم صار مدرساً
بمدرسة خوانند خاتون بمدينة قيصرية ولما اطلع على ان المدرسة مشروطة للحنفية
وكان هو شافعياً تركها وغلبت عليه محبة الله تع وحصلت له جذبة الهية
وقصد ان يصل الى مشايخ اردبيل ثم وصل اليه اوصاف الشيخ اق شمس الدين
فتوجه اليه راكباً على حمار والشيخ عند ذلك مشتغل بالارشاد في بيك بازاري ولما
وصل الى الشيخ رأى الناس مجتمعون حوله يسألونه عن الامراض البدنية
فلما تفرقوا قال الشيخ يا عجباً ليس احد يسألونه عن الامراض الروحانية
قال فتقدمت الى الشيخ فقال لي من انت قلت كنت مدرساً بقيصرية
فحصل في قلبي هم عظيم اتيت راجياً لمداواته فقال هل معك هدية لنا قال فقلت ستجيب
لاني كنت رجلاً فقيراً غير قادر على الهدية قال ففطن الشيخ لذلك وقال
اسألك عن الواقعات والاحوال فقلت ليس لي شيء سوى سواد القلب
والوجه فامرني بالخلوة واحياء تلك الليلة ورأيت تلك الليلة اربعمائة
واقعة فلما اصبحت اخذت قلماً واشرت الى اوايل الواقعات فوجدت تفاصيلها
في خاطري مع اني كنت رجلاً كثير النسيان ربما انسى ما نويت قراءته في الصلوة
فعلمت ان هذا الحفظ من بركات الشيخ فداومت على الخلوة والاحياء
وكان اصحاب الشيخ في الخلوة مامورين بالرياضة والشيخ يرسل قصعة من
الطعام وجزءه وجرة من الماء فمضت على ذلك مدة وخطر ببالي في بعض
تلك

تلك الايام اني ما تخلصت من الحيوانية فرددت الطعام تلك الليلة فما قدرت
على الواقعة فعرف مني الشيخ ذلك فعتب على الخادم فقال لاي شيء تتعدى
طورك وطبيبك اعرف بحالك منك ولما كان ليلة السابع والثمانين من ليالي
الخلوة وكانت ليلة البراءة اشتاقت نفسي الى قصعة من طعام الارز المفلفل
مع السمن الكثير فدعاني الشيخ وقت العشاء واحضر الطعام المذكور واعطاني
وقال كل من هذا قدر ما اشتهيت وليس شمس الدين عندك فاكلت ما في
القصعة بتمامه وبعد ذلك امرني بالخروج عن الخلوة انه كان من عادة الشيخ ابراهيم المذكور
انه كان يأمر مريديه بالخدمة نهاراً وبالاحياء ليلاً الى ان ينفتح له شيء من الطريق
ثم يأمر بالخلوة يروى انه حصل للشيخ ابراهيم المذكور قبض عظيم عند اشتغاله
بالارشاد بقيصرية في حيوة شيخه ولم يقدر على دفعه فتوجه شيخه فرأى
في الطريق الواقعة ان الشيخ امر له بالقعود على التنور للتعرق ففعل كما
وسال منه عرق كثير فتبدل القبض بالبسط فحكى ما وقع الى الشيخ فاستحسنه
الشيخ وامر له بالعمل به عند حصول القبض وكان الشيخ ابراهيم المذكور يأمر
مريديه عند القبض بالقعود على التنور ويسقيهم جراراً من الماء فيسيل منهم
عرق كثير ويتبدل قبضهم بالبسط يروى ان الشيخ ابراهيم المذكور كان يغلب
عليه الاستغراق حتى انه ربما كان لا يعرف ولده ويقول من هذا صنف رح
كتاباً في اطوار السلوك وسماه بكتاب كلزار وكانت وفاته بقيصرية في فصل الخريف
ليلة الثلثاء في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقبره بالبلدة المذكورة قدس الله
سره العزيز **ومنهم الشيخ العارف بالله** حمزة المشهور بالشيخ الشامي كان
ذلك ايضاً من اصحاب الشيخ العارف بالله آق شمس الدين وكان من اكابر
اصحابه كان مشتغلاً بالارشاد بعده وانتفع به كثير من الطالبين ومات

حمزة المشهور بالشيخ الشامي

الشيخ ابن العطار

في بعض بلاد الروم ودفن به قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين الشهير بابن العطار كان هو ايضًا من جملة اصحاب الشيخ آق شمس الدين واشتغل بالارشاد بعده ومات ببلدة اسكليب ودفن بها قدس الله سره العزيز

الشيخ سعد الله

ومنهم العارف بالله الشيخ سعد الله ابن الشيخ آق شمس الدين كان هو اكبر اولاده وقراء على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين على الطوسي واشتهر فضله بين الطلبة وفاق اقرانه وكان المولى المذكور يمدحه مدحًا عظيمًا ثم انه سلك مسلك ابيه وتجرد عن علايق الدنيا وانقطع الى الله تع وجمع بين العلوم والتقوى وقعد مقام ابيه ومات هناك روح الله روحه

الشيخ فضل الله ابن اق شمس الدين

ومنهم العارف بالله الشيخ فضل الله ابن الشيخ آق شمس الدين قراء رح على علماء عصره وحصل من العلوم جانبًا عظيمًا ثم سلك مسلك التصوف وتربى عند خليفة والده وهو الشيخ الشامي وحصل طريقة الصوفية ونال ما نال من الكرامات السنية حكي ان والده دخل يومًا الحمام وخرج وكان معه خليفته الشيخ الشامي فلما خرج الشيخ الشامي من الحمام اشار الشيخ الى ولده فضل الله وهو صغير وقال استرظهر شيخك بهذا الغرو واشار الى انه سيصير شيخًا له وصار كما قال رح روح الله روحه

الشيخ امر الله ابن اق شمس الدين

ومنهم العارف بالله المولى امر الله ابن الشيخ آق شمس الدين قراء رح على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل احمد الشهير بالخيالي ولما مات والده اخذ اوقافه من يده فجاء الى عتبة السلطان محمد خان لتخليصه فاعطاه الوزير محمد باشا القرامانى تولية اوقاف الامير البخاري بمدينة بروسا عوضًا من اوقافه فصار متوليا الى ان صار متوليا على اوقاف السلطان مراد خان بمدينة بروسا ودام على ذلك مدة ثم اختل رجله واحدى يديه بسبب التعرض فصار مقعدًا

سنين

سنين كثيرة وعينوا له كل يوم خمسين درهمًا بطريق التقاعد وكان المرحوم يبكي كل وقت ويقول ما اصابتني هذه البلية الا بترك وصية والدي وكان المرحوم يوصي اولاده ان لا يقبلوا منصب قضاء وتولية مات رح سنة تسع عشرة وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ حمدي ابن الشيخ آق شمس الدين

ومنهم العارف بالله المولى حمد الله ابن الشيخ آق شمس الدين وهو المشتهر بين الناس بحمدي كان رح اصغر اولاده وكان عالمًا صالحًا زاهدًا متواضعًا منقطعًا عن الناس وكانت له يد طولى في النظم بالتركية نظم قصة ليلى مع مجنون ونظم ايضًا قصة يوسف النبي عم مع زليخا ونظم ايضًا مولد نبينا عم وكل هذه مقبولة عند اهلها روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ ابن الوفا

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بابن الوفا وقد كتب على ظهر بعض كتبه هكذا الفقير مصطفى بن احمد الصدري القونوي المدعو بوفا اخذ التصوف اولا عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدباغين وقدم ذكره الشريف ثم انتقل بامر منه الى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسي وكمل عنده الطريقة واجازه للارشاد وكان قدس سره جامعًا للعلوم الظاهرة والباطنة وكانت له يد طولى في العلوم الظاهرة كلها وكل ما يشرع هو فيه كان له فيه شان عظيم من التصوفات الفائقة وكان عارفًا بعلم الوفق وظهرت له بركته تصرفات عظيمة وكانت له معرفة تامة بعلم الموسيقى وكانت له بلاغة عظيمة في الشعر والانشاء وكان يخطب يوم الجمعة ويقرا خطبًا بليغة وكان منقطعًا عن الناس يختار الخلوة على الصحبة وكان لا يخرج الا في اوقات معينة وكان يزدحم الاكابر على بابه ولا يخرج اليهم قبل وقته وكان لا يلتفت الى ارباب الدنيا ويؤثر صحبة الفقراء عليهم وقصد السلطان محمد خان

ان يجتمع معه ولم يرض بذلك وقصد السلطان بايزيد خان ايضاً الاجتماع
معه ولم يرض بذلك ايضاً ولما مات حضر السلطان بايزيد خان جنازته
فامر بكشف وجهه لينظر وجهه المبارك اشتياقاً لرؤيته فقالوا انه غير مشروع فاصر
على ذلك وكشف وجهه فنظر اليه وكان يغلب على ظاهره الجلال ومع ذلك
كان عند صحبته مع اللطف والجمال وكان يشتمل كلماته على الحكم ومن جملتها انه
سئل يوماً عن قول ابن العربي في حق فرعون انه مات طاهراً ومطهراً اجاب بانه
ليته كان يشهد لي بمثل هذا اجلال من المؤمنين وسئل يوماً عن قول المنصور انا
الحق فقال كيف يعلم ولم يسوغ لنفسه ان يقول انا الباطل وكان قدس سره
حنفي المذهب الا انه كان يجهر بالبسملة في الصلوة الجهرية ويجلس فيها للاستراحة
فانكر عليه العلماء لذلك بناءً على انه لا يصح خلط المذاهب واجاب عنه المولى
الفاضل سنان باشا وقال لعله اجتهد الى ذلك في المسئلتين المذكورتين
وقالوا هل يمكن منه الاجتهاد قال نعم بان شرائط الاجتهاد موجودة فيه
فقبلوا شهادته ولم يتعرضوا له ثم ان السلطان بايزيد خان لما اراد ان يزوج
بنته لواحد من امرائه التمس ان يكون عقد النكاح عند حضرة الشيخ المذكور تبركاً به
وارسل اليه اربعين الف درهم فلم يقبل الشيخ وقال ان الشيخ محي الدين القوجوي
فقير ونفسه مبارك احملوه اليه فحملوه اليه فعقد النكاح بين يديه وقالوا له
في بعض ايام الربيع ان الزمان قد طاب باثار الربيع ونلتمس منكم ان تخرجوا
الى صحن الجامع لتنظروا الى اثار رحمة الله فقال اصبروا اليوم اكل الليلة لقمة
واحدة على المعتاد كي استطيع ان اخرج الى صحن الجامع ومن جملة مناقبه
ان الشيخ مصلح الدين القوجوي لما قدم قسطنطينية ارسل الى الشيخ ابن الوفا من
المريدين ليتبركوا بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا يده وكان من عادة الشيخ

المذكور

المذكور انه اذا قبل يده كان يغسل يده وكان من جملة المريدين المذكورين
الشيخ ولي الدين فلما قبل هو يد الشيخ المذكور لم يغسل يده وحكى
الشيخ ولي الدين المذكور وقال حصل لي من هذه الجهة غرور عظيم
قال فلما اتينا الى الشيخ ابن الوفا حكينا القصة عليه قال وقلت لكني
قبلت يده ولم يغسلها قال ولما رأى الشيخ ابن الوفا مني البهجة والسرور
من هذه الجهة قال كيف يغسلها وقد وجب قطعها قال الشيخ ولي
الدين المذكور ولم يفتح لي باب التصوف الا بهذه الكلمة ومن جملة مناقبه
ايضاً انه قيل له جاء رجل الى البلد من يقدر على جر الاثقال يحمل كذا
وكذا قنطاراً من الحجر قال الشيخ حمل ابريق الوضوء اصعب منه
ولقد اصاب في الجواب لان في حمل هذا الحجر الثقيل حظ النفس فيهون
عليها وفي حمل ابريق الوضوء مخالفة النفس فيكون اصعب منه وله مناقب
كثيرة لا يمكن شرحها الا في مجلدة مستقلة سافر للحج من طريق البحر فاخذه
النصارى وحبسوه في قلعة ردوس واشتراه منهم الامير ابراهيم بيك
ابن قرامان ثم توطن بمدينة قسطنطينية وله فيها زاوية وجامع وقبره
قدام الجامع وهو مشهور يزار ويتبرك به وكانت وفاته قدس الله سره
العزيز في سنة ست وتسعين وثمانمائة وقال المورخ في تاريخ وفاته الى رحمة
ربه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الله المشهور بحاجي

الشيخ حاجي خليفه

خليفه كان اصله من ولاية قسطموني واشتغل اولاً بالعلوم الظاهرة
واكملها ثم اتصل الى خدمة الشيخ تاج الدين ابراهيم بن بخشي فقيه
وحصل طريقة الصوفية وانكشف له المراتب العالية حتى اجازه للارشاد
واقامه مقامه بعد وفاته كان قدس الله سره جامعاً للعلوم والمعارف

كلها وكان متواضعا ومتخشعا صاحب اخلاق حميدة وآثار سعيدة وكانت
له يد طولى في تدبير الواقعات وكان مظهرا للخيرات والبركات
وصاحب عز وكرامات وكان مرجعا للعلماء والفضلاء ومربيا للفقراء
والصلحاء وآية في المروة والفتوة والكرم والسخاوة وكان بدنه الشريف
جسيما وضلعه عظيما وكان له فم بسام (اي كثير التبسم) ووجه بين الجمال والجلال
فسام (اي صبيح) حكي عنه انه قال اتى الي الشيخ محمد بن المولى الفاضل خواجه زاده
وقال رأيت في المنام ان واحدا من اولاد الافرنج كان محبوسا في قلعة
منذ سبعة وعشرين سنة قال الشيخ فحاسبت سنة فوافقت عدة
سنة بعد بلوغ العدة المذكورة ومن جملة احواله الشريفة ان المولى الفاضل
علاء الدين الفناري بعد عزله عن قضاء العسكر اراد ان يسلك مسلك
التصوف عند الشيخ المذكور فقال له الشيخ النهاية تابعة للهداية فمن
سلك مسلك المذكور يقطع جميع العوائق بكون سلوكه على ذلك في
النهاية ولكن يجوز ان يسلك على الاعتدال ولا يلزم على المريد ان يعتقد في
شيخه الكرامة والولاية بل يكفيه ان يعتقده سالكا طريق الحق وواصلا
اليه وجاريا على منهاج الشريعة ثم قال وكان رسول الله عم اذا اراد ان ينظر
الى شيء كان لا يلوي عنقه الى ذلك الجانب فقط بل يتوجه اليه بكليته قال وفيه
اشارة الى ان الطالب ينبغي ان يتوجه الى مطلوبه بكليته حتى يحصل له ذلك وحكي
ان المولى المذكور لما طلب من الشيخ المذكور الاذن بالرياضة وترك اكل الحيوانات
قال الشيخ اني ما اكلت حيوانا ولا شربت ماء ستة اشهر في اوقات رياضتي
وما انتفعت بذلك بل بامتثال امر الشيخ ومن كلامه الشريف ايضا ان واحدا
من المريدين قال له يوما ربما يمر علي وقت لا اقدر على التلفظ بكلمة الشهادة

ويظهر

ويظهر ببالي ان واحدا لو قال في حضور السلطان لا سلطان اكبر منك يعد هذا
سوء ادب ومن المعلوم انه لا اله غير الله فذكره في حضوره كل وقت يكون
بعيدا عن الادب فقال له هذا معنى الاحسان فمن وصل اليه يكفيه ان
يلاحظ حضور الحق وقال ذلك الرجل ربما لا اقدر على ملاحظة معنى
الذكر ايضا بل لا اقدر على الدعاء فقال له الشيخ تاج الدين ما قدرت
٧ قال الشيخ صح
ان ادعو الله تع مدة ستة اشهر وقال الشيخ وعند ذلك الوقت يكل
اللسان فيكفيه ملاحظة حضور الحق وقال الرجل ويتعذر اعضائي ايضا قال
الشيخ هذا ابتداء الحضور ولو قدرت على الصيحة لكان ازيد وحكي ان
الفاضل قاضي زاده كان قاضيا ببروسا في ذلك الوقت وقد حضر يوما
عند الشيخ المذكور فسأله عن مذهب الجبرية ومذهب اهل الحق فقال له الشيخ
الجبر قسمان جبر محقق وجبر مقلد اما جبر المحقق فهو تفويض جميع اموره الى الله تع
واسقاط اختياره بعد الامتثال للاوامر والنواهي واما جبر المقلد فهو تفويض
امره الى هواه واتباع شهوات نفسه واسقاط ارادته (الاجتناب عن صح) في الاوامر والنواهي
ويتمسك بانه ليس له اختيار وقدرة بل يجري على ما كتب في الازل قال الشيخ
وهذا كفر ثم قال الشيخ خرج رسول الله صلعم يوما على اصحابه وبيده كتابان فقال للذي
في يمينه هذا كتاب من الله وفيه اسماء اهل الجنة وقد اجمل على آخرها وقال
للذي في شماله هذا كتاب من الله وفيه اسماء اهل النار وقد اجمل على آخرها
فقالت الصحابة اذن العمل فقال رسول الله صلعم اعملوا فكل ميسر لما خلق له
وقال الشيخ اراد رسول الله (تع صح) صلعم ان لاهل الجنة علامة فمن وجد فيه تلك
العلامة فهو من اهلها وان لاهل النار علامة فمن فيه تلك العلامة فهو من
اهلها ثم قال ولا بد لك ان تحصل علامة اهل الجنة كما فعل اصحاب رسول الله

صلعم حيث اجتهدوا في العمل ولم يتركوه اعتمادا على الكتاب واذا بلغت مبلغ
اهل التحقيق باتباع شريعة رسول الله صلعم يتضح لك ان تقول ليس لي
قدرة واختيار بل الكل من الله تعالى اما تعرف ان السلف اجتهدوا في اتباع
الشريعة والاجتهاد في الاعمال الشاقة والرياضات الصعبة فاذا كان
حالهم كذلك فما بالنا لا نجتهد في الاعمال فلما قرر الشيخ هذا الكلام قال المولى
قاضي زاده صدقتم كنت انا والمولى سنان باشا والمولى حسن السامسوني نتكلم
في هذه المسئلة كثيرا وكان المولى السامسوني يقول لا نجاة الا في متابعة امر
رسول الله صلعم مات الشيخ المذكور قدس سره في سلخ جمادى الآخرة من شهور سنة
اربع وتسعين وثمانمائة ودفن عند تربة شيخه قدس الله اسرارهم

الشيخ سنان الدين الفروی

ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين الفروی كان قدس سره من خلفاء
الشيخ تاج الدين وكان زاهدا ورعا غاية الورع سمعت عن والدي
رح انه اتى بلدة بروسا ونزل في زاوية الشيخ حاجي خليفة فاوصى
الشيخ للمريدين العاكفين بزاويته ان لا يخالفوا اداب الطريقة بوجه
من الوجوه استحياء من ورع الشيخ المذكور وحكى رح انه كان عند الشيخ
حاجي خليفة وكان واحدا من مريديه تزوج بنت واحد من التجار وقد
البسه ذلك التاجر ثوبا من الصوف ولبسه هو حياء من التاجر وحضر مع
ذلك الثوب عند الشيخ والشيخ سنان الدين المذكور حاضر عنده فلما رأى ثوبه
غضب وقال للشيخ حاجي خليفة اتسامح ان يلبس اصحابك لباس الاغنياء
لم لا تنهاه عن ذلك فاعتذر الشيخ وقال لبسه حياء من صهره فلم يقبل الاعتذار
ولم يسكن غضبه الى ان خلع ذلك الثوب ولبس ثياب الفقراء وحكى والدي رح
انه قال كنت صغيرا عند نزول الشيخ المذكور بزاوية الشيخ حاجي خليفة وقد اتاني

الشيخ

الشيخ واضوا ني ان احضر عنده وقال ان له نفسا مؤثرا وانه ربما يرى منكم
سوء ادب فيتكدر خاطره عليكم فلا يحصل لكم الخير بعد ذلك رفع الله روحه

الشيخ مصلح الدين القوجوی

ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين القوجوی كان رح عارفا بالله
وصفاته وكان زاهدا متورعا حكي عنه بعض اصحابه انه ارسل معه حملا
من البر الى الطاحون قال وقدمني الناس على انفسهم رعاية لجانب الشيخ
فلما ذهبت اليه قال اسرعت في المجيء وما كان السبب في ذلك فحكيت له
القصة فسكت وذهب الى جانب من ساحة داره فحفر هناك حفيرة وقال
ساعدني على ذلك قال فساعدته حتى رضي ثم اتى بالدقيق فدفنه في الحفيرة فسألته
عن ذلك فقال هذا الدقيق لا يجوز اكله ودفنته خوفا من ان يأكل كلابي وحكي عنه
ايضا انه احضر من يختن ابنه فختنه واحضر قصعة من الزبيب فجعل وليمة له وحكي
هو ايضا انه قطع لاولاده عباءة وكانت زوجته في الحمام فلما جاءت وارت
الثياب فقال العباء يليق بالذكور واما هذه البنت فينبغي لها الثوب من الكرباس
فقال الشيخ اخرت لها هذا الثوب الى وقت تزويجها وحكي ابنه المولى
محي الدين محمد رح انه قال ذهبت مع والدي الى الحجاز للحج وكنت نحو خمس عشرة سنة
او اكثر قال فلما نزلنا بدمشق اعتكف والدي في جامع بني امية وكان لا ينام
الليلة بطولها وارتاض هناك رياضة عظيمة فقال لي يوما غلبت على
نفسي وشوشت خاطري من جهة القمل قال فاخرجت قميصه فوجدته مملوا
من القمل بحيث لم اقدر على قتلها وانما القيتها بيدي على الارض قال ثم
ذهبنا الى مكة ولما وصلنا الى مكة اوصاني الى بعض اصحابه واعطاه مقدارا
من الدراهم ليصرف في حوائجي قال فغاب ابي مقدار شهرين ولم نعرف حاله ثم
حضر وما عرفت ابي في اول نظرة لما حصل له البهجة في وجهه المبارك كان

الانوار بتلألا من وجهه وحكى ايضا انه كان الوزراء يزورونه وهو
يوبخ عليهم توبيخا عظيما ويذكر ما سمع من مظالمهم قال وكانوا يعتذرون
اليه ويتوبون عنده من الظلم ويقبلون يده مات قدس الله سره في مدينة
قسطنطينة وقبره عند مسجده هناك ومنهم العارف بالله الشيخ
الشيخ مصلح الدين
مصلح الدين الابصلاوي كان رحمه الله عالما فاضلا ورعا زاهدا منقطعا
عن الناس متبتلا الى الله تعالى مشتغلا بارشاد الطالبين توفي ببلدة ابصلا
وقبره هناك قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ محي الدين
الشيخ محي الدين
القوجوي اشتغل بالعلوم الظاهرة اولا ثم سلك مسلك التصوف عند الشيخ
پيري خليفة الحميدي وتربى عنده ووصل الى مقام الارشاد واجازه للارشاد
وتوطن بمدينة قسطنطينة وله هناك مسجد وزاوية مات بها ودفن عند
مسجده وكان صاحب كرامات ومقامات جامعا بين الظاهر والباطن وكان
معرضا عن ابناء الدنيا مقبلا على تكميل الفقراء والصلحاء قدس سره ومنهم
الشيخ العارف بالله سليمان خليفه كان رحمه الله عالما بالعلوم الظاهرة كاملا
الشيخ سليمان خليفه
فيها ثم وصل الى خدمة الشيخ تاج الدين المذكور ووصل عنده مرتبة الارشاد
واجازه بالارشاد وتوطن بمدينة قسطنطينة قريبا من جامع زيرك وكان
له هناك مسجد ومنزل وكان متجردا عن الاهل والاولاد مشتغلا بنفسه
منقطعا الى الله ولم يشتغل بالارشاد وسئل هو عن ذلك فقال مجيبا عنه
لما اجازني الشيخ بالارشاد سألته عن ادابه قال قال لي الشيخ اذا رايت طالبا
للحق فاعرف ان فيضه منحصر فيك اشره قال فجلست مدة كثيرة اجلس وما رايت طالبا
للحق اصلا قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
الشيخ عبد الله الالهي
عبد الله الالهي كان مولده بقصبة سماو من ولاية اناطولي اشتغل

اول

اول عمره بالعلم الشريف وسكن مدة بمدينة قسطنطينة في المدرسة المشهورة
هناك بمدرسة زيرك ولما ارتحل المولى علي الطوسي بلاد العجم ارتحل هو ايضا
الى بلاد العجم ولقيه بمدينة كرمان واشتغل عنده بالعلوم الظاهرة وغلبت عليه
داعية الترك فجمع كتبه وقصد ان يحرقه بالنار ثم بدا له ان يغرقه في الماء
ولما كان في هذه التردد اذ دخل عليه فقير فعرض خاطره عليه فقال بع الكتب
وتصدق بثمنها الا هذا الكتاب فانه يهمك فاذا هو كتاب فيه رسائل المشايخ
ثم عزم هو مدينة سمرقند ووصل هناك الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه
عبيد الله السمرقندي وحصل عنده الطريقة وتشرف بتلقين من الشيخ ثم
ذهب باشارة منه الى بخارا واعتكف هناك عند قبر الشيخ خواجه بهاء الدين
نقشبند وتربى من روحانيته حتى انه ربما ينشق القبر ويتمثل له خواجه بهاء
الدين ويعبر واقعته ثم اتى مدينة سمرقند وصحب مدة اخرى مع خواجه عبيد ثم
ذهب باشارته الشريفة الى بلاد الروم ومر ببلاد هراة فصحب مع المولى
عبد الرحمن الجامي وغير ذلك من مشايخ خراسان ثم اتى وطنه وسكن به واشتهر حاله
في الافاق واجتمع عليه العلماء والطلاب ووصلوا الى مرامهم وبلغ صيته
الى مدينة قسطنطينة وطلب علماؤها واكابرها فلم يلتفت اليهم الى ان
مات السلطان محمد خان وظهرت الفتن في وطنه فاتى مدينة قسطنطينة
وسكن هناك بجامع زيرك واجتمع عليه الاكابر والاعيان فتشوش الطلاب
بمزاحمة الاكابر ومال الشيخ الى الارتحال منها فبينا هو على ذلك اذا استدعاه
الامير احمد بيك الاورنوسي وكان من محبيه بان يشرف مقامه بولاية روم
ايلي المسمى بوارطاريكجه فقبل كلامه وارتحل اليه فاجتمع عليه الطلاب وانتفعوا
به ومات هناك سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بذلك الموضع وهناك
٨٩٦

جامع ومزار يزار ويتبرك به كان قدس سره في مجالسه الشريفة على الحضور
التام وكان اذا غلبت على واحد من اهل المجلس فترة او غلبت عليه
خاطرة الى جانبه ويتكلم بما يدفعها وكان متواضعًا صاحب خلق عظيم
بحيث لو دخل عليه احد صغير او كبير غني او فقير يقوم له من مجلسه وذكر
عند انقطاع الشيخ ابن الوفا عن الناس وخروجه اليهم متوقتا وعدم
التفاته الى الاصاغر والاكابر فقال اختار جانب الحضور على حسن
الخلوح ومن جملة مناقبه الشريفة ما حكي عن الشيخ مصلح الدين الطويل
وكان هو من جملة اصحابه انه قال كنت مع ساير الطالبين عند حضور
الشيخ بجامع زيرك وعند الشيخ عابد چلبي من ابناء جلال الدين الرومي
وكان قاضيًا ثم تركه وصار ممن يلازم خدمة الشيخ فاتم الشيخ الكلام
فنظر هو الى جانب وتبسم قال فتعجبت من هذا الحال فسألت بعابد چلبي
من هذا فقال قال لي الشيخ انظروا الى نور الدين خليفه وكان اماما
بالجامع المذكور وكان رجلاً صالحًا من اهل الطريقة الخلوتية قال قال
فنظرت فاذا هو في زي راهب فتبسمت من هذا قال الشيخ مصلح الدين
فازداد بهذا الكلام اضطرابي فقلت في نفسي كيف كشف الشيخ حال ذلك
الامام مع انه رجل صالح من اهل الطريقة وكيف خص هذا الكلام بعابد چلبي
ولم يكن ذلك من عادته فغلب على هذا الخاطر حتى تكلمته عند الشيخ قال قال
الشيخ ذلك الذي صورة انكاره على لا صورة دينه وتخصيص الكلام بعابد چلبي
هو ان مشارب الناس مختلفة مثلا صبيان العوام يعلمون بالضرب وصبيان
الاكابر يعلمون باللطف ولو لم اتلطف معه لتركني وترك هذا الطريق ومن
جملة مناقبه ان عجوزا من احبابه جاءت اليه يومًا فقال رايت واقعة عجيبة رأيتني

في المنام

في المنام ضفدعًا فقال الشيخ لا باس بذلك ولا ضرر فيه عليك ولم
تقنع العجوز بهذا الكلام ولم تبرح من مكانها ثم التفت اليه الشيخ
وقال لعلك نويت الضيافة فتركتها قالت نعم نويت ضيافة احباب
الشيخ ثم تركتها لضيق معاشي فراحت العجوز وتنعمت بهذا التعبير قال
فسألناه عن هذا التعبير قال ان التعبير قد يؤخذ من الالفاظ وكلمة
ضفدع مركبة من ضف وهو من الضيافة ومن دع وهو معنى الترك
ونقل عن المولى عابد چلبي المذكور انه قال اقمت عند الشيخ مدة
ولم يتفتح لي شيء ونويت ان انتقل الى الشيخ محي الدين الاسكليبي
قال فصليت بالجامع يومًا وانا على هذه الخاطرة والشيخ يصلي
في العلو وبعد الصلوة التفتت الى الشيخ قال رايتك تصلي وكنتي
رايتك في صورة الشيخ محي الدين الاسكليبي فاعتذرت اليه وقبلت يده
ولازمت خدمته قدس الله سره اعلم ان الطريقة النقشبندية
تنتسب الى الشيخ العارف بالله خواجه بهاء الدين النقشبندي ثم
ولنذكر بعضا من مناقبه ومن مناقب بعض اصحابه رجاء ان
ينفعنا الله تعالى بذكر مناقبهم الشريفة واوصافهم اللطيفة نفعنا
الله تعالى بهم في الدنيا والآخرة واصل هذه الطريقة خواجه بهاء الدين
نقشبند قدس الله تعالى سره العزيز اسمه الشريف محمد بن محمد البخاري
كانت نسبته في الطريقة الى السيد الامير كلال وتلقن منه
الذكر وتربى ايضا من روحانية الشيخ عبد الخالق الغجدواني سئل هو
عن طريقته وقيل مكتسبة او موروثة فقال تشرفت بمضمون جذبة
من جذبات الحق توازي عمل الثقلين وسئل هو ايضا عن معنى

عبد الدار ربيع الثاني وكسر
قدس سلمه الله

خواجه بهاء الدين محمد بن محمد
البخاري النقشبندي

طريقتنا فقال الخلوة في الكثرة وتوجيه الباطن الى الحق والظاهر
الى الخلق وقال يشير اليه قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك ويقول امر في عبد الخالق
الغجدواني الواقعة بالعمل بالعزيمة فلهذا تركت الذكر بالعلانية ولم
يكن له غلام ولا جارية فقيل له في ذلك فقال لا يليق العبد بان يكون
سيدا وسئل اين تنتهي سلسلتك فقال لا يصل احد بالسلسلة
الى شيء وكان يوصي بالتهالم النفس معرفة كيدها ومكرها فكان يقول لا
يصل احد الى هذه الطريقة الا بمعرفة مكايد النفس وقال في قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله اشارة الى ان المؤمن ينبغي ان ينفي وجوده
الطبيعي في كل طرفة عين ويثبت معبوده الحقيقي وكان يقول نفي الوجود
اقرب الطرق عندنا ولكنه لا يحصل الا بترك الاختيار ورؤية قصور الاعمال
وكان يقول التعلق بما سوى الله تعالى حجاب عظيم للسالك وكان يقول طريقتنا
الصحبة والخير في الجمعية بشرط نفي الاصحاب بعضهم بعضا وفي الخلوة
شهرة والشهرة آفة وقال ايضا طريقتنا هي العروة الوثقى لانها
مبنية على المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة رضي الله عنهم
وآدابهم وقال لا بد للطالب ان يعرف احواله اولا فاذا اجتمع مع واحد من
اهل الطريقة فان وجد في حاله زيادة يلازمه بحكم قوله صلى الله عليه وسلم اصبت
فالزم مات قدس سره ليلة الاثنين الثالثة من شهر ربيع الاول لسنة
احدى وتسعين وسبعمائة قدس الله سره العزيز ومن جملة مشايخ هذه
الطريقة الشيخ العارف بالله خواجه محمد پارسا البخاري وهو من جملة
اصحاب خواجه بهاء الدين المذكور قال شيخنا له محض من اصحابه

الشيخ خواجه محمد پارسا البخاري

الامانة التي وصلت الي من مشايخ طريقتنا بهذه وجميع ما كسبته
في هذه الطريقة سلمت كلها اليك فقبل خواجه محمد پارسا وقال الشيخ
في اخر حياته في غيبته المقصود من ظهوري وجوده وتربيته بطريق
الجذبة والسلوك فلو اشتغل بذلك لتنور منه العالم ووهب الشيخ صفة
البرزخ في وقت وقضيته مشهورة ووهب له ايضا في وقت اخر بركة النفس
وكان مظهر المضمون قوله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
ولقنه الذكر الخفي واذن له بتعليم اداب الطريقة للطالبين توجه في العشرين من
المحرم الحرام لسنة اثنتين وعشرين وثمانمائة الى حج بيت الله الحرام من
طريق نسف وقرشي وصغانيان وترمذ وبلخ وهراة وزار المزار المتبرك بها في
كل منها واكرمه علماء تلك البلاد ومشايخها وعظموه غاية التعظيم ورأوا صحبته
وجدته غنيمة عظيمة ولما اتم امر الحج مرض ولم يقدر على طواف الوداع الا
محمولا ثم توجه الى المدينة مريضا وتوفي بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة وصلى عليه كثير
من الناس فيهم المولى شمس الدين الفناري ودفن بجوار قبر عباس رضي الله عنهم
ومنهم الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي ولد قدس سره
في بلدة تاشكند من ولاية شاش حكي عن بعض احفاده وهو خواجه
محمد قاسم بن خواجه عبد الهادي بن خواجه عبد الله خواجه عبيد الله انه
ينتهي نسبه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ايضا
نقل عن جدي انه قال ما غفلت عن الله سبحانه وتعالى الا مرة وهو
اني كنت في سن عشرة وكنت اذهب الى المعلم بتاشكند والوحل بتلك
البلدة في ذلك كثير فوقع نعلي في الوحل واشتغلت باخراجه وغفلت في ذلك

الشيخ خواجه عبيد الله السمرقندي

اي سوقق باچقي اخري

الوقت وقال ايضا اخذ جدى طريقة التصوف عن المولى يعقوب الجرخي
وهو لقنه الذكر قال ونقل عن جدى انه قال غلب على خاطرى داعية
تحصيل العلم وكنت في سن العشرين فذهبت من تاشكند الى
خدمة المولى نظام الدين خاموش وهو مدرس في ذلك الزمان بمدرسة الغ بك
بسمرقند وكنت سمعت حاله وجذبته واستغراقه فوجدته في المدرسة
يدرس الطلبة وجلست في زاوية من المدرسة صامتا وساكتا ولما
فرغ من الدرس نظر الى وقال لاى شيء اخترت الصمت وقبل ان
اتكلم اجاب هو وقال الصمت نوعان صمت المترقبين من عالم البشرية
وانه مبارك لصاحبه وصمت الساكتين فيه وانه مكر لصاحبه وكان
خواجه عبيد الله يقول علمت جلالة قدر المولى المذكور من كلامه هذا
ونقل عن خواجه عبيد الله ايضا انه ذكر للسلطان في ذلك الزمان اقبال
الناس على المولى المذكور فخاف السلطان من ذلك وامره بان يشرف مقاما
اخر قال خواجه عبيد الله اخذت المولى المذكور من سمرقند الى تاشكند وانزلته
منزلى هناك وخدمته كما ينبغي واهيئ له كل يوم وضوءه فاصلى معه الظهر ثم اخرج
اشتغل بالحراثة ثم اجئ واصلى معه الظهر ثم اشتغل بالحراثة ثم اجيئ واصلى
معه العصر وهكذا كان عادتي فوجدته يوما متغيرا متكدرا على فعلمت
ومشيت اليه مع انى اعرف انى لم اقصر في خدمته وما نظر الى المولى المذكور
توجه الى المراقبة فاضطربت نفسى حتى يكاد ان تخرج روحى وكان من
عادة المولى انه اذا توجه لاحد لا يتخلص اصلا فقصدت قبر جدى الاعلى
الشيخ خاوند طهور فما قدرت على فتح باب القبة حتى ذهبت نفسى من
الكوة فعرضت على جدى بلائى فما التفت به فتوجهت فوقعت هناك

غيبة فاخذوا ما وقع على من الثقلة وطرحوها على المولى المذكور فلما افقت
من الغيبة وجدت نفسى على الخفة فذهبت الى المولى المذكور فلما رآنى
قال يا عبيد الله انه سهل ثم مات فجزيته ودفنته رح ونقل عن خواجه
عبيد الله انه قال ان المولى حسام الدين الشاشي من اولاد السيد كمال كان
من اصحاب السيد حمزه وكان صاحب استغراق نصب قاضيا ببخارى وقال خواجه
عبيد الله حضرت المحكمة وجلست في موضع اراه وهو لا يرانى وتاملت
وما رأيت منه الذهول والفترة مع اشتغاله بمصالح الناس قال وكان
يقول المولى حسام الدين لبس لهذه الطريقة لباس احسن من الاشتغال
بالافادة والاستفادة في زى العلماء وقال السلطان في زمن خواجه
عبيد الله هو السلطان احمد وقد خرج عليه اخ له مسمى بالسلطان
محمود وقد كتب اليه خواجه عبيد الله كتابا نصيحة فيه وحذره من هذا الامر فلم
يقبل نصحه وحاصر مدينة سمرقند فدخل خواجه عبيد الله حجرته ليشتغل
بدفع العدو وامر السلطان بان يخرج ولما خرج السلطان مع عسكره من
ابواب سمرقند خرج معهم ريح من الابواب وفرق جميع العدو واهلك
اكثرهم فانهزم السلطان محمود وفر وانشر من ذلك العدو رجل من امراء
التراكمة اسمه مير تيركو وقد حضر لمعاونة السلطان محمود المذكور فاتوا به
الى السلطان احمد وكان السلطان وقتئذ في حضور خواجه عبيد الله
فقال اذا رجل تركماني لا اعرف شيئا ولو حضر رستم ما قدر على انزالى من
فرسى ولكن ما اخذني الا هذا الشيخ واشار الى خواجه عبيد الله وحكى عن
مير شريف المعمائى وكان شيخا صالحا ساكنا بمدرسة بروسا انه قال كنت حين ما تكلم
التركماني هذا الكلام واقفا على باب خواجه عبيد الله قال وسمعت ان هذا

ايضا لازم

الكلام منه باذنی وحکی عن محمد قاسم انه قال سمعت ان جدی خواجه عبید الله
امر یوما بسمرقند بعد الظهر وکان یوم الخمیس باحضار فرسه فرکب علیه وتبعه
بعض اصحابه فلما انفصل من المدینة امرهم بالوقوف هناک وتوجه
الى الصحراء تسمى بدشت عباس وذهب خلفه واحد من اصحابه مسبق
عولا شیخ وحکى هو ان الشیخ لما وصل الى دشت عباس اعدى فرسه
الى جوانب ذلک الموضع وربما یغیب عن البصر فی بعض الاوقات ولما
اتى الشیخ منزله سئل عن هذا الحال فقال ان السلطان الروم السلطان
محمد خان قاتل مع الکفار فی ذلک الوقت فاستمد منی فذهبت الى
معاونته فغلب بحمد الله على الکفار وقال خواجه محمد قاسم لما اتى
والدی خواجه عبد الهادی الى بلاد الروم دخل على السلطان
بایزید خان فسأل السلطان بایزید خان عن ذی خواجه عبید الله
وعن هیئته وعن فرسه فقال هل کان له فرس ابیض قلت نعم قال
السلطان بایزید خان قال والدی السلطان محمد خان کنت یوما فی محاربة
الکفار بعد الظهر وتوهمت الغلبة من الکفار فتوجهت الى حضرة خواجه
عبید الله فقال لحضر شیخ صفته کذا وکذا موافقا لما اخبرته وقال لی
ایها السلطان محمد خان لا تخف قلت کیف لا اخاف وعسکر الکفار کثیر
غایة الکثرة وقال انظر کمی هذا فنظرت فاذا فیه صحراء وفیها مالا یحصى
عساکر الاسلام قال وقال هؤلاء کلهم جاؤا النصرة الاسلام قال ثم
قال لی اذهب الى هذا التل واضرب الطبل ثلث مرات وامر عسکرک بالکر على
الکفار ففعلت ما قال ورأیت ان خواجه عبید الله حمل على الکفار مرات
فانهزم کلهم قال وقال طق الوزراء کلامی لخواجه عبید الله ان عسکر الکفار کثیر

کلام

کلام الحیرة لانهم کانوا لا یرون خواجه عبید الله ونقل عن شیخ
الحرام الشیخ عبد المعطی انه قیل له یقال انک الغیت خواجه عبید الله قال
انه منذ ما فرض الله علیه الحج یحج کل سنة واصاحب معه مع انه مقیم بسمرقند
وکانت طریقة الشیخ خواجه عبید الله الاعتقاد على مذهب اهل السنة
والجماعة والانقیاد للاحکام الشرعیة والاتباع لسنة رسول الله
صلى الله علیه وسلم ودوام العبودیة وملاحظة جناب الحق من غیر شعور بما سواه
وقال التوحید تخلیص القلب عن الشعور بما سوى الله تعالى وقال الوحدة
خلاص القلب عن العلم بوجود ما سوى الله تعالى وقال الاتحاد الاستغراق
فی وجود الحق سبحانه وتعالى وقال السعادة خلاص السالک عن نفسه فی
مشاهدة الله تعالى وقال الشقاوة الالتفات الى نفسه والانقطاع عن
الحق وقال الوصل نسیان العبد نفسه فی شهود نور الحق وقال الفصل
قطع السر عما سوى الله تعالى وقال السکر غلبة حال على القلب لا یقدر معه
على ستر ما وجب علیه ستره توفی قدس سره العزیز بسمرقند فی سنة خمس
وتسعین وثمانمائة وقبره الشریف بظاهر سمرقند ومنهم الشیخ العارف
بالله عبد الرحمن بن احمد الجامی ولد رح بجام من قصبات
خراسان اشتغل اولا بالعلم الشریف وصار من افاضل عصره فی العلم
ثم صحب مشایخ الصوفیة وتلقن کلمة التوحید من الشیخ سعد الدین
الکاشغری وصحب مع خواجه عبید الله السمرقندی وانتسب الیه الى الآن
وکان یذکر فی کثیر من تصانیفه اوصاف خواجه عبید الله ویذکر محبته وکان
مشتهرا بالعلم والفضل وبلغ صیت فضله الى الآفاق حتى دعاه السلطان
بایزید خان الى مملکته وارسل الیه جوائز سنیة وکان یحکى من احواله

الشیخ عبد الرحمن الجامی

اليه انه جمع الات السفر وسافر من خراسان متوجها الى بلاد الروم
ولما انتهى الى همدان قال للذي اوصله الجائزة اني امتثلت امره الشريف
حتى وصلت الى همدان وبعد ذلك اتشبث بذيل الاعتذار وارجو العفو منه
اني لا اقدر على الدخول الى بلاد الروم لما اسمع فيها من مرض الطاعون
وحكى لي المولى الاعظم سيدي الوالد محيي الدين الفناري عن والده المولى علي
الفناري انه قال والده وكان هو قاضيا بالعسكر المنصور للسلطان محمد
خان ان السلطان قال لي يوما ان المباحثين من علوم الحقيقة المتكلمون
والصوفية والحكماء ولا بد من المحاكمة بين هؤلاء الطوائف قال قال
والدي قلت للسلطان لا يقدر على المحاكمة بين هؤلاء الا المولى عبد الرحمن
الجامي قال فارسل السلطان محمد خان اليه رسولا مع جوائز سنية
والتمس منه المحاكمة المذكورة فكتب رسالة حاكم فيها بين هؤلاء الطوائف
في مسائل ست منها مسئلة الوجود وارسلها الى السلطان محمد خان وقال
ان كانت الرسالة مقبولة نلحقها بباقي المسائل والا فلا فائدة في تضييع
الاوقات ثم وصلت الرسالة الى الروم بعد وفاة السلطان محمد خان قال
المولى محيي الدين الفناري وبقيت تلك الرسالة عند والدي واظن انه
قال انها عندي الان وله نظم بالفارسية مجموعه على نظم بعض السلف وله
منشآت لطيفة بالفارسية وهي في غاية الحسن والقبول عند اهل الآداب
وله مصنفات اخرى منظومة ومنثورة منها شرح الكافية وقد لخص
فيه ما في شروح الكافية من الفوائد على احسن الوجوه واكملها مع زيادات من عنده
وقد كتب على اهل القرآن تفسيرا ابرز فيه بعضا من بطون القرآن العظيم وله كتاب شواهد
النبوة بالفارسية وله كتاب نفحات الانس بالفارسية ايضا وكتاب سلسلة الذهب

وقد

وقد طعن فيها على الطوائف الرافضة وله غير ذلك من التصانيف
كرسالة المعمى والعروض والقافية وكل تصانيفه مقبولة عند الفضلاء
توفي قدس سره بهراة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة قال المؤرخ تاريخه
ومن دخله كان آمنا قيل لما توجه الطائفة الطاغية الاردبيلية الى خراسان
اخذ ابنه ميته من قبره ودفنه في ولاية اخرى ولما تسلط عليها الطائفة
المذكورة فتشوا قبره ولم يجدوه واوقدوا فيه من الاخشاب ومن مشايخ

الشيخ علاء الدين الخلوتي

الطريقة الخلوتية الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين الخلوتي كان
رح من خلفاء السيد يحيى وكان صاحب جذبة عظيمة كان الناس يلحقهم
الجذبة بنظرة منه او بكلام منه في اذنهم ولما دخل مدينة بروسا وكان
المولى علاء الدين العربي (?) مدرسا وقتئذ بمدينة بروسا بمدرسة قبلوجه
انكر سماعه ووجده غاية الانكار واتفق ان اجتمع معه فتكلم الشيخ
في اذنه فصاح وقام مغشيا عليه مدة ولما افاق تاب على يده وترك
الانكار ودخل عنده الخلوة وحصل طريقة التصوف ثم اتى الشيخ
مدينة قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان واجتمع عليه الاكابر والاعيان
وسائر الناس فخاف منه السلطان محمد خان على عرض السلطنة فامره بالتشريف (?)
بلاد اوقلي (?) وصل الى بلاد قرامان توفي ببلدة لارنده وقبره بها قدس الله
تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله دده عمر الايديني الشهير

الشيخ دده عمر

بروشني كان رح من طلبة العلم في شبابه وكان مشتغلا بمدينة
بروسا وكان في اوان شبابه مشتغلا بالملاهي ويهجو الناس ثم ذهب الى بلاد العجم لتحصيل
العلم ومر ببلاد قرامان ولقي هناك اخاه الاكبر وهو الشيخ علاء الدين المذكور وتاب
اولا على يده ثم وصل الى ولاية شروان واتصل هناك بخدمة الشيخ العارف

بالله السيد يحيى الشرواني واشتغل عنده بالرياضات والمجاهدات
وتبدلت احواله وانتقل عن عشقه المجازي الى الحقيقي وكان يسكن كثيرا تارة
ببروسه وتارة ببلاد اغاج واحبه الامير حسن الطويل في التبريز محبة عظيمة واحبه
سلجوق خاتون زوجة الامير المزبور وهي والدة السلطان يعقوب
وانزله السلطان يعقوب زاوية بنتها زوجة الامير جهانشاه بتبريز
وسكن بها مدة واشتهر بتلك البلاد وصار مرجعا للاكابر والاعيان
ونقل عن بابا نعمة الله النقشبندي انه قال عدت له في مرض موته فوجدته متأسفا
على الاوقات التي حصلت له من قبول الزاوية المزبورة مات رحمه الله سنة اثنتين و
تسعين وثمانمائة ومنهم العارف بالله الشيخ حبيب العجمي القراماني كان رحمه الله

الشيخ حبيب العجمي

عجميا من جهة الاب وبكريا من جهة الام وكان اصله من ولاية قرامان
من قرية تسمى بالقرية الوسطى بقرب من قصبة نكده اشتغل في اول عمره
بالعلم وعند اشتغاله بقراءة شرح العقايد ارتحل الى خدمة السيد يحيى
فلقي اولا جماعة من مريديه فقال لهم هل يقدر شيخكم على ان يربيني الى رتب
تنتهي في يوم واحد وكان فيهم الحاج حمزه المدفون بقرية قراجه ارتغز
من قصبة قورشونلو من ولاية كانغري فلطمه لطمة شديدة حتى
خر مغشيا عليه فعلم الشيخ بهذه القصة فدعا الشيخ حبيب وقال له لا بأس
ان الصوفية يغلب عليهم الغيرة وان الامر كما ظننت فامره بالجلوس في
موضع وبقي عليه ما رآه في المنام ثم قال لمريديه انه من العلماء ونقل عنه انه
قال لما جلست في ذلك الموضع جاءت تجليات الحق مرة اخرى وثبت كل مرة
وبعد مداومة خدمته اثنتا عشرة سنة رجع باجازة منه الى بلاد الروم
ثم اتى بلاد الروم في تلك البلاد فدخل ولاية قرامان وولاية ايدين وولاية الروم

وسكن

وسكن مدة بانقره ولازم زيارة الشيخ الحاج بيرام وصحب مع الشيخ آق
شمس الدين ومع الشيخ ابراهيم ومع الامير نقشبندي القيصري ومع الشيخ عبد
المعطي من اقرنبه وكان له اطلاع على الخواطر ولم يره احد راقدا
ولا مستندا الا في مرض موته توفي قدس الله سره في سنة اثنتين و
تسعمائة وقبره بمدينة اماسية في عمارة محمد باشا ومنهم الشيخ العارف

الشيخ ابو مسعود

بالله تعالى ابو مسعود كان رحمه الله مدرسا اولا ثم رغب في التصوف واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين وحصل عنده طريقة التصوف
واجازه بالارشاد وتوطن بمدينة ادرنه واشتغل بتربية المريدين
وظهرت بركاته واشتهرت كراماته ونال عنده كثير من المريدين ما نالوا من
المقامات العلية والكرامات السنية وكان رحمه الله عارفا بالله تعالى وصاحب جذبات
عظيمة وكان له قدم راسخ في مواظبة العبادات ومحافظة اداب الشريعة توفي
في اوائل سلطنة السلطان محمد خان قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم

الشيخ محمد جلبي

العارف بالله تعالى الشيخ محمد الجمالي الشهير بچلبي خليفه وهو من نسل جمال
الدين الاقسرائي كان مشتغلا بالعلم اولا وعند اشتغاله با
لشرح المختصر للتلخيص غلبت عليه محبة الصوفية ومال الى طريقتهم
واشتغل اولا ببلاد قرامان عند الشيخ عبد الله من خلفاء الشيخ علاء الدين
الخلوتي وفي اثناء تلك المدة اتى المولى علاء الدين الى بلاد قرامان
فذهب اليه ورآه لابسا جبة سوداء وعمامة سوداء وراكبا
على فرس اسود واظهر المحبة فقال الشيخ علاء الدين ان اردت هذه الجبة
اعطيك اياها فاجابه بان لبس الخرقة ينبغي ان يكون بالاستحقاق ولا استحقاق
لي بلبسها وقال الشيخ اذا احتاج الى التوابع فلم يلبث الشيخ الا وقد توفي

تلك البلاد وتوفي بعده الشيخ عبد الله ثم اتى الى بلدة توقات وجلس في
الخلوة عند الشيخ المعروف بابن طاهر وكان يامر مريديه بالرياضة القوية
حتى ان بعضهم لم يصبروا على ذلك فطردهم من عنده فبقي هو عنده وحده
واشتغل بالرياضة حتى قيل للشيخ يوما في حقه انه مشتغل بالرياضة القوية
وحاله ملتبس وكان ذلك الشيخ من طائفة التراكمة وكان اميا الا انه
كان في باطنه قوة عظيمة واتفق له في تلك الايام واقعة كشف الحال فعرضها
على الشيخ فعامل معه بعد ذلك بالملاطفة ثم توفي الشيخ وذهب بعده الى بلدة
ارزنجان وصاحب هناك مع المولى بيري ثم قصد ان يذهب الى بلاد شروان
للوصول الى خدمة السيد يحيى ولما انفصل عن ارزنجان مسافة يوم
استمع وفاة السيد يحيى ورجع الى ارزنجان ولازم خدمة المولى بيري
وارسله هو الى بلاد الروم لارشاد الفقراء حكي ان الوزير محمد باشا
القرماني كان وزيرا للسلطان محمد خان وكان يميل الى السلطان جم
وينقص السلطان بايزيد خان عند والده فتضرع السلطان بايزيد خان
الى الشيخ جلبي خليفة فاستعفى عن ذلك فزاد السلطان بايزيد خان
في التضرع فتوجه اليه فرأى اولياء قرامان في جانب السلطان جم فقصد
الشيخ المزبور فرموه بنار فاخطأته فاصابت بنته وبعد ايام مرضت البنت
وماتت فتضرع اليه السلطان بايزيد خان وابرم عليه فتوجه ثانيا واحضر
اولياء قرمان فقالوا له ماذا تريد فقال ان هذا الرجل واراد الوزير محمد
باشا القرماني وقد ابطل اوقاف المسلمين وضبطها لبيت المال فمنع
الكل عن الانتصار له وما بقي الا الشيخ ابن الوفا ورأيته قد رسم حول الوزير
المذكور دائرة قال فدخلت الدائرة بجهد عظيم قال وسيظهر الاثر بعد ثلثة وثلثين

يوما

يوما حكى بعض اقربائه عنه انه حصلت له في اثناء ذلك التوجه حيرة عظيمة
حتى روي انه وصلت النكبة في تلك المدة الى كل من يسمى بمحمد قال الراوي
وان اسمي محمد وعند ذلك كنت صبيا فصعدت على شجرة فانكسر
غصنها فوقعت وشج راسي وعند ذلك كان في بلدة اماسية فعدد منها
اربعين رجلا اسمه محمد قد وصلت النكبة الى كل منهم روي انه تمام ثلثة
وثلثين يوما جاء خبر وفاة السلطان محمد خان فتوجه السلطان بايزيد خان
الى قسطنطينية وبعد خمسة ايام من توجهه سمع في الطريق ان الوزير محمد باشا
قد قتل حكي ان الشيخ ابن الوفا عمل له وفقاً ثابتاً في غاية وكان بحلة الوزير
على راسه وعند وفاة السلطان محمد خان عرق فاكثر الشدة حيرته وخوفه
فانطمس بعض بيوت الوفق المذكور فارسله الى الشيخ ابن الوفا ليصلحه
فتمكن الوزير المذكور قبل وصول الوفق اليه ولعل هذا ما راه الشيخ
المزبور من رسم الشيخ ابن الوفا دائرة حول الوزير المزبور ثم ان السلطان
بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة ارسل الشيخ المزبور مع
اربعين رجلا من اصحابه الى الحج ليدعوا هناك لدفع الطاعون من
بلاد الروم فاعطى الشيخ صرة من الدراهم واعطى كل واحد من
اصحابه ثلثة آلاف درهم ثم مات الشيخ في الطريق ذاهبا وبعد توجه
الشيخ الى الحج خف الطاعون في قسطنطينية عدة سنين بل انقطع
في تلك المدة قدس الله سره العزيز **ومنهم العارف بالله** الشيخ
سنان الدين يوسف الشهير بشيخ سنان كان ره متوطنا بقرية
قريبة من قسطنطينية وتلك القرية مشهورة بالانتساب اليه الى الآن
وسمعت عن من صحبه انه قال كان ذلك الشيخ عالما زاهدا مشتغلا بارشاد

الشيخ سنان الدين

الشيخ سيد يحيى

للطالبين وقد بلغ عنده كثير منهم مرتبة الكمال وقال ايضا انه كان صاحب
الاخلاق الحميدة وكان خاضعا متخشعا منقطعا عن الناس ومات
بالقرية المذكورة ودفن بها روح الله روحه ونور ضريحه **ومن اسلاف**
الطائفة الخلوتية الشيخ العارف بالله الشيخ السيد يحيى ابن السيد بهاء الدين
الشرواني ولد رحمه الله بمدينة شماخي وهي من اتم مداين ولاية شروان وكان
ابوه من اهل الثروة وكان صاحب جمال وكمال وكان يلعب بالصولجان
يوما اذ مر عليه الشيخ المعروف بپيرزاده ان الشيخ حاج عز الدين الخلوتي
وكان مريدا للشيخ صدر الدين الخلوتي وتزوج ابنته ولما راى ادبه
وجماله دعا له بالفوز بطريق الصوفية فراى السيد يحيى في تلك الليلة واقعة
تغيرت بها احواله ثم التجأ الى خدمة الشيخ صدر الدين الخلوتي ولازم
خدمته فكره والده ذلك لدخوله الخلوة مع الصوفية مع هذا الجمال
وانكر على الشيخ صدر الدين ايضا لاذنه له في ذلك وقد نصح مرارا لابنه
السيد يحيى فلم ينفع حتى قيل انه قصد اهلاك الشيخ صدر الدين واتفق
في بعض تلك الليالي ان السيد يحيى لم يحضر الجماعة في صلوة العشاء لاشتغاله
بصفاء التنور وكان الايام ايام الشتاء فتعطل رجلاه فحصل له
وجع وبقي اياما على تلك الحال فدخل الشيخ بيته ليلة من كوة الدار
فاخذ بيده وقال قم يا ولدي فاندفعت تلك العلة عنه واطلعت جارية
على هذه الحالة فاخبرها والده فزاد انكاره عليه وقال لولده لاي سبب
دخل شيخك من الكوة ولم يدخل من الباب فانت تعتقد انه متشرع فقال السيد
يحيى جاء من الشوكة في الطريق قال واي شوكة هو قال انكارك عليه فعند ذلك زال انكاره
ولازم هو ايضا خدمة الشيخ المذكور روي ان الشيخ صدر الدين امر السيد

امر

امر السيد بهاء الدين ان يخدم نعل ولده سنة ليحصل له المجاهدة
بذلك وكان السيد يحيى تاثر من ذلك غاية التاثر الا ان امره الشيخ صدر الدين
ان نعل والده ثم ان الشيخ صدر الدين مات وقع الخلاف بين السيد يحيى وبين
الشيخ پيرزاده لانه كان قديم الصحبة مع الشيخ صدر الدين ومع ذلك كثر
اقبال الناس على السيد يحيى ولهذا الخلاف انتقل السيد يحيى من شماخي
الى بلدة باكو من ولاية شروان وتوطن هناك واجتمع عليه الناس مقدار
عشرة الاف نفس ونشر الخلفاء الى اطراف الممالك وكان هو اول من
سن ذلك وكان يقول تجوز اكثار الخلفاء لتعليم الادب للناس واما
المرشد الذي يقوم مقام الارشاد بعد شيخه لا يكون الا واحدا حكي انه لم ياكل طعاما
في اواخر عمره مقدار ستة اشهر واشتهى يوما في تلك المدة طعاما عينه فباشر تحصيله ولده
الاكبر واهتم فيه غاية الاهتمام حتى احضره بين يديه فلما اخذ منه لقمة
اشتغل بتقرير المعارف الالهية زمانا ثم ترك اللقمة ولم ياكلها فقيل له في
ذلك فقال ان الحكيم لقمان تغذى برائحة بعض من التربات عدة سنين وانا اريد
ان اتغذى برائحة هذه اللقمة يروى انه كان يقول اذا دعي بطول العمر ادعو
بطول العمر للسلطان خليل لان عمري في مدة حيوته وكان كما قال حيث لم يعش
بعد وفاته مقدار تسعة اشهر وتوفي قدس سره في بلدة باكو في سنة تسع وثمان
وستين وثمانمائة **الطبقة الثامنة في علماء دولة السلطان بايزيد**
خان ابن سلطان محمد خان طيب الله ثراهما بويع له بالسلطنة بعد وفات
ابيه في سنة ست وثمانين وثمانمائة **ومن العلماء في عصره العالم**
العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن ابراهيم بن حسن النكساري
قرا رحمه الله اولا على المولى حسام الدين التوقاتي ثم قرا على المولى يوسف بالي

المولى محمد النكساري

الطبقة الثامنة

ابن المولى محمد الفناري ثم قرأ على المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة اسحق بك
ببلدة قسطموني وبنى الامير المزبور تلك المدرسة لاجله ووقف عليها ثلثمائة
مجلدة من التفاسير والاحاديث والشرعيات والعقليات ودرس هناك
فاستفاد من تلك الكتب وافاد الطلبة وانتفع به كثيرون وكان رحمه الله
عالما بالعلوم الادبية والعلوم الشرعية وكان عالما بالعلوم الرياضية
ايضا وقد قرأها على المولى فتح الله الشرواني من تلامذة المولى قاضي زاده الرومي
وكان حافظا للقرآن وعارفا بعلوم القراآت وكان ماهرا في علم التفسير غاية
المهارة وكان يذكر الناس كل يوم الجمعة ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة ووصفوه عنده بالفضيلة في التفسير والمهارة في التذكير عين له
كل يوم خمسين درهما لاجل التفسير وكان يذكر الناس تارة في جامع اياصوفيا
وتارة في جامع السلطان محمد خان وقد حضر السلطان بايزيد خان في جامع اياصوفيا
بالاستماع تفسيره وقد ختم تفسير القرآن في جامع اياصوفيا ثم قال ايها الناس
اني سألت الله ان يمهلني الى ختم تفسير القرآن ولعل الله يختم عمري عقيب ذلك
فدعا الله سبحانه وتعالى بالختم على الخير والايمان وامن الناس لدعائه ثم
اتى بيته ومرض وتوفي روح الله روحه وزاد في فراديس الجنان فتوحه
كان رحمه الله خال والدي واستاذه وكان رحمه الله يحكي انه كان معدن الصلاح ومجمع مكارم
الاخلاق وكان قنوعا راضيا من العيش بالقليل وكان مشتغلا بنفسه منقطعا
الى الله متخليا عن خلقه وصنف تفسيرا لسورة الدخان واهداه الى السلطان
بايزيد خان واستحسنه علماء عصره ورأيت بخطه وعرفت منه انه كان آية كبرى
في علم التفسير وكتب حواشي على كتاب تفسير القاضي فوائد حل بها المواضع
المشكلة من ذلك الكتاب وصنف حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة

ولقد

ولقد اجاد فيها كل الاجادة ومات رحمه الله بمدينة قسطنطينية سنة احدى وتسعمائة
ودفن عند مزار الشيخ ابن الوفا قدس الله سره العزيز ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل اخي يوسف بن جنيد التوقاتي روح الله روحه ونور
ضريحه قرأ اولا على السيد احمد القريمي وهو مدرس بمدرسة مرزيفون ثم
قرأ على المولى صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان ثم وصل الى خدمة
العالم الفاضل المولى خسرو ثم صار مدرسا بمدرسة المولى المذكور بمدينة بروسا ثم صار
مدرسا بالمدرسة الحجرية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بالمدرسة الشهيرة بقلندرخانه
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بالمدينة المذكورة ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطانية ببروسا ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان وعين
له كل يوم خمسون درهما ثم زيدت عليها عشرة ثم عشرة الى ان بلغت وظيفته
ثمانين درهما ومات وهو مدرس بها وبنى مسجدا بقرب داره بقسطنطينية وكان
له كتب كثيرة وقفها على العلماء بعده وكان مشتغلا بالعلم ومواظبا على تلاوة
القرآن ومطالعة الكتب الفقهية وصنف حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة
وهي مقبولة متداولة بين الناس وصنف رسالة جمع فيها ما يتعلق
بالفاظ الكفر وسماها بهدية المهديين ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى قاسم بن يعقوب الاماسي المشتهر بالخطيب قرأ رحمه الله على المولى
السيد احمد القريمي ثم صار مدرسا ببلدة اماسية ثم صار معلما للسلطان
بايزيد خان حين كان اميرا عليها ولما جلس السلطان بايزيد خان على
سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله
معلما لابنه السلطان احمد حين نصبه اميرا على اماسية ومات هناك
كان رحمه الله عارفا بعلوم القرآن والتفاسير والاحاديث والاصول والفروع

المولى اخي

المولى خطيب قاسم

وكان طيب النفس كريم الاخلاق محبا للصوفية وملازما لهم نوّر الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
سنان الدين يوسف كان رحمه الله من عبيد بعض وزراء السلطان مراد
خان وقرأ في صغره مبادي العلوم ثم اشتغل على بعض علماء عصره ثم
وصل الى خدمة المولى الفاضل علي القوشجي ثم صار مدرسا ببعض المدارس
منها مدرسة مناستر بمدينة بروسا والمدرسة السلطانية بها ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم خمسون درهما ثم زيدت عليها خمس
ثم عشرة حتى بلغت وظيفته ثمانين درهما ومات وهو مدرس بها روح الله
روحه ونور ضريحه وهو من جملة القارئين جميع اوقاته في العلم والعباد
وكان كثير الاشتغال بالعلم جدا وقد علق على حواشي كتبه فوايد لحل المواضع
المشكلة من الكتب ورأيت من كتبه كتابا بتفسير البيضاوي وقد حشاه من
اوله الى اخره ولم يمر على موضع مشكل الا وكتب له حلا وكذا سائر الكتب
وقد صنف شرحا للرسالة الفتحية في علم الهيئة لاستاذه علي القوشجي
وهو شرح نافع في الغاية ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
سنان الدين يوسف المشتهر بسنان العجمي كان رحمه الله عالما فاضلا جامعا
بين الاصول والفروع والمعقول والمشروع مشتغلا بالعلم غاية الا
شتغال صارفا اوقاته فيه اخذ العلم من العالم الفاضل المولى خسرو وله حواشي
على شرح الوقاية لصدر الشريعة وهي حاشية مقبولة عند الطلاب رحمة الله عليه
رحمة واسعة ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس
المشتهر باصولي شجاع قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها

المولى سنان العلام

المولى عجمي سنان

المولى اصولي شجاع

كان

كان رحمه الله قوي النفس سليم العقل مستقيم الطبع حصل من العلوم الشرعية
والعقلية وكان رحمه الله محبا للفقراء والمساكين وكان عابدا زاهدا متورعا
وحصل من العلوم طرفا صالحا ودرس وافاد ولم نسمع له تصنيفا روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس
كان رحمه الله عبدا لبعض العلماء فرباه في صغره وعلمه علوما كثيرة وكان مستقيم
الطبع سليم النفس الا انه كان يعاند بالعناد وقرأ رحمه الله على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات
وهو مدرس بها ولقد سمعت انه كان يدرس الطلبة ويفيدهم وتخرج
عنده جمع كثير منهم الا انه لم يشتغل بالتصنيف اذ قد اخترمته المنية
ولم تمهله الزمان روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين
علي اليكاني قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
مدرسا بالمدرسة السلطانية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما ونصب مفتيا بمدينة بروسا
كان رحمه الله لطيف الطبع سليم العقل صافي القريحة شديد الذكاء وكان
مهتما بالدرس وانتفع به الاكثرون الا انه لم يشتغل بالتصنيف توفي
رحمه الله في سنة تسع وتسعمائة وقيل في تاريخه وصيد مات مرحوما سعيدا
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى لطف الله التوقاتي المشتهر بملا لطفي
قرأ رحمه الله على المولى سنان باشا وتخرج عنده ولما اتى المولى علي القوشجي
ببلاد الروم ارسله المولى سنان باشا اليه وقرأ عليه العلوم الرياضية
وحصل سنان باشا العلوم الرياضية بواسطته وربّاه سنان باشا
حال وزارته عند السلطان محمد خان فجعله امينا على خزانة الكتب واطلع بواسطته

المولى شجاع خليفه العلام

المولى يكان

المولى لطفي

على غرائب من الكتب ولما جرى على المولى سنان باشا ما جرى نفي عن
البلد الى سفري حصار صحب معه المولى لطفي ولما جلس السلطان بايزيد خان
على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا
ثم اعطاه مدرسة فلبه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له
كل يوم اربعين درهما ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ودرس بها
مدة من الزمان ثم اعطاه مدرسة جده السلطان مراد خان بمدينة
بروسا وعين له كل يوم ستين درهما كان رح فاضلا لا يجارى وعالما
لا يبارى وكان يطيل لسانه على اقرانه بل على السلف ايضا ولكثرة فضائله
حسده اقرانه ولاطالة لسانه ابغضه العلماء العظام ولهذا نسبوه
الى الالحاد والزندقة حتى قتلوه ولم يحكم المولى افضل زاده باباحة
دمه وتوقف فيه وحكم المولى خطيب زاده باباحة دمه فقتلوه وقال
المورخ في تاريخه ولقد مات شهيدا ويحكى ان المولى خطيب زاده لما حكم
بقتله واتى منزله قال خلصت كتابي من يده وكان سمع انه يقصد ان يرد
كتابه ولقد سمعت ممن حضر قتله انه كان يكرر كلمتي الشهادة ويبرئ عقيدته
عما نسبوه اليه من الالحاد حتى قيل انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ما سقط
رأسه على الارض وكان عمي رح يقول كنت اقرأ عليه وهو يروي صحيح البخاري
وكان عند ختم الكتاب ينزل دموع عينيه على الكتاب وكان يبكي ان يختم
الكتاب قال وحكى يوما وهو يبكي ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ضرب
في بعض الغزوات بسهم فبقي نصله في بدنه فجرح عند قصد اخراجه فصبروا
حتى اشتغل بالصلوة فاخرجوه ولم يحس بذلك قال عمي رح وقد حكى المولى
لطفي هذه الحكاية ثم قال وهو يبكي هذه هي الصلوة حقيقة واما صلوتنا فهي

قيام

قيام وانحناء لا فائدة فيها وكان عمي رح يحلف بالله تعالى اني سمعت
هذه الحكاية منه على هذا الوجه قال وحين اخذوا المولى المذكور شهد
شركاء الدرس عليه بانه قال الصلوة قيام وانحناء لا عبرة بها قال عمي رح
انظروا الى ما قاله مما شهدوا به عليه روي ان الشيخ العارف بالله محي الدين
القوجوي لما سمع قتله قال اني اشهد بان المولى المذكور بريء من الالحاد والزندقة
وكان يلبس الالبسة الردية وكان يركب دابته ويجيء الى المدرسة
وعلف الدابة بيده فينزل في باب المدرسة ويربط الدابة بحلقة الباب
ويلقي قدامه العلف ثم يدرس الى وقت العصر ثم يركب دابته ويذهب
الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفا قدس سره ويروي هناك
كتاب صحيح البخاري الى اذان المغرب ثم يذهب الى بيته وكان هذا
دأبه كل يوم ومن نوادره العجيبة انه كان على جبل بروسا حين كان
مدرسا بها فذهب يوما مع اصحابه في التنزه الى جنب عين جار في ذلك الجبل
ولما جلسوا اتى رجل من اهل القرى وبيده خطام دابة وعلى عنقه مخلاة
فشرب من الماء ثم استلقى على ظهره فقال المولى لطفي لاصحابه بعد ما تامل
ساعة ان هذا الرجل من قصبة اين كول وقد ضلت دابته وهو في طلبها
ثم تامل ساعة وقال اسم الرجل سوندك ثم تامل ساعة وقال ان في مخلاته
نصف خبزة وقطعة جبن وثلاث بصلات فتعجب اصحابه من ذلك الحكم ثم
طلبوا الرجل فقالوا له من اين انت قال من اين كول قالوا اي شيء تريد
ههنا قال اطلب دابتي قد ضلت في الجبل قالوا له ما اسمك قال سوندك قالوا اي شيء
في مخلاتك قال طعام الفقراء فاستخرجوه فاذا فيها نصف خبزة وقطعة جبن
وثلاث بصلات كما اخبر به المولى المذكور فتعجبوا من ذلك غاية التعجب

وهذا في الواقع امر عجيب لولا سمعته من الثقاة لم اصدقه الا ان الله تعالى في
عباده اسرارا لا يطلع عليها غيره ومن جملة نوادره ان السلطان محمد خان
امر المدرسين بالمدارس الثمان ان يجمعوا بين الكتب الستة من علم اللغة
كالصحاح والتكملة والقاموس وامثال ذلك وكان في ذلك العصر مولى
المسمى بشجاع وملقبا باوصلي المار ذكره وكلمة رومية ومعناها الحمار
الفصيح فاجتمع مع المولى لطفي في الحمام قال له كيف حالك مع اللغة فقال
اصنع علامة الشك في كل سطر فقال المولى لطفي انت اشك مني ولفظة
اشك بالتركية الحمار وله رح امثال هذا عجايب ونوادر لا يسع ذكرها
هذا المختصر وفي المثل القطرة تنبئ من الغدير صنف حواشي على حاشية شرح
المطالع واورد فيها فوايد وتحقيقات خلت عنها كتب الاقدمين ومن
طالعها يعرف مقدار فضله وله ايضا حواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف
ولقد حل فيها المواضع المشكلة من الكتاب بحيث تتحير فيها اولوا الالباب
وله ايضا رسالة سماها بالسبع الشداد وهي مشتملة على سبعة اسولة على
السيد الشريف في بحث الموضوع ولقد ابدع فيها كل الابداع واجاد فيها
كل الاجادة ولو لم يكن له تصنيف غير هذه الرسالة لكفته فضلا وشرفا واجاب
عن تلك الاسولة المولى العذاري الا ان الحق انه لم يقدر على دفعها والحق احق
بان يتبع وله ايضا رسالة ذكر فيها اقسام العلوم الشرعية والعربية حتى
بلغت مقدار مائة علم واورد فيها غرائب وعجائب لم يسمعها آذان الزمان
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى قاسم الشهير بعذاري الكرمياني
كان رح ابن اخت مولانا شيخي الشاعر ناظم كتاب قصة خسرو وشيرين
قرا رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل الكامل المولى

مولى عذاري

عبد

عبد الكريم ثم صار مدرسا ببلدة اماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب
الانصاري رضه وعين له كل يوم ثلثون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس
بها في سنة احدى وتسعمائة كان رح شديد الذكاء سليم الطبع مستقيم
العقل صافي القريحة ذا الحدس الصائب والذهن الثاقب وكان
يدرس كل يوم سطرين او ثلثة اسطر وكان يجري فيها جميع قواعد الصرف
والنحو والمعاني والبيان والمنطق واصول الفقه وقواعد علم المناظرة ويدفع
جميع ما اشكل على الطلبة على احسن الوجوه والطفها ثم يحقق المقام تحقيقا
اضحى مثل فلق الصبح قال عمي رح قرأت عليه مقدار سنتين وكنا
اذا حضرنا عنده للقراءة يقرر المقام على وجه التحقيق ويندفع بذلك
جميع ما خطر ببالنا من الشبهات واذا غفل بعض من الطلبة عن دفع شبهة
وذكر الشبهة بعد ذلك كان يوبخ عليه ويقول لعله لم يحضر عندنا عند تقرير
المقام وكان يعيب الطلبة على الغفلة في ذلك واذا جاء يوم العطلة يذهب مع
الطلبة الى بعض المتنزهات في ايام الصيف وفي ايام الشتاء يجتمعون في بيته
ويباحث معهم الى وقت حضور الطعام وبعد الطعام يشتغلون باللطائف وحكي عن
من بعض طلبته انه قال نتحير في اثناء تلك المباحثات من المواضع المشكلات
ما لا نتحير في الدرس وله حواشي على الٰهيات شرح المواقف اورد فيها لطائف
وتحقيقات يتعجب منها النظار ويعتبر بها اولوا الالباب والابصار وله
اجوبة عن السبع الشداد التي علقها المولى لطفي وقد مر ذكرها وله اشعار لطيفة على لسان
الفارسية والتركية وشعره في غاية الحسن واللطافة روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى قوام الدين قاسم بن يعقوب بن محمد الجمالي

مولى قاسم جلبي [illegible]

قرأ بها على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علي بن محمد القوشجي
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم تقلد قضاء قسطنطينية وتوفي وهو قاض بها كان مشتغلا بالعلم غاية
الاشتغال وكان كثير الحفظ روي انه حفظ كثيرا من الكتب المطولة وكان له
مهابة شأن وفخامة عقل وسخاوة نفس الا انه لم ينقل انه صنف شيئا
نور الله مرقده **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل** المولى
علاء الدين علي بن احمد بن محمد الجمالي قرأ في صغره على مولانا حمزة
القراماني وحفظ عنده مختصر الامام القدوري ومنظومة النسفي ثم اتى بلدة
قسطنطينية وقرأ على المولى مصلح الدين بن حسام وعلق في ذلك
وقال اني مشتغل بالفتوى والمولى مصلح الدين يهتم لتحصيلك اكثر مني فذهب اليه
وهو مدرس بسلطانية بروسا فقرأ عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار
معيد الدرس ثم زوجه المولى المذكور ابنته وحصل له منها اولاد ثم اعطاه
السلطان محمد خان المدرسة الحجرية بادرنة وعين له كل يوم ثلثون درهما
واعطاه خمسة الاف درهم وبعضا من الكتب وذلك لانه سمع فقره ولما صار محمد باشا
القراماني وزير السلطان محمد خان نقم لكثرة صحبته مع سنان باشا فنقله من تلك
المدرسة الى مدرسة انكوري ونقص من وظيفته خمسة دراهم والمولى المذكور لم ينقطع
عن سنان باشا لسابقة فضله عليه وكرمه ولهذا نقله الوزير المذكور الى مدرسة لفكي
ونقص من وظيفته خمسة اخرى واشمأز وانقبض المولى المذكور من ذلك فترك
التدريس واتصل الى خدمة الشيخ العارف بالله مصلح الدين ابن الوفا قدس سره
ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير المزبور وجلس السلطان بايزيد
خان على سرير السلطنة ورأى المولى المذكور في المنام فارسل

اليه

اليه الوزراء ودعاه اليه فلم يجب ثم ارسله جبرا الى بلدة اماسية وعين له
كل يوم ثلثين درهما وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه مدرسة السلطان
مراد الغازي بمدينة بروسا ثم ترك المولى المذكور تلك المدرسة وذهب الى اماسية
لزيارة ابن عمه وهو الشيخ محيي الدين محمد الجمالي ثم اعطاه السلطان بايزيد خان
مدرسة ازنيق وعين له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه سلطانية بروسا
ولما بنى السلطان بايزيد خان مدرسة باماسية نصبه مدرسا بها وفوض
اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه احدى المدارس الثمان فدرس هناك مدة
كثيرة ثم توجه بنية الحج الى مصر واتفق انه لم يتيسر له الحج في تلك السنة لفتنة
حدثت بمكة المشرفة وتوقف المولى المزبور بمصر سنة وفي اثنائها توفي المولى
حميد الدين ابن افضل الدين المفتي بقسطنطينية فامر السلطان بايزيد خان
بان يكتب الفتوى مدرس المدارس الثمان ولما اتى المولى المذكور عن الحج
اعطاه منصب الفتوى وعين له كل يوم مائة درهم ثم ان السلطان بايزيد خان
بنى مدرسة بقسطنطينية واضافها الى المذكور وعين له كل يوم خمسين درهما
لاجل التدريس فصارت وظيفته كل يوم مائة وخمسين درهما فحسده على
ذلك بعض من العلماء وهو مولانا سيدي علي الحميدي وجمع بعض فتاواه وقال
انه اخطأ فيها وارسلها الى الديوان العالي وارسلها الوزراء الى المولى
المذكور فكتب اجوبتها وفي اثناء تلك الايام قال اني حين ما نزلت من العرفة
حصلت لي جذبة لم يبق بيني وبين الحق سبحانه وتعالى حجاب وفوضت الامر
المولى سيدي الى الحق سبحانه وتعالى ولم يمر عليه اسبوع الا وقد مات سيدي في
ليلة واحدة وكان يصرف جميع اوقاته في التلاوة والعبادة والدرس
والفتوى ويصلي الصلوات الخمس بالجماعة وكان كريم النفس طيب الاخلاق

متخشعا متواضعا يبجل الصغير كما يوقر الكبير وكان لسانه طاهرا
لا يذكر احدا بسوء وكانت انوار العبادة تتلألأ في صفحات وجهه
المبارك كان يقعد في علو داره والزنبيل معلق فيلقي المستفتي رقعته
فيه ويحركه فيجذبه المولى المذكور ويكتب جوابه ثم يدليه اليه وانما فعله
كذلك لئلا ينتظر الناس لاجل الفتوى ثم ان السلطان سليم خان في زمان
سلطنته امر بقتل مائة وخمسين رجلا من حفاظ الخزاين فتنبه لذلك المولى
المذكور وذهب الى الديوان العالي ولم يكن من عادتهم ان يذهب المفتي
الى الديوان الا لحادث عظيم فتحير اهل الديوان ولما دخل الديوان سلم على
الوزراء فاستقبلوه واجلسوه في صدر المجلس ثم قالوا له اي شيء دعا المولى
الى المجيء الى الديوان قال اريد ان القى السلطان ولي معه كلام فعرضوه على
السلطان فاذن له وحده فدخل وسلم عليه وجلس ثم قال وظيفة اهل
الفتوى ان يحافظوا على آخرة السلطان وقد سمعت انك قد امرت بقتل
مائة وخمسين رجلا لا يجوز قتلهم شرعا فعليك بعفوهم فغضب السلطان
وكان صاحب حدة وقال انك تتعرض لامر السلطنة وليس ذلك من وظيفتك
قال لا بل اتعرض لامر آخرتك وانه من وظيفتي فان عفوت فلك النجاة والا فعليك
عقاب عظيم وانكسرت عند ذلك سورة غضبه فعفا عن الكل ثم تحدث
معه ساعة ولما اراد ان يقوم عن مجلسه قال تكلمت في آخرتك وبقي
لي كلام يتعلق بالمروءة قال السلطان ما هو قال ان هؤلاء من عبيد
السلطان فهل يليق بعرض السلطان ان يتكففوا الناس قال لا قال فقررهم
في مناصبهم فقبله السلطان قال الا اني اعزرهم لتقصيرهم في خدمتهم قال
المولى وهذا جائز لان التعزير مفوض الى رأي السلطان ثم سلم عليه

وانصرف

وانصرف وهو مشكور ثم ان السلطان ذهب الى مدينة ادرنة فتبعه المولى المذكور
فلقي في الطريق اربعمائة رجل مشدودون بالحبال فسأل عن
حالهم فقالوا انهم خالفوا امر السلطان وقد اشتروا الحرير وكان
قد منع السلطان عن ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان وهو راكب فتكلم
فيهم فقال لا يحل قتلهم فغضب السلطان فقال ايها المولى اما يحل قتل ثلثي العالم
لنظام الباقي قال نعم ولكن اذا ادى الى خلل عظيم قال السلطان واي خلل
اعظم من مخالفة الامر قال المولى هؤلاء لم يخالفوا امرك لانك نصبت الامناء
على الحرير وهذا افراج بطريق الدلالة قال السلطان ليس امور السلطنة من
وظيفتك قال انه من امور الآخرة وان التعرض بها من وظيفتي ثم فارقه المولى
المذكور ولم يسلم عليه فحصل للسلطان سليم خان حدة عظيمة حتى وقف على
فرسه زمانا كثيرا والناس واقفون قدامه وخلفه متحيرين في ذلك الامر ثم ان
السلطان سليم خان لما وصل الى منزله عفا عن الكل ولما وصل ادرنة ارسل
اليه امرا وقال اعطيتك قضاء العسكر وجمعت لك بين الطرفين لاني تحققت
انك تتكلم بالحق فكتب المولى المذكور في جوابه وقال وصل الي كتابك سلمك
الله وابقاك فامرتني بالقضاء واني ممتثل امرك الا ان لي مع الله عهدا ان
لا يصدر عني لفظة حكمت فاحبه السلطان سليم خان محبة عظيمة لاعراضه عن
العز والجاه والمال صيانة لدينه وارسل اليه خمسمائة دينار فقبله ثم ان السلطان
زماننا ابده الله زاد على وظيفته خمسين درهما فصارت وظيفته مائتي
درهم توفي ره في سنة اثنتين وثلثين وتسعمائة وقد ذهب اليه المولى الوالد
لعيادته في مرض موته وكلمه سرا فبكى المولى الوالد وما علمنا سبب بكائه ولما
اتى منزله سألناه عن سبب البكاء فقال انه اخبر بموته وقال جاء الي روح موسى

النبي عليه السلام وثبت الاشراق وقال اشرقوا بعد هذا ديار الاخرة وقد
صنف في الفقه كتابا جمع فيه مختارات المسائل وسماه المختارات
وهو كتاب لطيف نافع جدا وبالجملة كان من رجال العلوم الشرعية والدينية
ودفن بدفنه العلم والتقوى وكان كما قيل بديع الجواب ولا يراجع بهيبة
والسائلون نواكس الاذقان ادب الوقار وعز السلطان التقي وهو
المطاع وليس ذا سلطان رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه

كان رح آية كبرى في التقوى ومن معدودات الدنيا في التقوى صح

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الرحمن بن علي بن مؤيد الاماسي

المولى مؤيد زاده

كان رح بالغا الى الامد الاقصى من العلوم العقلية ومنتهيا الى
الغاية القصوى من الفنون النقلية بارعا في الفنون الادبية
وشيخا في العلوم العربية وماهرا في التفسير والحديث وسائر ما دون في العلوم من القديم
والحديث وكان مهيبا عظيم الشان ماهرا في البلاغة والبيان وكان ينظم
بالتركية والفارسية والعربية وكان حسن الخط جدا يكتب انواع الخطوط
ومن نظمه في مدح رسالة بعض العلماء وقد وضع عليها خطه وقال اتتك
رسالة على وفق السؤال من آمعن فيها يتلقى بقول يستعظم من الفهم
ثم يقول يا خير رسالة ويا خير رسول وقد كتب على الرسالة المذكورة المولى
ابن الحاج حسن وقد كانا قاضيين بالعسكر المنصور وقال رسالة لنكات الفنون
جامعة ومثلها الدليل لفضل صاحبها انظر هذا في اين من ذاك ولد رح
بلدة اماسية في صفر سنة ستين وثمانمائة ونشأ على تحصيل الفضل
والكمال في نعمة وافرة ودولة واسعة ولما بلغ سن الشباب صحب السلطان
بايزيد خان وهو اذ ذاك كان اميرا على بلدة اماسية ووشى به بعض المفسدين

الى السلطان محمد خان فامره بقتله فاخبره السلطان بايزيد خان قبل وصول
امر والده اليه فاعطاه عشرة الاف درهم وافراسا وآلات السفر حتى
اخرجه ليلة من اماسية وادخله الى البلاد الحلبية وتلك البلاد في ذلك
الزمان كانت في ايدي الجراكسة وكان دخوله اليها في سنة اثنتين وثمانين و
ثمانمائة واقام هناك مدة يسيرة وقرا هناك على بعض علمائها كتاب المفصل
في النحو للزمخشري وقصد ان يقرا علوما اخر ولم يجد من يفيده ذلك فصحب بعض
تجار العجم وقال له عليك ان تذهب الى المولى جلال الدين الدواني ببلدة شيراز
وهو كذا وكذا ووصف له بعضا من فضائله ثم خرج مع بعض تجار العجم في
السنة المذكورة ووصل الى خدمة المولى المذكور وقد مر في ترجمة المولى خواجه زاده
ما جرى بينهما في حق كتاب التهافت وقرا عليه زمانا كثيرا وحصل هناك
العلوم العقلية والعربية والتفاسير والاحاديث وراى منه اجازة
وشهد له فيها بالفضيلة التامة وكتب اجازته له في جميع ما ذكر من العلوم واقام
عنده مدة سبع سنين ولما سمع جلوس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة
سافر من بلاد العجم الى بلاد الروم فوصل الى بلدة اماسية في شهر رمضان سنة ثمان
وثمانين وثمانمائة واقام هناك مقدار اربعين يوما ثم اتى قسطنطينية فصحب
موالي الروم وتكلم معهم في العلوم حتى امتحنوه غاية الامتحان وارسل
المولى خطيب زاده الى وزراء ذلك العصر وشهد له بالفضيلة فوضعوه على
السلطان فاعطاه مدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطينية في السنة المذكورة
ثم تزوج المولى المذكور بنت المولى مصلح الدين القسطلاني في السابع عشر من
شهر ربيع الاول لسنة احدى وتسعين وثمانمائة واعطاه السلطان بايزيد خان
في ذلك اليوم احدى المدارس الثمان وكانت هي مدرسة ابن افضل الدين وقد

مما كتبه الفاضل جلال الدين الدواني من اجازة مولانا مؤيد زاده
افضل الذين والمتناول اخلاق العلماء خلف الاعيان الشرفاء
اسلم الولد الكامل الى اخلاق السنية ثمنة الدرر
غزارة المعارف اعلى الرتبة في العلوم الشرعية عين انتشار
نادرة العصر المهتدي الى عقائد الحق صاحب العلم
البر بقية الاكابر فرع العالم فخر اهل النعم
في العلم والكرم حليف المجد والشرف والنبل
المحيط باطراف العلوم والحقائق والدقائق
على اعمالي حقائق المعاني الرائق على
الغايق بجمال جودة طبعه

انتقل هو منها الى قضاء قسطنطينية واقام في المدرسة المذكورة مدة ثماني سنين
ثم اعطاه السلطان قضاء مدينة ادرنة في سنة تسع وتسعين وثمانمائة ثم جعل قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي في شهر ربيع الاول لسنة سبع وتسعمائة ثم
انتقل الى قضاء العسكر في ولاية روم ايلي بعد وفات المولى ابن الحاج حسن في
سنة احدى عشر وتسعمائة ثم نهبت داره لحادثة يطول شرحها وليس هنا موضع
بيانها فعزل لذلك عن قضاء العسكر في رجب سنة سبع عشرة وتسعمائة وعين له كل يوم مائة
وخمسون درهما فلم يقبل ولم يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان على سرير
السلطنة فسأل الوزراء عن حاله فاخبروه بذلك فقال هو اولى بالوظيفة المزبورة
قضاء فقرر ثم اعيد الى قضاء العسكر في رجب سنة تسع عشر وتسعمائة وسافر مع السلطان
سليم خان الى بلاد العجم وكان معه عند محاربته مع شاه اسمعيل الاردبيلي ثم لما رجع منها
ووصل الجسر الرابع عزل المولى المذكور عن قضاء العسكر بسبب اختلال في عقله
في شعبان سنة عشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائتي درهم واتى مدينة قسطنطينية
معزولا ومات في ليلة الجمعة الخامس عشر من شهر شعبان المعظم لسنة اثنين و
عشرين وتسعمائة قال المورخ في تاريخ وفاته نفسي الفداء لحبر جل جاه قضى ∴
في روضة وهو في الجنات محبور ∴ مقامه في العلى الفردوس يسكنه ∴
ابنه في الذري الولدان والحور ∴ قيل لذلك يبتغي تاريخ رحلته بحل المولى مرحوم و
مبرور ∴ وابق من بعد ذرية نجبا ∴ يزداد في قبره منهم له نور ∴ دفن عند مزار
ابي ايوب الانصاري رضه ∴ وللمولى المذكور كلمات كثيرة ولطائف عجيبة
بقيت كلها في المسودة منعها عن تبييضها اشتغاله بامور القضاء وله رسالة
لطيفة اورد فيها المواضع المشكلة من علم الكلام وقد ارسلها الى السلطان بايزيد وقد
وضمن في خطبتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي في غاية البلاغة وفي نهاية اللطافة

وله

١١١

المولى بركي زاده

وله رسالة اخرى في حل الشبهة الموهمة وقد احسن فيها واجاد وله ايضا رسالة في تحقيق
الكرة المدحرجة وهي ايضا في غاية اللطافة وقد جمع غرائب من الكتب
وفيها كتب لم يسمع بها احد من ابناء الزمان فضلا عن الاطلاع عليها وقد
سمعت انها بلغت الف مجلدات سوى المكررات ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بابن البركي كان رح من اولاد بعض
القضاة قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل قاسم
الشهير بقاضي زاده ثم صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان احمد حال امارته ببلدة اماسية
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم نصبه قاضيا بمدينة ادرنه وصار هناك
قاضيا مدة كثيرة وكان في قضائه على سيرة حسنة وطريقة مرضية ثم عزل
عنه في اوائل سلطنة السلطان سليم خان وعين له كل يوم مائة وثلثون درهما
ثم مات بمدينة ادرنه في سنة تسع عشر او عشرين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا
متقنا جري الجنان طليق اللسان فصيح البيان صاحب الكمال
والجمال روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل
المولى محي الدين محمد بن المولى الفاضل حسن السامسوني روح الله
وزاد في خطاير القدس فتوحها قرأ رح على والده وعلى المولى
علاء الدين علي العربي ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بالمدرسة الحجرية
بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة اورخان الغازي بمدينة ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين

المولى ابن السامسوني

روحها صح

ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا عجمي بالمدرسة المزبورة صح

بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم
ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا
بمدينة ادرنه وتوفي وهو قاض بها في سنة تسع عشر وتسعمائة كان رح
مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال بحيث لا يفارق عن حل الدقايق ليلا
ونهارا وكان معرضا عن مزخرفات الدنيا وكان يستوي عنده الذهب
والمدر وكان يؤثر الفقراء على نفسه حتى يختار لاجلهم الجوع والعري وكان
راضيا من العيش بالقليل وكانت له محبة صادقة للصوفية وله حواشي
على شرح المفتاح للسيد الشريف ايضا وحواشي على التلويح للعلامة التفتازاني ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى سيدي الحميدي قرا رح على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين علي الفناري ثم صار مدرسا
بسيواس ثم صار مدرسا بمدرسة اورخان الغازي ببلدة ازنيق ثم صار مدرسا
بسلطانيه بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق التقاعد ثم نصب قاضيا بمدينة قسطنطينية ولم يمض الا
قليل حتى مات وهو قاض بها في سنة اثنتي عشرة او ثلث عشرة وتسعمائة
كان رح مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وحصل من الفضل جانبا عظيما و
كان الناس يقدمونه على اقرانه في الفضل وكان اسود اللون عظيم الجثة
كبير اللحية جدا وكان ذا مهابة ووقار وله اسولة على شرح المواقف للسيد
الشريف ايضا وله نظم بالعربية لكنه نظم ضعيف قدس الله روحه ومنهم العالم و
الفاضل الكامل المولى سيد احمد القراماني قرا رح على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى علاء الدين علي العربي ثم صار معيدا لدرسه ثم صار
مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا

السلطانيه

بسلطانيه بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار
قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي ثم عزل عنه في اوايل
سلطنة السلطان سليم خان وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان و
عين له كل يوم مائة وعشرون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة ثلث
وعشرين وتسعمائة ودفن عند دار التعليم التي بناها بقسطنطنية كان رح
مشتغلا بالعلم ومشتهرا بالفضل وكان صاحب ذكاء ودقة و
صاحب شيبة عظيمة ووجه حسن تتلألأ انوار العلم والصلاح في جبينه
وكان صاحب هيبة ووقار وصاحب ادب وحسن خلق وتواضع
للصغير والكبير روح الله روحه وقد صنف رسالة متضمنة للاجوبة عن الكلمات
المولى سيدي الحميدي ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى نور الدين
القراسيوي قرا رح على علماء عصره ثم قرا على المولى خطيب زاده
ثم قرا على المولى خواجه زاده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا
ولم يفارقه حين نفي عن البلد وقد مر ذكره ولما اعيد المولى سنان باشا
الى تدريس دار الحديث بادرنه صار المولى المذكور معيدا لدرسه ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد
ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم صار قاضيا بالعسكر
المنصور بولاية اناطولي ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي

ثم عزله السلطان سليم خان عن ذلك لامر جرى بينهما واعطاه احدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة
قسطنطينية ثم عزله عن ذلك وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ومات
في سبع او ثمان عشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطينية
روح الله روحه واوفر يوم الجزاء فتوحه وكان رحمه الله عالما فاضلا محدثا فقيها
وكان قوالا بالحق صاحب صولة وهيبة وكان سيفا من سيوف الله تعالى
وكان متشرعا متورعا صافي العقيدة متعبدا صنف رسالة متضمنة للاجوبة
عن المولى سيدي الحميدي وصنف متنا في الفقه اورد فيه مختارات المسائل
وسماه المرتضى ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين سيد محمد
بن محمد القوجوي كان والده من مشاهير العلماء في عصره وكان مدرسا
بمدرسة مرزيفون مدة كثيرة وقرأ المولى المذكور على والده ثم على المولى
بهاء الدين ثم على المولى عبدي المدرس باماسية ثم على المولى حسن چلبي ابن محمد شاه
الفناري ثم صار مدرسا بمدرسة مغلوقة ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم باشا
بمدينة قسطنطينية وهو اول من درس بها ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان اورخان
الغازي ببلدة ازنيق ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنة ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية وهو اول من درس بها ايضا
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له السلطان بايزيد خان كل يوم
ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة
قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم استعفى عن
قضاء العسكر وتركه فاعطاه السلطان سليم خان احدى المدارس الثمان وعين له
كل يوم مائة وعشرين درهما ثم ترك التدريس ايضا وبقي في بيته زمانا ثم جعل قاضيا

المولى محي الدين

بمصر

بمصر المحروسة واقام هناك سنة ثم حج واتى مدينة قسطنطينية وعين له كل يوم مائة
وثلثون درهما ثم مات في سنة احدى وثلثين وتسعمائة وكان رحمه الله عالما
بالعلوم العربية كلها وعالما بالتفسير والحديث والاصول والفروع والعلوم
العقلية وكان صحيح البيان فصيح اللسان واسع التقرير كامل التحرير
وكان له انشاء بليغ في العربية وصف شيبه في بعض رسائله وقال
نزول الثلوج على هامتي حتى تقوس بها قامتي ولا يخفى ان هذه استعارة
حسنة مع ترشيح بليغ ومع ما فيه من عذوبة وسلاسة وحسن السبك
روح الله تعالى روحه واوفر في حظائر القدس فتوحه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى بالي الايديني قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى خطيب زاده ثم الى خدمة المولى سنان باشا ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنة ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما
بطريق التقاعد ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك وجعل مدرسا
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم اضيف اليها
عشرون درهما فصار وظيفته مائة درهم ثم جعل قاضيا بمدينة بروسا ثانيا
ثم اعيد الى احدى المدارس المذكورة بالوظيفة المذكورة ومات وهو
مدرس بها في سنة تسع وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده بمدينة
قسطنطينية نور الله مضجعه وطيب مهجعه كان رحمه الله يصرف جميع اوقاته في
الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه وانكسر رجله وكان مستلقيا
على ظهره مدة شهرين او اكثر ولم يترك درسه في تلك المدة وكان يأتي الطلبة

المولى بالي

الى بيته ويقرؤن وكانت له مشاركة في جميع العلوم وكان قادرا على حل
غوامضها قوي الحفظ جدا وكانت له كتب كثيرة وقفها على العلماء والصلحاء
وله ايضا رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي ومنهم العالم
والفاضل الكامل المولى عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين العربي روح الله روحهما
وقد لقبه والده بباباك واشتهر بذلك اللقب قرا رحمه الله على والده
وعلى المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مدرس
بها في سنة ثلث وعشرين وتسعمائة وكان رحمه الله عالما بالعلوم اصولها
وفروعها معقولها ومنقولها الا انه لقوة ذهنه كان لا يشتغل
بالعلوم الا في بعض الاوقات ومع ذلك كان حسن المحاورة كثير النادرة
طليق اللسان جري الجنان روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى صلاح الدين موسى بن المولى الفاضل حميد الدين ابن افضل
الدين الحسيني اكرمهما الله تعالى برضوانه واسكنهما فسيح جنانه كان رحمه الله
عالما عاملا زاهدا ورعا صابرا قانعا في العلم والعبادة والدرس
والافادة صار مدرسا اولا بمدرسة الوزير محمود باشا ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم عين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد وكان رحمه الله
معتزلا عن الناس منقطعا الى الله تعالى وكان يتعبد في بيته
كل وقت ولا يتكلم مع من يزوره من كلام الدنيا وكان مجردا لا اهل
ولا عيال له وكانت عنده عجوز كانت خاضنة له لا يخدمه الا هي وكان له
وسوسة في الوضوء روى بعض من رأى وضوءه انه كان يصب على ذراعيه

المولى عبد الرحيم الشهير بباباك جلبي

المولى موسى جلبي بن افضل زاده

في ايام

في ايام البرد الشديد مقدار عشرين دلوا وكان ذلك سببا لموته لانه قرب
النار لتجفيف ثوبه فاحترق طرف ذيله ولم يشعر بذلك الى ان وصل الى البطنه
فاحترق بذلك ولم يقدر على اطفائها ولم تحضر العجوز عنده فمات من ذلك
روى بعض الثقاة عنه وقال كنت اقرا يوما في مدرسة الوزير محمود باشا واذن
المؤذن فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى المذكور تعالى وتقدس
ثم قال وهذا اللفظ كنت سمعته اولا من الملائكة ثم ندم على كلامه هذا
وقال ما ينبغي ان يفشي هذا وضرب بيده على ركبته تاسفا على افشائه
هذا السر روح الله روحه وقدس سره ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى محيي الدين العجمي كان رحمه الله من تلامذة المولى الكوراني ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة
ادرنه ومات وهو قاض بها وكان رحمه الله متشرعا متورعا منصلبا في الحق
وكان له تقرير واضح وتحرير حسن وكان يكتب الخط المليح وقد صنف
حواشي على شرح الفرايض للسيد الشريف وله تعليقات ورسائل منها رسالة
في باب الشهيد كتبها على شرح الوقاية لصدر الشريعة نور الله مضجعه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف
العجمي كان رحمه الله من قصبة كنجه قريبا من بردعة قرا على علماء تلك البلاد
ثم اتى بلاد الروم وصار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان ببلدة اماسيه وفوض اليه امر الفتوى هناك ومات
وهو مدرس بها وكان رحمه الله صالحا تقيا مشتغلا بالعبادة والعلم
والدرس مدة عمره فافاد وصنف واجاد منها حواشيه على شرح المواقف
للسيد الشريف وحواشيه على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف ايضا

المولى محيي الدين العجمي

المولى يوسف العجمي

المولى سيد ابراهيم

كتبها ردا على حواشي المولى خطيب زاده ۰ وله رسالة في علم الهيئة ايضا ورسالة في
اداب البحث روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى الحسيب النسيب السيد ابراهيم روح الله روحه ۰ وزاد في حظاير القدس
فتوحه ۰ كان والده من سادات العجم ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية
قريبة من اماسيه يقال قرية بلجه وكان من اولياء الله الكبار وصاحب
الكرامات السنية ينقل عنه كثير من خوارق العادات ولم نتعرض لتفصيلها خوفا من
الاطناب ومن جملة ذلك انه رح عمي في آخر عمره وكشف ولده المولى المذكور رأسه
وهو عنده فقال يا ابني السيد ابراهيم لا تكشف رأسك تمايضرك الهواء البارد
قال له ابنه كيف رأيت وانت بهذه الحالة قال دعوت الله ان يريني وجهك
فمكنني من ذلك فصادف نظري انك فتحت رأسك وقد كف بصري الآن كما كان ومنها ان
السلطان بايزيد خان حين امارته باماسيه كان يلازم ويستمد من دعائه وقد اوصاه هو
بعدم الافراط في الصيد فتركه اياما ثم باشر الصيد فوافى الاجلة قطيعا من الظباء
فتركها ولم يرمها بسهم فسأل عن ذلك قال رأيت ابي راكبا على واحد منها
وكان السلطان بايزيد خان يدعوه بلفظ الاب قال وقال لي الم انهك عن الصيد فرجع
السلطان بايزيد خان الى منزله خائفا من كلامه ۰ نشأ المولى المذكور في حجر والده
بعفاف وصلاح ثم دخل لطلب العلم الى مدينة بروسا وقرأ هناك على جدي لامي
الشيخ سنان الدين زمانا ولما التحق جدي بخدمة المشايخ الصوفية بقي هو
معتكفا بالجامع الكبير بمدينة بروسا قال هو وقد تفقدني يوما الشيخ سنان
الدين المذكور وقال لي اشتغل بتزكية النفس واوصاني بوصايا فوقع لي
واقعة رأيتني في صورة طير كبير ابيض اخضر الجناحين لعل المنقار ورأيتني
اطير على العرش والكرسي وعلى السموات السبع قال ورأيت شجرة نابتة

من

من الارض وفروعها في السماء ولها غصن ممتد من المشرق الى المغرب قال ووقعت
على ذلك الغصن ثم جاء الشيخ المذكور الي فحكيت له الواقعة ولم يعبرها وقال لي دم على
الاشتغال وبعد ايام وقعت لي واقعة اخرى رأيتني على حمار يجر خطامه على الارض
مشدودة على الحمار ظرف فيها خمر وخلفي غلام مليح الوجه وبيدي طنبور اضرب
بها فاشمأزت نفسي من هذه الواقعة وحزنت من ذلك حزنا عظيما قال
فجاءني الشيخ المذكور بعد ايام فحكيت له الواقعة وحزني عليها قال لا تحزن بهذه
الواقعة احسن من الاولى لان الخمر صورة الجذبة والغلام صورة الروح والطنبور
صورة الانجذاب الى عالم القدس الا انه لم يكن زمام الحمار بيدي لا تقتدي انت
باحد اصلا واشتغل بعد ذلك بالعلم ثم تركني قال رح وكان كما قال ثم اشتغل
رح بالعلم حتى وصل الى خدمة المولى حسن السامسوني وعينه لاهلية التدريس
فلم يقبله التدريس ورغب في خدمة المولى خواجه زاده وذهب اليه حال تدريسه
بمدرسة ازنيق بعد قضاء قسطنطينية فصار في خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه
الوزير محمد باشا القراماني لتعليم ولده فعلمه مدة ثم صار معلما للسلطان
قورقود ابن السلطان بايزيد خان في حيوة السلطان محمد خان ثم صار
مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة قره حصار ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة اماسيه وعين له كل يوم ثمانون درهما وفوض
اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس والفتوى وعين له السلطان بايزيد خان
في اوائل سلطنته كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ولما جلس السلطان سليم
خان على سرير السلطنة اشترى له دارا في جوار ابي ايوب الانصاري
والآن هي وقف وقفها المولى المذكور على كل من يكون مدرسا في مدرسته

الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه فسكن هناك الى ان توفي في سنة خمس
وثلثين وتسعمائة وقد نيف على تسعين من العمر وكان يبقى مجردا لم يتأهل
مدة عمره وقصد والده الى ان يزوجه بالتماس بعض من توابعه فوجد والده
بنتا من بنات الصلحاء فابرم عليه والده لنكاحها فاجاب لذلك رعاية
لخاطر والده ثم ان والده رجع عن هذا الابرام فسئل عن ذلك فقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اعط كريمتك ولدا مثل
السيد ابراهيم اما رضيت بهذا وطلبت له ولدا وكان رحمه الله منقطعا عن
الناس مشتغلا بالعلم والعبادة وكان زاهدا ورعا يستوي عنده الذهب
والمدر وكان ذا عفة وصلاح وديانة وتقوى وكان حسن السمت
صاحب الادب ولم ير احد مادّا رجله حتى غلمانه الا جاثيا على ركبتيه ولم يضطجع
ابدا وكان يجالس الناس مع كبر سنه ومن عادته انه لم يأمر احدا من مماليكه بشيء بيانهم
اصلا وربما يأخذ الكوز ويجده فارغا ولا يقول لخادمه املاء حذرا عن
الامر وكان يقول ما صنعه من صنعة الظلماء وكان طويل القامة كبير
اللحية حسن الشيبة يتلألأ انوار العلم والعبادة والشرف والسيادة في وجهه
الكريم وكان طيب المحاورة حسن النادرة متواضعا متخشعا يبجل الصغير
كما يوقر الكبير وكان كثير الصدقات وكان يحيي في المسجد بين العشائين
ويصلي الاوقات الخمسة بالجماعة وبالجملة العجز عن مدحه وكان يكتب
الخط المليح جدا وكان عنده الكتب المتداولة كلها صغارها وكبارها
بخطه النير وقد عمي في آخر عمره مدة ثم عولج ففتح احدى عينيه واكتفى
بذلك الى آخر عمره وقد ذهبت اليه في مرض موته وهو قريب من الاحتضار
ففتح احدى عينيه وقال ان الله تعالى كريم ولطيف لقد شاهدت من كرمه

ولطفه

ولطفه ما يعجز عنه الوصف ثم اشتغل بنفسه ودعوت له وذهبت ثم مات
في تلك الليلة ودفن عند جامع مزار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وكان
بعض من الطلبة في زمانه يطيل لسانه عليه في غيبته وكان ذلك البعض خبيث
النفس جدا فاخبر هو بذلك مرارا وسكت وذكر عنده ذلك يوما فقال
هل يتحرك لسانه الآن فاعتقل لسان ذلك البعض في تلك الليلة ولم يتكلم الى ان
مات ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين علي الاماسي كان رحمه الله من المولى علاء الدين الاماسي
نواحي اماسية من قصبة يقال لها جورم وكان اماما للسلطان بايزيد خان
في زمن كونه اميرا على اماسية ثم تشفع له عند والده السلطان محمد خان فاعطاه
مدرسة كوموش في نواحي اماسية بعد توقف كثير ولما جلس السلطان بايزيد خان
على سرير السلطنة اعطاه قضاء انقرة وضم اليه مدرسة بناها في المزبورة ثم
اعطاه قضاء بروسا ثم ارسله رسولا من جهته الى سلطان مصر وهو
قيتباي واصلح بينهما ثم جاء الى قسطنطنية فاعطاه السلطان بايزيد
خان قضاء العسكر وعلى المولى خواجه زاده وعلى المولى خطيب زاده
واعطاه السلطان محمد خان مدرسة مسماة بالواغطية بمدينة بروسا وكان
يدرس كلبا ويقرأ على المولى درويش محمد بن خضر شاه وهو مدرس بسلطانية
بروسا وكانت له حجرة في تلك المدرسة يسكن فيها في بعض الاوقات ثم اعطاه
السلطان محمد خان مدرسة ابن قرمان في بلدة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة اينه كول ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية
بروسا ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة باماسية وفوض اليه
امر الفتوى هناك ثم اعيد الى سلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمرادية بروسا ثم

صار قاضياً بمدينة ادرنة ثم صار قاضياً بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضياً
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم صار قاضياً بالعسكر المنصور في ولاية
روم ايلي ثم ارسله السلطان سليم خان الى السلطان الغوري رسولاً من قبله اليه
ثم عاد الى منصبه ودام على ذلك مدة ثم عزل عنها في سنة اربع وعشرين وتسعمائة
وعين له كل يوم مائة درهم ثم زادوا عليها ثلاثين درهماً ومات في سنة تسع وثلاثين
وتسعمائة روح الله روحه واوفر فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى قوام الملة والدين يوسف الشهير بقاضي بغداد كان رح من بلاد العجم من
مدينة شيراز وكان قاضياً ببغداد فلما حدثت فتنة اردبيل ارتحل الى بلاد
وسكن هناك مدة ثم ارتحل الى بلاد الروم واعطاه السلطان بايزيد خان
سلطانية بروسا ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم ارتحل الى جوار الرحمة
في اوايل سلطنة السلطان سليم خان ادخله الله دار الجنان وشرفه بالكرامة
والرضوان كان رح شريفاً عالماً صالحاً متشرعاً ذا هيبة ووقار صنف شرحاً
جامعاً للفوائد للتجريد وشرح نهج البلاغة للامام الهمام علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه وصنف كتاباً جامعاً لمقدمات التفسير وله رسائل وحواشي
غير ذلك الا انه ضاعت بعد وفاته لصغر اولاده طيب الله مهجعه ونور
مضجعه ومنهم العالم العامل الفاضل المولى ادريس بن حسام الدين البدليسي
كان رح موقعاً لديوان امراء العجم ولما حدثت فتنة ابن اردبيل ارتحل
الى بلاد الروم فاكرمه السلطان بايزيد خان غاية الاكرام وعين له مشاهرة
ومسانهة وعاش في كنف حمايته عيشة راضية وامره ان ينشئ تواريخ
آل عثمان بالفارسية فصنعها وصنفها وكانت عديم النظير فاقد القرين
بحيث فاق انشاء الاقدمين ولم يبلغ شاوه احد من المتاخرين وله قصايد بالعربية

والفارسية

المولى ادريس

والفارسية بحيث يغوث الحصر وله رسايل عجيبة في مطالب متفرقة لا يمكن تعدادها
وبالجملة كان رح عليه من نوادر الدهر ومفردات العصر انتقل الى رحمة الله
تعالى في اوايل سلطنة السلطان الاعظم السلطان سليمان خان خلد الله ملكه
وابد عمره ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب بن سيد علي
قرأ رح على علماء عصره ثم صار مدرساً بمدرسة حمزه بيك بمدينة بروسا
ثم صار مدرساً بمدرسة ابن ملك بولاية آيدين ثم صار مدرساً بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرساً بسلطانية بروسا ثم صار
مدرساً بمدرسة السلطان مراد خان بالمدينة المذكورة ثم صار مدرساً
بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة ثم صار قاضياً بها ثم اعيد الى
المدرسة المذكورة ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم
ثمانون درهماً ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات
في سنة ثلاثين او احدى وثلاثين وتسعمائة راجعاً من سفر الحج صنف رح شرحاً
لطيفاً جامعاً للفوائد الشريفة جامعاً لكتاب شرعة الاسلام وكان السلطان
بايزيد خان لقبه شارح الشرعة ميلاً الى الشرح المذكور وكتب حواشي
على شرح ديباجة المصباح في النحو وهي متداولة بين الطلبة وله ايضاً
شرح لكتاب الكلستان للشيخ سعدي الشيرازي والكتاب المذكور
بالفارسية وقد كتب الشرح المذكور بالعربية ليسهل معرفة الكتاب الفارسي
على الطلبة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الكامل المولى نور الدين
حمزة المشتهر بليس جلبي قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
خواجه زاده ثم تولى بعض المناصب ثم صار حافظاً لدفتر بيت المال
بالديوان العالي مراراً في زمن السلطان محمد خان ثم صار مدرساً بمدرسة

السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي
في زمن السلطان بايزيد خان ثم عزل عن ذلك وصار متوطنا بمدينة
بروسا وقد بنى زاوية بها مسكنا للصلحاء ومات في سنة اثنتي عشرة او
ثلث عشرة وتسعمائة ودفن في زاويته التي بناها رحمة الله عليه ومنهم العالم
الفاضل المولى شجاع الدين الياس كان رح من نواحي قسطموني وقرأ على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده حتى صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ستون
درهما بطريق التقاعد لكبر سنه اذ قد يقال انه جاوز التسعين مات في
سنة ثلث وعشرين وتسعمائة وكان كريم النفس محبوب النقيبة متخضعا
متخشعا مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلائق روح الله روحه وافر فتوحه
وخلف ولدا اسمه سنان الدين يوسف وكان رجلا مشهورا بالفضل الا
انه مات في شبابه رحمة الله عليه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
شجاع الدين الياس الرومي كان رح من قصبة مسماة بديمه توقه بقرب من مدينة
ادرنه قرأ رح على علماء عصره وقرأ على المولى محمد بن الاشرف
حال كونه معيدا للمولى عا الطوسي وكان يفضله في حل الدقائق على المولى
الطوسي ويفضل المولى الطوسي عليه في كثرة المعلومات ثم قرأ على
بعض المدرسين ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا ثم صار مدرسا
بمدرسة ديمه توقه ثم صار مدرسا بمدرسة فلبه ثم صار مدرسا بالمدرسة
الحلبية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار

قاضيا

المولى شجاع

المولى شجاع رومي

قاضيا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة من المدرستين المتجاورتين
بادرنه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم ثم ارسله الى ابنه السلطان قورقود ليصلح بينهما
ولما جاء الى قسطنطينية عميت عيناه قبل وقد دعا عليه السلطان قورقود بالعمى
لعدم نقله كلامه الى ابيه على ما اوصاه توفي رح في سنة سبع وعشرين وتسعمائة
وكان رح طليق اللسان جرى الجنان محبا للخيرات وراغبا للمبرات
روح الله روحه وزاد في الجنة فتوحه ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين
محمود بن الشيخ محمد كان رح اماما للسلطان بايزيد خان بعد جلوسه
على سرير السلطنة بتربية المولى ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان
ثم صار قاضيا بمدينة بروسا وصار قاضيا بها مدة عشر سنين او اكثر
ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية اناطولي في سنة
احدى عشرة وتسعمائة ثم عزل عنه وعين له كل يوم مائة درهم ومات
بعد زمان يسير كان رح كريم النفس حميد الاخلاق محبا للعلماء
والصلحاء وله نظم بالتركية سماه المحمودية نظيرة لكتاب المحمدية الا انه
نظم نازل الدرجة رح رحمة واسعة ومنهم العالم العامل المولى خليلي
المشتهر بالمولى خليلي كان رح مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة بمدينة
ادرنه ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية ثم اعطاه قضاء العسكر
بولاية اناطولي ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية روم ايلي وتم على ذلك
الى اخر اوايل سلطنة السلطان سليم خان كان رح حليما كريما محبا للخيرات

المولى بدر الدين محمود

المولى خليلي

متوضعاً متخشعاً الا انه كان يغلب عليه الغفلة في اكثر احواله روح الله روحه
ونور ضريحه ❊ ومنهم العالم العامل پير محمد الجمالي قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار المولى پير محمد پاشا
قاضياً ببعض البلاد مثل صوفية وغلطه ثم صار متولياً باوقاف
عمارة السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية ثم صار حافظاً الدفتر
بالديوان العالي في اواخر السلطنة السلطان بايزيد خان ❊
وصدراً من سلطنة السلطان سليم خان ثم استوزره السلطان سليم خان
ولقب پير پاشا وكان هو وزيراً اعظم عند جلوس سلطاننا الاعظم على
سرير الخلافة ثم عزل عن الوزارة وتقاعد في موضع قريب من مدينة توقات
وختم بالعبادة والصلاح والعفة والديانة كان رحمه الله عاقلاً مهيباً
صاحب حدس صائب وذكاء ثاقب لا يقصد احداً بسوء وكان محباً للعلماء
والصلحاء وكان مراعياً للفقراء وكان زمانه من تواريخ الايام وبالجملة كان
حسنة من حسنات الزمان وبركة من بركات الايام توفي رحمه الله في حدود الاربعين
وتسعمائة ودفن عند جامعه الذي بناه في قصبة سلوري وله جامع آخر وعمارة
في مدينة قسطنطينية ومدرسة اخرى ودار المعلمين في قصبة سلوري
وزاوية للصوفية في مدينة قسطنطينية وله غير ذلك من الخيرات تقبلها الله
تعالى ورحمه رحمة واسعة ❊ ومنهم العالم الكامل المولى ركن الدين ابن المولى المولى زيرك زاده
الفاضل محمد الشهير بزيرك كانت والده رحمه الله وهو صغير وقرأ على المولى
سنان پاشا ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه
وعين له كل يوم مائة درهم عزل عنها لثقل في اذنه وعين له كل يوم مائة درهم ايضاً
بطريق التقاعد ثم مات في سنة تسع وعشرين وتسعمائة وقد جاوز التسعين
من العمر كان رحمه الله عالماً فاضلاً صالحاً عابداً زاهداً راضياً من العيش بالقليل

وكان

وكان يقصر اوقاته في العلم والعبادة وكان منقطعاً الى الله تعالى ومحباً
للمشايخ الصوفية وخلف ولدين اسم الاكبر منهما ابو حامد واسم الاصغر لطف
الله وكانا كلاهما مشهورين بالفضل الا انهما ماتا في سن الشباب وكان اكثر اشتغاله بالعلوم العقلية وله
روح الله ارواحهم صنف له حواشي على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف تبحر في غيرها كما يشهد به صحح
وحواشي على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف ايضاً وحواشي على حاشية
شرح العضد للسيد الشريف ايضاً وكان يفضل السيد الشريف على العلامة
سعد الدين التفتازاني قال يوماً في حق التفتازاني انه بحر لكنه مكدر وانا قرأت
على الفاضل خواجه زاده تفتازانياً كثيراً وقال لكني قرأت عليه رعاية لرضاء والدي
لانهما ماكانت ترضى ان اسافر الى ولاية اناطولي وذهبت مع المولى المولد الى
زيارته فعانق والده وقبله واجلسه مكانه وجلس هو قدامه واجلسني معه
وبكى وقال ان هذه آخر الصحبة معكم وقد قرب موتي وكان كما قال طيب الله
مضجعه ونور مهجعه ❊ ومنهم العالم المولى الفاضل تاج الدين ابراهيم الشهير المولى تاج الدين
بابن الهداد وكان ابوه ماهراً في صنعة الدباغة وهو اول من يصبغ الجلود
اللازوردية ببلاد الروم وكان تقياً ورعاً مكتسباً بالحلال
ورغب ابنه في تحصيل العلم فقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل سنان پاشا ثم صار مدرساً بالمدرسة البيضاء بمدينة انقره وعين له
كل يوم عشرون درهماً ثم صار معلماً للسلطان عبد الله ولما جرى
على بهاء الدين زاده المولى سنان پاشا ما جرى من حادثة مر ذكرها عزلوه
عن منصب التعليم ونصبوه قاضياً بموضع يقال لها جني و
عينوا له كل يوم خمسة عشر درهماً ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة
جعله مدرساً بالمدرسة الحسينية ببلدة اماسية وعين له كل يوم ثلثين

دهرًا ومات رح مدرسًا بها كان رح ذا عفة وصلاح مشتغلاً بنفسه
معرضًا عن ابناء زمانه وكان ذا فطنة وذكاء وفضيلة تامة فاق
في الفضيلة اقرانه وكانت له مشاركة في العلوم المتداولة وخلّف ولدًا
اسمه علاء الدين قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى حسام جلبي ثم وصل الى
خدمة المولى الوالد وصار معيدًا لدرسه ثم صار مدرسًا بمدرسة طاشكبري
ثم صار قاضيًا بعدة من بلاد وكان رح عالمًا عاملاً صالحًا دينًا قوالاً بالحق
لا يخاف في الله لومة لائم ثم ترك منصب القضاء بالكلية وعين له سلطاننا الاعظم
السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان كل يوم عشرين درهمًا بطريق التقاعد
ثم توجه الى الحج فلما وصل بعد اتيان امير الحج الى مدينة الرسول عم مرض ومات
في سنة خمس وستين وتسعمائة ودفن في البقيع روح الله روحهما ونور
ضريحهما ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بابن المعيد قرأ رح
على علماء عصره ثم صار مدرسًا ببعض المدارس ومات في بلدة اسكوب وهو مدرس
بها كان رح عالمًا فاضلاً مشتغلاً بالعلم غاية الاشتغال ومتعينًا في العلم
وله تلخيص لحواشي خطيب زاده على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف
وله رسائل غير ذلك ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى المشتهر بابن الحبري
قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار
مدرسًا ببعض المدارس ومات مدرسًا بجشنية اماسية كان يسكن
كان يسكن في بعض حجرات المدرسة ويشتغل بالعلم ليلاً ونهارًا وكان
مدرسًا مفيدًا ومصنفًا مجيدًا لكن تعيّب تصنيفاته في المسودة لاخترامه بالمنية
وفي مدينة قسطنطنية ثم ذهبت الى اماسية ومات في الطريق قريبًا من سطح
وقد طالع التفسير على السطح وجاء وقت النوم اراد النزول عنه فوقع على ظهره

المولى معيد زاده

المولى حبري زاده

والكتاب

والكتاب بخطه على صدره فنظروا فيه فاذا موضع نظره تفسير سورة يس
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم المولى شمس الدين احمد البيكاني
الملقب بابهم قرأ على علماء عصره ثم صار قاضيًا بعدة من البلاد
ثم صار قاضيًا بعدة من البلاد ثم صار قاضيًا بمدينة اماسية ثم اعطاه
السلطان بايزيد خان قضاء مدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم اعيد الى
القضاء المزبور ثم عزله السلطان سليم خان واعطاه قضاء كليبولي ثم
ترك القضاء وعين له كل يوم خمسون درهمًا بطريق التقاعد ومات على
تلك الحال كان رح جري الجنان طليق اللسان صاحب شيبة عظيمة و
كان رجلاً مهيبًا الا انه كان ضعيف العلم وكان محبًا للخير بنى جامعًا
ومدرسة وقد اختلت رجله وصار مقعدًا الى ان مات رحمة الله عليه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحلبي قرأ رح
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا
واشتهر بين اقرانه بالفضل والذكاء صاحب معه محمد خان وكان له
عنده القبول التام وصار مشارًا اليه بين الانام ثم وقع منه سوء
الادب عند حضرته فابعده من جنابه وقال لولا انه ابن استادي
لدمرته ولهذا اختار منصب القضاء ودام على ذلك الى آخر عمره كان رح
جري الجنان طليق اللسان صاحب الطبع الوقاد والذهن النقاد وكان
لطيف الطبع لذيذ الصحبة عالي الهمة بسيط الكف محمود السيرة في القضاء
توفي رح وهو قاض ببلدة كفاهية وله تعليقات على حاشية شرح
المطالع وكان مشتهرًا باتقان مباحث الحمد من الحاشية المذكورة نور الله
قبره وضاعف اجره ومنهم المولى عبد الوهاب ابن المولى الفاضل

المولى [illegible]

المولى عبد الرحمن جلبي

المولى عبد الوهاب [illegible] زاده

عبد الكريم قرأ رح على علماء عصره منهم المولى العذاري ومنهم المولى لطفي التوقاتي والمولى خطيب زاده والمولى كستلي ثم صار مدرسا بالقلندرية بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ثم صار حافظ الدفتر بالديوان العالي ايام السلطنة السلطان سليم خان ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفي رح في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه كان رح قوي الجنان طليق اللسان صاحب نطق وبيان لذيذ الصحبة حسن النادرة طارحا للتكلف مع اصحابه وكان محمود الطريقة ومرضي السيرة في قضائه وكان شجاعا مهيبا وكان صاحب ذكاء وفطنة وكان صاحب معرفة بالعلوم العقلية والشرعية وكانت له مشاركة في سائر العلوم روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم الفاضل الكامل

المولى يوسف الحميدي المشتهر بشيخ سنان قرأ رح على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس الفاضل قاضي زاده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة لمحمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ومات في وطنه كان رح مشتغلا بالعلم اشد الاشتغال ولم يكن ذكيا ولكن كان طبعه مستقيما خالصا من الاوهام وكان يسكن ببعض الرباطات بمدينة بروسا متجردا عن العلائق الدنيوية وكان راضيا من العيش بالدون ولم يتزوج مدة عمره وكان يأتي الى والدي احيانا وكان والدي يكرمه اشد الاكرام لاجتماعه معه في بعض المدارس عند بعض الموالي وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وهي حاشية مقبولة عند الطلبة وسمعت ان له حواشي على شرح العقائد للعلامة التفتازاني لكن لم اطلع عليها مات

المولى جعفر ابن تاجي

رح في سنة احدى واثنتي عشرة وتسعمائة

ومنهم العالم الفاضل الكامل

المولى جعفر بن تاجي بيك كان والده مدبرا لامور السلطان بايزيد خان وقت امارته على اماسية ورغب هو في طلب العلم وقرأ على المولى ابن الحاج حسن وعلى المولى القسطلاني وعلى المولى خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده واشتهر بالفضائل في الآفاق فاعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ودرس هناك وافاده واشتهرت فضائله بين الطلبة ورغب في خدمة الفضلاء ثم جعله السلطان بايزيد خان موقعا بالديوان العالي فسلك مسلك الامراء وعاش في ظل حمايته بدولة وافرة وحشمة متكاثرة ثم اصابته عين الزمان فانتهبت داره وعزل عن منصبه في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان لحادثة يطول شرحها وليس هذا المقام موضع ذكرها وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ولم يقبل ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اضاف اليها قضاء بعض من البلاد فقبلها ثم توجه موقعا بالديوان العالي ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم قتله لامر اوجب ذلك والقصة يطول شرحها مع خروجها عن مقصود الكتاب وله نظم بالتركية ونظمه في غاية الحسن والقبول عند ارباب النظم وله منشآت كثيرة مقبولة عند اهلها روح الله روحه وزاد في غرف الجنان فتوحه

المولى سعدي ابن تاجي

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سعدي ابن تاجي بيك اخو المولى المشتهر بقاضي زاده والمولى محمد بن المولى الحاج حسن ونال عندهم القبول التام واشتهرت فضائله في الآفاق ثم صار مدرسا بالاستحقاق واعطي اولا مدرسة السلطان مراد خان

الغازي بمدينة بروسا ثم اعطي مدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية
ثم اعطي احدى المدارس الثمان ثم حج وجاء ثم عين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق التقاعد ومات ره في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وكان
ره رجلا عالما فاضلا في العلوم جميعا سيما في العلوم العربية وكان صافيا كريم
النفس حميد الخصال صادق القول وكان المولى الوالد يقول في حقه لو قلت انه
لم يكذب مدة عمره لما كذبت وله قصائد باللغة العربية اجاد فيها كل الاجادة
بحيث يظن من طالعها من قصائد فصحاء العرب وله منشآت بالعربية
بالغة من البلاغة اعلى مراتبها وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف
وله حاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية لصدر الشريعة وقد نظم
العقائد النسفية بالعربية نظما بليغا حسنا وله غير ذلك من الرسائل والفوائد
نور الله مرقده وفي غرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى قطب الدين بن محمد بن قاضي زاده الرومي قرا ره على جده لامه المولى
علي بن محمد القوشجي وعلى المولى خواجه زاده وتزوج بنته واكتسب عندهما
الفضائل العظيمة وكان ره صاحب عفة وصلاح وديانة وصاحب اخلاق
حميدة وكان متواضعا متخشعا اديبا لبيبا صار مدرسا بمدرسة مناستر
بمدينة بروسا واشتغل بالعلم غاية الاشتغال وكم من طالب بلغ عنده
غاية الكمال مات ره في شبابه وهو مدرس بها وكان له مصنفات من الرسائل
والفوائد نور الله مرقده فاخترمته المنية قبل اتمامها روح الله روحه وزاد في
الفردوس فتوحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محمود بن محمد بن قاضي
زاده الرومي المشتهر بين الناس بالمولى ميرم جلبي قرا ره على علماء
عصره منهم المولى خواجه زاده والمولى سنان باشا ثم صار مدرسا بمدينة كليبولي

المولى قطب الدين

المولى ميرم جلبي

ثم صار

ثم صار مدرسا بمدرسة علي بيك بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر
بمدينة بروسا ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لنفسه وقرا عليه العلوم
الرياضية وكانت له فيها مهارة عظيمة بحيث لم يدانه احد بعده ولا
في عصره ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي
ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم ثم حج واتى بلاده ومات
في سنة احدى وثلثين وتسعمائة بمدينة ادرنة وكان ره سليم الطبع حليم النفس
صبورا على الشدائد صاحب مروة عظيمة وكان مشتغلا بنفسه وكان يعرف
من كل علم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها طرفا صالحا وكان
يعرف العلوم العربية وكان له اطلاع عظيم على التواريخ والمحاضرات والقصائد
العربية والفارسية وله شرح لتاريخ الفتح بيك كتبه بالفارسية باسم السلطان
بايزيد خان وله شرح للفتحية في الهيئة للمولى علي بن محمد القوشجي وله رسالة
في معرفة سمت القبلة وتصانيفه كلها مقبولة عند اهل هذا العلم وله غير ذلك
من الفوائد والرسائل روح الله روحه وزاد في غرف الجنان فتوحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى غياث الدين ابن اخي الشيخ
العارف بالله الشيخ اق شمس الدين قدس سره واشتهر المولى
المذكور ببابا جلبي قرا ره على علماء عصره منهم المولى الخيالي والمولى
خواجه زاده ثم اتصل بخدمة المشايخ الصوفية ثم صار مدرسا
بمدرسة يكبازاري ثم صار مدرسا بمدرسة انقره ثم صار مدرسا
بالحسينية الاماسية ثم صار مدرسا بالحلبية بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا
بالسلطانية ببروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم تركها واختار

بابا جلبي

مدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ثم صار مدرساً بسلطانية اماسية
مع منصب الفتوى ثم تركها وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ثم
طلب مدرسة القدس الشريف ومات قبل الوصول اليها في سنة سبع او ثمان وعشرين
وتسعمائة كتب له اسولة من كل فن وله رسائل لا تعد ولا تحصى ولكن
لم يدون كتاباً روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى شيخ مظفر الدين علي الشيرازي قرأ ببلاده
على علماء عصره منهم الفاضل مير صدر الدين الشيرازي والعلامة
جلال الدين الدواني وبرع في العلوم وتمهر فيها وفاق اقرانه وانتشر
صيته حتى انه كان في مدينة شيراز مدرسة شرط واقفها على افضل اهل
العصر وكان العلامة الدواني مدرساً بها ومرض في بعض الايام مدة
كثيرة وانابه مناب شيخ مظفر الدين المذكور ثم انه لما مات الفاضل مير
صدر الدين والعلامة الدواني وظهرت الفتن في بلاد العجم ارتحل الى بلاد
الروم وكان المولى ابن المؤيد قاضياً بالعسكر المنصور في ذلك الوقت وكان المولى
المذكور معتقداً عليه عند قراءتهما على المولى الدواني واكرمه المولى ابن المؤيد اكراماً
عظيماً وعرضه على السلطان بايزيد خان فاعطاه المدارس الثمان ودرس
هناك مدة ثم اخرت عيناه وعجز عن اقامة التدريس فعين له السلطان
سليم خان كل يوم ستين درهماً بطريق التقاعد وتوطن بمدينة
بروسا ومات هناك في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة كان رح
شافعي المذهب وكان عالماً عاملاً بالعلوم كلها ومتمهراً
في الفنون العقلية وكانت له يد طولى في علم الحساب
والهيئة والهندسة وكانت له زيادة معرفة بعلم الكلام والمنطق خاصة

في الحواشي

المولى شيخ مظفر الدين علي الشيرازي

في حواشي التجريد وحواشي شرح المطالع وقرئ له كتاب اقليدس من علم
الهندسة قراءة من اوله الى آخره على الفاضل مير صدر الدين وكتب عليه
حواشي لحل مشكلات اقليدس وفهمت من ذلك انه له مهارة تامة في ذلك
العلم وكان رح سليم النفس حسن العقيدة صالحاً مشتغلاً بنفسه راضياً من العيش
بالقليل واختار الفقر على الغنى وكان لا يزال له الفقراء والمحاويج روح الله
روحه وزاد في اعلى الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل الفاضل المولى
الحكيم محمد شاه القزويني كان رح من تلامذة العلامة جلال الدين
الدواني قرأ عليه العلوم وكان بارعاً في علم الطب لانه كان اولاد الا
ثم سافر الى مكة المشرفة وجاور بها مدة ثم ان المولى ابن المؤيد ذكر عند السلطان
بايزيد خان ومدحه بالعلم والفضل والطب فطلبه السلطان المذكور ولم يرجع
من مكة الى قسطنطينية وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما برسم الطب ثم لما
جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة صاحب معه وتقرب اليه وبلغ عنده
المرتبة العالية ومات في ايام سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وله كثير من
المصنفات احسنها والطفها تفسير القرآن العظيم من سورة الفتح الى آخر
القرآن وكتاب ربط السور والآيات وله حواشي على تهافت المولى خواجه زاده
وحواشي على شرح العقائد العضدية للعلامة الدواني وله شرح طوالع الاوجي
وشرح الكافية وشرح للموجز في الطب وله ترجمة حيوة الحيوان بالفارسية
وغير ذلك من الرسائل والكتب فتح الله روحه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل السيد محمود كان رح والده معلماً للسلطان بايزيد خان
وبقي هو يتيماً بعد والده ورباه بعض الصلحاء وقرأ العلوم على علماء عصره
منهم المولى لطفي التوقاتي والمولى الفاضل ابن البركي ثم سلك مسلك التصوف حتى

المولى حكيم شاه

طبابة

المولى سيد محمود

نصيحة

السلطان بايزيد خان نقيبا للاشراف ودام على ذلك الى ان مات في سنة ثلث واربعين
وتسعمائة وكان رح كريم الاخلاق محبا للخير متواضعا متخشعا متشرعا متورعا
سليم الطبع حليم النفس صحيح العقيدة حسن السمت مرضي السيرة محمود الطريقة
وكان سخيا جوادا يراعي الفقراء والضعفاء بنفسه وماله وكان لذيذ الصحبة
حسن المحاورة لطيف المحاضرة طارحا للتكلف مشتغلا بنفسه غير معترض
لاحوال الغير وكانت له مهارة في الشعر وكان ينظم القصايد اللطيفة بالتركية
وكان مقبولا عند الخواص والعوام روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محي الدين الشهير بطبل الباز قرأ رح على علماء
عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد
خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتقاربتين بادرنه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها كان رح صارفا
اوقاته في الاشتغال بالعلم والعبادة وكان صاحب شيبة عظيمة وكان له
تقرير حسن جدا وله شرح للطوالع من علم الكلام روح الله روحه ومنهم العالم
العامل الكامل المولى ابراهيم بن ابراهيم المشتهر بابن الخطيب قرأ رح على
علماء عصره وعلى اخيه المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا و
توفي وهو مدرس بها في سنة عشرين وتسعمائة كان رح سليم الطبع حليم النفس
متجمعا عن الخلق مشتغلا بنفسه وكان اديبا لبيبا الا انه لم يشتغل بالتصنيف
لضعف دايم في مزاجه روح الله روحه ومنهم العالم العامل الكامل
الشيخ يحيى بن بخشي قدس الله سره قرأ رح على علماء عصره ثم صار مدرسا

المولى طبله زاده

المولى ابراهيم ابن الخطيب زاده

المولى يحيى خليفه

بمدرسة

بمدينة طوزله من بلاد ولاية قراصي ثم سلك مسلك الصوفية وبلغ مبلغ الارشاد
ثم انقطع عن الناس في الولاية المذكورة واشتغل بتذكير الناس ووعظهم
وكان صاحب احوال انتفع به كثير من الناس وبالجملة كان رح جامعا بين
رياستي العلم والعمل وكان يقرئ الطلبة تفسير العلامة البيضاوي بلا مطالعة
وكان يرشد المريدين بطريق الصوفية وله شرح على الكتاب المسمى بشرعة
الاسلام وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة مات رح في اوايل المائة العاشرة
نور الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده ومنهم العالم الفاضل سليمان بن علي
بن سليمان القرماني الشهير بسليمان كه قرأ رح على علماء عصره وحصل منهم العلوم
النافعة ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا
في اوائل سلطنة السلطان بايزيد خان بالمدرسة العباسية بمجر ثم صار
مدرسا بمدرسة النعال ببلدة قونيه ثم صار قاضيا ببلدة قره حصار
ثم صار قاضيا ببلدة قسطموني ثم صار قاضيا ببلدة طرابوزان ثم صار
قاضيا ببلدة قيصريه وضم اليها مدرسة مسماة بمدرسة پروانه ثم صار قاضيا
ببلدة قونيه ثم ترك المناصب بالكلية وله مصنفات منها حواش على شرح
الوقاية لصدر الشريعة ورسالة في علم العروض ومنها اجوبة عن اعتراضات
المولى الفاضل الشيخ بدر الدين السماوي وجامع الفصولين على الفقهاء وعدد
تلك الاعتراضات ثلثمائة وثمانون ومنها تخميس قصيدة البردة ونظمها
ومنها شرح مجمع البحرين في الفقه وكتاب في الخلافيات واجاب فيه الائمة الشافعية
عن قبل الحنفية واهداهما الى السلطان سليم خان وصار
مقبولا عنده ومنها شرح الفرائض وقبل اتمامه ذهب الى القدس الشريف
وبعد خمسة اشهر من قدومه الى القدس ادرك الاجل وتوفي هناك

المولى عجمه

في سنة ست وعشرين وتسعمائة وكان سنه قريبا من ثمانين روح الله روحه
وكان رح مشتغلا بالعلم والعبادة وله رسالة سوى ما ذكر منها رسالة
كتبها على كتاب الصوم ومنها رسالة الولاء ومنها رسالة في الزوال
ومنها رسالة عشر في عشر ورأيته انا مرة وانا في سن الشباب رأيته
رجلا عليه سيما الصلاح وكان على زي يلبس الثياب الدينية روح الله روحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قره كمال الدين اسمعيل
القرماني قرا رح على علماء عصره منهم المولى الفاضل خيالي ثم وصل
الى خدمة المولى مولانا خسرو ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
ترقى حتى صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة وكان
القاضي بها وقتئذ المولى عبد الرحمن بن المؤيد فوقع بينهما خلاف في المسئلة
واصر كمال الدين على الخلاف وتكدر عليه لذلك خاطر المولى ابن المؤيد ولما
صار المولى ابن المؤيد قاضيا بالعسكر المنصور عزله عن التدريس وعين
له كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد فشكر المولى كمال عليه ورضي بما فعله
ولازم بيته واشتغل بالعلم والعبادة الى ان مات رح وله تصانيف
كثيرة منها حواشي الكشاف وحواشي تفسير البيضاوي وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة
وحواشي على حاشية شرح العقايد للمولى الخيالي وحواشي على شرح المواقف
للسيد الشريف وغير ذلك من التصانيف روح الله روحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الاول بن حسين الشهير بابن
ام ولد قرا رح على والده وعلى المولى خسرو وتزوج بنته ثم صار قاضيا
بقصبة سكوري في زمن السلطان محمد خان يكن والدي رح انه كان قاضيا هناك
وانا اقرا وقتئذ على المولى علاء الدين على الفناري ودام المرحوم على منصب

القضاء

المولى قره كمال

الفاضل صح

المولى عبد الاول الشهير بابن ام الولد

القضاء وصار قاضيا بالبلاد الكثيرة المشهورة ثم صار معتوها واعتقل
لسانه فاعتزل عن الناس ولازم بيته بقسطنطينية وسنه اذ ذاك قريب
المائة ومات وهو على تلك الحال كانت له رح مشاركة في العلوم خاصة في الفقه
والحديث وعلوم القراءات وكان اكثر المواضع من الكشاف محفوظا له و
كان حفظ كثيرا من القصايد العربية وله حواشي على شرح التلخيص للكافية ومن
نظر فيها يعرف فضله في العلوم العربية وكان متواضعا متخشعا لين الجانب
طارحا للتكلفات العادية مشتغلا بنفسه غير متعرض لاحوال اهل الدنيا
روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين
المشتهر بالماشي قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة
دار الحديث بادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان باماسية
ومات وهو مدرس بها كان رح صاحب لسان ومحاورة وله يد طولى في
الفقه والاصول وكان مفتيا ببلدة اماسية روح الله روحه ومنهم
العالم العامل المولى محيي الدين محمد القراماني المشتهر بالبهوالي قرا رح
على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنة ثم عين له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد
فلازم بيته بمدينة قسطنطنية واشتغل بالتصنيف لكن اخترمته المنية فلم
يظهر شيء من ذلك ومات في اوائل سلطنة السلطان سليم خان روح الله روحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين علي الايديني الملقب
باليتيم وانما لقب بذلك لانه وقع في زمن سلطنة السلطان مراد خان وباء
عظيم ومات في ذلك الوباء جميع اقربائه وبقي يتيما وما بقي له الا عمة وربته اي

المولى الماشي

المولى بهوالي

المولى يتيم علاء الدين

الى ان بلغ سن البلوغ ثم ارتحل الى بلدة تيره وحصل هناك مبادي العلوم
وتعلم الكتابة ثم ارتحل الى مدينة بروسا واشتغل هناك بالعلم وقرا على
بعض المدرسين ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان كان هو مع الطلبة
الذين سكنوا فيها ابتداء ثم لما راوا ضعف الاشتغال بقسطنطينية رحل كثير
من الطلبة الى الاطراف لطلب العلم ورحل هو الى بلدة تيره وكان المولى
قاضي زاده مدرسا بها وقتئذ واشتغل عنده اشتغالا عظيما ثم ان السلطان
محمد خان لما نقل المولى المذكور الى احدى المدارس الثمان جاء معه الى قسطنطينية وما فارقه
الى ان صار هو قاضيا بمدينة بروسا واراد المولى قاضي زاده ان يرسله الى عتبة
السلطان ليحصل له المنصب ولم يرض بذلك وقال ان لي مع الله عهدا ان لا
اتولى المناصب وسكن بمدينة بروسا في بيت صغير ولم يكن له اهل ولا ولد اصلا
وبذل نفسه لاقراء العلم وكان يدرس لكل احد ولا يمنع الدرس عن احد وربما
يدرس في يوم واحد عشرين درسا ما بين صرف ونحو وتفسير وحديث وكانت
له مشاركة في كل العلوم وبذل نفسه لله تعالى ابتغاء لمرضاته ولا ياخذ اجرة
من احد ولا يقبل الا الهدية ولم يقبل وظيفة اصلا ولم يكن له هم الا العلم
والعبادة وكان مشتغلا بنفسه فارغا عن احوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل
وانا قرات عليه الصرف والنحو وسمعت عنه انه ما فاتته صلوة ابدا منذ بلوغه ولم يتزوج
ولم يقارن الحرام اصلا وقد جاوز عشر التسعين وما سقط منه سن اصلا وكان
يقرا الخطوط الدقيقة وكان يكتب خطا حسنا وكان يشتري كتبا ابتر ويكمله و
يعمل له جلدا وكان يعرف تلك الصنعة ايضا وقد اجتمع له بهذا الطريق كتب
كثيرة مات رحمه الله في سنة عشرين وتسعمائة وهو شاب روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل المولى الشهير بالشيخ كان رحمه الله مدرسا

المولى الشهير بالشيخ

بمدرسة

بمدرسة ابي ايوب الانصاري بقسطنطينية وتوفي وهو مدرس بها
في سنة ثمان وتسعمائة تقريبا كان رحمه الله عالما عاملا صالحا مشاركا في العلوم
كلها ومتمهرا في العلوم العربية وكان ينظم وينثر في غاية الفصاحة والبلاغة
وكان مدرسا مفيدا لمشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وقد تخرج عنده كثير
من الطلبة روح الله روحه ومنهم المولى المشتهر بقيمري وكان يعرف بهذا
ولم نجد احدا يعرف اسمه كان رحمه الله من عبيد السلطان بايزيد خان وكان السلطان
المذكور يحبه واعطاه بعض المدارس حتى جعله مدرسا باحدى المدارس
الثمان وكان رجلا صالحا حليم النفس متواضعا متخشعا الا انه لم يكن له شهرة
بالفضل حتى ان المولى ابن المؤيد عندما اعطاه السلطان بايزيد خان احدى
المدارس الثمان قال انه غير قادر على الدرس في تلك المدرسة قال السلطان
بايزيد خان فليدرس الشرح المتوسط للكافية لعله يقدر على دراسته ولما
جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة عزله عن المدرسة وعين له كل يوم
ستين درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال في سنة عشرين
وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى عمر القسطموني
كان رحمه الله عالما بالقراءات يقرئ الناس ويفيدهم وكان عالما صالحا
عابدا زاهدا مجتنبا للخير مرضي السيرة مقبول الطريقة روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين علي القسطموني
قرا رحمه الله على المولى عمر المذكور آنفا وحصل عنده علوم القراءات واقرا
الطالبين القراءات السبع واستفاد منه كثير من الناس وكان عابدا صالحا
خيرا مباركا النفس روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى
الشهير بابن العمر وقد مر ذكر والده آنفا قرا على تلميذ والده المولى

المولى بقيمري
اللقب
ومنهم المولى عمر القسطموني
المولى علاء الدين
المولى عمر زاده

المذكور آنفاً وحصل عنده علوم القرآن وكان صالحاً عابداً زاهداً قرأ عليه
كثير من الطالبين القراءات السبع وانتفع به كثير من الناس وتشرف في صغره
بصحبة الشيخ العارف بالله الشيخ آق شمس الدين ومسح الشيخ المذكور رأسه
ودعا له بالعلم والعبادة وحكي عنه انه مر على قبر الشيخ المذكور بعد كبره وأراد
زيارته ووجد باب القبة مقفلاً فنادى وقال ايها الشيخ يعز علي الحرمان
عن زيارتك وعند ذلك سقط القفل وانفتح الباب فدخل عليه وزاره
وقرأ عنده من القرآن شيئاً ثم دعا له بالمغفرة والرضوان وودعه وتوجه
الى وطنه روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى حسام
الشهير بابن الدلاك كان رحمه الله خطيباً بجامع السلطان محمد خان بمدينة
قسطنطينية وتوفي وهو خطيب في الجامع المزبور في ايام سلطنة
السلطان بايزيد خان وكان عالماً صالحاً سليم النفس كريم الطبع وكان له
معرفة بالعربية ومهارة تامة في علوم القرآن وكان حسن التلاوة لطيف
الصورة وحسن الالحان وكان مقبولاً عند الخواص والعوام روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل محيي الدين محمد الخطيب قرأ على علماء عصره
ثم رغب في الطب ومهر فيه واشتهر بالحذاقة ثم جعله السلطان
بايزيد خان رئيساً للاطباء وشكر معالجاته واكرمه لذلك غاية الاكرام وكان
رجلاً عالماً صالحاً خيراً ديناً محباً للفقراء والمساكين وتوفي في ايام
سلطنة السلطان بايزيد خان روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل الحكيم حاجي كان رحمه الله طالباً للعلم في اول عمره ثم رغب في الطب
وحصله واشتهر بالحذاقة فيه وجعله السلطان بايزيد خان رئيساً للاطباء بعد
الحكيم محيي الدين وكان السلطان بايزيد خان يحب علاجه وبذلك تقرب

المولى ابن الدلاك

المولى محيي الدين الحكيم

المولى الحكيم حاجي

اليه

اليه وروي ان السلطان بايزيد خان عرض له وجع عظيم في بعض الايام وعالجه
الاطباء فلم ينفع علاجهم حتى دعا بالطبيب المذكور فاعطاه الطبيب
المذكور قطعة من بعض العقاقير مقدار عدسة وابتلعه السلطان بايزيد خان
فسكن وجعه من ساعته وفرح لذلك حتى روي انه اخذ يد الطبيب
المذكور وقبلها جبراً وفرحاً من الخلاص عن وجعه توفي رحمه الله سنة
ثلث عشرة وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومن مشايخ الطريقة في
زمانه العالم العامل العارف بالله الشيخ محيي الدين محمد الاسكليبي كان
رحمه الله اولاً من طلبة العلم الشريف حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء
الدين علي بن محمد القوشجي وبعد وفاته سلك مسلك التصوف واشتغل اولاً
عند الشيخ مصلح الدين القوجوي ثم وصل الى خدمة العارف بالله الشيخ
ابراهيم القيصري وحصل عنده الطريقة الصوفية ثم اجازه بالارشاد فجلس للارشاد
وجمع بين رياستي العلم والعمل وكان السلطان بايزيد خان اميراً على بلدة
اماسية واراد الشيخ ان يذهب الى الحج فلقي السلطان بايزيد خان باماسية
وقال له اني اجدك بعد ايابي من الحجاز جالساً على سرير السلطنة وكان
كما قال فاحبه السلطان بايزيد خان محبة عظيمة حتى اشتهر بين الناس
بشيخ السلطان وبنى له السلطان بايزيد خان زاوية بمدينة قسطنطينية وكان
الاكابر يزدحمون على بابه وياتيه الوزراء وقضاة العسكر لزيارته وربما
يدعوه السلطان بايزيد خان الى دار سعادته ويصاحب معه وحصلت له من هذه
الجهة رياسة عظيمة ومع ذلك لم يتغير حاله في الزهد والتقوى وكان من
الفضل على جانب عظيم وكان العلماء يهابون لجلالته في العلم امتحن المولى الوالد
رحمه الله في مسئلة اصولية وكنت صغيراً وحينئذ فكتب المولى الوالد رح رسالة

الشيخ محيي الدين الاسكليبي

في المسئلة المذكورة فاستحسنها الشيخ غاية الاستحسان وقال ما رأيت
من يفهم هذه الدقيقة من العلماء غيرك ومن جملة كراماته انه كان لواحد من
احبائه ولد شاب صدرت منه جريمة توجب العقوبة العظيمة في عرف
السلطان فاستغاث والده بالشيخ وتضرع اليه لان يلتمس من الوزراء تخليص
ولده فقال الشيخ اني اتوجه الى من هو اعظم منهم وفي غد ذلك اليوم احضروا
ذلك الشاب الى الديوان لاجل العقوبة فاسبق لسان الوزراء الا
الى مدح ذلك الشاب والشهادة له فاطلقوا ذلك الشاب وبعد اطلاقهم
اياه تعجب الوزراء من تحول نياتهم من العقوبة الى العفو وما كان ذلك
الا ببركة الشيخ ومن جملة كراماته ايضا ما حكاه الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المؤيدي
وكان من جملة خلفائه وقال ان اخي عبد الرحمن بن علي بن المؤيد كان معزولا
عن قضاء العسكر في اوائل السلطان سلطنة سليم خان قال فذهبت اليه
يوما فوجدته مشوش الخاطر فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ ورغبه عن
العز والجاه قال فلم يجبه اخي وسكت ثم امر الشيخ فافرشوا له فراشا
ونصبوا عليه وسادة قال ثم امر اخي بان يجلس عليه على نحو ما كان يفعله
في مجلس عند كونه قاضيا بالعسكر قال فجلس عليه اخي كما امره الشيخ قال ثم
قال له الشيخ بارك الله لك في المنصب قال فلم يمض خمسة عشر يوما او اقل
او اكثر الا واتى الامر من السلطان سليم خان وكان السلطان وقتئذ بمدينة
ادرنة قال فطلب اخي فذهب الى ادرنة فنصبه قاضيا بالعسكر بولاية
روم ايلي وما كان يرجى له ذلك مات رحمه الله في سنة عشرين وتسعمائة بمدينة
اسكليب قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين السيروزي
كان رحمه الله من خلفاء الشيخ محيي الدين الاسكليبي المار ذكره وجلس بعد

الشيخ مصلح الدين السيروزي

وفاته

وفات شيخه في زاويته وكان عالما فاضلا عابدا زاهدا صاحب ارشاد
وخلق عظيم انتفع به كثير من الناس مات رحمه الله في سنة ست وعشرين
وتسعمائة قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله السيد ولاية كان رحمه الله
شريفا صحيح النسب هكذا السيد ولاية ابن السيد احمد بن السيد
اسحق بن السيد علاء الدين بن السيد خليل بن السيد جهانگير بن
السيد محمد بن السيد حيات الدين بن السيد رضي بن السيد خليل بن
السيد موسى بن السيد يحيى بن السيد سليمان بن السيد فضل بن
السيد محمد بن السيد حسين بن الامام محمد الباقر بن الامام زين العابدين بن
الامام حسين بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين ولد في سنة
خمس وخمسين وثمانمائة بقصبة كرماستي في ولاية اناطولي ثم تزوج بنت الشيخ
احمد من اولاد عاشق پاشا بمدينة قسطنطينية في سنة اربع وسبعين وثمانمائة
وحصل عند الشيخ احمد طريقة التصوف واجاز له بالارشاد مكان الشيخ
احمد من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي وهو من خلفاء الشيخ زين
الدين الخافي قدس الله تعالى اسرارهم ثم حج في سنة ثمانين وثمانمائة ولما دخل
مصر صحب الشيخ السيد وفا بن السيد ابي بكر واجاز له السيد وفا بالارشاد
ولقنه كلمة التوحيد ولما دخل مكة اجاز له الشيخ عبد المعطي بقراءة اسماء الله
الحسنى بمحضر جمع كثير من الائمة والمشايخ وكلهم دعوا له بالبركة وتوفيت
والدته وهو في سفر الحج بمدينة قسطنطينية وتوفي والده السيد احمد بمدينة قسطنطينية
في اليوم الثاني والعشرين من المحرم الحرام لسنة ست وثمانين وثمانمائة
ودفن بها في جانبه من داره وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به وتوفي
السلطان محمد خان بعد اثنتين واربعين يوما من وفاته وقرأ السيد ولاية

الشيخ السيد ولاية

رحمه الله

الحديث على المولى الكوراني رح وحج ثلث مرات وآخر حجة وقع في سنة
الثانية من جلوس السلطان سليم خان على سرير السلطنة وتوفي بمدينة قسطنطنية
عن مرض الاستسقاء مرض اربعين يوما وتوفي في الحادي والاربعين في اواسط
محرم الحرام لسنة تسع وعشرين وتسعمائة وصلى عليه المولى علاء الدين علي الجمالي
المفتي وحضر جنازته جمع كثير من العلماء والصلحاء وكانت جنازته مشهورة
ودفن بقرب من داره تجاه مسجده في بيت اوصى هو ان يدفن فيه وكان
سنه ثلاثا وسبعين وتوفيت بعده زوجته رابعة بنت الشيخ اخي المذكور
وهي مدفونة عنده ثم توفي ولده الشيخ السيد درويش محمد القائم مقامه في
زاويته في غرة صفر لسنة اثنين واربعين وتسعمائة وهو مدفون عنده
ايضا حكي ان السلطان بايزيد خان دعا ابنه السلطان سليم خان الى مدينة
قسطنطنية ليجعله اميرا على العسكر فطلب السلطان سليم خان ان يسلم اليه
والده السلطنة في حيوته وتردد السلطان بايزيد خان في ذلك اياما
ثم انشرح صدره لذلك وسلم اليه السلطنة وفي اثناء تلك التردد التجا
السلطان سليم خان الى المشايخ الصوفية وبشروه بالسلطنة وكلما
طلب السيد ولاية المزبور لم يذهب اليه الا بعد اقدام القوي فلما اتاه
ساله السلطان سليم خان عن حال السلطنة فقال السيد ولاية انك
ستصير سلطانا ولكن ليس في عمرك امتداد وكان كما قال لانه ما دام على
السلطنة الا ثمان سنين وسمعت منه انه لما حججت مع الشيخ
احمد قال يا والدي انظر قطب الزمان كي تعرف من هو وهو يقف يمين الامام
بعرفة في كل حجة فنظرت فاذا هو المولى اياس وهو بمدينة بروسا في
تلك السنة ولما رجعنا من الحج واتينا مدينة بروسا سالني واحد من الصلحاء

عن

عن المواقف في يمين الخطيب بعرفة فقلت هو المولى اياس فحصل لي في تلك
الليلة وجع عظيم حتى قربت من الموت ففي صبيحة تلك الليلة ذهب الشيخ احمد
الى زيارة المولى اياس فذهبت معه فلما جلسنا عنده نظر المولى اياس الي
نظرة غضب وكان لم يرني قبل ذلك وقال لاي شيء افشيت سري واني
قصدت في هذه الليلة ثلث مرات ان ادعو الله بقبضك وحال
في كل مرة روح رسول الله صلعم بيني وبين الدعاء ومن هذا علمت انك صحيح
النسب فاعتذر اليه الشيخ احمد من قبلي حتى قبل المعذرة وعفى عني وقمت
فقبلت يده ومسح ظهري ودعا لي بالخير ومن جملة احواله انه مرض قبل مرض
موته بسنة مرضا شديدا فعاده المولى الوالد رح وذهبت معه اليه
فسال المولى الوالد عن مرضه فقال الان خف المرض قال وفي هذه الصبحة
وقت الاشراق دخل علي عزرائيل عم في صورة المولى علاء الدين علي
الجمالي المفتي فظننت انه جاء لقبض الروح فتوجهت مراقبا فقال فقال
ملك الموت ما جئتك لقبض الروح وانما اتيت اليك للزيارة قال ثم سلم علي
وذهب وعاش المرحوم بعد ذلك قريبا من سنتين ومرض في حيوته الشيخ
سنبل سنان وقيل انه مات قال لا انه سيموت بعدي وسيصلي علي وكان كما قال
ومن جملة احواله ان الوزير بيري باشا قد بنا زاوية في مدينة قسطنطنية
وكان الشيخ جمال خليفة جاني شيخا في تلك الزاوية وحضر الوزير بيري باشا في ليلة
من ليالي شهر ربيع الاول لاستماع كتاب مولد النبي عم وحضر هناك كثير من العلماء
والمشايخ ومن جملتهم السيد ولاية المزبور وجلس هو في صفة خارج المسجد
ونحن عنده فاطرق راسه زمانا مكبا واغمض ثم رفع راسه وقال علمت الان
بطريق الكشف وانه كشف صحيح بان هذه الزاوية ستصير مدرسة بعد

ومات الشيخ حاجي خليفه وانه لا يعود زاوية ابدا وكان كما قال وله في هذه
الاحوال حكايات تركناها خوفا من الاطناب قدس الله سره العزيز ومنهم
العارف بالله الشيخ محي الدين محمد الشهير بسلوي چلبي حصل الطريقة عن الشيخ
حاجي خليفه وقام مقامه بعد وفاته وكان رجلا صاحب جذبة واستغراق
وكان اولا مدرسا فترك التدريس واختار طريقة الفقراء حتى وصل الى
مرتبة الارشاد ومات في سنة تسعمائة ودفن عند شيخه قدس سره ومنهم
العارف بالله الشيخ شجاع الدين الياس الشهير بنيازي وهو اخو المولى
الشهير بمولانا ولدان كان رحمه الله عالما صالحا تولى منصب القضاء اولا
ثم تركه ووصل الى خدمة الشيخ حاجي خليفه وحصل عنده طريقة التصوف واكملها
واذن له في الارشاد وكان عارفا محققا عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة
مات رحمه الله في سنة اربع عشرة وتسعمائة بمدينة بورسا قدس الله سره العزيز ومنهم
العارف بالله الشيخ صفي الدين مصطفى كان اصله من بلدة كانغري واخذ التصوف
عن الشيخ حاجي خليفه وحصل عنده الطريقة واكملها واذن له في الارشاد
الشيخ بو نوي چلبي واتمام مقامه وكان عالما عابدا زاهدا ناسكا مرشدا
مات رحمه الله في سنة سبع عشرة وتسعمائة ببلدة بورسا ودفن عند الشيخ حاجي خليفه
قدس سره ومنهم العارف بالله رستم خليفه البرسوي كان اصله من قصبة كونك من
ولاية اناطولي كان رجلا صاحب كرامات وكان يستر احواله عن الناس حتى انه كان
يعلم الصبيان لستر احواله وكان لا يتكلم الا بضرورة وكان كاسبا في الاول
ثم اختار التوكل وكان له انعام عام على الغني والفقير ومع هذا لم يكن له
منصب ولا مال واذا اهدى اليه احد شيئا يكافيه باضعاف ذلك وكان عابدا
زاهدا نقيا نقيا وانتسب اولا الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجي

الشيخ بولوي چلبي

الشيخ شجاع الدين

الشيخ صفي الدين

الشيخ رستم خليفه

خليفه

خليفه وتعلم من مشربه انه كان اويسيا قال بعض من محبيه انتكبت عيناي
قال ذلك البعض من هذا الشاب قال قال بعض رجل منهم وقال ذلك البعض
فعلمت انه الخضر ثم قال ذلك البعض فعلمت كما قال فبرئت عيناي ثم قال ذلك
البعض ايضا وقعت فترة ببلدة بورسا من جهة بعض الخارجين في سنة سبع عشرة
وتسعمائة فاضطرب الناس اضطرابا شديدا حتى هموا بالفرار فاستغاثوا اليه
قال لهم هؤلاء الجماعة لا يدخلون هذا البلد ولا يلحق اهله ضرر منهم
فثبتوا مكانهم وكان كما قال مات رحمه الله في تلك السنة بمدينة بروسا ودفن
بها قدس الله سره ومنهم العارف بالله علي دده خليفه الشيخ العارف بالله ابن
الوفا قدس سره قام مقامه بعد وفاته وكان شيخا ضعيفا مجردا عن الاهل
والعيال وكان متعبدا متواضعا راضيا من العيش بالقليل وكان
مبارك النفس مقبول الطريقة روح الله روحه ونور مرقده ومنهم
العارف بالله الشيخ علاء الدين علي الشهير بعلاء الدين الاسود اخذ
التصوف عن الشيخ حاجي خليفه وسمعت منه انه قال لازمت خدمة الشيخ
منذ جلوسه مقام الارشاد الى ان وصل الى رحمة الله تعالى واشتغل
عنده بالرياضة حتى ذاب ما في بدني من اللحم ثلث مرات قال وبعد وفات
الشيخ وصلت الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين القوجوي
وكنت عنده كطفل شرع في الهجاء اولا ولازمت خدمته الى ان حصل
له الاجازة من كلا الشيخين ثم قعد في بيته منقطعا عن الناس
متوجها الى الله تعالى بالكلية ومات في سنة تسع وعشرين وتسعمائة نور مرقده
ومنهم العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي الاندلسي ترنى قدس سره ببلاد
عند الشيخ ابن عرفة والشيخ الدباسي ثم دخل القاهرة وحج ثم دخل بلاد

في بعض الايام واشتد ذلك حتى قال لي
الشيخ المذكور لما كان رمدت عيناي
في بعض الايام وطلبت الدواء لقيت
يوما رجلا غائبا فقال لي يا ولدي اقرأ
المعوذتين في الركعتين الاخيرتين
ومن السنن المؤكدة قال فداومت
على ذلك فشفى الله تعالى بصري صح صح

الشيخ علي دده

الشيخ علاء الدين الاسود

الشيخ علي المغربي

الشاذلية

الشيخ علوان الحموي

الشيخ ابن العراق

وربى كثيرا من الناس ثم توطن بمدينة بروسا ثم رجع الى البلاد الشامية وتوفي بها في سنة سبع عشرة وتسعمائة وله مقامات علية واحوال سنية وكان من التقوى على جانب عظيم وكان لا يخالف السنة حتى نقل عنه انه قال لو اتاني بايزيد خان بن عثمان لا اعامله الا بالسنة وكان لا يقوم للزائرين ولا يقومون له واذا جاء اهل العلم يفرش له جلد شاة تعظيما له وكان قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان له غضب شديد اذا رأى في المريدين منكرا يضربهم بالعصا حتى انه كسر يد بعض منهم وكان لا يقبل الوظيفة ولا هدايا الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطعم كل يوم مقدار عشرين نفسا من المريدين وله احوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يحتمل هذا المختصر تعدادها قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ علوان كان رحمه الله مدرسا ثم ترك التدريس والتحق بخدمة الشيخ المغربي المذكور وكمل عنده الطريقة وكان بحرا من بحار الحقيقة وكان عالما فاضلا صاحب زهد وتقوى وصاحب اخلاق عظيمة ومناقب جليلة ومع ذلك كان يفتي على مذهب الشافعية توفي في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن العراق كان رحمه الله من اولاد الامراء الجراكسة وكان من طائفة الجند على زي الوزراء وكان صاحب مال عظيم وحشمة وافرة ثم ترك الكل واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي واشتغل بالرياضة عنده حكي انه لم يشرب الماء مدة عشرين يوما في الايام الحارة حتى خر مغشيا عليه من شدة العطش وقرب من الموت وقالوا الشيخ ابن العراق قريب من الموت من شدة العطش فقال الشيخ الى رحمة الله فكرروا عليه القول فلم يأذن في سقيه وقال صبوا على راحتيه ماء ففعلوا كذلك فقام على ضعف ودهشة ولم يمض على ذلك ايام الا وقد انفتح عليه الطريق ووصل الى ما يتمناه

مابتمناه

الشيخ صوفي زاده

وكان عالما زاهدا صاحب تقوى وجاور مدة عمره بعد وفات شيخه بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم مات ودفن بها قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الرحمن الشهير بابن صوفي كان رحمه الله اولا من طلبة العلم الشريف وكان يقرأ على المولى موسى جلبي ابن المولى الفاضل افضل زاده وكان المولى المذكور وقتئذ مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم ترك المولى عبد الرحمن طريقة تحصيل العلم والتحق بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي واكمل عنده الطريقة في اقرب مدة حكي انه كان يوما عنده اذ اشتكى الى الشيخ من نفسه وقال يا سيدي الشيخ ان كثيرا من النفوس قد صلحت ولم تصلح نفسي الامارة فقال الشيخ انها امارة بالخير قال لا يا سيدي الشيخ انها امارة بالسوء وقال له الشيخ قم يا عبد الرحمن فلما ذهب قال الشيخ للحاضرين بهتت في حق عبد الرحمن وذلك من حيث انه لم يحسن الظن بنفسه لان حسن الظن بالنفس مكر عظيم عند اهل الطريقة ثم لما ذهب الشيخ الى البلاد الشامية نصب خليفة بمدينة بروسا وكان ملتبسا على زي عوام الناس وكان متواضعا متخشعا يلمع انوار الخير من وجهه الكريم توفي رح في سنة تسع عشرة وتسعمائة وحضر الشيخ عبد الرحمن يوما في مجلس الشيخ وكانت طريقتهم مبنية على الاشتكاء من الخواطر ويتكلم الشيخ على ذلك الخاطر ويدفعه الى ان ينقطع الخواطر عن المريد وقال الشيخ عبد الرحمن يوما لشيخه وكان في اوائل اتصاله بخدمته فقال يا سيدي الشيخ ان لي خاطرا فقال الشيخ تكلم قال الشيخ عبد الرحمن يمنعني الشيطان عن التكلم به لان في المجلس مدرسا كنت قرأت عليه فتقول نفسي اذا تكلمت هذا الخاطر يسيء ذلك المدرس الظن فيك فعند ذلك قال الشيخ

انما المدرس وهم ثم ان العاقل لا ينصب بين عينيه لا القاضي ولا المدرس ولا
المفتي ولا السلطان الا الله تعالى هذا كلامه بعينه قدس سره ومنهم العارف بالله

الشيخ اسمعيل

المولى اسمعيل الشرواني قرأ ربع الاعلى علماء عصره منهم العلامة جلال الدين
الدواني ثم خدم الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وتربى عنده
وصار من كمل اصحابه ولما مات هو ارتحل الى مكة وتوطن هناك الى ان
توفي رحمه الله وهو قريب من اربعين وتسعمائة اتى رحمه الله بلاد الروم في زمن السلطان
بايزيد خان وكان رجلا معمرا طويل القامة وقورا مهيبا منقطعا عن احوال
الناس مشتغلا بنفسه طارحا للتكلفات العادية وكان له حسن معاشرة مع الناس
يستوي عنده الصغير والكبير والغني والفقير وكان له فضل عظيم في العلوم الظاهرة
وكان يدرس جملة كتاب البخاري وتفسير البيضاوي نور الله مرقده ومنهم

الشيخ بابا نعمة الله

العارف بالله الشيخ بابا نعمة الله كان اختار الفقر على الغناء وكان يخفي نفسه
وكان متبحرا في المعارف الربانية وغريقا في بحار الاسرار الالهية وقد كتب
تفسير القرآن العظيم بلا مراجعة الى التفاسير وادرج فيها من الحقايق
والدقايق ما يعجز عن ادراكها كثير من الناس مع الفصاحة في عباراته والبلاغة
في تعبيراته وشرح كتاب كلشن راز شرحا مقبولا عند اهله وكان متوطنا ببلدة
آق شهر من ولاية قرمان وتوفي ودفن بها نور الله مرقده ومنهم

الشيخ محمد بدخشي

العارف بالله الشيخ محمد البدخشي صحب رحمه الله مع الشيخ المشهور بابن المولى الاثري
وكان على ترك الدنيا والتجرد عن علايقها كما هو طريقة شيخه ثم توطن بمدينة دمشق
ولما فتحها السلطان سليم خان عليه الرحمة والرضوان ذهب الى بيت الشيخ المزبور مرتين
وفي المرة الاولى لم يجر بينهما كلام وجلسا على الادب والصمت ثم تفرقا وفي
المرة الثانية قال الشيخ محمد البدخشي كلانا عبد الله تعالى فاما الفرق هو ان ظهر تكميل

من

من اعيان الناس وظهري خفيف عنها واجتهد ان لا تضيع امتعتهم وسأل
عن السلطان سليم خان عن اختياره الصمت فقال فتح الكلام ينبغي ان يكون من العالي
ولا علو لي عليه وتادب هو ايضا واختار الصمت تنزلا منهم قال لما جاء
بديع الزمان وهو من اولاد السلاطين الى بلاد الروم جاء الي وما تكلمت اصلا
وما تكلم هو ايضا تادبا وحكي عن خواجه محمد قاسم وهو من نسل خواجه عبيد الله
السمرقندي انه قال لما ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل الشرواني من اصحاب
خواجه عبيد الله رغبني في مطالعة الكتب واعتذرت اليه بعدم مساعدة
الوقت ثم قمت وذهبت الى خدمة الشيخ محمد البدخشي فقال لي كانك
عند المولى اسمعيل قلت نعم قال يرغبك في مطالعة الكتب قلت نعم قال لا
تلتفت الى قوله اني قرأت على عمي من القرآن الى سورة العاديات والآن
ليس لي احتياج في العلم الى المولى اسمعيل ثم قال اني اتعجب من حال المولى
اسمعيل وما عرفت حاله تارة اراه في اعلا عليين وتارة اراه في اسفل
السافلين قال محمد خواجه قاسم ثم ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل وقال
لي لعلك كنت عند الشيخ محمد البدخشي قال قلت نعم قال منعك عن المطالعة
قال قلت نعم قال ان لك في المطالعة نفعا عظيما ان جدك الاعلى خواجه
عبيد الله كان في اواخر عمره يطالع الليالي تفسير العلامة البيضاوي
ثم قال ان لي مع الشيخ محمد البدخشي حالا عجيبا اذا قصدت ان اصاحبه
اريه نفسي في اعلى عليين واذا قصدت ترك الصحبة معه اريه نفسي في
اسفل السافلين مات الشيخ محمد البدخشي بدمشق في سنة اثنين
وعشرين وتسعمائة قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله

الشيخ سيد احمد البخاري

السيد احمد البخاري الحسيني صحب رحمه الله اولا الشيخ خواجه

عبيد الله السمرقندي ثم صحب بابره الشيخ الالهي ولما توجه الشيخ الالهي الى
بلاد الروم ترك هو اهله وعياله ببخارى وسافر الى بلاد الروم وكان
الشيخ الالهي يعظمه غاية التعظيم وعين له جانب يمينه وكان لا يقدم عليه احدا
من العلماء والفضلاء وكان الشيخ الالهي عينه للامامة مدة اقامته بسماو
ونقل عن الشيخ الالهي انه قال ان السيد احمد البخاري صلى لنا صلوة الفجر
بوضوء العشاء ست سنين وسئل هو عن نومه في تلك المدة قال كنت اخذ
بغلة الشيخ وحماره في صبيحة كل يوم واصعد الجبل لنقل الحطب الى
مطبخ الشيخ وكنت ارسلهما ليرتعا في الجبل وفي ذلك الوقت استند الى
شجرة وانام ساعة ثم اسافر باذن الشيخ على التجرد والتوكل الى الحجاز
واعطاه الشيخ حمارا وعشرة دراهم واخذ من سفرة العشاء خبزة واحدة
وليس معه غير هذه الا المصحف الشريف وكتاب المثنوي وسرق في الذهاب
المصحف وباع كتاب المثنوي بمائتي درهم بابرام البعض ولم يكن له مال
سواه ولم يقبل من احد في سفره مالا ولا صدقة سوى دينار نذره
البعض لخواجه بهاء الدين وقبله بابرام منه ومع ذلك سافر على احسن حال
ووسعة نفقة وسكن في القدس الشريف مدة وسكن بمكة المشرفة قريبا
من سنة ونذر ان يطوف الكعبة كل يوم سبع مرات وان يسعى بين الميلين
سبع مرات وكان كل ليلة يطوف الكعبة تارة ويقوم تارة ويقعد تارة
ولا ينام ساعة مع انه كان ضعيف البنية ثم ان الشيخ الالهي ارسل اليه
كتابا وطلب منه ان يجيء اليه فرجع الى خدمة الشيخ امتثالا لامره وحكي عنه انه
قال وقع في نفسي داعية زيارة مشايخ قسطنطينية فسالت بالاجازة على الشيخ فاذن لي
وقال تتبع احوال تلك المدينة والناس يدعونني اليها فنزلت في زاوية الشيخ ابن الوفا

فدخلت

فدخلت المسجد لاجل صلوة العصر وخرج الشيخ من بابه في المحراب وام للحاضرين
في الصلوة ولما فرغوا من الصلوة اشتغلوا بالاوراد فجلست من بعيد على
ادب وكلما رفعت راسي انظر الشيخ يرفع الشيخ راسه وينظر الي ولما
فرغوا من الاوراد قمت الى الشيخ فقام الشيخ واستقبلني وعانقني
وقبلني ثم قعدت في حضور الشيخ على ادب وصمت زمانا وقال الشيخ
للحاضرين هذا ضيفنا فاكرموه ثم ذهب الشيخ الى خلوته فبت تلك الليلة
هناك ورايت في المنام سراجا ضعيف الاشتعال في زاوية من جامع الشيخ
وفي يدي شمعة اريد ان اوقد من ذلك السراج وقصدت ذلك ثلث مرات
وفي كل مرة يغيب السراج عن بصري ولما انتبهت عن الواقعة صاحبت
مع الشيخ وذهبت مع اجازته ثم نظرت فاذا مدة الاقامة ثلثة ايام
ثم اني كتبت الى الشيخ الالهي كتابا ورغبته عن الاتيان الى مدينة قسطنطينية
وفي السكون في مقامه فكان ذلك سببا لاقامة الشيخ مدة بسماو ولما مات
الشيخ الالهي ظهرت اثار خلافة الشيخ بمدينة قسطنطينية ورغب الناس
في خدمته وتركوا المناصب واختاروا خدمته ولما كثر الطالبون بنى بمدينة
قسطنطينية مسجدا وحجرات لسكنى الطالبين ووقف عليها اوقافا
لمعاشهم وكان اداب مجلسه انه يجلس على هيئته ووقاره والناس حوله
يجلسون متحلقين على ادب عظيم كان على رؤوسهم الطير وكان مشرفا
على الخواطر بحيث ياخذون من كلامه الجواب من غير عرضهم الخواطر وكان لا يجري
في مجلسه الكلمات الدنيوية اصلا وكان طريقته العمل بالعزيمة وترك البدعة
والاتباع للسنة والخلوة والانقطاع عن الناس والمداومة على
الذكر الخفي والعزلة عن الانام وقلة الكلام والطعام واحياء الليالي

الشيخ مصلح الدين الطويل

وصوم الايام مات رحمه الله في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده وقبره
يزار ويتبرك به حكى عمي قائم مقامه وهو الشيخ محمود چلبي انه قال لما مات الشيخ غسلته وواحد
من المحبين يصب الماء وآخر منهم يمسح من شفته بمسح عرقه لاني تعرقت من الحياء وفي
وقت الغسل فتح عينيه ثلث مرات ونظر اليّ كما في حياته قدس سره وقال ولما وضعناه
في القبر توجه هو بنفسه الى جانب القبلة ورآه الفقراء الحاضرون هناك فصاحوا
وصلوا على النبي عم ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الطويل كان اصله من قرية
النحاس من ولاية قسطموني اشتغل اولا بالعلم الشريف وكان مشتهرا بالفضل
مقبولا عند علماء عصره ثم حصلت له محبة التصوف ودار مشايخ عصره واستقر
عند الشيخ الالهي وداوم على خدمته الى ان مات وحصل عنده الطريقة
التصوف وبلغ الكمال الاقصى وكان منقطعا عن الناس مجردا عن احوال الدنيا
غير مبال بعادة الناس ويرى في ظاهره آثار الهيبة والجلال وهو عند الصحبة
على اللطف والجمال ورأيته في زمن الصبا وحصلت لي منه هيبة عظيمة
وهذه الهيبة في قلبي الآن وكتب رسالة في زمن السلطان بايزيد خان
وارسلها اليه يذكر فيها نبذا من احوال العرش والكرسي وذكر في آخرها انه اذا وقع
الظلم في بعض النواحي يرى صلحاء تلك النواحي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
حزينا وصلحاء كرة النحس راوه صلعم محزونا فتتبعنا فوجدنا في ذلك النواحي
ظلما عظيما ووصف ذلك الظلم فدفع السلطان بايزيد خان ذلك الظلم عن اهل تلك
النواحي وحكى بعض من العلماء انه قال ذهبت الى خدمته مرة وقلت اني اردت
ان اترك هذا الطريق قال اي طريق هو قلت طريق العلم قال هل وجدت طريقا
احسن منه قال فسكتت ثم قال للحاضرين هل فيكم من يعرف سنان چلبي الكرماني
قالوا نعم نعرفه قال كيف تعرفونه قالوا هو قاض من اهل الفضل قال انه اكمل طريقة

التصوف

الشيخ عابد چلبي

الشيخ لطف الله الاسكوبي

التصوف وليس فيكم من يعرف حاله هذا الحال والذي له همة عالية يكمل الطريقة قاضيا
ومدرسا ولا يشوبه احد ومن ليس له همة عالية تسوقه النفس الى ترك طريق العلم
ولا يتيسر له ذلك ويحرم عن الطريق ومن جملة احواله انه فرش حصيرا في موضع
قريب من قبر الشيخ تاج الدين بمدينة بروسا وقرأ على ذلك الحصير كل غدوة
سورة يس الى اربعين يوما ولما اتم الاربعين مات ودفن في موضع ذلك
الحصير قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله عابد چلبي من نسل
المولى جلال الروم كان رحمه الله قاضيا فاراد ان يترك القضاء ويسلك
مسلك التصوف فاستشار مع زوجته في تلك الليلة وكانت من بنات الاكابر
فسكتت فظن انها لم ترض بذلك وفي الغد رآها قد اخرجت ثياب الزينة
ولبست العباءة والثياب الدنية قالت اني ارغب منك في ذلك فترك القضاء
ولازم خدمة الشيخ الالهي وحصل طريقة الصوفية وبنى مسجدا بعد بلدة
بقسطنطينية وحجرات للفقراء وداوم على العلم والعبادة الى ان مات
ودفن عند مسجده نور الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده ومنهم العارف
بالله الشيخ لطف الله الاسكوبي كان رحمه الله من افاضل الطلبة في عصره وحصلت
له محبة الصوفية وصحب مع كثير منهم ثم سمع احوال الشيخ الالهي وهو ساكن
وقتئذ بجامع زيرك بمدينة قسطنطينية حكى عنه انه قال ذهبت الى
الجامع المذكور وانا على زي طلبة العلم فاذن لصلوة الظهر ووقعت في زاوية
من المسجد قال وقلت في نفسي امتحن الشيخ قبل الوصول اليه فتوجهت اليه
فظهرت يد من جانب القبلة ارى اليد ولا ارى الشخص فجذبني الى صف
آخر في قدامي وهكذا الى ثلث مرات ولما اقيم للصلوة خرج الشيخ وصلى
مع الناس ولما فرغوا عن الصلوة ذهبت الى الشيخ لاقبل يده فاذا هي اليد

التي

جذبتني وقبلتها وقال انك شديد الامتحان اما كان يكفيك ان تمتحن مرة
واحدة ثم اعتذرت اليه وطلبت منه القبول للخدمة وقال انها عسير
فابرمت عليه قال اجربك اولا قال ان هذه الجرار التي تراها مهيأة
للصوفية هل تقدر ان تاتي بها الماء قال فقمت في ذلك الوقت ورميت
الثياب التي على ظهري ونقلت بتلك الجرار الماء الى الزاوية وعرف الشيخ
صدقي فقبلني وربانى حتى وصلت بهمته الى المراتب العالية كان رحمه الله
عالما عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة وكان ساكنا على جبل من جبال
اسكوب وكانت له صومعة على الجبل وكانت رعاة الكفرة يرعون
الغنم حولها وكثير منهم اسلموا لما راوا من رياضته وزهده وعبادته في
الليالي ومات رحمه الله على تلك الحال وقبره في المدينة المزبورة قدس الله سره العزيز
ومنهم العارف بالله الشيخ بدر الدين المشتهر ببدر الدين بابا كان رح من اصحاب
الشيخ العارف بالله الشيخ الالهي ولما توفي الشيخ المذكور توطن هو بمدينة
ادرنه وانقطع عن الناس ولازم بيته وكان قدس سره بدرا في سماء الطريقة
وبحرا من بحار الحقيقة وكان وفيا رضيا مقبول الدعوة مرشد الانام
وداعيا لهم الى الله تعالى وانتفع به كثير من الناس رضي الله عنه وارضاه وجعل
الجنة مثواه ومنهم العارف بالله الشيخ علاء الدين خليفه كان رحمه الله من طايفة
الجند ثم اقتدى بالشيخ علاء الدين ابدال وحصل عنده الطريقة الخلوتية
ووصل الى ما يتمناه ثم اتصل بخدمة الشيخ سنان الدين الخلوتي من خلفاء
الشيخ علاء الدين الابدال وكان ينسب هو اليه في السلسلة وبنى
زاوية بمدينة قسطنطينية واشتغل بتربية المريدين وكان صاحب حال
وصاحب جذبة انتفع به الكثيرون وكان من التقوى على جانب عظيم ومن كراماته

ما حكى

الشيخ بدر الدين بابا

الشيخ علاء الدين خليفه

ما حكى عنه بعض الثقة وهو انه قال كنت مغرما بصنعة الاكسير واتلفت لاجلها مالا
عظيما وركب علي من الديون مقدار مائة الف درهم قال فتفطن الشيخ لذلك
وسالني عنها فاخبرته الحال فقال يا بني ان الاكسير لا يحصل بالصنعة
ثم قال وان الاكسير هكذا فاخذ قبضة من التراب فامسكه في بيده
ساعة ثم القاه فاذا هو ذهب ابريز فعرضته على الصاغين
فقالوا نحو في ثمنه بالغ ما يكون قال فقضى عني الدين المذكور كله
بهذا الطريق وله غير ذلك كرامات لا يسع ذكرها هذا المختصر قدس سره
ومنهم العارف بالله الشيخ سليمان خليفه كان رحمه الله من عبيد السلطان محمد
خان ثم لحقته الجذبة الالهية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله المولى
مسعود خليفه ونال عنده ما يتمناه وبنى زاوية بمدينة قسطنطينية
واشتغل هناك بتربية المريدين الى ان توفي كان رحمه الله صاحب حال
وجذبة عظيمة يزدحم الناس الى مجلسه وحصل لهم الحال قدس الله سره
العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ سوندك الشهير بقوغجي دده
كان رحمه الله صاحب جذبة عظيمة واحوال سنية وصاحب كرامات
حكي انه اجتمع مع المولى الكرماستي وهو قاض بمدينة قسطنطينية
عند المولى حميد الدين ابن افضل الدين وكان هو مفتيا وقتئذ بمدينة
قسطنطينية فشكا المولى الكرماستي اليه عن متصوفة زمانه بانهم يرقصون ويصيحون
ويصعقون عند الذكر وانه مخالف للشرع فقال المولى ابن افضل الدين
للمولى الكرماستي ان رئيسهم هذا الشيخ فاشار الى قوغجي دده وقال
ان اصلحته صلح الكل فعند ذلك قام المولى الكرماستي فاخذ معه الشيخ قوغجي
دده الى منزله واحضر مريديه وهيأ لهم الطعام وبعد الفراغ من الطعام قال

جي

الشيخ سليمان خليفه

الشيخ قوغجي دده

لهم اجلسوا واذكروا الله على ادب ووقار وسكون قالوا نفعل ذلك فلما
شرعوا في الذكر صاح الشيخ قوغجي دده في اذن المولى الكرماستي صيحة عظيمة
حتى قام المولى وسقط بمقدار ثلثية عمامته عن راسه ورداءه عن منكبيه وشرع
يتغير ويصيح الى ان مضى النهار مقدار ثلثه فلما سكن اضطرابه قال
له الشيخ قوغجي دده لاي شيء اضطربت ايها المولى وقد قلت انه منكر
فقال المولى تبت الى الله تعالى عن ذلك الانكار ولا اعود اليه ابدا توفي الشيخ
المذكور بمدينة قسطنطينية ودفن بها قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله

الشيخ امام زاده

الشيخ المعروف بابن الامام من مشايخ الطريقة الخلوتية كان رحمه الله
متوطنا في ولاية آيدين وكان عالما فاضلا عارفا بالله صاحب جذبات
قوية ورياضات عظيمة ومجاهدات كثيرة واكمل عنده كثير من المريدين
طريقة التصوف ونالوا ما نالوه من الكرامات السنية والمقامات العلية قدس الله

الشيخ صلاح الدين

سره ومنهم العارف بالله الشيخ صلاح الدين الازنيقي كان رحمه الله عالما عاملا
صاحب اخلاق حميدة وورع تام وكان متواضعا مقبول الدعوة مربيا

الشيخ بايزيد خليفه

للمريدين قدس الله سره ومنهم العارف بالله الشيخ بايزيد خليفة المتوطن
بمدينة ادرنة كان رح عالما بالعلوم الظاهرة وعارفا بالله تعالى وصفاته
وكان يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به كثير من الناس وكان طليق اللسان
واضح التقرير عابدا زاهدا مجاهدا وحصل الطريقة عند الشيخ جلبي خليفة
توفي رحمه الله بمدينة ادرنة ودفن بها قدس سره ومنهم العارف بالله

الشيخ سنبل سنان

الشيخ سنان الدين يوسف المشتهر بسنبل سنان كان رحمه الله
مشتغلا بالعلم في اول عمره وكان مشارا اليه بالفضل حتى وصل الى خدمة
المولى الفاضل افضل زاده ثم غلبت عليه محبة التصوف حتى وصل الى ٧

الى خدمة الشيخ العارف بالله جلبي صح صح صح

جلبي

جلبي خليفة واشتغل عنده بالرياضة والمجاهدة القوية حتى اجاز له
الشيخ بالارشاد وسكن مدة بجزيرة الفقراء الطالبين هناك ثم في مدينة
قسطنطينية وقعد في زاوية الوزير مصطفى باشا واشتغل بتربية الطالبين
وارشادهم حتى اكمل جمعا كثيرا منهم واجاز لهم بالارشاد ودام على
ذلك الى اخر عمره وكان عالما بالتفسير يعظ الناس ويفسر لهم القرآن العظيم

الشيخ جمال خليفه

روح الله روحه العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ جمال الدين اسحق القراماني
المعروف بجمال خليفة كان رح مشتغلا بالعلم الشريف وكان مشهودا
له بالفضل بين اقرانه وقرا على المولى الفاضل قاضي زاده ثم وصل
الى خدمة المولى مصلح الدين القسطلاني وكان يكتب الخط الحسن واستكتبه
السلطان محمد خان الكافية في النحو واعطاه بعضا من المال وحج بذلك
ثم جاء الى قسطنطينية حكي عن نفسه انه قال كان مع بعض رفقائي من
الحجاج مصحف بخط ارغون الكاتب واخذته منه واتيته الى المولى
القسطلاني وكان عند ذلك قاضيا بمدينة قسطنطينية فنظر في المصحف
وقال كم درهم يريد صاحبه قلت ستة الاف درهم فقال تبرك ودفع المصحف
الي وعند ذلك اتى بهوا افراسا من بلاد قرامان واشترى واحدا منها بعشرة
الاف درهم قال فتفكرت في نفسي اني لا اصبر في طريق العلم مثل المولى
القسطلاني ومع ذلك هذا حاله في اخر عمره قال وكان ذلك سبب انقطاعي
عن طريق العلم وميلي الى الطريقة الصوفية ثم وصل الى خدمة الشيخ
حبيب واشتغل عنده بالرياضات القوية والمجاهدات العظيمة حتى
اجاز له بالارشاد وقعد مدة في بلاد قرامان ثم اتى مدينة قسطنطينية وبنى
له الوزير بيري باشا زاوية وقعد فيها الى ان مات رح مجاورا

في التعبير وكان يعظ الناس ويذكرهم ويلحقه عند التذكير وجد وحال فـ
ربما يبكي ويصيح وربما يغلب عليه الحال ويلقي نفسه عن المنبر وكان لا
يسمع صوته احداً الا ويحصل له حال وكم من فاسق تاب من فسقه عند ما رأى
احواله ورأيت كافراً سمع صوته من بعيد فحقق دخل المسجد واسلم على يديه
وكان متواضعاً متخشعاً صاحب اخلاق حميدة وكان عابداً زاهداً
ورعاً نقياً تقياً وكان متعبداً بالليالي يتضرع الى الله ويناجيه وكان يستوي
عنده الفقير والغني وكان متطهراً يغسل ثيابه بنفسه مع ما له من ضعف
المزاج وقد عدته في مرض موته فطلبت منه الوصية فقال لا تسلك
مسلك الصوفية اذ لم يبق لها اليوم اهل وقال التوحيد والالحاد
يصعب التميز بينهما وربما لا يقدر على التمييز بينهما فالوقوف على طرف تلك
اسلم منهما ثم قال فاذا غلب عليك خاطرك بالميل الى التصوف فاختر من المشايخ
من كان ثابت القدم في الشريعة وان رأيت فيه شيئاً يخالف الشرع وان كان قليلاً
فاحترز منه فان مبنى الطريقة رعاية الاحكام الشرعية وآدابها كلها هذه وصيته الي
ثم توفي بعد يومين في سنة ثلث وثلثين وتسعمائة قدس الله تعالى سره العزيز
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ داود من قصبة مدرني صحب الشيخ حبيب چلبي والسيد يحيى [الشيخ داود]
قدس الله تعالى اسرارهم روي ان الامير احمد المعروف بامير الاخور ارسل اليه كتاباً يشتمل
من الدوائر الخمس المعروفة عند اهل السلوك فصنف لاجله كتاباً كبيراً وبين فيه
الدوائر السبعة من دوائر السلوك وسماه بكلشن توحيد وجعله منظوماً
بالعربية والتركية واهل السلوك يعتني به اشد الاعتناء ومن جملة كراماته ما
حكى بعض الشيوخ انه قال كنت بلغت حد التميز وفي اعتقال اللسان فذهب والدي بي معاً
الى حضرة الشيخ المذكور والتمس منه ان يدعو الى بدفع اعتقال اللسان فقال وحالي بذلك

وادخل

وادخل من ريقه في فمي قال فلما اتيت البيت ورأيت والدي قلت له يا ابتاه
اني تكلمت قال وهذه اول كلمة تلفظت بها وحكى ذلك البعض عن بعض
اصحاب الشيخ المذكور انه قال كنت اولاً من طلبة العلم وسافرنا مع بعض الاصحاب
الى بلاد قرامان فمررنا على بئر عظيم هناك وقد جهدوا العطش وكذا انا اذ
ظهر من بعيد جماعة ففرحنا بذلك رجاء ان يكون عندهم الماء فلما دنونا
منهم اذا اقبل رجل قد تقدمهم ومعه ظرف ماء مشدود في وسطه وهو يذكر الله
تعالى بالجهر وقد غلب عليه الحال وحصلت له الجذبة قال فلما رآنا رمى بماء في وسطه
من الاناء الى الهواء قال فلما سقط الاناء سال الماء في فمي وقد ذهب عني
العطش ولم ينكسر الاناء قال وكان ذلك سبب التحاقي بهم وكان رئيسهم الشيخ داود
المذكور وكان ذلك الرجل المجذوب من اصحابه واسمه الشيخ سليمان دده روح الله
تعالى ارواحهم ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ قاسم چلبي حصل طريقة الصوفية [الشيخ قاسم چلبي]
عند الشيخ چلبي خليفة واجازه للارشاد وادى بمدينة قسطنطينية وقعد في زاوية
الوزير علي باشا وانتفع به كثير من الناس وتوفي بها في اواخر سلطنة السلطان
سليم خان وكان رحمه الله عابداً زاهداً ورعاً متواضعاً متخشعاً سليم النفس مقبول
الطريقة صاحب ذوق ووقار مجتهداً اناء الليل واطراف النهار قدس الله تعالى
روحه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ رمضان كان رحمه الله منتسباً الى طريقة الشيخ [الشيخ رمضان]
الحاج بيرام وكان رحمه الله طور اشتغاله في الارشاد واحترز عن الاعتكاف الا
لمهمة وتخرج عنده كثير من المريدين حتى وصلوا الى مرتبة الارشاد وكان متوطناً
بمدينة ادرنه وتوفي بها في ايام سلطنة السلطان بايزيدخان كان رحمه الله صاحب
ادب ووقار وكان تقياً نقياً متواضعاً متخشعاً وكان يجيب الدعوة فانقطع
المطر في ايام سلطنة السلطان بايزيدخان بمدينة ادرنه واستمر انقطاعه حتى

الشيخ بابا يوسف

استغاثوا بالشيخ المذكور فخرج الى المصلى وصعد الى المنبر ودعا الله تعالى
وتضرع اليه وتقبل الله دعاءه فما نزل المنبر الا وقد نزل المطر فوقع الناس
واستبشروا الرخاء في تلك البلاد قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله
بابا يوسف السفري حصاري كان رحمه الله منتسبا الى طريقة الشيخ العارف بالله الحاج
بيرام وكان صاحب ادب ووقار وكان راعيا لآداب الشريعة ومحافظا
لحدود الطريقة وكان يعظ الناس ويذكرهم وكان لنفسه تأثير عظيم في النفوس
ولما بنى السلطان بايزيد خان جامعه بمدينة قسطنطينية حضر السلطان بايزيد خان
الجامع في اول جمعة بعد بنائه فصعد الشيخ المذكور المنبر والسلطان حاضر يسمع
ووعظ الناس وذكرهم وحصل من نفسه تأثير عظيم في قلوب الحاضرين حتى غلب
عليهم الحال وحصل لهم شوق عظيم فلما انتبهوا من هذه الحال تعجب الحاضرون
من النصارى المستمعين خارج الجامع اسلم ثلاثة منهم على يد الشيخ ففرح
السلطان بايزيد خان لذلك فرحا عظيما واعطاهم مالا جزيلا وامر الوزراء
بالاحسان اليهم فاجتمع لهم اموال عظيمة كل ذلك ببركة الشيخ المذكور
احب السلطان بايزيد خان الشيخ المذكور محبة عظيمة فصاحبه وعقد
معه عقد الابوة والبنوة واوصى اليه السلطان بايزيد خان ان يجيء اليه
اذا قصد الحج ثم ذهب الشيخ الى وطنه وبعد مدة اشتاق الشيخ الى الحج بان ينظم
كتابا عند الحجر الاسود بمكة وكان لا يقدر النظم قبل ذلك فسهل بعده لكن طريقة النظم
وذهب الى قسطنطينية ودخل على السلطان بايزيد خان فاعطاه السلطان بايزيد
خان مقدارا من الذهب وقال ان هذا المال حصل لي من طريق الحلال وقد حصل
ذلك بكسب بنان يدي واوصاه ان يجعله في قنديل الصدقات في التربة المطهرة
صلوات الله وسلامه على ساكنها وان يقول عند التربة المطهرة يا رسول الله ان

راعى

راعي امتك عبدك المذنب بايزيد يقرئك السلام وارسل هذا الذهب الذي حصل
من طريق الحلال ليصرف الى زيت قنديل تربتك ويتضرع اليك ان تتقبل صدقته
فامتثل الشيخ امره وفعله كما اوصاه ثم ان الشيخ رحمه الله حج وجاور بمكة سنة وكتب
الكتاب الذي امر به عند الحجر الاسود وصار كتابا حافلا وفتح الله عليه بها كثيرا من
المعارف ما لم يخطر بباله قبل ذلك وادرجها في ذلك الكتاب ثم انه جاء الى المدينة
ولبس جلا من احلاس الدواب وامر بان يشد يداه خلف ظهره واتى القبلة
الشريفة سحبا على وجهه باكيا متضرعا مستشفعا بصاحبها صلوات الله عليه وسلام
وكان في خارج القبة عصا لها شان عظيم يحفظها خدام التربة المقدسة وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ المذكور بان يأخذ تلك العصا ويشقها ثلث
قطع ويضع قطعة منها في تربة السيد البخاري بمدينة بروسا وقطعة اخرى منها في
تربة الشيخ الحاج بيرام وقطعة اخرى منها في تربة شيخ لونسي القراوي اسمه حي
اراد الشيخ المذكور اخذ العصا نازعه خدام التربة المطهرة الى ان حضر رئيسهم
فامرهم بدفعها اليه لاشارة اليه من النبي عليه السلام ثم اتى الشيخ الى وطنه
ففعل بالعصا كما امر وتوفي الشيخ رحمه الله بمدينة قسطنطينية في اوائل سلطنة السلطان
سليم خان ودفن في جوار مزار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ورحم حيا وميتا

الطبقة التاسعة

الطبقة التاسعة في علماء دولة السلطان سليم خان بن بايزيد خان

طيب الله ثراه بويع له بالسلطنة في الثاني عشر من شهر صفر لسنة
ثمان عشرة وتسعمائة **ومن العلماء في عصره العالم العامل و
الفاضل الكامل** المولى شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال باشا

المولى كمال باشا زاده

وكان جده من امراء الدولة العثمانية ونشأ هو في صباه في حجر العز والدلال
ثم غلب عليه حب الكمال فاشتغل بالعلم الشريف وهو شاب ليلا ونهارا ثم الحقه بزمرة

اجل العسكر حكى نفسه انه كان مع السلطان بايزيد خان في سفر وكان
الوزير وقتئذ ابراهيم باشا ابن خليل باشا وكان وزيرا عظيم الشان وكان
في ذلك الزمان امير ابقالكه احمد بك ابن اورنوس وكان عظيم الشان بحيث لا يجلس
فوقه احد من الامراء قال رح وكنت واقفا على قدمي قدام الوزير المذكور وعنده
الامير المزبور جالس اذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة دني اللباس فجلس فوق
الامير المذكور ولم يمنعه احد عن ذلك فتحيرت في هذا الامر فقلت لبعض رفقائي
من هذا الذي جلس فوق مثل هذا الامير قال هو رجل عالم مدرس بمدينة فلبه يقال له
المولى لطفي قلت كم وظيفته قال ثلثون درهما قلت فكيف يجلس فوق هذا الامير
ومنصبه بهذا المقدار قال تحقيق ان العلماء معظمون لعلمهم ولو تاخر لم يرض بذلك الامير ولا
الوزير قال رح فتفكرت في نفسي فوجدت اني لا ابلغ رتبة الامير المزبور في طريق الامارة
ووجدت في نفسي ايضا اني لو اشتغلت بالعلم يمكن ان ابلغ رتبة العالم المذكور
فنويت ان اشتغل بعد ذلك بالعلم الشريف قال فلما رجعنا من السفر وصلت الى
خدمة المولى المذكور وقد اعطي عند ذلك مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له
كل يوم اربعون درهما قال فقرأت عليه حواشي شرح المطالع وكان قد قرأ مبادي العلوم
في اوايل شبابه ثم قرأ على بعض العلماء منهم المولى القسطلاني والمولى خطيب زاده
والمولى معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة علي بك بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب
ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بادرنه ثم صار قاضيا بها ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية
اناطولي ثم عزل عن ذلك واعطي مدرسة دار الحديث بادرنه وعين له كل
يوم مائة درهم ثم صار مدرسا ثانيا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة

ثم

ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية بعد وفات المولى علاء الدين علي الجمالي ومات وهو
مفت بها في سنة اربعين وتسعمائة وكان رحمه الله من العلماء الذين صرفوا جميع اوقاتهم الى
العلم وكان يشتغل بالعلم ليلا ونهارا ويكتب جميع ما سنح بباله الشريف وقد قطع الليل
والنهار ولم يفتر قلمه وصنف رسايل كثيرة في المباحث المهمة الغامضة وكان عدد
رسايله قريبا من مائة رسالة وله من التصانيف تفسير لطيف حسن قريب من التمام
وقد اخترمته المنية ولم يكمله وله حواشي على الكشاف وله شرح بعض الهداية
وله كتاب في الفقه متن وشرح سماه بالاصلاح والايضاح وله كتاب في
الاصول متن وشرح ايضا سماه بتغيير التنقيح وله كتاب في علم الكلام متن وشرح ايضا
سماه بتجويد التجريد وله كتاب في المعاني متن وشرح ايضا وله حواشي على شرح المفتاح
للسيد الشريف وله كتاب في الفرائض متن وشرح ايضا وله حواشي على التلويح و
حواشي على التهافت للمولى خواجه زاده هذا ما شاع بين الناس واما ما بقي
في المسودة فاكثر مما ذكرناه وله رحمه الله يد طولى في الانشاء والنظم بالفارسية والتركية
وقد صنف كتابا بالفارسية على منوال كتاب كلستان وسماه نكارستان وصنف كتابا
في تواريخ آل عثمان بالتركية وابدع في انشائه واجاد وله كتاب في اللغة الفارسية
وكل تصانيفه مقبولة بين الناس وكان صاحب اخلاق حسنة وادب تام وعقل
وافر وتقرير حسن ملخص وله تحرير مقبول جدا للايجاز مع وضوح الدلالة على المراد
وبالجملة انسى رحمه الله ذكر السلف بين واحيى رباع العلم بعد الاندراس وكان
في العلم جبلا راسخا وطودا شامخا وكان من مفردات الدنيا ومنبعا للمعارف العليا
روح الله تعالى روحه وزاد في غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى عبد الحليم بن علي ولد رحمه الله ببلدة قسطموني ثم اشتغل بالعلم وقرا على
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى علاء علي الوني وتمامه

المولى عبد الحليم

المذكور ارتحل الى بلاد العرب وقرأ على علمائها وحج ثم سافر الى بلاد العجم وقرأ
على علمائها والتحق طائفة الصوفية وترقى عند شيخ يقال له شيخ مخدوم ثم اتى
بلاد الروم وسكن في بلدة قسطمونى مدة ثم ان السلطان سليم خان قبيل
جلوسه على سرير السلطنة طلبه وجعله اماما لنفسه وصاحب معه فلما تمكن
في العلوم متحليا بالمعارف وكان لذيذ الصحبة طيب المحاورة ولما جلس على
سرير السلطنة نصبه معلما لنفسه وعين له كل يوم مائتي درهم واعطاه
قرى كثيرة وصاحب معه ليلا ونهارا وتقرب عنده وحصلت له الحشمة
الوافرة والجاه العظيم توفي رحمه الله سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة بدمشق بعد
قفول السلطان سليم خان من المصر اذ الشام كان رحمه الله عالما صالحا صاحب
المعارف الجزيلة والاخلاق الحميدة كثير الاحسان محبا للفقراء والضعفاء
وبالجملة كانت ايامه بكثرة احسانه تواريخ الايام رحمه الله الملك العلام

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد شاه ابن المولى
علي بن المولى يوسف بالي بن المولى شمس الدين الفناري روح الله روحهم ولد
رحمه الله في ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان والده وقتئذ قاضيا بالعسكر
المنصور وعين له السلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم ثلثين درهما وبعد
وفات والده جعل السلطان بايزيد خان وظيفته كل يوم خمسين درهما ونشأ
رحمه الله في حجر العز والجاه واشتغل مع ذلك بالعلم الشريف وفاق اقرانه قرأ اولا على
والده وبعد وفات والده قرأ على المولى خطيب زاده ثم قرأ على المولى معرف زاده
ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة قاسم باشا بمدينة بروسا وعين له كل يوم
خمسين درهما ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان سليم خان قضاء
مدينة بروسا ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم جعله قاضيا بالعسكر ببلاد العرب

ثم جعله

ثم جعله قاضيا بمدينة ادرنه ثم جعله قاضيا بالعسكر في ولاية اناطولي
ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ومات وهو قاض با
لعسكر بها في سنة تسع وعشرين وتسعمائة ودفن عند قبر جده بمدينة
بروسا كان رحمه الله صاحب اخلاق حميدة وطبع ذكي ووجه بهي وكرم وفي
وكان ذا عشرة حسنة ووقار عظيم وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف
وحواش على شرح الفرائض للسيد الشريف ايضا اورد فيهما دقائق مع
حل المباحث الغامضة وحواش على اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة
مات وهو شاب ولو عاش لظهرت منه تاليفات لطيفة روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن علي بن يوسف
بالي ابن المولى شمس الدين الفناري قرأ رحمه الله في سن الشباب على والده
وبعد وفات والده قرأ على المولى خطيب زاده ثم على المولى افضل زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطنية ثم انتقل الى
مدرسة السلطان محمد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بادرنه المحمية ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم
صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم صار قاضيا بالعسكر
المنصور في ولاية روم ايلي وصار مدة قضائه بالعسكر مقدار خمسة عشر سنة
ثم عزل وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما ثم اضيف الى ذلك خمسون درهما
فصارت وظيفته مائتي درهم ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطنية ثم ترك الفتوى
وعين له كل يوم مائتي درهم بمدينة قسطنطنية ثم ترك الفتوى وعين له
كل يوم مائتي درهم ايضا واشتغل باقراء التفسير والتصنيف فيه الا انه لم
يكمله ومات في سنة اربع وخمسين وتسعمائة ودفن بجوار جامع ابي ايوب الا نصاري

المولى محيي الدين جمالي چلبي

رضي الله عنه كان رحمه الله عالما فاضلا تقيا نقيا متحرزا عن حقوق العباد
غاية الاحتراز ولذلك كان محتاطا في معاملاته مع الناس حتى انه لغاية احتياطه
ربما ينتهي الى حد الوسوسة وكان رحمه الله طليق اللسان دائم البشاشة وجاهه
يستوي عند الصغير والكبير في اجراء الحق وكان لا يخاف في الله لومة لائم وكان
محبا للفقراء والصلحاء وبالجملة كان رحمه الله علامة في العلوم واية كبرى في التقوى
وله بعض الرسائل متعلقة بشرح الوقاية لصدر الشريعة وكلمات متعلقة بالهداية
وحواش على شرح المفتاح للسيد الشريف روح الله روحه واوفر في الجنان
فتوحه **ومنهم العالم الفاضل الكامل** المولى محيي الدين محمد بن المولى علاء
الدين علي الجمالي قرأ رحمه الله على جده لامه المولى حسام زاده ثم على والده ثم على
المولى مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مراد باشا بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنة ثم صار ثانيا
مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم تقاعد و
عين له كل يوم مائة درهم ومات في سنة ست وسبع وخمسين وتسعمائة ٩٥٧
كان رحمه الله رجلا مشتغلا بنفسه غير متعرض لامور الناس وكان مأمون الغائلة
ميمون النقيبة وكان بارا صدوقا حسن السمت والسيرة محبا للمشايخ والصلحاء
وكان معروفا بالاصول والفقه وله مشاركة مع الناس في سائر العلوم نور
الله روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم الفاضل الكامل** المولى محمد شاه ابن المولى
محمد ابن الحاج حسن قرأ رحمه الله على علماء عصره وعلى والده ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بالمدرسة المرادية بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما

وتوفي

المولى محمد شاه

وتوفي وهو على تلك الحال في سنة تسع وثلاثين وتسعمائة كانت له رحمه الله يد في
جميع العلوم من الادبيات والعقليات والشرعيات وكان هو من جملة العلماء
الذين صرفوا جميع اوقاتهم بالعلم وكانت له احوال في الاشتغال بحيث لا يصدقها
اهل هذا الزمان ومع ذلك كانت له مهارة في الشعر والانشاء والتواريخ و
ضبط على النوادر وحفظ مناقب السلف وله شرح على مختصر القدوري في الفقه
وله شرح ثلاثيات البخاري وقد صنف كتابا في الفقه وزاد فيه على كتاب الوقاية
كثيرا من المسائل الاتفاقية لكنه بقي في المسودة وله من الحواشي والرسائل ما لا
يحصى كثرة الا انها ضاعت بعد وفاته وكان رحمه الله مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض
لاحوال الناس وبغلبة الاشتغال بالعلم عليه كان كثيرا ما يغفل عن تدارك احوال نفسه
ومع ذلك كان لذيذ الصحبة حسن المحاورة طارحا للتكلف في صحبته مع الناس روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل** المولى حسام الدين
حسين بن عبد الرحمن قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى
الفاضل افضل زاده ثم قرأ على المولى عبد الرحمن بن المؤيد ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل خواجه زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا واجد بكوتاهيه ثم
صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد
خان بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بالمدينة المزبورة بمدرسة السلطان محمد
خان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اماسية ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنة ثم صار قاضيا بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ومات
وهو مدرس بها في سنة ست وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال
وبلغ فيه مرتبة الفضل وكان له حسن سمت ولطف معاشرة مع الناس وكان صاحب

المولى حسام چلبي

وقار وادب تام وله حواش على اوايل حاشية التجريد للسيد الشريف وكلمات متعلقة
بشرح الوقاية لصدر الشريعة ورسالة في جواز استخلاف الخطيب ورسالة في جواز
الذكر الجهري وغير ذلك روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل وهو والد هذا العبد الفقير جامع
هذه المناقب ولد رحمه الله ببلدة طاش كبري سنة فتح قسطنطينية وهي سنة سبع
وخمسين وثمانمائة وقرأ وهو صغير على والده المرحوم ثم على خاله المولى محمد الكبير
ثم على المولى درويش محمد بن المولى خضر شاه مدرسا بمدرسة سلطانية ببروسا
ثم على المولى بهاء الدين ابن المدرس باحدى المدارس الثمان ثم على المولى ابن مغنيسا
ثم على المولى قاضي زاده ثم على المولى علاء الدين علي العربي ثم وصل الى خدمة
المولى المحقق والاستاذ المدقق سلطان العلماء وبرهان الفضلاء المولى الفاضل
خواجه زاده وكان رحمه الله مقبولا عند هذا الفاضل اشار اليه بخط اجازته
ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسدية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة
البيضائية ببلدة انقره ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسحاقية ببلدة اسكوب ثم صار
مدرسا بالمدرسة السيفية ببلدة انقره ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة
ادرنه ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان سليم خان ولم يدم على
ذلك لاشتغاله بالسفر واعطاه السلطان بايزيد خان المدرسة الحسنية بأماسية
ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة حلب بامر السلطان سليم خان وكان قد اوصى اليه والده ان لا يصير قاضيا
فذهب الى حلب امتثالا لامره الشريف ثم عرض وصية والده على السلطان فاستعفى
عن القضاء واعطاه مدرسة السابقة من المدارس الثمان ثم صار مدرسا ثانيا بسلطانية
بروسا وعين له كل يوم سبعون درهما واعطى مدرسة المولى حسام جلبي ولما

مات

المولى مصلح الدين الشهير بطاش كبري زاده

مات حسام جلبي المرحوم في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه
اعيد المولى المزبور الى المدرسة المذكورة وعين له كل يوم ثمانون درهما
ثم زيد في وظيفته فصارت تسعين درهما ومات رحمه الله وهو مدرس بها في سنة
خمس وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله عابدا زاهدا صالحا ورعا صاحب ادب ووقار
مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال الناس صارفا اوقاته فيما يهمه ويعنيه و
مجتنبا عن اللغو واللهو ولم نسمع منه مع طول صحبتنا معه كلمة فيها رائحة
الكذب اصلا ولا كلمة الغيبة وكان طاهر الظاهر والباطن خاضعا محبا للفقراء
والصلحاء وكان له معرفة تامة بالتفسير والحديث واصول الفقه والحديث والعلوم الادبية
بانواعها وقد يبلغ النهاية الى العلوم العقلية مع مشاركته للناس فيها وكان له تحرير
واضح والفاظ فصيحة كتب رسائل على بعض المواضع من تفسير البيضاوي وكتب
رسائل على بعض المواضع من شرح الوقاية لصدر الشريعة وله حواش على البيان
من شرح المفتاح ورسالة متعلقة بعلم الفرائض ورسالة في حل حديثي
الابتداء وله حواش ورسائل غير ذلك لكنها بقيت في المسودة ولم يتيسر له
لتبييضها لطوارق الايام وتقلبات الزمان روح الله روحه العزيز واسكنه
في فراديس الجنان وهو اول اساتذتي من تشبثت بذيل افاضته وهو
اي اول جاء فتح من المسموع ما الحب الا للحبيب الاول اللهم ارحمه وارحم والدي
كما ربياني صغيرا واجمع بيني وبينهما في مستقر رحمتك بحرمة نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى قوام الدين قاسم بن خليل وهو
عم هذا العبد الفقير قرأ رحمه الله في صباه على والده المولى خليل ثم على اخيه المولى مصلح الدين
ثم على خاله المولى محمد الكبير ثم على الشيخ محمد بن المولى خواجه زاده وهو مدرس بجنديك
بمدينة بروسا ثم على المولى مصلح الدين الملقب بالبغل الاحمر وهو مدرس بمدرسة

المولى قاسم

مدرساً بالمدينة المزبورة ولما انتقل المولى مصلح الدين من المدرسة
المذكورة الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ذهب عمي معه الى ادرنة
واشتغل عنده وحصل منه فضائل كثيرة ولما مات المولى مصلح الدين قرأ
عمي رحمه الله على المولى ابن المؤيد ثم على المولى لطفي التوقاتي ثم على المولى العذاري
وهم كانوا مدرسين بالمدارس الثمان ووقع عند الكل محل القبول واشتهرت
فضائله بين اقرانه ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خطيب زاده وقرأ عليه حاشية التجريد
ورد عمي عليها ثم انتقل الى خدمة المولى ابن مغنيسا وصار قاضياً بالعسكر المنصور
في ولاية روم ايلي ولما مات هو صار عمي مدرساً بالمدرسة الاسدية بمدينة بروسا ثم صار
مدرساً بمدرسة المولى خسرو بالمدينة المذكورة ثم صار مدرساً بالمدرسة الاسحاقية
باينه كول ومات وهو مدرس بها في سنة تسع عشرة وتسعمائة وكانت ولادته
سنة سبع وستين وثمانمائة كان رحمه الله عالماً فاضلاً جريء الجنان طليق اللسان
صاحب المحاورة صعب النادرة وصاحب وجاهة ووقار وكان مدققاً في
العلوم وكان اكثر مهارته في العلوم الادبية والعقلية وكانت له تعليقات
على الكتب المشهورة لكن تخرق اكثرها في البحر وضاع ما بقي بعد وفاته وله رسالة
لطيفة في بحث الوجود الذهني ومسودة على الشرح المطول للتلخيص لسعد الدين
التفتازاني رحمهما الله موجودتان عندي وكان يكتب الخط الحسن وكان مشهوراً بذلك حتى
ان السلطان بايزيد خان امره ان يكتب برسمه بعض الرسائل فكتبها له ونال
انعاماً جزيلاً وكانت له كتب كثيرة بخطه الا انه تخرقت في البحر وما بقي الا القليل
نور الله مرقده وفي غرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
عبد الواسع بن خضر ولد هو ببلدة ديمه توقه وكان والده من الامراء وهو اشتغل
بالعلم الشريف وقرأ وبهرشت على المولى شجاع الدين الرومي

على حاشية الكشاف للسيد الشريف وتحرير
المولى المذكور مواضع كثيرة من حواشيه
صح

المولى عبد الواسع

حين كان

حين كان مدرساً بمدرسة ديمه توقه ثم قرأ على المولى لطفي
التوقاتي ثم قرأ على المولى العذاري ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
افضل زاده ثم ارتحل الى بلاد العجم ووصل الى بلدة هراة من بلاد
خراسان وقرأ هناك على العلامة شيخ الاسلام حافد العلامة سعد
الدين التفتازاني حواشي شرح العضد للسيد الشريف وغير ذلك
ثم اتى بلاد الروم في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان وحين
جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة على بك بمدينة
ادرنة ثم اعطاه المدرسة الحجرية بالمدينة المزبورة ثم اعطاه مدرسة الوزير محمود
باشا بمدينة قسطنطنية ثم اعطاه احدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم
اعطاه احدى المدارس الثمان وقبل وصوله اليها اعطاه مدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة ادرنة ثم اعطاه قضاء بروسا ولما جلس سلطاننا الاعظم
سلمه الله وابقاه على سرير السلطنة اعطاه قضاء قسطنطنية وبعد يومين
جعله قاضياً بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم جعله قاضياً بالعسكر
المنصور في ولاية روم ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق
التقاعد ثم صرف جميع ما في يده من الاموال الى وجوه الخيرات وبنى مكتباً
ومدرسة ووقف جميع كتبه على العلماء بمدينة ادرنة ثم فرق ما عنده من
الطلبة وامر السلطان ان يعطوا المناصب على ترتيبهم وكانت عنده
جارية اعتقها وزوجها لرجل صالح ثم ارتحل منفرداً عن الاهل والعيال والاموال الى
المكة المشرفة واعتزل هناك عن الناس واشتغل بالعبادة الى ان توفي رحمه الله
في سنة اربع وخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى عبد العزيز ابن السيد يوسف بن حسين الحسيني الشهير بعابد جلبي في مجول

المولى عبد العزيز

بهذا الفقير قرأ رحه على المولى محيي الدين محمد ات مسوني وهو مدرس بمدرسة
مولانا خسرو بمدينة بروسا ثم على المولى قطب الدين حافد المولى الفاضل قاضي
زاده الرومي المدرس بمدرسة مناستر ثم على المولى اخي چلبي محشي شرح الوقاية
لصدر الشريعة وهو مدرس باحدى المدارس الثمان ثم على المولى علي بن يوسف
الفناري ثم على المولى معرف زاده معلم السلطان بايزيد خان ثم صار مدرسًا
بمدرسة كليبولي ثم صار قاضيا ببعض النواحي الى ان مات بمدينة كفه
قاضيا بها في سنة احدى وثلثين وتسعمائة كان رحه صاحب ذكاء وفطنة
وصاحب محاورة وكان كريم الطبع متواضعا للصغير والكبير لين الجانب
لطيف المعشرة حسن الصحبة سخيا باذلا للمال الا انه لم يكن له زيادة
اشتغال بالعلم ولهذا لم يشتغل بالتصنيف نور الله مرقده [illegible]
ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الرحمن بن السيد يوسف مولى عبد الرحمن الشهير بحبيب عجمي
بن حبيب الحسيني وهو خال هذا العبد الفقير ايضا قرأ رحه في شبابه على المولى
محيي الدين محمد ات ميسوني ثم على المولى قطب الدين بن الزين ثم على المولى الفاضل
علي الفناري ثم على المولى علي اليكاني وكان معتبرا عند هؤلاء الفضلاء
وكان من اعلى طبقات طلبتهم ثم صار مدرسا بمدرسة بلدة بولي في ولاية
اناطولي ثم صار مدرسا بمدرسة جندبك بمدينة بروسا ثم غلب عليه جانب
الفراغة والانقطاع عن الخلق الى الخالق فترك التدريس وعين له كل يوم
خمسة عشر درهما ولم يقبل الزيادة عليها ولازم بيته بمدرسة بروسا مشتغلا
بالعبادة ملتذا بالانقطاع وقد لحقته الجذبة في اوان صباه وكان يخلو
مدة اشهر بلا زاد وسمعت منه انه قال غلبت علي في ذلك الوقت محبة الحق بالجبال
اجد في الجبال ما يسد جوعتي وربما ما اجد الخبز بين الاشجار قال وكان يحرسني

السباع

السباع حولي بالخضوع والتذلل ثم بعد ذلك خالط الناس من حيث نفس الجذبة
والاختلاط وكان يختلط اولياء الله تعالى وكان يحكى منهم الكرامات العظيمة قال
ولقد مرضت في مدينة ادرنة وانا ساكن في بيت وحدي وليس عندي احد يخدمني
وفي كل ليلة ينشق الجدار ويجيء الي رجل يخدمني ويأتيني بالطعام والشراب
ثم ينشق الجدار ويذهب قال ولما برئت من المرض قال الرجل لا اجيئ بعد
هذا قال فقلت من انت قال انا اردت ان تعرفني فاخرج من المدينة واذهب
مع المسافرين وانت تعرفني قال وبعد ايام خرجت من المدينة وذهبت مع
بعض من اهل القرى فقال بعضهم في الطريق ان ههنا قرية لطيفة الهواء
وهناك رجل يدعى بالعلم الاسود فعرفت ان الرجل هو ذلك فتوجهت
الى تلك القرية ولما وصلت اليها تلقاني ذلك الرجل وهو يضحك فاذا هو
الرجل الذي يجيء الي في مرضي واقمت عنده ذلك اليوم ولما جاء وقت العصر
قال نصلي العصر هناك واشار الى مكان مرتفع فلما علوناه قال كشف هذا
المكان تحت في غاية اللطافة قال تنظر من هنا الى الكعبة قلت بهذا قال نعم قال
انظر فنظرت فاذا الكعبة قدامنا فصلينا العصر ولم تغب الكعبة من اعيننا
الى ان اتممنا الصلوة وحكى لي ثقة عن ثقة انه قال رأيت المولى المرحوم
في المنام بعد وفاته قال لي ان في عمارة السيد البخاري بمدينة بروسا رجلا
مسافرا يريد ان يزورني فدله على قبري قال فذهبت في صبيحة تلك
الليلة الى المقام المذكور فوجدت هناك رجلا مسافرا فقلت له ما
ذا تريد قال اريد زيارة المولى عبد الرحمن فذهبت به الى قبره قال فلما جلس
فهمت منه انه استشغلني فدخلت المسجد فاستمعت فسمعت انهما يتحدثان
وسمعت صوت المولى المذكور كما هو في صوته فلما انقطع كلامهما خرجت من المسجد ولم

ار احدا عنده قبره قال فطلبت اطراف ذلك الزمان فلم اجد اثرا من ذلك الرجل
وكان له رحمه الله حكايات مع المشايخ الكبار تركناها خوفا من الاكثار ويهنا
حاله مع المشايخ واما حاله في العلم فانه كان محققا مدققا لا يمكن لاحد ان يتكلم
معه وكان يقدر تقدير الغزالي احد في مدة يسيرة مع وجازة تبوب ووضوح
بحيث يفهمه كل احد وكانت له في المحاورة يد طولى بحيث ما حاوره الا و
يعرف عجزه ويعترف بفضله الا انه كان يغلب على طبعه العقلية وكان مايلا
في تلك العلوم تاركا للناس واما زهده وورعه فعلى جانب بحيث لم
يخلف شيئا من الدنيا وكان راضيا من العيش بالقليل وكان يستوى
عنده الخشن واللين والخسيس والنفيس وكان محترزا عن حقوق
العباد وكان صدوقا لا ينطق الا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ولد
سنة اربع وسبعين وثمانمائة ومات سنة اربع وخمسين وتسعمائة ودفن
في قبر والده بمدينة بروسا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى احمد جلبي الايديني وكان الحاج قاضي زاده تزوج
امه وقرأ عليه ولم يفارقه ابدا الى ان مات ثم صار هو مدرسا بمدرسة ابن الملك ببلدة
تيره ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة الحلبية بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان مدة كثيرة وزاد في وظيفته شيئا
فشيئا حتى انتهت الى الثمانين وما ت وهو على تلك الحال في سنة اثنتين وثلثين
وتسعمائة كان رحمه الله متعبدا صالحا صارفا جميع اوقاته في العلم والعبادة وكان
له مشاركة في جميع العلوم وكان يلازم بيته لعزلته في رجله وله تعليقات على الكتب لكنها
لم تظهر بعد وفاته روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى

ابهل عصره وكان في سائر العلوم صح

المولى احمد جلبي

المولى ابن الخطيب قاسم

محي

محي الدين محمد بن الخطيب قاسم ولد رحمه الله باماسية وقرأ اولا على والده ثم على
المولى اخوين ثم على المولى سنان باشا ثم صار مدرسا ببلدة اماسية ثم صار مدرسا
بمدرسة جندي بك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بمدينة
اماسية ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان احمد وبعد
وفاته صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا با
لمدرسة الجديدة التي بناها سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان سلمه الله
وابقاه بجوار ابي ايوب الانصاري وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة
ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ومات
وهو على تلك الحال في سنة اربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما عاملا صالحا
محبا للفقراء والصوفية مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى احوال الدنيا راضيا
من العيش بالقليل محمود السيرة مرضي الطريقة صارفا جميع اوقاته في العلم والعبادة
وكان له اطلاع عظيم على العلوم الغريبة كالوفق والتكسير والجفر والموسيقى و
سائر العلوم الرياضية باجمعها وله مهارة في علم القراءات والحديث والتفسير
والتواريخ وله مشاركة للناس في سائر العلوم وفي سائر العلوم وكان ينظم
القصائد العربية والتركية وكانت له يد طولى في الوعظ والتذكير وكان لا يمل من
المطالعة والتدريس وله مصنفات منها روض الاخيار في علم المحاضرات وحواشي على
اوايل التوضيح لصدر الشريعة وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف وله
رسايل وتعليقات كثيرة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم

وكان يحفظ من المحاضرات والتواريخ والاشعار العربية قانونا عظيما صح

معنى العلامة

المولى زين الدين الفناري

العالم العامل والفاضل الكامل زين الدين محمد بن محمد شاه الفناري قرأ رح على علماء عصره منهم المولى الفاضل ابن عمه مولانا علاء الدين الفناري ثم وصل الى خدمة المولى العالم العامل المولى ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان ثم صار متوليا باوقاف السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان اورخان بالمدينة المذكورة ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان بايزيد خان ببلدة اماسية ثم صار قاضيا ببلدة تيره ثم صار قاضيا بمدينة دمشق المحروسة ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم عزل وهو قاض بها في غرة شهر ربيع الاول لسنة ست وعشرين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا ذكيا صاحب طبع وقاد وذهن نقاد وكان قوي الجنان طليق اللسان صاحب مروة تامة وفتوة كاملة محبا للفقراء والمساكين وكان يترحم ويراعي جانبهم وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة وكان ظاهره موافقا لباطنه وكان لا يضمر سوءا لاحد روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل** المولى داود

المولى قره داود

بن كمال القوجوي قرأ رح على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى لطفي ثم الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم اشتغل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزان وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عنه وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم صار قاضيا بالمدينة المزبورة ثانيا ثم ترك القضاء واختار التقاعد وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو على تلك الحالة في شهر صفر لسنة ثمان واربعين وتسعمائة كان

رح

رح عالما فاضلا ذكيا مدققا وكانت له مشاركة في العلوم وكان كريم الطبع مراعيا للحقوق قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان سيفا من سيوف الاسلام الا انه لم يشتغل بالتصنيف لاختلال مزاجه روح الله روحه **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل** المولى بدر

المولى كوجك بدر الدين

الدين محمود المشتهر ببدر الدين الاصغر قرأ رح على علماء عصره منهم المولى العذاري والمولى لطفي ثم وصل الى خدمة المولى معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة بالي كسري ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيا وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات على تلك الحال في سنة ست واربعين وتسعمائة كان رح عالما صالحا وكانت له مشاركة في العلوم الا انه كان اشتغاله بالعلوم العقلية اكثر وكانت له يد طولى واشتغل بالعلم الحديث وتمهر فيه وكانت له تعليقات على بعض المواضع من الكتب الا انه لم يدونها وكانت له محبة لطريق الصوفية روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل** المولى نور الدين

المولى اوج باشي

حمزه الشهير باوج باش قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان

المولى بردعي زاده

ببلدة اماسيه ونصب مفتيا ثم ترك وعين له كل يوم سبعون درهما
بطريق التقاعد ومات على تلك الحال بعد الاربعين وتسعمائة وكان
رحمه الله مشتغلا بالعلم فقيها وكان معرضا عن اشتغال الناس مشتغلا بنفسه
وكان حريصا على جمع المال وكان يتقلل في معاشه جدا ويلبس الثياب الدنية
ويركب الفرس ولهذا جمع اموالا عظيمة وبنى في اخر عمره مسجدا بمدينة
قسطنطينية قريبا من داره وبنى حجرات لسكنى العلماء وعين لهم دراهم
ووقف على هؤلاء اوقافا كثيرة قال له الوزير ابراهيم باشا انى سمعت
انك تحب المال فكيف صرفت هذه الاموال في الاوقاف قال انه ايضا
من غاية محبتي للمال حيث لا ارضى ان اخلفها في الدنيا واريد ان
تذهب معي الى الآخرة رحمه الله رحمة واسعة ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن محمد بن محمد البردعي كان رحمه الله
من اولاد العلماء واشتغل بالعلم الشريف على والده ثم ارتحل الى تبريز
وهراة وقرا على علمائها وحصل علوما كثيرة ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار
مدرسا بمدرسة اسحاق باشا ابن ولى الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
قلبه ثم جعله السلطان سليم خان معلما لعبيده في دار سعادته ثم اعطاه
احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ومات وهو مدرس بها في سنة
اربع وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا كاملا له حظ وافر من
العلوم وكانت له معرفة تامة بالعربية والحديث والتفسير والاصول والا
صول والفروع والمعقول والمنقول وكان لطيف المحاورة لذيذ الصحبة صاحب
الاخلاق الحميدة والآداب الوافرة وكان منبسطا متواضعا متخشعا
صاحب وجاهة وكان يكتب الخط الحسن وكان سريع الكتابة جدا وله حواش

على

المولى مجلد زاده

المولى اجه زاده

على تفسير العلامة البيضاوي وحواش على حاشية شرح التجريد
للسيد الشريف وحواش على التلويح وله شرح على آداب البحث
للعلامة عضد الدين وكان له انشاء بالعربية والفارسية في غاية
الحسن والقبول وكان صاحب محاضرة يعرف من التواريخ والمناقب شيئا
كثيرا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سنان
ابن محمود الشهير بابن المجلد كان اصله من ولاية توقات قرا رحمه الله
على علماء عصره وحصل طرفا كثيرا من العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة
عيسى بك بمدينة برسى ثم انقطع عن التدريس ورغب في طريقة
الصوفية وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد وصحب
الشيخ العارف بالله السيد البخاري وحصل عنده طريقة الصوفية
وصار مهذب الاخلاق متواضعا متخشعا على عفة وصلاح
وزهد وديانة وكان ورعا تقيا نقيا وكان لحضرته تنفعو
يشترى حوائجه من السوق بنفسه ويحملها الى بيته وكان منقطعا
الى الله تعالى ملازما للمسجد معتزلا عن الناس في بيته وتوفي وهو
على تلك الحال في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم وكان رحمه الله كتب بخطه
كتبا كثيرة ثم صححها بخط الحسن المليح جدا وكان فاضلا متفننا
محققا كثيرا من المواضع المشكلة شكر الله سعيه ورضى عنه
وارضاه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن
يعقوب الشهير باجه زاده قرا رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى
خدمة المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار قاضيا
ببعض من البلاد ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اعطاه

قضاء سلانيك ثم اعطاه قضاء بروسا ثم عزله عن ذلك ومات
وهو معزول في سنة ثلث او اربع وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله
عالما فاضلا ذكيا سليم الطبع ساكن النفس مقبلا الى الخير وكان متوا
ضعا متخشعا صاحب كرم واخلاق حميدة رحمه الله رحمة واسعة ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد الشهير بشيخ شاديلو
قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة ميني باماسية ثم صار
مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة اتابك ببلدة قسطموني ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة
ادرنة ومات وهو مدرس بها في سنة تسع عشرة وتسعمائة كان رحمه الله عالما
صالحا متعبدا متخشعا صابرا وقانعا في العلم والعبادة مشتغلا بنفسه
غير ملتفت الى احوال غيره وكانت له يد طولى في العربية والتفسير والفقه
ولم ينقل انه صنف شيئا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العامل
الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف ابن المولى علي اليكاني
قرأ رحمه الله على علماء عصره وعلى والده المرحوم ثم صار مدرسا بمدرسة [illegible] بك
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة اينه كول ثم صار مدرسا بمدرسة [illegible] ازنيق
ثم صار قاضيا ببلدة لاذقية ثم جعله السلطان سليم خان حافظا لدفتر
بيت المال بالديوان العالي ثم صار قاضيا بمدينة دمشق المحروسة
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم سبعون درهما ثم
عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال
في سنة خمس واربعين وتسعمائة كان رحمه الله مشتغلا بالعلم متتبعا

المولى شيخ شاديلو

المولى سنان جلبي ابن اليكاني

السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق صح

للكتب

للكتب وكان صاحب لطف وكرم وكان محبا لمشايخ الصوفية
وكان من عادته ان يعتكف عندهم في العشر الاخير من
شهر رمضان وله حواش على شرح المواقف للسيد الشريف
ورسائل كثيرة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى بير احمد بن المولى نور الدين
حمزة المشهور بابن ليس جلبي قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم
صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا
ببلدة اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنة ثم صار
مدرسا بدار الحديث بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة مصر المحروسة ثم عزل عنها وعين له كل
يوم سبعون درهما ثم اعيد ثانيا الى مصر المحروسة ثم عزل عنها مرة
اخرى وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو على تلك الحال في سنة
اثنتين وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما ماهرا في الفقه وكان كريم
النفس حسن الخلق لين الجانب وكان ذا ثروة عظيمة وجمع كتبا
كثيرة الا انه لم يشتغل بالتصنيف روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل المولى باشا جلبي اليكاني قرأ رحمه الله على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى المرحوم مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة
قبلوجه بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم
صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بمدرسة
دار الحديث بالمدينة المزبورة ومات وهو مدرس بها في سنة

المولى ليس زاده

المولى باشا جلبي اليكاني

تسع او ثمان وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله حليماً كريماً منجمعاً وتياً
مشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال وكانت له مشاركة في العلوم
كلها وله حواش على نبذ من شرح المفتاح للسيد الشريف وكان مختل
المزاج ولهذا قلت تصانيفه ولولا ذلك لكانت له تصانيف
كثيرة وكانت له معرفة بالشعر وكان ينظم الاشعار بالتركية
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى پاشا چلبي ابن
المولى يكان قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرساً بمدرسة بعض المدارس
ثم صار مدرساً بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرساً باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ومات وهو مدرس بها في اوايل سلطنة السلطان سليم خان
كان رحمه الله ذكياً صاحب محاورة وكان مربياً للطلبة وتخرج عنده كثير من
الطلبة وكان ذا شهرة تامة بين اهل زمانه من المدرسين تغمده الله
تعالى بغفرانه ومنهم المولى العالم ومنهم محي الدين محمد بن المولى زيرك قرأ
رحمه الله على علماء عصره وحصل طرفاً من العلوم ثم صار قاضياً
بعدة من البلاد وكان مرضي السيرة في قضائه وكان رجلا
مشتغلا بنفسه معرضاً عن التعرض لابناء زمانه توفي رحمه الله في
اواخر سلطنة السلطان سليم خان روح الله روحه ومنهم المولى
العالم الكامل عبد العزيز حفيد المولى الفاضل الشهير بابن المؤيد قرأ
رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم
صار مدرساً بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً
بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار قاضياً بعدة من البلاد ثم صار مدرساً
بمدرسة طرابزون ثم صار مدرساً بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم صار

قاضياً

المولى پاشا چلبي ابن المولى يكان

المولى محي الدين ابن المولى زيرك

المولى عبد العزيز

قاضيا بمدينة حلب ثم صار مدرساً ومفتياً ببلده اماسية ثم ترك
التدريس وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ومات
وهو على تلك الحال في حدود الخمسين وتسعمائة وقد اختلت رجلاه في
اخر عمره كان رحمه الله اديبا لبيبا صاحب كرم ومروءة وتورا حليما وكان
لا يذكر احداً الا بخير وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان له
اختصاص تام بجميع اقسام العلوم العربية وكان ينظم القصائد
العربية في غاية الفصاحة والبلاغة روح الله روحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن المولى الشيخ العارف
بالله مصلح الدين القوجوي قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرساً
بمدرسة خواجه خير الدين بمدينة قسطنطينية وتزوج بنت
الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين القوجوي ثم غلبت عليه داعية
الفراغ والعزلة وترك التدريس وعين له كل يوم خمسة عشر درهما
بطريق التقاعد وكان رحمه الله يستدرك ذلك ويقول يكفيني عشرة دراهم
ولازم بيته واشتغل بالعلم الشريف والعبادة وكان متواضعاً
متخشعاً مرضي السيرة محمود الطريقة وكان محباً لاهل الصلاح وكان
يشتري من السوق حوائجه بنفسه ويحمل الى بيته بنفسه مع رغبة الناس في
خدمته وهو لا يرضى الا ان يباشره بنفسه تواضعاً لله تعالى وهضماً
لنفسه وكان يروي التفسير في مسجده ويجتمع اليه اهل البلد ويستمعون
كلامه ويتبركون بانفاسه وانتفع به الاكثرون وكتب حواشي على
تفسير البيضاوي وحاشية حافلة جامعة لما تفرق من الفوائد في

المولى شيخ زاده

في كتب التفاسير بعبارة سهلة واضحة لينتفع بها المبتدئ وله شرح
للوقاية من الفقه وشرح للفرائض السراجية وشرح لمفتاح العلوم
للعلامة السكاكي وشرح للقصيدة المشهورة بالبردة مات رحمه الله في سنة
خمسين وتسعمائة قال وإذا أشكل علي آية من آيات القرآن أتوجه إلى
الله فيتسع صدري حتى يكون قدر الدنيا ويطلع فيه قمران لا أدري ما هما أي
شيء ثم يظهر نور فيكون دليلا إلى اللوح المحفوظ فأستخرج منه معنى الآية
وقال رحمه الله وإذا عملت بالعزيمة لا أدري النوم وأنا راقد في الجنة وإذا عملت
بالرخصة لا يحصل لي هذا الحال وكانت له محبة عظيمة لهذا العبد الفقير
وانه من جملة ما افتخرت به وما اخترت منصب القضاء إلا بوصية منه
وقال قدس سره وحكى لي واحد من أصدقائي كان قاضيا ثم ترك القضاء
ثم دخل في القضاء ثانيا وكان رجلا صالحا صدوقا فسألته عن سبب
دخوله ثانيا فقال كان لي عند قضائي مناسبة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت أراه في المنام في كل أسبوع مرة فتركت القضاء ليحصل
لي قرب زائد إليه على ما كان في الأول بعد ترك القضاء انقطعت تلك
المناسبة بالكلية قال فدخلت في القضاء ثانيا فرأيته صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إني تركت القضاء لتزيد قربي منكم ولم يتيسر كما رجوته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن المناسبة بيني وبينك عند القضاء أزيد منها بينك عند الترك لأنك عند القضاء
تشتغل بإصلاح نفسك وإصلاح الخلق وعند الترك لا تشتغل إلا بإصلاح نفسك
ومعنى زيادة في الإصلاح زيادة تقرب إلي قال الكفوي المرحوم أنا صدقته في كلامه وكان الرجل
صدوقا ما وحسبك أن تختار القضاء وتصلح نفسك وغيرك بهذا كلامه قدس الله
تعالى سره العزيز ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشريف عبد الرحيم

شرح وقاية

مطلب يستخرج معنى الآية من اللوح المحفوظ

مطلب يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ما دام قاضيا في كل أسبوع مرة

المولى الشريف العباسي

والدرج

والدرج بمصر وتوفر على علمائها وحصل العلوم الأدبية وعلى البلاغة
والحديث والتفسير أخذ من علمائها الحديث بها ثم حصل سندا عاليا
ورأى مدينة قسطنطينية في زمن السلطان بايزيد خان مع رسول أتاه من
قبل السلطان غوري ملك مصر وكان القاضي بالعسكر يومئذ المولى ابن المؤيد
فرأى الشريف المذكور وأكرمه غاية الإكرام وكان له شرح للبخاري أهداه
إلى السلطان بايزيد خان فأعطاه السلطان بايزيد خان جائزة سنية
وأعطاه مدرسة التي بناها بقسطنطينية ليقرأ فيها الحديث فلم يرض الشريف
المزبور ورجع إلى الوطن ولما انقرضت دولة السلطان
غوري عاد إلى مدينة قسطنطينية مدة كثيرة إلى أن توفي في سنة ثلث
وستين وتسعمائة وقد قرب سنه من مائة كان رحمه الله عالما بالعلوم الأدبية
كلها والتفسير وكانت له يد طولى وسند عال في علم الحديث وكانت له معرفة
تامة بالتواريخ والمحاضرات والقصائد العربية والنكات العربية
وكان له إنشاء بليغ ونظم حسن وخط مليح ومن نظمه هذا ما لي أرى أحبابنا
في الناس • صاروا كمثل حباب في الكاس • صدروا ترى معك عند
أول نظرة • كاللؤلؤ المتناسق الأجناس • وإذا عدت الطرف فيهم
تجد شيئا • وصار خائضا للباس • ومن نظمه أيضا حين شيبه • أرعشني الدهر
أي رعش • والدهر ذو قوة وذو بطش • قد كنت أمشي ثم أعمى • فها أنا
أعمى ولا أمشي • وبالجملة كان رحمه الله صاحب خلق عظيم وصاحب بشاشة ووجه
بسام يجمع الجلال والجمال والاحتشام وكان لطيف المحاورة حلو المناظرة عجيب الأدب والورع
متواضعا متخشعا أديبا لبيبا يبجل الصغير كما يوقر الكبير وكان كريم الطبع سخي
النفس مباركا مقبولا وجملة القبول فيه أنه كان بركة من بركات الله في الأرض

وله من قصايد والمنشآت ما لا يحصى وله شرح للبخاري مختصر
مفيد وله شرح شواهد التلخيص سماه بمعاهد التنصيص في شرح شواهد
التلخيص وقد استدرك فيه كثيرا من المواضع على الشيخ روح الله روحه وزاد في
اعلى غرف الجنان فتوحه ومنهم المولى العالم بخشي خليفة الاماسي ولد في
بقرية قريبة من بلدة اماسية وقرأ على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب وقرأ
على علمائها ايضا ثم اختار طريقة التصوف ونال منها المراتب الجليلة وكان
خاضعا خاشعا منورا متشرعا راضيا من العيش بالقليل وكان يلبس الثياب الخشنة
وكان يدرس احيانا وكثيرا ما كان يجلس للوعظ والتذكير وكانت له يد طولى في التفسير
وكان اكثر التفاسير في حفظه وقرأ عليه الاكثرون وانتفعوا به وكانت له
يد طولى في الفقه ايضا وفي ساير العلوم وربما يقول رأيت في اللوح المحفوظ
مسطورا هكذا ولا يخطي كلامه اصلا ويكون كما نقل ورأيت له رسالة جمع فيها
رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومحبته معه وهي كثيرة جدا توفي ره في
حدود الثلثين وتسعماية نور الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده
ومنهم المولى العالم العامل محمد بن عمر بن حمزة كان جده من بلاد ما
وراء النهر من تلامذة العلامة سعد الدين التفتازاني ثم ارتحل فاستوطن
انطاكية وبها ولد محمد هذا فحفظ القرآن في صغره ثم الكنز و
الشاطبية وغيرهما ثم تفقه على ابيه وعلى الشيخ حسن والشيخ احمد
وكانا فاضلين وقرأ عليهما الاصول والقراءة والعربية
ثم سار الى حصن كيفا وآمد ثم الى تبريز واخذ عن علمائها
واشتغل هناك سنين وقرأ بتبريز على العالم الفاضل مولانا
مزيد ثم رجع الى انطاكية وحلب فاقام ثمه ووعظ ودرس وافتى

واشتهرت

المولى بخشي خليفة

مطلب رأيت في اللوح المحفوظ مسطورا هكذا

المولى عرب الواعظ

واشتهرت فضائله ثم خرج الى القدس الشريف وجاور هناك ثم اتى
مكة المشرفة فحج ثم ذهب الى مصر فسمع هناك عن السيوطي والتمقي
واجازاه ووعظ ودرس وافتى فحصل له قبول عظيم حتى
طلبه السلطان قايتباي فلاقاه ووعظه والف كتابا في الفقه وكتبه
باسمه فاحبه واكرمه غاية الاكرام واحسن جوائزه ولم يأذن له في
الرحيل فبقي عنده الى ان توفي الملك قايتباي في سنة ثلث وتسعماية
ثم سار الى الروم من البحر فجاء الى بروسا واحبه اهلها جدا فاقام هناك
واشتغل بالوعظ والنهي عن المنكرات ثم ذهب الى قسطنطنية فاحبه
اهلها ايضا وسمع السلطان بايزيد خان وعظه فمال اليه كل الميل وكان
يرسل اليه جوائز دائما والف كتابا مسمى بتهذيب الشمائل في
سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وكتابا آخر في التصوف ولاقاه ودعا له
ثم خرج معه الى الغزو وفتح معه قلعة متون وكان ثاني الداخلين اليها
او ثالثهم ثم رجع الى قسطنطنية وبقي هناك يأمر بالمعروف وينهى
عن المنكر بحيث لا يخاف في الله لومة لائم ويتعرض للملاحدة
والصوفية في رقصهم ثم رجع مع اهله الى حلب فاكرم ملك الامراء
خير بك جدا وقرأ عليه والتزم جميع حوائجه وهو مع ذلك لا يأكل منه
شيئا فمكث ثمان سنين مشتغلا بالتفسير والوعظ والرد على الملاحدة
والروافض سيما على طائفة اردبيل وكانت تلك الطائفة يبغضونه
بحيث يلعنونه مع الصحابة في الجامع ثم عاد الى الروم في زمن السلطان
سليم خان وحرضه على الجهاد الى قزلباش والف له كتابا في احوال الغزو
وفضائله وهو كتاب نفيس جدا فذهب معه الى حرب تلك الطائفة وكان

يعظ كل في الطريق للجند ويذكر لهم ثواب الجهاد خصوصا بتلك
الطائفة والسلطان يكرمه ويحسن اليه كثيرا ولما التقى الجمعان
وحمي الوطيس بحيث زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
امره السلطان بالدعاء فدعا وهو يقول اقتلوا فانهزم العدو ثم انه
سار الى ولاية روم ايلي فوعظ اهلها ونهاهم عن المعاصي وامرهم
بالنوافل فانصلح بسببه كثير من الناس وبنى جامعا في بلدة سراي
وسجدا فيه ومسجدا في اسكوب واقام هناك قدر عشر سنين يفسر
القرآن كل يوم واسلم بين يديه كثير من الكفار في سنة اثنتين وثلثين
وتسعمائة غزا مع سلطاننا الاعظم الى انكروس فدعا وحرض القتال
فجاء الفتح المبين كما تقدم ثم انتقل الى بروسا وسكن هناك وشرع
في بناء جامع كبير فتوفي قبل اتمامه في ربيع المحرم سنة ثمان وثلثين وتسعمائة
جامع كبير فتوفي قبل اتمامه في ربيع المحرم سنة ثمان وثلثين وتسعمائة
وقد ناهز السبعين ودفن في حرم الجامع والدرس صلبه قريب من مائة
وله كتب ورسائل كثيرة في فنون عديدة خصوصا في علم الكيمياء وكان
رحمه الله من الواصلين اليه وكان كثير التنقل في البلاد محبوب القلوب
ينجذب اليه النفوس وكان من التقوى على جانب عظيم وكان له احتياط
في مأكله وملابسه وطهارته وكانت نفقته من تجارته واكثر اوقاته
مصروفة الى مصالح الخلق من الوعظ والتدريس والافتاء وقل حديث
ذكر في الكتب ولم يكن محفوظا وله قدرة تامة على تفسير القرآن
بلا مطالعة ولا مراجعة الى الكتب فكان دأبه في ايام الجمعة
تفسير ما قرأ الخطيب في الصلوة بديباجة بليغة ووجوه مختلفة

وعلو

وعلو من همته يحترز عنه المتأملون ابايا ما ويأخذ عنه العوام والخواص من
العلماء والصوفية حظهم اذ كان عالما ربانيا داعيا الى الهدى والصلاح حتى
امات بدعا كثيرة واحيى سننا كثيرة انتفع به خلق لا يعرف حسابهم الا الله ولا يتيسر
ذلك الا ان يوفق احد مثل ما اوتي من فضل الله روح الله روحه ومنهم العالم العامل

المولى عطوفة

والفاضل الكامل المولى خير الدين خضر المعروف بالعطوفي قرأ رحمه الله على
علماء عصره وقرأ التفسير على المولى محيي الدين المذكور وقرأ علم
المعاني على المولى الاماسي وقرأ العلوم العقلية على الفاضل
قطب الدين محمد حافد المولى الفاضل قاضي زاده الرومي وقرأ علم
الاصول على العالم الفاضل خواجه زاده وقرأ العلوم الشرعية على
المولى الفاضل ثم صار معلما لعبيد السلطان بايزيد خان في دار سعادته
ثم اختار طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسون درهما ثم زيد على
ذلك فصار ثمانين كان رحمه الله يفسر ايام الجمعة في جوامع قسطنطنية
وكان عالما بالعلوم الادبية وبارعا في علم المعاني والبيان وكان
في علم التفسير على غاية الاتقان وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه
وله حواش على الكشاف وشرح للمشارق وكتاب في الطب ورسائل
متعلقة بعلم الكلام توفي رحمه الله في سنة ثمان واربعين وتسعمائة روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل عبد الحميد بن الاشرف ولد رحمه الله

المولى اشرف زاده

بولاية قسطموني وقرأ على علماء عصره ثم رغب في التصوف وصحب الشيخ
مصلح الدين الطويل من الطائفة النقشبندية وبعد وفاته اختار طريقة
الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهما وكان يعظ في مدينة قسطنطنية
وكانت له يد طولى في التفسير وكان يفسر بتعبيرات واضحة بليغة وعبارات

فصيحة وكان يدرس في بيته علم التفسير واستفاد منه كثير
من الناس وكان زاهدا معتزلا عن الناس فارغ البال عن اشتغال
الدنيا مقبلا على اصلاح نفسه وكان طويل الصمت كثير التفكر اديبا
وقورا صاحب مهابة توفي رح في سنة واربعين وتسعماية

المولى عيسى خليفه

ومنهم العالم العامل المولى عيسى خليفه كان رح من نواحي قسطموني
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده
ثم سلك مسلك التصوف واختار طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون
درهما وكان يعظ الناس ايام الجمعة في جوامع قسطنطنية وكانت له
يد طولى في التفسير والوعظ والتذكير وكانت له مشاركة مع الناس في
ساير العلوم وكان كلامه مؤثرا في النفوس تأثيرا عظيما وربما ينشد
اثناء وعظه [?] الابيات الفارسية المناسبة للحال ثم نصب
خطيبا في جامع السلطان محمد خان ثم ترك الخطابة وصار واعظا وتوفي
على جامع السلطان محمد خان ثم ترك الخطابة وصار واعظا وتوفي على
تلك الحال روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى شعبان

المولى نزادي

الشهير بنزادي قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى المحشي
علاء الدين علي العربي ثم جعله السلطان بايزيد خان معلما لعبيده
في دار سعادته ثم اعطاه مدرسة قلبه [?] ثم اعطاه مدرسة الحلبية بادرنه
ثم اختار طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسة واربعون درهما
ومات على تلك الحال كان رح رجلا صالحا محبا للفقراء الصوفية و
مثنيا لخيرهم [?] وكان على الفطرة الاسلامية جاريا على منهاج السنة متجانبا
عن البدعة بارا صدوقا وكان له وجد وحال وربما يميل الى المزاح

فيضي

فيضحك الحاضرين وربما يبكي معه وكان رجلا كثير الاكل يستبعد
من لم يره ماله من كثرة الاكل ومع ذلك صبر قوته على الجوع
وسنة جاوز التسعين ومع ذلك كانت له قوة عظيمة بحيث لو اخذ
بيد انسان يخاف من انكسارها ويحكى عنه انه كان يكسر في شبابه نعل

المولى شيخ محي الدين

باصبعه روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى
شيخ محي الدين محمد الاماسي كان رح عالما فاضلا محدثا ومذكرا
واعظا وكان نفسه مؤثرا في القلوب وكان مجاب الدعوة مقبول
السيرة تنجذب اليه الخواص والعوام لورعه وتقواه وكان منتسبا
الى طريقة الصوفية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل

المولى توقاتلي چلبي

والفاضل الكامل المولى التوقاتي كان رح مشتهرا بهذه وانا ما
لم اطلع على اسمه وكان مدرسا ببلده اماسيه ولم يفارقها الى ان مات
وقد مات في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه وكان
رح فاضلا محققا منقطعا عن الناس بالكلية مشتغلا بالدرس
والعبادة وكان انقطاعه بمرتبة لا يقدر على الحضور في المجالس
وحشة من الناس واستحياء منهم وبالجملة كان عالما ربانيا مباركا

المولى موسى چلبي

روح الله روحه ومنهم العالم الكامل المولى مصلح الدين موسى
بن موسى الاماسي كان رح حافظا للكتب في جامع السلطان بايزيد خان ببلده اماسيه
ولهذا اشتهر بين الانام بحافظ الكتب قرأ رح ببلاده على علماء عصره ثم
ارتحل الى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم ارتحل الى بلاد العرب وقرأ على علمائها
ايضا ثم حج واتى بلاد الروم واتصل بخدمة المولى الفاضل افضل زاده
ثم سلك مسلك التصوف وحصل منه حظا عظيما ثم قعد في بلده اماسيه

يقرأ الطلبة وتفتي الناس وبتعليم الصبيا وكان من بركات الله تعالى
في ارضه وكان سليم الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا متدينا
متورعا صحيح العقيدة مرضي السيرة لذيذ الصحبة محبا للخير وكان له
حظ من العلوم كلها سيما التفسير والحديث وكان له حظ وافر من العلوم العقلية
والادبية وكانت له يد طولى في الاصول والفقه وكان الفقه كان نصب عينيه قلما
يوجد من يستحضره مثله وصنف كتابا في الفقه جمع فيه متونا عشرة من المتون المشهورة
وحذف مكرراتها واختار في ترتيبه طريقا حسنا وسماه بمخزن الفقه وكتب
لعبادته شرحا بلغ ثلثين كراسا بخط الدقيق روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى الشهير بابن المعيد الاماسي ما
والاشتهار به بهذه الكنية لم اطلع على اسمه كان رحمه عالما فاضلا محققا مدققا
متورعا متشرعا وكان له حظ من العلوم كلها وكان سالكا مسلك التصوف منقطعا عن
الناس مقبلا الى الله تعالى وكان مقبول الدعوة مبارك النفس مرضي السيرة محمود الطريقة
روح الله روحه ومنهم العالم العامل المولى عبد الله خواجه المتوطن في قصبة كوبري حكيم
كان رحمه مشتهرا بالعربية والفقه وليس احد من الطلبة في عصره الا وقد تحمل
اليه ويقرأ عنده الفقه والعربية وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة
والافادة وكان منقطعا عن الناس وكان صالحا متشرعا مقبول السيرة
الطريقة مجاب الدعوة روح الله روحه ومنهم العالم العامل المولى الشهير بابن دده جنك
كان رحمه متوطنا بقصبة لادق وكان يقرأ الناس بالقراآت العشر
وكان صحيح العقيدة مرضي السيرة مقبول الدعوة صالحا
عابدا زاهدا منقطعا عن الناس قانعا بالقليل من العيش روح الله
روحه ومنهم المولى العالم العامل المشتهر بابن القفال كان رحمه متوطنا بلدة

سينوب

المولى معيد زاده

المولى عبد الله خواجه

المولى دده جنك

المولى كليجه جي زاده

سينوب وكان صالحا عابدا زاهدا مبارك النفس مرضي السيرة
منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم والافادة وكان يقرأ بالقراآت السبع
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى صادق خليفة المغنيسوي
كان رحمه قبلة الطالبين في علم القراآت وكان يقرأهم بالقراآت السبع
فانتفع به كثير من الناس وكان صالحا عابدا زاهدا مبارك النفس
محبا للخير روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى العالم العامل
محمد ابن الفاضل محبا للخير روح الله روحه ابن الحاج حسن قرأ رحمه على علماء
عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطنطينية
كان رحمه ذكيا فطنا وكان له اطلاع على العلوم العقلية ولما كان مائلا
الى الزينة والترفه في المعاش وتكثير الخدم والحشم مال الى منصب القضاء
وصار قاضيا بعدة من البلاد ولما فعل السلطان سليم خان من فتح
بلاد العجم استقبله المولى المزبور وكان وقتئذ قاضيا ببلدة كوتاهيه
ولما رآه السلطان سليم خان بما عليه من الزينة والالبسة الفاخرة
التي يلبسها الامراء اعطاه منصب الامارة ومات وهو امير ببعض
البلاد وكان سخيا وصاحب خلق حسن وكان له حظ عظيم متعلق بعلم
الانشاء والشعر ومعرفة التواريخ روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى
العالم العامل محمد پاشا حفيد المولى العالم ابن المتوفى المعلم السلطان بايزيد
خان قرأ رحمه على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار موقعا
بالتوقيع العالي في ايام سلطنة السلطان سليم خان ثم صار وزيرا
ومات وهو وزير كان رحمه زكيا صاحب طبع فائق وذهن

المولى صادق خليفه

المولى ابن الحاج حسن

المولى محمد پاشا

رايق وعقل وافر وكان له تدبير حسن ومعرفة بآداب الصحبة وكان له تقرب
عند السلطان سليم خان مات رح وهو شاب في سنة ثلاث وعشرين
وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى العالم عيسى باشا ابن الوزير
ابراهيم باشا قرأ رح على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجا
ورتين بمدينة ادرنه ثم صار موقعا بالديوان العالي ثم صار اميرا بعدة من
البلاد ثم صار امير الامراء بولاية الشام وتوفي وهو امير بها كان رح عالما
بعدة من العلوم وكانت له مشاركة في العلوم ولم يترك المطالعة ايام الامارة
وكان صاحب عقل وافر بحيث لا يقدر احد ان يخدعه في امر من الامور وكان
صاحب ادب وحسن معاشرة ولطف محاورة روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل المولى المشتهر بنهاني وقد اشتهر بهذا اللقب ولم
يعرف اسمه كان رح عتيقا لبعض الاكابر وقد قرأ في صغره مبادي
العلوم ثم وصل الى خدمة الافاضل من العلماء وحصل عندهم محل القبول
وفاق اقرانه وقد وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد بن الحاج حسن ثم صار مدرسا
بالمدرسة التي بناها المولى المزبور بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بالخانقاه البكرية
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم فرغ عن التدريس
وسافر الى الحجاز وحج وسمعت من بعض اصحابه انه قال لما تم امر الحج مرضت
وتاسفت في مرضي على ما مضى من عمري في المناصب والاشتغال بغير الله و
عاهدت الله تعالى انه ان صححت لم اعاود التدريس ابدا ثم توفي في مرضه ذلك
ودفن ثمة سنة ست وعشرين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا وكانت
له مشاركة في العلوم سيما العربية والتفسير واصول الفقه وكانت له مهارة في النظم والنثر بالعربية

والفارسية

المولى عيسى باشا

المولى بنهاني

والفارسية والتركية ورأيت له نظما بالعربي عند بعض اصحابه وكان نظما
فصيحا بليغا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى
حيدر وهو ابن اخ المولى الخيالي وكانت امه بنت محمد بن محمد شاه الفناري قرأ
رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى سيدي محمد
القوجوي وكان معيدا عنده مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه وصار معيدا
لدرسه قرأ الشرح المطول للتلخيص للعلامة التفتازاني من اوله الى اخره
قال المولى المذكور في حقه ان المولى حيدر المذكور قرأ علي صحيح البخاري
من اوله الى آخره قراءة تحقيق واتقان قال وكان يقرر في اثناء التدريس
شرح صحيح البخاري للكرماني ثم ارتحل الى مصر المحروسة واخذ من علمائها
التفسير والحديث والاصول والفروع ثم اتى الروم ونصبوه متوليا با
وقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة بروسا ثم صار متوليا باوقاف
عمارة السلطان اورخان بالمدينة المزبورة وتوفي بها في اول سلطنة
السلطان سليم خان كان رح جميل الصورة محمود الطريقة لذيذ الصحبة حسن
النادرة لطيف المحاورة جيد المحاضرة مقبول المناظرة وبالجملة كان رح
زين المجالس والمحافل وكانت له يد طولى في النظم والنثر بالعربية وكان
ينظم القصايد العربية الفصيحة البليغة برد الله مضجعه ونور مهجعه
ومنهم المولى العالم خضر شاه ابن المولى الفاضل محمد بن الحاج حسن قرأ رح
على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس المولى علاء الدين الجمالي المفتي
ثم صار مدرسا بمدرسة والده بمدينة قسطنطينية ثم مال الى منصب القضاء
وصار قاضيا بعدة من البلاد وتوفي وهو قاض كان رح حليم الطبع سليم
النفس معرضا عن ابناء الزمان مشتغلا بنفسه كنت في جواره مدة ولم اشاهد

المولى حيدر

المولى خضر شاه

المولى اخي جلبي

اصلاحا لاقواله وافعاله روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم الطبيب الحاذق**
المولى محمد بن كمال الملقب باخي جان المشتهر باخي جلبي كان ابوه كمال
من بلدة تبريز ثم اتى بلاد الروم وكان طبيبا حاذقا وانتسب الى خدمة
الامير الكبير اسمعيل بيك الامير بولاية قسطموني وقت تسلم الامير المزبور الولاية
المذكورة الى السلطان محمد خان ورحل الى جانب روم ايلي اتى المولى
كمال الدين الى مدينة قسطنطنية وفتح هناك دكانا في السوق المنسوب
الى الوزير محمود پاشا واشتهرت حذاقته في الطب بين الناس حتى رغبوا
في طبه واجمعوا انه في المداواة مرضاهم وحصل له بسبب الطب مال عظيم
واشترى بذلك دورا بالمدينة المزبورة وتوطن هناك الى ان توفي وطلبه
السلطان محمد خان مرارا ليصير طبيبا في دار السلطنة فابى عن ذلك وقال كيف
اختار الرق بعد الحرية وبعد وفاته خدم ولده المزبور الحكيم قطب الدين والحكيم
ابن المذهب وحصل عندهما الطب ومهر فيه غاية المهارة واظهر في المعالجات
تصرفات كثيرة حتى نصبوه رئيسا للاطباء في المارستان التي بناها السلطان محمد خان
بمدينة قسطنطنية ثم جعله السلطان بايزيد خان من جملة اطباء دار السلطنة
ثم جعله امينا للمطبخ العامر في دار السلطنة ورضي عن خدمته وشكر له في
تدبير يوافق مزاجه وطبعه وصاحب معه لذلك ومال اليه كل الميل
وكان لذيذ الصحبة جدا ثم ان الوزراء حسدوه على ذلك واخترعوا
امرا يوجب عزله ثم بعد مدة عرف عدم صحته واعاده الى مكانه ثم جعله
رئيسا للاطباء في دار السلطنة ودام على ذلك بارغد عيش ونعمة
وافرة وحشمة عظيمة ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة عزله وبقي
مدة معزولا ثم اعاده الى مكانه وصاحب معه ومال اليه كل الميل فحصل

جاه

المولى الحكيم هدهد

الشيخ نصوح

الشيخ مصلح الدين

جاه عظيم وقبول تام ولما جلس سلطاننا الاعظم على سرير السلطنة
عزله ايضا ثم اعيد الى مكانه وصاحب معه ثم سافر الى الحج في سنة ثلث
وتسعمائة وتوفي بعد ان حج بمدينة مصر المحروسة ودفن عند قبر الامام
الشافعي رح وكان عمره وقت وفاته ستة وتسعين وكان مزاجه
في غاية القوة ولم ينقص من اسنانه شيء روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين الطبيب الملقب بهدهد قرا في
اوائل عمره على علماء عصره حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى الشهير
بابن المعرف ثم رغب في الطب وقراه على الحكيم محيي الدين ثم صار من جملة
الاطباء بدار السلطنة وكان رجلا عالما صالحا سليم الطبع حليم النفس
مرضي السيرة مقبول الطريقة محبوبا عند القلوب لكونه خيرا دينا وتوفي
على العفة والصلاح بعد الخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه
ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ نصوح الطوسيوي
كان رح رجلا عالما صالحا وكان حافظا للقران وكان يكتب
الخط الحسن وكان ينظم الشعر ثم انتسب الى الطريقة الزينية ووصل
خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين القراماني حتى بلغ مرتبة الارشاد
وقعد على سجادة الارشاد في زاويته بعد وفاة الشيخ صفي الدين مات رح
في وطنه ودفن هناك سنة اربع او ثلث وعشرين وتسعمائة قدس الله تعالى
سره العزيز **ومنهم الشيخ العارف بالله** الشيخ مصلح الدين الامام بمدينة
بروسا وصل رح الى خدمة الشيخ العارف بالله المولى ابي اياس وتزوج
بنته وترقى عنده وحصل طريقة الصوفية وكان رجلا اوابا مهيبا
غاية المهابة ووقورا غاية الوقار وكان منقطعا عن الناس وله

الشيخ سوروه زاده

كرامات عيانية مشهورة لا يطول الكتاب بذكرها قدس الله تعالى سره
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن اخي سوروه كان رح عارفا
بالله تعالى وصفاته وكان صاحب استغراق في جميع حالاته وكان له قوة
ارشاد للطالبين وقد كمل الطريقة عند الشيخ فضل الله ابن الشيخ
العارف بالله الشيخ اق شمس الدين وكان منقطعا عن الناس يستوي
الغني والفقير عنده وربما يحضر عنده بعض من الرجال في بعض الليالي
وهو اول حضوره ويأمر باطفاء السراج والاشتغال بذكر الله
تعالى وبعد مدة يظهر لكل من الحاضرين الانوار مرة بعد اخرى على احوال
عجيبة واطوار غريبة والوان لم يعهد مثلها ولا يمكن التعبير
عن تلك الاحوال هذا في اول حضور الطالب عنده وكيف حاله بعد المداومة
على خدمته ثم انه قال يوما لاصحابه انه سيحصل لي انسلاخ وبعد ثلاثة
ايام ان رأيتم في بدني انتفاخا فادفنوني والا تجلدوني قال من حضر
عنده في ذلك انه بقي كالميت ليس له حس ولا حركة ولا علامة حيوة
وبعد ثلاثة ايام وجدنا على صدره انتفاخا فدفناه وللشيخ المذكور غير ذلك
احوال وكرامات وبهذا القدر نكتفي قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ محيي الدين محمد المعروف بابي شام توطن رح بجبل قريب من بلدة قسطموني
وانقطع عن الناس بكل الانقطاع وبنى هناك زاوية واشتغل بتربية السالكين
وكان زاهدا عابدا متورعا وكان له اشراف على الخواطر وكانت له حكايات
متعلقة بهذا الباب تركناها خوفا من الاطناب قدس الله تعالى سره ومنهم
العالم العامل الشيخ عبد الرحيم المؤيدي المشهور بحاجي جلبي كان رح اولا
من طلبة العلم الشريف وقرا على المولى الفاضل سنان باشا وعلى المولى خواجه زاده

الشيخ يكلي محي الدين

الشيخ الحاج جلبي

وكان

وكان مقبولا عندهما وكان المولى الوالد رح يحكي ويقول ان المولى خواجه
زاده كان يذكر فضل الشيخ المذكور وكذا يذكر بالفضل المولى الفاضل
غياث الدين الشهير بپاشا جلبي قال المولى الوالد رح ما سمعته شهد لاحد من
طلبته بالفضل مثل شهادته لهما ثم ان الشيخ المذكور سلك التصوف واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ محيي الدين الاسكليبي ونال عنده في التصوف غاية متمناه
وحصل له في التصوف شان عظيم وجلس للارشاد في زاوية شيخه بعد وفات
الشيخ مصلح الدين السيروزي وربى كثيرا من المريدين وبالجملة كان رح جامعا
بين فضيلتي العلم والعمل وكان فضله وذكاؤه في الغاية لاسيما في العلوم
العقلية واقسام العلوم الحكمية وكانت له معرفة تامة بالعربية وكان يكتب
خطا حسنا وكان له يد كبرى في معارف الصوفية وقد ظهرت منه الكرامات العلية
مات رح سنة اربع واربعين وتسعمائة قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ العارف
بالله محيي الدين محمد ابن المولى الفاضل بهاء الدين كان رح في عنفوان شبابه
من طلبة العلم الشريف فقرا اولا على والده ثم قرا على المولى الفاضل
خطيب زاده ثم قرا على المولى الفاضل مصلح الدين القسطلاني ثم قرا
على المولى الفاضل ابن المعروف معلم السلطان بايزيد خان ثم مال الى طريقة
التصوف فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله محيي الدين الاسكليبي وحصل
عنده غاية متمناه من معارف الصوفية واجاز له بالارشاد وجلس
مدة في وطنه بالي كسري ثم اتى مدينة قسطنطينية ثم جلس في زاوية شيخه
بالمدينة المزبورة بعد وفات الشيخ عبد الرحيم المؤيدي وربى كثيرا من المريدين
كان رح عالما فاضلا كاملا عابدا زاهدا صاحب ورع وتقوى ملازما لحدود
الشريعة ومراعيا لاداب الطريقة وكان قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم

الشيخ بهاء الدين زاده

وكان عالما بالعلوم الشرعية الاصلية والفرعية وعارفا بالتفسير
والحديث ماهرا في العلوم العربية والعقلية وله شرح للفقه الاكبر
للامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله جمع فيه بين طريقة الكلام وطريقة التصوف
واتقن المسائل غاية الاتقان حتى رفعها من العلم الى العيان وله رسايل
كثيرة في التصوف وتحريرات لا يمكن تعدادها ولما مرض المولى العالم علاء
الدين علي الجمالي المفتي مدة كثيرة وعجز عن كتابة الفتوى وقيل له اختر
من العلماء من ينوب منابك في كتابة الفتوى اختار المولى المرحوم الشيخ
المذكور من بين العلماء لوثوقه بفقاهته وورعه وتقواه ومن غريب
ما جرى بيني وبينه اني كنت مدرسا باحدى المدارس الثمان رأيت في
المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى الي تاجا من المدينة ووقعت لي
هذه الواقعة في الثلث الاخير من الليل فقمت وكنت اطالع تفسير القاضي
البيضاوي في ذلك الزمان فاشتغلت بمطالعته ولما صليت صلوة
الفجر جاء الي احد واتى الي بسلام من قبل الشيخ المذكور وقال قال الشيخ الواقعة
التي رأيتها الليلة معبرة بانه سيصير قاضيا وبعد رؤية هذه الواقعة
ما دخل علي احد قبل ذلك الرجل الذي اتى بالسلام من قبل الشيخ فعلمت انه
من قبيل الكشف ثم ذهبت اليه بعد ايام فذكرت له هذه الواقعة وتعبيرها
فقال نعم هو كذلك فقلت انا لا اطلب القضاء فقال لا تطلب ولكن اذا اعطيت بلا
طلب منك فلا ترده وكان هذا احد اسباب قبولي لمنصب القضاء وتكلم رح في
زمن الوزير ابراهيم باشا بكلام حق في بعض الامور فتكدر الوزير المزبور عليه
لذلك فخافوا على الشيخ من جهته ونصحوا له بالسكوت عن امثال هذا الكلام
فقال الشيخ غاية ما يقدر هو على ثلثة اما القتل وانه شهادة واما الحبس وهو العزلة

وخلوة

والخلوة والعزلة طريقتنا واما النفي عن البلد وهو هجرة واحتسب على
ذلك ثوابا من الله تعالى ذهب رح في سنة احدى وخمسين وتسعمائة
الى الحج ولما رجع منه في السنة القابلة مات ببلدة قيصرية ودفن
بها عند الشيخ ابراهيم القيصري الذي هو شيخ شيخه قدس الله تعالى اسرارهم
ومنهم الشيخ مصلح الدين مصطفى المشتهر بالنسبة الى المولى خواجه الشيخ مصلح الدين
زاده قرأ رح اولا بعض العلوم منه ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف
بالله حاجي خليفه وحصل عنده الطريقة حتى اجازه للارشاد
وقام مقامه في الزاوية بعد وفات الشيخ صفي الدين بوصية
منه ثم ترك الزاوية لاجل الشيخ نصوح وانقطع عن الناس واشتغل
بنفسه كان رح رجلا متواضعا متخشعا اديبا مهيبا وقورا صبورا
وكانت تظهر في نفسه اثار الاستغراق والوجد ثم ارتحل الى القدس
الشريف ومات هناك في عشر الثلثين وتسعمائة من الهجرة قدس الله
سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بابن الشيخ معلم زاده
المعلم كان رح عالما بالعلوم الظاهرة كلها حافظا للقرآن
العظيم وكان يقرأ القرآن بالقراآت السبع بل العشرة ثم رغب
في التصوف وصحب مع الشيخ حاجي خليفه والشيخ ابن الوفا ثم
اجازه للارشاد الشيخ نصوح واقامه مقامه وكان رح رجلا اديبا
لبيبا وقورا صبورا صاحب خشية وخضوع ومجاهدة ورياضة وكان طاهر
الظاهر وقد صلى التراويح بالختم اربعين سنة مات رح في عشر الاربعين
من الهجرة قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ العارف بالله نبي خليفه الشيخ نبي خليفه
وصل رح الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجي خليفه واكمل عنده

الطريقة وبعد وفاة الشيخ لازم بيته واشتغل بنفسه وكان متبتلا
الى الله تعالى عابدا زاهدا ورعا نقيا صاحب معه قدرة كثيرة وما رأيت
فيه شيئا يخالف وكان ابعد الناس من ذكر مساوي الناس وكان
لا يذكر احدا بسوء ويمنع من يذكر احدا بسوء في مجلسه وكان يراعي ادب
الشرع في جميع احواله وما رأيت احدا يراعي الادب مثله مات رح في مدينة
بروسا بعد الاربعين وتسعمائة من الهجرة قدس الله تعالى سره ومنهم

الشيخ قرا محي الدين

الشيخ العارف بالله محي الدين الاسود صحب الشيخ حاجي خليفة واخذ منه
التصوف وكان صاحب معرفة وادب وعبادة وزهد قدس الله
سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ لطف الله كان هو ايضا من

الشيخ لطف الله

اصحاب الشيخ حاجي خليفة وكان عالما عابدا زاهدا ورعا تقيا منقطعا
الى الله تعالى وكان اماما بمدينة بروسا وتوفي بها قدس سره ومنهم الشيخ امير علي
بن امير حسن كان رح من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب

الشيخ امير علي

الكفاية في شرح الهداية تربى ابوه في بيت الشيخ العارف بالله السيد محمد البخاري
المدفون في مدينة بروسا وقرأ الشيخ امير علي المذكور على علماء عصره منهم المولى
الفاضل علاء الدين علي العربي ثم المولى العالم العامل محمد بن الحاج حسن ثم
صار مدرسا بمدرسة حمزه بيك بمدينة بروسا وعين له كل يوم عشرون درهما
ثم عين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد ومال الى الطريقة الصوفية
وعينه للارشاد الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين الطوسيوي ثم جلس
في الزاوية المنسوبة الى الشيخ العارف بالله تاج الدين ومات رح في
حدود الاربعين وتسعمائة كان رح مبارك النفس كريم الاخلاق
الصافية مراعيا للشريعة متواضعا متخشعا وكان صاحب

شيبة

شيبة حسنة ووجه مليح ومراعيا للفقراء والصلحاء
وملازما للجماعة وصاحب سمت حسن وطريقة مرضية
روح الله روحه وزاده اعلى غرف الجنان فتوحه ومنهم

الشيخ صفر بيك جلبي

الشيخ العارف بالله المولى صفر بيك ابن المولى احمد پاشا ابن
المولى الفاضل خضر بيك تربى عند ابيه وحصل الفضيلة العلمية
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسا و
عين له كل يوم ثلثون درهما ومال اليه افاضل الطلبة وحصلوا عنده
الفضيلة العلمية ثم مال رح الى الطريقة الصوفية واتصل بخدمة الشيخ
العارف بالله السيد احمد البخاري المدفون بمدينة قسطنطينية وحصل عنده
طريقة الصوفية وهذب اخلاقه وصار متواضعا متخشعا صاحب ادب
ووقار وهيبة وسكون مراعيا للشريعة وحافظا لاداب الطريقة مقبولا
عند الخواص والعوام وصار ذاته الكريم من نوادر الايام وتوفي رح
في سنة ثلث او اربع وعشرين وتسعمائة روح الله روحه واعطى في فراديس
الجنان فتوحه ومنهم الشيخ العارف بالله محمود بن عثمان بن علي النقاش

الشيخ لامعي جلبي

المشتهر باللامعي چلبي كان جده علي من مدينة بروسا ولما دخل
الامير تيمور مدينة بروسا اخذه معه وهو صغير الى بلاد ما وراء النهر
وتعلم هناك صنعة النقش وهو اول من احدث السروج المنقشة
في بلاد الروم واما ابنه عثمان فهو سلك مسلك الامارة وصار حافظا
للدفتر بالديوان العالي واما المولى اللامعي فهو قرأ العلم في صغره ثم
وصل الى خدمة العلماء وحصل عندهم العلوم والفضائل منهم
المولى اخوين والمولى محمد بن الحاج حسن ثم مال الى طريقة الصوفية واتصل

بخدمة الشيخ العارف بالله السيد احمد البخاري وحصل عنده الطريقة
الصوفية ونال عنده ما نال من الكرامات السنية والمعارف القدسية
ثم عين له كل يوم خمسة وثلثون درهما بطريق التقاعد وسكن بمدينة برسا واشتغل
بالعلم والعبادة وكان طبعه الشريف مائلا الى النظم بالتركية والانشاء والف كثيرا
من الكتب نظما ونثرا من الكتب نظما ونثرا وهي كثيرة مشهورة عند اهل هذه البلاد ومقبولة
عند الخواص والعوام توفي رحمه الله سنة سبع وثلثين وتسعمائة وقبره بجنب زاوية الشيخ جو فرد في
حظائر القدس فتوحه ومنهم الشيخ العارف بالله سعدي جلبي خليفة الكامل من خلفاء الشيخ العارف الشيخ حبيب
العجمي ذكره قدس الله سره العزيز كان رحمه الله جالسا في زاوية الشيخ حبيب ببلدة اماسية
وتوطن بها وفي الزاوية المزبورة كان رحمه الله عارفا بالله عابدا زاهدا
متعبدا ورعا صاحب هيبة وسكون ووقار وكان رحمه الله صائما بالنهار وقائما بالليل
وكان من المجاهدين في الله حكي لي من حضر موته انه رأى مقامه في الجنة واشتاق
اليه وحن حنينا عظيما وتضرع الى الله تعالى ان يوصل اليه سريعا ولا يؤخره
وقال رحمه الله ما احسن هذه المراتب وما الطف الحور العين قال ويدعونني
الى الجنة قال اللهم اقبضني سريعا واوصلني الى هذه المقامات قال وتوفي رحمه الله محبا
للقاء الله ومشتاقا اليه روح الله روحه وزاد بحبوحة الجنان فتوحه ومنهم
الشيخ عبد اللطيف من طريقة الشيخ ابن الوفا كان رحمه الله رجلا مجذوبا مشغولا
بنفسه معرضا عن ابناء الزمان وكان يستوي عنده الغني والفقير والصغير و
الكبير وربما تلحقه جذبة في بعض الايام فيصيح صيحة عظيمة ويضطرب اضطرابا
كثيرا وقد قام مقام الشيخ ابن الوفا بعد وفات الشيخ علي دده قدس الله اسرارهم
ومنهم الشيخ العابد الزاهد الحاج رمضان المتوطن ببلدة قسطنطينية وتوفي
رحمه الله في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان خلد الله دولته

الشيخ سعدي جلبي

الشيخ عبد اللطيف

الشيخ رمضان

وايد

وايد شوكته كان رحمه الله عالما عابدا صالحا تقيا نقيا منورا متورعا متخضعا
متخشعا قائما بالليل والنهار منقطعا الى الخالق منجمعا عن الخلائق وكان
بركة من بركات الله تعالى في ارضه حكي ان ابن بنته مرض مرضا شديدا ويئس الكل عن
صحته حتى اشتهر موته في البلد فجاءت امه متضرعة الى ابيها في ان يتوجه الى الله
تعالى لصحة ابنها فتوجه الى ربه ثم قال لبنته ان ابنك قد جاء في الصلوة وانه علامة
الصحة والصلاح قال وفي غد ذلك اليوم برئ ذلك الابن من المرض وقام كانه لم يشتك
مرضا اصلا وبعد الغد ذهب الى المدرسة لقراءة الدرس وحكي عن بعض المدرسين في
ذلك البلد انه قال جاء يوم عرفة ولم يكن عندنا ما نشتري به حوائج العيد ولم يكن في البلد
احد من الاغنياء الا وله علي دين قال المدرس فكنا مستحيين من الاستدانة منهم
فبقينا متحيرين قال وعند ذلك دق الباب قال فخرجت فاذا الشيخ المذكور بالباب
ولم يكن من عادته ان ياتي الى احد قال فحرجني ثم دفع الي ورقة ملفوفة قال
ان فيها عبيرا تطيب به يوم العيد ثم سلم علي وذهب قال فكشفت عن العبير فاذا فيه دنانير
ان تقضيت باصلها الديون واشتريت الاخرى حوائج العيد روي انه لما مرض مرض
الموت عاده الشيخ محيي الدين المعروف بابن اخي شوروه وقال له الشيخ رمضان المذكور
اني اموت غدا وامر الله تعالى بان تصلي انت علي وكان كما قال رحمه الله الملك المتعال
ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين المشتهر ببوخته سنان وكان رحمه الله متوطنا بمدينة قسطنطينية
وكان عالما عارفا عابدا زاهدا صالحا قانعا منقطعا عن الخلائق مشتغلا بتكميل
وتكميل المريدين وتوفي في اوائل سلطنة السلطان سليم خان نور الله قبره وضاعف اجره
الطبقة العاشرة في علماء دولة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم الذي تشرف فاتحة
بنظارة المكرم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه في اولاده واحفاده بويع له
بالسلطنة بعد وفات والده في شهر شوال لسنة ست وعشرين وتسعمائة
ومن علماء عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى خير الدين

الشيخ سنان الدين المشهور ببوخته

الطبقة العاشرة

[illegible]

المولى خواجه افندي معلم السلطان الاعظم والخاقان الاكرم سليمان الثاني ايّد الله تعالى ملكه الى يوم القيامة ... والاقى

كان رحمه الله من ولاية قسطموني وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم اخي يوسف ثم الى خدمة المولى مصلح الدين مصطفى البريكي ثم صار معلما لسلطاننا الاعظم ووقع عنده محل القبول وحصلت له حشمة وافرة وجاه رفيع بحيث ازدحم العلماء والفضلاء والاكابر والاعيان على بابه ومع ذلك لم يتبدل ما في طبعه من التواضع والكرم ولين الجانب والتلطف بالفقراء والمساكين وربى كثيرا من الطلبة حتى نالوا المراتب العلية مات رحمه الله وهو على تمام العز وعظيم الجاه في سنة خمسين وتسعمائة ودفن عند جوار مزار ابي ايوب الانصاري روّح الله روحه ونور ضريحه ومنهم

المولى قادري چلبي

العالم الفاضل الكامل المولى عبد القادر الشهير بقادري قرأ اولا على المولى محيي الدين الحميدي ثم على المولى ركن الدين ابن المولى زيرك وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى محمد بن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في الولاية الاناطولية ودام على ذلك مدة كثيرة ثم عزل عن ذلك وعيّن له كل يوم مائة وخمسون درهما بطريق التقاعد ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية ثم تركه العنقود لاختلال عرض في مزاجه وعيّن له كل يوم مائتا درهم بطريق التقاعد وتوطّن بمدينة بروسا وبنى هناك مسجدا ومدرسة ومات بها في سنة خمس وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا صاحب ذكاء وفطنة لطيف المحاورة حسن النادرة صعب البديهية لطيفا كريما وكان يعفو عن المسيء ويتجاوز عن الخاطيء وهو من جملة الذين يتلذذون بالعفو والكرم وكان له تعليقات ورسائل الا انها لم تظهر لابتلائه بسوء المزاج واختلال البدن روّح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سعد الله بن

المولى سعدي چلبي

عيسى كان اصله من ولاية قسطموني وولد فيها ثم اتى قسطنطينية مع والده ونشأ على طلب العلم والمعرفة وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى محيي الدين الفناري ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بالمدرسة الحجرية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم عزل عن ذلك واعيد ثانيا الى احدى المدارس الثمان وعيّن له كل يوم مائة درهم ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية ودام على ذلك مدة كثيرة ثم مات في سنة خمس واربعين وتسعمائة وكان رحمه الله فائقا اقرانه في تدريسه وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة وكان في فتواه مقبول الجواب ومشهورا بالصواب وكان طاهر اللسان لا يذكر احدا الا بالخير وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة مراعيا للشريعة محافظا للادب وكان هو من جملة الذين صرفوا جميع اوقاتهم في الاشتغال بالعلم وقد ملك كتبا كثيرة واطلع على عجائب من الكتب كان ينظر فيها ويحفظ فوائدها وكان قوي الحفظ جدا وقد حفظ من المناقب والتواريخ شيئا كثيرا وله رسائل وتعليقات وحواشي مفيدة على تفسير البيضاوي وهي متداولة بين العلماء وقد بنى دار القراء بقرب داره بمدينة قسطنطينية روّح الله روحه وزاد في اعلى غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين الشيخ محمد بن الياس المشتهر بجوي زاده قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سعدي چلبي ابن التاجي ثم انتقل الى خدمة المولى بالي الاسود وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة الامير الامراء بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة القرامانية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة جورلي بنواحي قسطنطينية وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين

كان تاريخ وفاته بالتركي ... المؤرخ المشهور بقدري العجمي تاريخ بقايا كهدي سعد الدين ثاني وله تاريخ اخر بالفارسي من اشعار الامير الجليل المخدوم خليل بيك ابن عيسى باشا ابن ابراهيم باشا في سنة احدى يوم ثاني شوال لطفي بيك زاده

المولى جوي زاده

المتحا وتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا [illegible]
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية ثم تقاعد
على الفتوى وعين له كل يوم ثمانيا درهما ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي
ومرض بعد صلوة العشاء ومات بعد نصف الليل حتى مات وذلك في سنة اربع وخمسين
وتسعمائة كان رحمه الله مرضي السيرة محمود الطريقة قريب الجانب طارحا للتكلف متواضعا
صاحب بشاشة وكان مشتغلا بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له يد طولى في الفقه
والحديث والتفسير والاصولين وكان مواظبا على الطاعات ومشتغلا بالعبادات وكان قوالا بالحق
لا يخاف في الله لومة لائم وبالجملة كان رحمه الله سباقا ميمون الكلام حسنة من محاسن الايام
وله تعليقات على الكتب الا انها لم تشتهر بين الناس روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل محمد بن قطب الدين بن محمد قراد رحمه الله قرأ اولا على الشيخ مظفر
العجمي ثم على المولى سيدي جلبي القوجوي ثم على المولى يعقوب ابن سيدي علي ثم على المولى
الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة المولى محمد بن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة حلب
ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر
المنصور في ولاية اناطولي ولم يعش على ذلك مدة ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا باحدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما وما مكث الا يسيرا حتى ترك التدريس وذهب الى الحج
ثم اتى قسطنطينية وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما بطريق التقاعد ودام على ذلك
حتى مات في سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا ورعا محبا للمشايخ

مائتا بيان

المولى محمد جلبي

الصوفية

الصوفية وسالكا الى طريقتهم وصار معتزلا عن الناس مشتغلا بنفسه وكان
لا يذكر احدا الا بخير وكان مرضي السيرة حسن الطريقة وافر الادب صاحب حياء ووقار
وكان له معاملة مع الله باطنا وكان يجتهد ليلا ونهارا في تتبع مكايد النفس في المعاشرة
في علاجها وبالجملة كان رحمه الله مظنة للولاية اذ قد كانت له معاملة مع الله تعالى في باطنه
لا يطلع عليه الناس روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
حافظ الدين محمد بن احمد بن عادل پاشا المشتهر بالمولى حافظ كان اصله من ولاية
بردعة في حدود ولاية العجم وقرأ في صباه على المولى الفاضل مولانا مزيد ببلدة تبريز
وقرأ عنده العلوم كلها وفاق اقرانه واشتهرت فضائله وبعد حين وقع في
بلاد العجم فتنة اسماعيل بن اردبيل ارتحل الى بلاد الروم وذهب
الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد وباحث معه في بعض المباحث
وعظم اعتقاد المولى المذكور في حقه ورباه عند السلطان بايزيد خان
وامر له مدرسة فاعطاه مدرسة انقره واشتغل هناك بالعلم وكان حسن
الخط سريع الكتابة كتب شرح الوقاية لصدر الشريعة في شهر واحد حسن
ودرس هناك ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون واشتغل هناك بشرح
المفتاح للسيد الشريف وكتب حواشي على نبذ منه وكتب القسم الثالث
من مفتاح العلوم في خمسة عشر يوما بخط حسن وكتب على حواشيه
ما انتخبه من شرح الفاضل الشريف واتم تلك الحواشي والانتخاب
في مدة الشهر ثم اتى مدينة قسطنطينية وعرض الحاشية على المولى
ابن المؤيد فقبلها احسن القبول واستحسنها غاية الاستحسان
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطينية
وكتب هناك حواشي على نبذ من شرح المواقف للسيد الشريف

المولى حافظ

ثم صار مدرسًا بمدرسة ازنيق وكتب هناك رسالة الهيولى وهي رسالة
عظيمة الشان ثم صار مدرسًا باحدى المدارس الثمان وكتب هناك شرحًا
للتجريد وسماه المحاكمات التجريدية ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة مما
يتعلق بالكتاب المذكور الا وقد تعرض لها وما عليها ثم صار مدرسًا
بمدرسة ايا صوفيا وصنف كتابًا مسمى بمدينة العلم وجعلها
ثمانية اقسام واورد في كل قسم منها اعتراضات على غالبه من
العلماء المشهورين في الافاق كصاحب الهداية وصاحب الكشاف
والعلامة البيضاوي والعلامة التفتازاني والفاضل الشريف
الجرجاني ونحو ذلك ثم ترك التدريس وعين له كل يوم سبعون درهما
بطريق التقاعد وله رسالة سماها بنقطة العلم ورسالة اخرى سماها
بفهرست العلوم ورسالة اخرى سماها بمعارك الاراء ورسالة اخرى
سماها بالسبعة السيارة وله من الرسائل والتعليقات ما لا
يحصى كثرة بقي اكثرها في المسودة وبالجملة تعب الليل والنهار
ولم يتعب قلمه عن الكتابة ولسانه عن المذاكرة وطبعه عن المطالعة
وكان رح عالما فاضلا محققا مدققا صاحب ذكاء وفطنة و
حافظا للعلوم باسرها ومشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال
وربما يطالع الليل بطوله وتيسر له اشتغاله في النهار ايضا بالعلم وكان
له اتقان عظيم في العلوم العقلية باقسامها ومهارة تامة في الفنون
الادبية بانواعها وكانت له معرفة تامة باصول الفقه ورسوخ كامل
في التفسير والحديث وكان جامعا حافظا لمهمات العلوم وللتواريخ
والمحاضرات ومناقب السلف والاشعار العربية والفارسية و

التركية

المولى محمد المغوشي

التركية وكانت له اخلاق حميدة وادب كامل ومروة تامة ووقار
عظيم مات رحمه الله في سنة سبع وخمسين وتسعمائة روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم المولى العالم الفاضل الشيخ محمد التونسي مولدًا المغوشي
شهرةً دخل رح مدينة قسطنطينية في ايام سلطنة سلطاننا الاعظم
اعز الله انصاره وسلمه الله وابقاه وعين له السلطان كل يوم
اربعين درهما وسكن مدة في عمارة الوزير محمود باشا بالمدينة
المزبورة قرات عليه من اوايل صحيح البخاري ونبذا من كتاب الشفاء
لقاضي عياض وبحثت معه في عدة فنون منها علم الجدل وعلم المعاني
والبيان وعلم الكلام واجازني ان اروي عنه جميع مسموعاته ومقروءاته
وجميع ما يجوز له ويصح عنه روايته اجازة ملفوظة مكتوبة وكان
رح اية كبرى من ايات الله تعالى في الفضل والتدقيق وكان يقرأ
القرآن العظيم على السبع بل العشر من حفظه بلا مطالعة كتاب وكان
رح يعرف علم النحو في غاية ما يمكن وكان الشرح المطول للتلخيص
مع حواشيه للسيد الشريف محفوظًا من اوله الى آخره مع تحقيقات و
تدقيقات زايدة من عنده وكذا شرح الطوالع للاصفهاني وشرح
المواقف للسيد الشريف كانا محفوظين له مع اتقان وتدقيق وكذا
شرح المطالع للعلامة قطب الدين الرازي رح كان في حفظه من
اوله الى اخره وكانت قواعد المنطق محفوظة له بحيث لا يغيب
منها شيء عن خاطره وكذا التلويح في شرح التوضيح وشرح
مختصر ابن الحاجب للقاضي عضد الدين مع حواشيه في حفظه
مع اتقان وتحقيق ولم نجد شيئا من قواعد علم الاصول الا وهي

محفوظة له وكذا الكشاف مع الطيبي كان محفوظا له من اوله
الى آخره وبالجملة كان رح من مفردات الدنيا وجبلا من جبال
العلم ومع ذلك كان لين الجانب طارحا للتكلف ومتصفا بالا
خلاق الحميدة وكان مشتغلا بقراءة القرآن في اعم اوقاته وكان
يطالع من حفظه كل ما اراده من العلوم ولم يكن عنده كتاب
ولا ورقة اصلا وقد اشتغل ببلاده اشتغالا عظيما وحكى بعض
مجاهداته في العلم وخطر ببالي عند حكايته انها خارجة عن طوق البشر
لكنها يسيرة على من يسر الله له انه سبحانه قدير على ما يشاء و
ليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد وقيل ولم ار مثال الرجال
تفاوتا لدى الفضل حتى عد الف بواحد وقيل وان تفق الانام
وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال ثم انه رح لما كان من البلاد
المعتدلة لم يصبر على شدة الشتاء في هذه البلاد واستاذن من
السلطان الاعظم حتى ارتحل الى مصر القاهرة وعين له هناك المبلغ
المذكور وتوطن هناك وتوفي رح بمدينة مصر ودفن هناك روح الله
روحه وزاد في حظاير القدس فتوحه ومنهم العالم الفاضل الكامل
المولى عبد الفتاح ابن احمد بن عادل باشا قرا رح على علماء عصره
منهم المولى العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ محي الدين الاسكليبي
والمولى العالم الفاضل خوقه زاده ثم صار مدرسا بمدرسة المولى يكان
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين
بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بمدينة
قسطنطينية ومات وهو مدرس بها في سنة اربع او ثلث وعشرين وتسعمائة

المولى عبد الفتاح

كان رح عالما فاضلا ذكيا محققا مدققا كريم النفس سليم الطبع
لذيذ الصحبة حسن المحاورة وكان يكتب خطا حسنا وكانت له مشاركة
في العلوم كلها وكان له اختصاص تام بالعلوم العقلية روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين علي الاصفهاني
كان رح من اولاد عتقاء بعض موالي العجم ورباه في صغره واقراه
عليه العلوم كلها ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار قاضيا ببعض من
البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة قلبه ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه ثم صار
مدرسا بمدرسة كلكبوزه ومات وهو مدرس بها في سنة اربع او ثلث و
ثلثين وتسعمائة كان رح رجلا فاضلا صاحب كمالات وكان ماهرا
في العربية والتفسير وعارفا بالمعقول والمنقول وكان صاحب اخلاق
حميدة وحسن محاورة وكان نحيفا اسمر اللون وكان يكتب الخط
الحسن روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى
مصلح الدين الشهير بجاكر مصلح الدين كان رح اصله من ولاية
منتشا وكان في اول عمره مشتغلا بالحياكة ولما بلغ من عمره
اربعين سنة رغب في تحصيل العلم وقرا على علماء عصره ثم صار مدرسا
ببلدة تيره وصحب مع الشيخ العارف بالله محمد الجمالي والشيخ العارف بالله
امير البخاري ثم انقطع عن التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما
بطريق التقاعد ووزع اوقاته في العبادة والتدريس والتذكير
وكان يكتب للعنكبوت ويا خذ لكتابته اجرة وتوفي رح في سنة اربع و
ثلثين وتسعمائة ببلدة تيره وكان يحيي جميع الليل لا ينام الا قليلا
وربما يغلب عليه الحال في الصلوة بحيث يهده الحاضرون روح الله

المولى علي الاصفهاني

المولى جاكر مصلح الدين

روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى شاه قاسم
ابن الشيخ المخدومي كان رح متوطنا بمدينة تبريز ولما دخل السلطان
سليم خان بالمدينة المزبورة اخذه معه الى بلاد الروم وعين له
كل يوم خمسين درهما كان رح عالما صالحا فاضلا اديبا لبيبا حلو
المحاضرة لطيف المحاورة وكانت له معرفة بطرف صالح من كل العلوم
وكان له حظ من علم التصوف ايضا وكان يكتب الخط الحسن وكانت له
مهارة في علم الانشاء وقد انشأ تواريخ آل عثمان فاخترمته
المنية ولم يكملها مات في سنة تسع واربعين وتسعمائة روح الله
روحه وزاد في حظائر القدس فتوحه ومنهم المولى العالم ظهير الدين الا
ردبيلي الشهير بقاضي زاده قرأ رح في بلاد العجم على علمائها ولما دخل
السلطان سليم خان مدينة تبريز اخذه معه الى بلاد الروم وعين
له كل يوم ثمانين درهما وقتل مع الوزير احمد باشا نائب سلطاننا
الاعظم بمصر المحروسة في سنة ثلاثين وتسعمائة كان رح عالما كاملا حسن
المحاورة وقورا ذا هيبة وصاحب وجاهة وفصاحة وكانت له معرفة
خاصة بعلم الانشاء والشعر وكان يكتب الخط الحسن وقد ترجم ابن
خلكان بالفارسية سامحه الله وستر عيوبه ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد القراباغي قرأ رح في بلاد العجم
على علمائها ثم اتى بلاد الروم وقرأ على المولى الفاضل يعقوب بن سيد
علي شارح الشرعة وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى
صار مدرسا بمدرسة ازنيق ومات وهو مدرس بها في سنة اثنتين واربعين
وتسعمائة كان رح عالما فاضلا كاملا مشتغلا بالعلم الشريف ليلا ونهارا

المولى شاه قاسم

المولى ظهير الدين الاردبيلي المشتهر بقاضي زاده

المولى محيي الدين القراباغي

وكانت

وكانت له معرفة تامة بالتفسير والحديث والاصول والعربية والمعقول
وله تعليقات على الكشاف وعلى تفسير العلامة البيضاوي وعلى التلويح
والهداية وله شرح لرسالة اثبات الواجب للعلامة الدواني
وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكتاب من المحاضرات سماه
بمجالب السرور وكل ذلك قد قبله علماء عصره ووضعوا عليه علامة
القبول بخطهم وكان رجلا سليم الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا
اديبا لبيبا صحيح العقيدة مرضي الطريقة روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى المشهور بابن الشيخ الشبستري
وقد اشتهر بهذه الكنية ولم نعرف اسمه كان رح من بلاد العجم قرأ
على علمائها وتمهر في العلوم العربية والعقلية ثم اتى بلاد الروم و
عين له السلطان سليم خان كل يوم ثلاثين درهما ومات في اوائل
سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه وعمل قصيدة بالفارسية
مقدار ستين بيتا كان احد مصراعي كل بيت تاريخا لجلوس سلطاننا
الاعظم ادام الله على سرير السلطنة وكان المصراع الآخر تاريخا لفتح
قلعة ردوس وله حواش على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف
وايضا له حواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف
وصنف رسالة بالفارسية في المعمى وجعل امثلة قواعده كلها
على اسم السلطان سليم خان وسمعت ان له شرحا للكافية لكني
لم اطلع عليه كان رح عجيب الصورة طويل القامة كريم
الاخلاق سليم الطبع قوي الذهن وكان حسن الصحبة لين
الجانب بعيدا عن التكلف وكان متواضعا متخشعا محببا

المولى ابن الشيخ الشبستري

الى الاخوان نور الله مرقده وضاعف الجنان ارفده ومنهم

المولى الشهير بالشريف العجمي

العالم العامل والفاضل الكامل المولى الشهير بالشريف العجمي اشتهر
بذلك ثم يعرف اسمه قرأ رحمه الله ببلاد العجم على علمائها ثم اتى بلاد الروم
وقرأ على المولى سعدي چلبي ابن التاجي وغيره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس الثمانية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة لارنده ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق
وتوفي وهو مدرس بها في حدود الثلثين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا
اديبا لبيبا وقورا صبورا صاحب شيبة حسنة وكان طاهر الظاهر
والباطن حسن العقيدة سليم الطبع حليم النفس وكان له حظ من
العلوم خاصة علمي البلاغة والتفسير وكان شافعي المذهب ثم تحنف
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل

المولى حسن چلبي ابن الشيخ زاده

المولى حسام الدين حسن الشهير بابن الطباخ ولد رحمه الله بمدينة
كليبولي ثم قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل
سيدي القراماني ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولي ثم صار مدرسا بمدرسة
توقات ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثانيا وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم ترك التدريس وعين له كل يوم
مائة درهم بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال في سنة اثنتين
واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا نافذ الطبع نقي الفكرة
وكان مشتغلا بنفسه وكان لا يذكر احدا بالسوء ولا يتذلل الى ارباب

العز

العز والجاه من اهل الدنيا وكان مجردا عن الاهل والاولاد وكان
عالي الهمة عظيم النفس كريم الطبع روح الله روحه ونور ضريحه

المولى محي الدين محمد الجمالي الشهير ببيري باشا زاده

ومنهم العالم الكامل محي الدين محمد ابن پير محمد باشا الجمالي حصل العلوم
في ظل والده ثم قرأ على المولى الفاضل احمد بن كمال باشا ثم على المولى
علاء الدين علي الجمالي المفتي وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بادرنه ومات وهو قاض بها في سنة احدى و
اربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالي الهمة رفيع القدر عظيم النفس
صاحب ادب ووقار وكان له حظ من العلوم المتداولة ومن العلوم
الرياضية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل

المولى عبد اللطيف

الكامل المولى عبد اللطيف كان رحمه الله من بلاد قسطموني وقرأ على علماء
عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين اليار حصاري
ثم انتسب الى خدمة المولى الشيخ محمود القاضي بالعسكر المنصور
في ولاية روم ايلي اناطولي ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توقه ثم
صار مدرسا بمدرسة علي بيك بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير ابراهيم باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه
بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة مغنيسا
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ستون
درهما ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه

وعين له كل يوم سبعون درهما ثم صار قاضيا بالمدينة المزبورة
ثم ترك القضاء وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات
وهو على تلك الحال في سنة تسع او ثمان وثلثين وتسعمائة وكان له
مشاركة في العلوم كلها وكان عابدا زاهدا صالحا تقيا مشتغلا
بالمطالعة والاوراد والاذكار وملازما للمساجد في الصلوات
الخمس وكان يعتكف في اكثر الاوقات بالمساجد وكان مجاب الدعوة
صحيح العقيدة مقبول الطريقة حسن السمت وكان خاضعا خا
شعا متأدبا وكان لا يذكر احدا الا بخير وكان اكثر اهتمامه بامور
الاخرة ولم يكن له تهمة في امر الدنيا روح الله روحه ومنهم العالم العامل
المولى بايزيد الشهير بنقيض قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة اتابك ببلدة قسطموني ثم صار مدرسا بالمدرسة
الحلبية بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين با
لمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
مدرسا ومفتيا ببلدة اماسيه ثم ترك التدريس واتى قسطنطينية ولم
يلبث الا قليلا حتى مات فيها في سنة اثنتين او ثلث واربعين
وتسعمائة كان رحمه الله عالما صالحا مستقيم السيرة كريم الطبع خاشعا
لا يذكر احدا الا بخير وكان منقطعا عن الدنيا راضيا من العيش با
لدون روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى يعقوب الحميدي المشتهر باجه خليفه قرأ رحمه الله على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين علي الفناري

المولى نقيض

المولى اجه خليفه

ثم صار

ثم صار مدرسا بمدرسة اق شهر ثم صار مدرسا بقونيه بمدرسة قليجي
ثم صار مدرسا بمدرسة اغراس ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا
وهو اول مدرس بها ومات وهو مدرس بها في سنة تسع او ثمان وعشرين
وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا عابدا منتسبا الى الطريقة
الصوفية وكان صاحب ذكاء وفطنة وصاحب محاورة وكانت له مشاركة
في العلوم ومهارة في الفقه وكان حسن السمت صحيح العقيدة روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين
الشهير بابن المعمار قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم عزل
عن ذلك وصار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له
كل يوم ثمانون درهما ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثانيا ومات وهو
قاض بها في سنة اربع وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا صاحب
طبع نقاد وكان سليم النفس ووقورا صاحب ادب وكان حسن السمت
صحيح العقيدة مرضي السيرة وصاحب اخلاق حميدة مراعيا لحقوق
الاصدقاء روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل شمس الدين احمد القسطنطيني مولدا والمشتهر
بابن الجصاص قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة اق شهر ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا

المولى معمار زاده

ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا

المولى ابن الجصاص

باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة
ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانيه بروسا ثم صار قاضيا بمدينة
دمشق المحروسة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له
كل يوم ثمانون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة ست وثلاثين
وتسعمائة كان ره عالما فاضلا مدققا محققا وكانت له مشاركة في
العلوم ومهارة في العلوم العقلية وكان سليم الطبع حليم النفس بعيدا
عن التكلف حسن السمت صحيح العقيدة مرضي الطريقة روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي المشتهر بجرجين قرأ
ره على علماء عصره منهم المولى لطفي والمولى العذاري والمولى ابن المولى جرجين
المؤيد ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سوف زاده ثم صار مدرسا
بمدرسة المولى يكان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن
الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة فلبه ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة
طرابوزن ثم صار مدرسا بمدرسة سلطانيه بروسا ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة ثلث وثلاثين وتسعمائة
كان ره عالما صالحا صاحب اخلاق حميدة وكان حسن المحاورة لذيذ
الصحبة متواضعا متخشعا ناصحا لاصحابه طارحا للتكلف معه وكان
كريم الطبع سخي النفس وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له نسبة
خاصة بالعلوم العقلية روح الله روحه ومنهم العالم العامل المولى
سيدي المشتهر الملقب بالدب قرأ ره على علماء عصره المولى سيدي الشهير آتابي
منهم المولى العذاري والمولى لطفي ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل

معروف زاده

معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة
جورلي وتوفي وهو مدرس بها في سنة ثلث وثلاثين وتسعمائة كان ره
كريما صاحب اخلاق حميدة وكان لذيذ الصحبة طيب المحاورة طارحا
للتكلف وكانت له مشاركة في العلوم وكان له اختصاص بالعلوم
العقلية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى حيدر المولى قره حيدر
المشتهر بحيدر الاسود قرأ ره على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة
ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة
ثم صار قاضيا بمدينة حلب ولم تحمد سيرته في القضاء ولم يرض طريقته
واشتهر بالطمع فعزله السلطان فغضب عليه وبقي على ذلك مدة
ثم انه تعطف عليه وعين له كل يوم ثلاثون درهما بطريق التقاعد
ولازم بيته ومات وهو على تلك الحال وبنى مسجدا بقرب داره بمدينة
قسطنطينية ووقف على ذلك اوقافا كان ره مشتهرا بالعلم والفضل
بين الطلبة ومشارا اليه بين اقرانه الا انه كان اشتغاله بامور الدنيا
اكثر من اشتغاله بالعلم لميله الى العز والجاه روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل عبيد الله بن يعقوب الغفاري المولى عبيد الله
من جهة الام قرأ ره على علماء عصره واشتغل بالعلم الشريف غاية
الاشتغال ثم وصل الى خدمة المولى الشيخ محمود القاضي بالعسكر المنصور
ثم صار قاضيا ببلاد الروم الى ان صار قاضيا بمدينة حلب ومات
ره في سنة ست وثلاثين وتسعمائة كان ره فاضلا ذكيا وكانت له

مشاركة في العلوم ومعرفة تامة بعلم القراآت وكان قوي الحفظ
حفظ القرآن العظيم في ستة اشهر وكان صاحب اخلاق حميدة
جدا وكان من الكرم في غاية لا يمكن المزيد عليها في هذا الزمان
وكان له سخاء عظيم يتمادى الى حد الاسراف وقد ملك اموالا عظيمة
وبذلها في وجوه الكرم وملك كتب الكثيرة على ما يزيد عشرة الاف
مجلدة وكان لا يخلو من الدين بسبب افضاله وقد اراحه منه
توليه المناصب الجليلة وتحصيله الاموال الجزيلة وتوفير فضايله
الواسعة ورأيت له شرحا للقصيدة المسماة بالبردة وهو احسن
شروحها روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم العامل المولى**
المولى حسام الدين
حسام الدين حسين الشهير بكدبك حسام كان رحمه الله من ولاية
قسطموني وقرأ على علماء عصره وفاق اقرانه من الطلبة واشتهر
فضايله ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين اليار حصاري
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا
بمدرسة كوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا ومفتيا
ببلدة طرابوزن ومات وهو مدرس بها في سنة اربع او ثلث وثلثين
وتسعمائة كان رحمه الله فاضلا محققا مدققا معيدا وكانت له مشاركة في العلوم
واشتهار بالفضل بين اقرانه وكان صاحب اخلاق حميدة متواضعا
متخشعا سليم الطبع حليم النفس حسن المحاورة لذيذ الصحبة طارحا
للتكلف مع صلاح وعفة وديانة وورع روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين الشهير بابن
المولى قوطاس زاده

القوطاس

القوطاس كان ابوه من بلاد العجم اتى بلاد الروم وصار قاضيا
ببعض بلادها وقرأ ابنه على علماء عصره منهم المولى الفاضل
ابن المؤيد والمولى الفاضل محمد بن الحاج حسن ثم صار مدرسا ببعض
المدارس حتى صار مدرسا باسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير محمد باشا بقسطنطينية وتوفي وهو مدرس بها في سنة خمس
وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله عالما عاملا مجتهدا في العبادات وملازما
لوظايف الاوراد ومداوما على تلاوة القرآن وكان مستقيم الخاطر
سليم الطبع مرضي السيرة طارحا للتكلف وكان طبعه على فطرة الا
سلام روح الله روحه **ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى**
المولى اخي زاده
سنان الدين يوسف بن اخي الايديني المشتهر باخي زاده قرأ رحمه الله
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصطفى الشهير بابن
البركي ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على العلامة جلال الدين
الدواني وصار مدرسا ببلاد العجم وتزوج بها ثم اتى بلاد الروم وصار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا باسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة
الحلبية بادرنه ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة طرابوزن ثم عين
له كل يوم اربعون درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال
في سنة ست او خمس وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا وكان
له مشاركة في العلوم الادبية وشرح بعضا من مفتاح السكاكي
وكان ضعيف الروح طارحا للتكلف لذيذ الصحبة وكان لا
يظهر نفسه شيئا ويتكلم بكل ما يخطر بباله لصفاء خاطره ومع ذلك

المولى جلال الدين القاضي

كان تغلب عليه الغفلة في كلماته واحواله وبالجملة كان عالما سليم
النفس حسن السيرة باقيا على الفطرة بعيدا عن البدعة في عقيدته
وعمله روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى جلال الدين القاضي رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة المولى المذكور بقسطنطينية
ثم صار قاضيا بعدة بلاد ثم اختار التقاعد وفرغ عن القضاء وعين
له كل يوم خمس وثلثون درهما وصرف اوقاته في الاشتغال بالعلم
والعبادة توفي في سنة خمس واربع وثلثون درهما وصرف اوقاته
في الاشتغال بالعلم والعبادة توفي في سنة ثلثين وتسعمائة كان
رح عالما فاضلا محققا مدققا صالحا تقيا طاهر الظاهر والباطن
متواضعا متخشعا محلا للصغير والكبير وكان صاحب شيبة عظيمة
وكان بقية من بقايا السلف الصالحين وكان مرضي السيرة و
محمود الطريقة في قضائه وكان يكتب خطا حسنا روح الله روحه

المولى عبد الرحمن

ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن عبد الرحمن
بن محمد ابن عمر الحلبي قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل المحقق شمس الدين احمد باشا ابن المولى الفاضل خضر بيك
ثم صار مدرسا بمدرسة ...يه بتوقه ثم صار قاضيا بعدة من البلاد
ومات قاضيا بكفه كان رح صاحب فضل وذكاء وتحقيق وتدقيق
وكان مشتهرا بين اقرانه بالفضل وكانت له مشاركة في العلوم
كلها وقد اختار التجرد ولم يتزوج وكانت عنده كتب نفيسة يطالعها
ليلا ونهارا وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء الزمان

وكان سليم

المولى كتخدا زاده

وكان سليم الطبع حليم النفس وقورا صبورا متواضعا متخشعا
متورعا بما في يده وقد بنى دار التعليم في مدينة قسطنطينية ووقف
جميع ما عنده من الكتب على المدرسين بالمدارس الثمان نور الله
قبره وضاعف اجره ومنهم الفاضل الكامل المولى الشهير بابن
كتخدا الكرميانى قرأ رح على علماء عصره منهم المولى الفاضل العذاري
ثم وصل الى خدمة خطيب زاده ثم ارتحل الى بلاد العجم ووصل الى خدمة
خطيب زاده ثم ارتحل الى بلاد العجم المولى الفاضل العلامة جلال
الدين الدواني وقرأ عنده مدة كثيرة ثم اتى بلاد الروم وارسل
معه العلامة الدواني رسالة في اثبات الواجب الى المولى العذاري
وابتهج بذلك المولى العذاري ودرس تلك الرسالة حتى ان
المولى ابن الخطيب حسده عن ذلك ومنعه كثيرا عن قرأته
ولم يمتنع وقال متعذرا كيف اترك قرأتها وانا مستفيد منها
ثم ان المولى ابن الكتخدا صار مدرسا ببلدة كوتاهيه ثم اختار منصب
القضاء ودام على ذلك مدة وحمدت سيرته في القضاء ثم ترك
القضاء وحج الى بيت الله تعالى وما مكث بعد ذلك الا قليلا حتى
مات في حدود الاربعين وتسعمائة كان رح مشهورا بالفضيلة و
حسن السمت والمشاركة في العلوم مع التحقيق والاتقان روح الله

المولى محمود

روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين محمود
من اولاد الشيخ جلال الدين الرومي قرأ رح على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بمدرسة الوزير
مصطفى باشا بمدينة الوزير بقسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى

المولى بدر الدين

المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ومات وهو مدرس بها كان عالما فاضلا سليم الطبع حليم النفس صاحب
الكرم والمروة جاريا على مجرى الفتوة مشتغلا بنفسه معرضا عن
التعرض لاحوال الناس وكان مقبول الاخلاق مسعود الحال وقد
اختلت عيناه في اواخر عمره روح الله روحه ومنهم العالم المولى بدر
الدين محمود بن عبد الله قرأ رح على علماء عصره منهم المولى الفاضل
لطفي التوقاتي والمولى شجاع الدين الرومي ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة جندبك بمدينة بروسا ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية وكان معتقا له ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ومات
وهو قاض بها في سنة سبع وثلثين وتسعمائة كان رح جيد الجنان طليق
اللسان متعبدا مستقيم الطريقة وكانت له مشاركة في العلوم وكان
متخلقا صالحا وبنى مسجدا في مدينة ادرنه روح الله روحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى اسحق الاسكوبي قرأ رح على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل بالي الاسود ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم
باشا بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة فلبه
ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدمشق الشام وتوفي
هناك قاضيا بها في سنة ثلث واربعين وتسعمائة كان رح فصيح اللسان

المولى اسحق

صحيح

صحيح البيان فصيح وما صحيح العقيدة حسن السمت لطيف المحاورة
حسن النادرة وكان ينظم الشعر بالتركية نظما حسنا بليغا وله منشآت
بليغة باللسان المذكور وكان مجردا عن الاهل والاولاد غير ملتفت
الى زخارف الدنيا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
المولى ابو السعود والمشتهر بابن بدر الدين زاده ولد رح بمدينة و
تزوج امه بعد وفات والده المولى سيدي الحميدي وقرأ هو عنده
مبادي العلوم ثم قرأ على المولى بعض من العلماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل ركن الدين ثم صار قاضيا ببعض البلاد وتوفي بعد
خمس واربعين وتسعمائة كان رح صاحب ذكاء وفطنة وقوة طبع و
سداد رأي وقد حل كثيرا من المواضع المشكلة وقد وصل الى عين
التحقيق في المطالب العالية روح الله روحه ومنهم المولى العالم العامل
المشتهر ببدي برادر ولم احقق اسمه لشهرته بهذا اللقب قرأ رح على
علماء عصره منهم المولى محيي الدين العجمي ثم سلك مسلك التصوف ثم غلب
عليه لغلبة الشلقون على طبعه ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد باشا بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة سفري حصار ثم صار مدرسا بمدرسة اق
شهر ثم صار مدرسا بجنبة اماسيه ثم ترك التدريس وعين له كل
يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد وتوطن في موضع قريب
من قسطنطينية قريبا من البحر وبنى هناك حجرة ومسجدا جامعا هناك وحماما
ووقف الحمام على ذلك المسجد وكان يصلي الصلوة الخمس بالمسجد ثم
ارتحل الى مكة المشرفة شرفها الله وجاور بها الى ان مات كان عاملا
كاملا سليم الطبع حسن العقيدة محبا للخير وكان لذيذ الصحبة حسن

المولى بدر الدين زاده

المولى بدي برادر

المحاورة لطيف النادرة طارحا للتكلفات العادية ولهذا لقب
بالمجنون وكان له خط من الانشاء وكان ينظم الاشعار التركية
نظما مسلسلا لطيفا الا انه كان متلون الطبع ولهذا لم يحصل له الحشمة
عند الناس روّح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم العالم الفاضل

المولى بهائي

المولى جعفر البروسوي المشتهر ببهائي قرأ رح على علماء عصره ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببلدة غلطه ثم
مال الى العزلة والفراغة وعين له كل يوم ثلث وثلثون درهما بطريق
التقاعد وتوفي رح على تلك الحال في حوالي الخمسين وتسعمائة كان رح
عالما فاضلا لذيذ الصحبة حسن النادرة خفيف الروح ظريف الطبع
وكان زين المجالس والمحافل اختار العزلة في اواخر عمره وترك الرياسة
من التواضع وترك التكلف المعتاد بين الناس وكانت له اشعار مقبولة
بالتركية نوّر الله قبره وضاعف اجره ومنهم المولى العالم المشتهر بشيخ

المولى الشيخ قاسم

قاسم كان رح من بلدة ازنيق قرأ رح على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى العالم عبد الكريم ثم صار مدرسا بمدرسة بلاط ثم صار
مدرسا بمدرسة اينه كول ثم صار مدرسا بالمدرسة الحجرية بمدينة ادرنه ثم
عين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد وتوفي وهو على تلك الحال
في سنة خمس واربعين وتسعمائة بمدينة ادرنه كان رح زكي الطبع مقبول
الكلام لطيف المحاورة حسن النادرة زين المجامع والمحافل وكان
صاحب لطايف عظيمة لو جمعت لطابقته لحصلت منها دفاتر
اعرضت عن ذكرها خوفا من التطويل وكان صالحا عابدا متورعا

مشتغلا

مشتغلا بنفسه مجردا عن الاهل والاولاد وكان كثير الفكرة مشتغلا بذكر الله
تعالى في الايام والليالي وكان له خشوع عظيم في صلوته وقد بلغ عمره
قريبا من المائة روّح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين

المولى اسرافيل زاده

بن اسرافيل قرأ رح على علماء عصره منهم المولى جعفر چلبي ابن التاجي
الطغرائي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر هناك
ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار قاضيا بدمشق الشام
ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد
ثم صار قاضيا ثانيا بدمشق المحروسة ثم حج وعزل عن القضاء واعطي
مدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم ثمانون
درهما ثم اختل دماغه ومات وهو على تلك الحال في سنة ثلث
واربعين وتسعمائة وكان رح ذكيا وفطنا لطيف المحاورة طلق
اللسان مقبول الكلام وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له
اختصاص بالعلوم العقلية روّح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم

المولى احمد الغلام

العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد بن عبد الله كان
رح من عتقاء السيد ابراهيم الاماسي المتقدم ذكره قرأ رح على
مولاه المذكور ثم صار مدرسا بنواحي اماسيه ثم صار مدرسا بحنفية اماسيه
ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدمشق الشام
وتوفي وهو قاض بها في سنة اثنين واربعين وتسعمائة كان رح
عالما صالحا تقيا نقيا وكان سليم الطبع حليم النفس وقورا صبورا

صاحب شيبة وكان حسن السمت صحيح العقيدة مقبول الطريقة مرضي
السيرة اديبًا لبيبًا كريمًا عارًا روّح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين جلبي القراحصوني
قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى عبد الرحيم ابن
المولى علاء الدين علي العربي ثم صار مدرسًا ببعض المدارس ثم صار
مدرسًا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسًا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة بروسا ثم صار مدرسًا بمدرسة طرابزون ثم صار مدرسًا باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيًا بمدينة بروسا ثم صار قاضيًا بمدينة
ادرنة ثم صار قاضيًا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسًا ثانيًا باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مدرس بها
في سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان رح كريم الطبع سخي النفس حليمًا
صبورًا على الشدائد لذيذ الصحبة حسن المحاورة طارحًا للتكلف
منصفًا في نفسه وكان لا يحب سوء لاحد وكانت له مشاركة في العلوم
كلها وكان له طبع ذكي نافذ وكان صاحب تحقيق وتدقيق روّح الله
روحه ونوّر ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
امير حسن الرودي قرأ رح على علماء عصره ثم صار مدرسًا ببعض
المدارس ثم صار مدرسًا بمدرسة امير الامراء بمدينة ادرنة ثم صار مدرسًا
بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسًا بمدرسة
الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسًا بدار الحديث
بادرنة ومات وهو مدرس بها كان رح كريم الطبع حليم النفس مشتغلًا
بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم وله حواش على شرح الفرائض

المولى حسام جلبي

المولى امير حسن الرودي

وحواش

وحواش على شرح الرسالة المصنفة في علم الآداب للمسعود الروي
وغير ذلك روّح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى محمد شاه ابن المولى شمس الدين اليكاني قرأ رح على
علماء عصره ثم صار معيدًا لدرس المولى الفاضل علاء الدين علي
الجمالي المفتي ثم صار مدرسًا بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطينية ثم
صار مدرسًا بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسًا
بمدرسة الوزير علي باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسًا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنة ومات وهو مدرس بها في سنة احدى واربعين
وتسعمائة كان رح كريم النفس محققًا مدققًا مشتغلًا بنفسه وكان لا
يذكر احدًا بسوء وكانت له مشاركة في العلوم كلها روّح الله روحه
ونوّر ضريحه ومنهم المولى العالم العامل المولى سليمان الرودي قرأ
رح على علماء عصره ثم صار مدرسًا ببعض المدارس ثم صار مدرسًا بمدرسة
الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسًا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنة وتوفي وهو مدرس بها وكانت وفاته في مجلس خاص
بالعلماء عند حضور سلطاننا الاعظم في وليمة المباركة لختن اولاده
الكرام وقد سقط مغشيًا عليه فحمل عن المجلس الى خيمته ومات هناك
وذلك في سنة سبع وثلاثين وتسعمائة كان رح مشتغلًا بنفسه معرضًا
عن التعرض لابناء الزمان وكان لا يذكر احدًا الا بخير وكان يدرس
الطلبة ويفيدهم روّح الله روحه ونوّر ضريحه ومنهم المولى العالم
العامل والفاضل الكامل المولى قطب الدين المرزيفوني قرأ
رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين

المولى محمد شاه

المولى سليمان الرودي

المولى قطب الدين

على الجمالي المفتي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون
ومات وهو مدرس بها في سنة خمس وثلاثين وتسعمائة كان رح صاحب
كرم واخلاق ووفاء ومروءة وكانت له مشاركة في العلوم وكانت
له خصوصية بالعربية والفقه وله تعليقات على نبذ من شرح الوقاية
لصدر الشريعة وعلى شرح المفتاح للسيد الشريف روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم المولى العالم العامل** المولى پير احمد قرأ رح
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى احمد باشا المفتي ابن المولى خضر بك
ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس القراء بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة الى بك ببلدة قسطمونية ثم صار مدرسا بمدرسة تيره ثم صار مدرسا
بمدرسة نكسار ثم صار مدرسا بمدرسة مراد خان بالمدينة المزبورة ثم
صار قاضيا بمدينة حلب ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق
التقاعد ومات وهو على تلك الحال في عشر الخمسين وتسعمائة كان رح حليما
جيد النفس كريم الطبع وقورا صبورا طالبا للخير بكل واحد كان صحيح العقيدة
صافي الطوية لا يذكر احدا الا بخير وكانت له تعليقات على بعض الكتب روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم العامل** المولى محمد بن الشيخ محمود المغلوي
الوفائي قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سيدي القراماني
وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة
الغوهادية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير قاسم باشا ب
كوتاهية ثم مات رح في سنة اربعين وتسعمائة كان رح حليم النفس كريم
الطبع سليم الخاطر صحيح العقيدة محبا للصوفية سيما الطريقة الوفائية

المولى پير احمد

المولى محمد الوفائي

وكان مشتغلا بالعلم

وكان مشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال وكان محبا للعلم والاطلاع
على كتب كثيرة حفظ اكثر لطائفها ونوادرها وكان يحفظ التواريخ
ومناقب العلماء والصلحاء وصنف من الشروح والحواشي كتبا
كثيرة منها تهذيب الكافية في النحو وكتب له شرحا وله حاشية على شرح
الهداية الحكمية لمولانا زاده وكتب تذنيبا لحواشي المولى خواجه زاده على
ذلك الشرح وكتب حواشي على حاشية التجريد للسيد الشريف وكتب
تفسير السورة والضحى وسماه نشر الضحى في سورة والضحى وله رسائل و
تعليقات كثيرة وفي هذه القدر كفاية رح روحه ونور ضريحه **ومنهم
العالم العامل** المولى شمس الدين احمد بن المولى حمزة الحنفي المشهور
بعرب جلبي قرأ رح على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى موسى
جلبي ابن المولى الفاضل افضل زاده وهو مدرس باحدى المدارس
الثمان ثم ارتحل الى مصر القاهرة في ايام دولة السلطان بايزيد خان
وقرأ هناك على علمائها الصحاح الستة من الحديث واجازوا له
اجازة تامة وقرأ ايضا التفسير والفقه واصول الفقه وقرأ الشرح
المطول للتلخيص بتمامه واقرأ هناك طلبة العلم الشرح المزبور
والمفصل للزمخشري واشتهر فضائله بالقاهرة ورأيت له كتاب
الاجازة من شيوخه وشهدوا له فيه بالفضيلة التامة والعفة
وصلاح النفس وقرأ رح في القاهرة من العلوم الهندسة و
الهيئة وغير ذلك من المعارف ثم اتى بلاد الروم وبنى له الوزير
قاسم باشا مدرسة بقرب من مدرسة ابي ايوب الانصاري وصار
مدرسا بها مدة عمره وكان رح عالما فاضلا صالحا عابدا زاهدا

المولى عرب جلبي

كريما حليما سليم النفس صحيح العقيدة حسن السمت وقورا
صبورا مريدا للخير لكل احد وكان يدرس ويفيد وانتفع به كثيرا
من الناس وكان اكثر اشتغاله بتفسير البيضاوي والفقه مات
رحمه الله في سنة خمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل المولى حسام الدين الاسكوبي الشهير بشيدا حسام
خليفة قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
بالي الاسود وبلغ عنده من الفضل ما يتمناه ثم صار مدرسا
بمدارس عدة ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك المرحوم ببلدة اسكوب
مرارا ثم صار مدرسا بمدرسة الامير الكبير حمزة بك المرحوم ببلدة
سراي بوسنه وهو اول مدرس لها ونصب مفتيا هناك وعين
له كل يوم خمسون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة الاسحاقية في بلدة
اسكوب لعدم رضائه بهجرة وطنه ومات وهو مدرس بها في حدود
الستين وتسعمائة كان رحمه الله عالما عاملا صالحا تقيا نقيا بارعا
عابدا زاهدا ذاكرا حليما سليم النفس صحيح العقيدة ذا عفة و
صلاح مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى احوال الدنيا وزخارفها
مجتنبا عن ابناء الزمان راضيا من العيش بالقليل محمود السيرة
مرضي الطريقة صارفا جميع اوقاته بالعلم والعبادة وكان اكثر
اشتغاله بالفقه والتفسير والحديث وكان له مشاركة في العلوم
كلها وكان من المفيدين استفاد منه كثير من الطلبة روح الله روحه
ومنهم العالم العامل المولى نور شمس الدين احمد الشهير بنور
شمس الدين قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس

المولى شيدا حسام

المولى نور شمس الدين

ثم صار مدرسا

ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
وتوفي وهو مدرس بها في حدود الخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما
فاضلا صالحا سليم الطبع حليم النفس طيب الاخلاق وكان لا
يذكر احدا بسوء وكان مدرسا استفاد منه كثير من الطلبة روح الله
روحه ومنهم العالم الكامل ومنهم العالم المولى محي الدين محمد
ابن احمد بن عبد الاول بتبريزي قرأ رحمه الله على والده وكان
والده قاضي الحنفية بمدينة تبريز وسمعت انه رأى جلال الدين
الدواني وهو صغير وقد حكى منه غاية العظمة والجلالة والمهابة
والوقار وحكى ان علماء تبريز جلسوا عنده على ادب تام مطرقين
رؤسهم واتى هو في حيوة والده بلاد الروم وعرفه المولى ابن
المؤيد على السلطان بايزيد خان لسابقة بينه وبين والده فاعطاه
السلطان بايزيد خان مدرسة ثم اختار منصب القضاء وصار بعده
من بلاد الروم ثم اعطاه سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه مدرسة
الوزير مصطفى باشا بككبيوزه ثم صار مدرسا بمدرسة سلطانية
مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة
حلب ثم صار قاضيا بمدينة دمشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة
قسطنطينية ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق
التقاعد ومات وهو على تلك الحال سنة ثلث وستين وتسعمائة
كان رحمه الله عالما فاضلا عارفا بالعلوم العربية والعلوم الشرعية
وكانت له معرفة تامة بصناعة الانشاء وله منشآت في اللسان

المولى جلبي ام

العربية والفارسية والتركية وكان اكثر اهتمامه بالمحسنات اللفظية
وكان يكتب انواع الخطوط خطا حسنا وله تعليقات على بعض
المواضع من الكتب وكان كثيرا ما يذكر كل احد بخير وكان صاحب ادب
ووقار رحمه الله الملك الغفار **ومنهم العالم الفاضل الكامل** المولى
محيي الدين محمد بن عبد القادر المشتهر بالجعلول قرأ رحمه الله على علماء
عصره منهم المولى محيي الدين الفناري والمولى ابن كمال باشا والمولى
حسام جلبي والمولى نور الدين ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم
سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير محمود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بسلطانية
بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بعسكر اناطولي
ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين
له كل يوم تسعون درهما ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية
روم ايلي ثم عجز عن اقامة الخدمة لاختلال وقع في رجله فعزل
عن ذلك وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما ومات في سنة
ثلث وستين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا محققا مدققا
عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعلوم العقلية وكان صاحب وقار و
حشمة وكان ذا ثروة وبنى دارا روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم الفاضل**
المولى محيي الدين محمد الشهير بمرحبا جلبي قرأ رحمه الله على علماء منهم المولى
ركن الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة جندر بك بمدينة بروسا
ثم صار قاضيا ... مدرسا بمدرسة قراحصار ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي

باشا

المولى جعلولي امير

المولى مرحبا جلبي

علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدمشق
الشام ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة ادرنة مات رحمه الله
وهو قاض بها في حدود الخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا مدققا
محققا صاحب ذكاء وفطنة وكان سليم الطبع حليم النفس محبا للفقراء
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم الفاضل** المولى پير محمد
محيي الدين ابن المولى علاء الدين علي الفناري قرأ رحمه الله على علماء
عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على علماء سمرقند
وبخارا ثم اتى بلاد الروم واعطاه السلطان سليم خان مدرسة الوزير
مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عزل
عن ذلك ثم صار مدرسا ثانيا بها ثم اوقف عيناه وعجز عن اقامة
التدريس وعين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد ومات
وهو على تلك الحال في سنة خمس او اربع وخمسين وتسعمائة كان
رحمه الله عالما صالحا زاهدا عابدا محبا للخير والصلاح وكان صاحب
اخلاق حميدة وكان صحيح العقيدة حسن السمت روح الله
روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم الفاضل** المولى علاء الدين علي
بن صالح قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل عبد الواسع وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة
بايزيد باشا بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الفرهادية
بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بالمدرسة قبلوجة ثم صار مدرسا

المولى پير محمد

المولى واسع علي سي

بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة
ثم صار قاضيا بمدينة بروسا مات وهو قاض بها في سنة خمس وتسعمائة
كان رح عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له مهارة
في الانشاء وكان يكتب الخط الحسن وترجم كتاب كليلة ودمنة بالتركية
بانشاء لطيف في الغاية وكان صاحب اخلاق حميدة وادب ووقار
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى صالح الشهير
بصالح الاسود قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
خير الدين معلم السلطان الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجة بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة كليبوزه ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وتوفي وهو مدرس بها في سنة
اربع واربعين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا صالحا كاسمه
متعبدا زاهدا وكان سليم الطبع حليم النفس محبا للخير روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى ابو الليث قرأ رح
على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس المولى الشهير بضميري ثم صار مدرسا
بكوتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بالمدرسة المزبورة ثم صار مدرسا
بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بدمشق الشام وتوفي وهو
قاض بها اديبا وقورا روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل

المولى

المولى قره صالح

المولى ضميري

المولى محمد

المولى محمد محيي الدين ابن يعقوب الماز ذكره قرأ رح على علماء عصره
منهم المولى الوالد والمولى شجاع ثم وصل الى خدمة المولى سيدي چلبي
وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بقسطنطينية
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا
بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات
وهو مدرس بها في سنة ست واربعين وتسعمائة كان رح فاضلا زكي
الطبع صاحب اخلاق حميدة وكان سليم الطبع حليم النفس اديبا لبيبا
وقورا صبورا مات في عنفوان شبابه روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بمصدر قرأ رح على
علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بسلطانية
مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة
حلب ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم عزل عن ذلك ومات بموضع قريب
من قسطنطينية كان رح عالما صالحا حليم النفس صحيح العقيدة محبا
للخير وقد انتسب في بعض اوقاته الى الطريقة الصوفية ووصل الى
خدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى شيخ محمد الشهير بشيخي چلبي قرأ رح على
علماء عصره منهم المولى محيي الدين الفناري ثم وصل الى خدمة المولى
بالي الاسود ثم صار مدرسا بمدرسة مولى خسرو بمدينة بروسا ثم
صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير بيري باشا بقسطنطينية ثم صار

المولى مصدر

المولى شيخي چلبي

مدرسا بمدرسة طرابزون ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري
رضي الله ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها
في سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا ذكيا محققا
مدققا سليم الطبع كريم النفس محمود الطريقة مرضي السيرة وكان متواضعا
متخشعا صحيح العقيدة محبا للخير وكان لا يذكر احدا الا بخير روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف
الشهير ببكربكك زاده قرأ رح على علماء عصره منهم المولى سيدي القوجوي
ثم توطن بمدينة كفه وافتى هناك وانتفع به الناس ثم صار مدرسا
بمدرسة اتابك ببلدة قسطموني ثم صار مدرسا بمدارس آخر ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مرادخان
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة اياصوفيا ثم صار مدرسا ومفتيا
ببلدة اماسيه ثم عين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد
ثم صار مفتيا ثانيا بالبلدة المزبورة ومات وهو مفت بها في سنة
اثنتين او احدى وخمسين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا محققا مدققا
عابدا بالعلوم العربية وماهرا في العلوم الشرعية وكان سليم الطبع
حليم النفس صاحب ادب ووقار وكان صحيح العقيدة محبا للخير
وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال الناس والدنيا روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي ابن الشيخ العارف بالله
الشيخ عبد الرحيم المؤيدي المشهور بحاجي چلبي قرأ رح على علماء عصره
واشتهرت فضائله بين الطلبة ثم صار مدرسا بمدرسة دبه توقه ثم
صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا

المولى بكربكك زاده

المولى علاء الدين

بمدرسة

بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا با
المدرسة الحلبية بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة
اربع واربعين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا كاملا ذكيا سليم الطبع
قوي الفطنة شارك في العلوم كلها وكان عارفا بالعلوم العربية غاية
المعرفة وكان ينظم القصائد العربية وله منشآت بالعربية وكان كريما
حليما اديبا لبيبا حسن الصحبة مرضي السيرة صحيح العقيدة وله تعليقات
على بعض الكتب لكنها لم تظهر لوفاته في سن الشباب روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى محي الدين محمد بن عبد الله الشهير بمحمد بك
كان رح من عبيد السلطان بايزيد خان فرغب في العلم والتدريس وترك
طريق الامارة وسلك طريق العلم وقرأ على علماء عصره منهم المولى الشيخ
مظفر الدين العجمي والمولى محي الدين الفناري والمولى احمد چلبي ثم وصل الى
خدمة المولى الفاضل ابن كمال باشا وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير مراد باشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم ظهر اختلال في دماغه
وترك التدريس ولما برئ ركب البحر وسافر الى مصر المحروسة واخذته الفرنج
واسروه في ايديهم واشتروه بعض اصدقائه منهم ولما اتى بمدينة قسطنطنية
اعطاه السلطان الاعظم سلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم عزل عن ذلك
واقام بمدينة قسطنطنية واختل مزاجه غاية الاختلال واعطي في اثناء
ذلك المرض قضاء مصر في ايام الشتاء ومات في بلدة كوتاهية

المولى محمد بك

في سنة خمسين وتسعمائة كان رحه اديبا لبيبا وقورا حليما كريما
محبا للعلم واهله محبا للطريقة الصوفية وكانت له مشاركة في العلوم
وكان ماهرا في العلوم العقلية وعارفا بالعلوم الرياضية وله تعليقات
على بعض الكتب وقد ملك الكتب الكثيرة وطالع اكثرها رحه الله رحمة واسعة
ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بغناسترلى چلبى قرأ رحه على — المولى غناسترلى چلبى
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سيد القراماني ثم صار
مدرسا بمدرسة قصبة غناستر في ولاية روم ايلى ثم عزل عنها ثم
صار مدرسا بها ثم ترك التدريس واختار العزلة عن الناس
اشتغل بالعلم والعبادة واعطى المدرسة الحلبية بمدينة ادرنة
ولم يقبلها وعين له كل يوم عشرون درهما ومات على تلك الحال
في سنة خمس وتسع واربعين وتسعمائة كان رحه صاحب صلاح وديانة
وعبادة وكان عالما عاملا وكان بركة من بركات الله تعالى في ارضه
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى ابراهيم الحلبي الحنفي خطيب جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية — المولى ابراهيم
وكان رحه من مدينة حلب وقرأ هناك على علماء عصره ثم ارتحل
الى مصر المحروسة وقرأ على علمائها الحديث والتفسير والاصول والفروع
ثم اتى الروم وتوطن بمدينة قسطنطينية فصار اماما ببعض الجوامع ثم
صار اماما وخطيبا بجامع السلطان محمد خان بالمدينة المزبورة وصار
مدرسا بدار القراء التي بناها المولى الفاضل سعدي چلبي المفتي ومات
على تلك الحال في سنة ست وخمسين وتسعمائة وقد جاوز التسعين من
عمره كان رحه عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القراءات

وكانت له

وكانت له يد طولى في الفقه والاصول وكان مسائل الفروع نصب
عينه وكان ورعا تقيا نقيا زاهدا عابدا ناسكا وكان يقرأ الطلبة
وانتفع به كثيرون وكان ملازما لبيته مشتغلا بالعلم ولا يراه احد
الا في بيته وفي المسجد واذا مشى في الطريق يغض نظره عن الناس
ولم يسمع منه احد ذكر واحد من الناس بسوء ولم يتلذذ بشيء
من الدنيا الا بالعلم والعبادة والتصنيف والكتابة وله عدة
مصنفات من الرسايل والكتب اشهر ما كتب في الفقه سماه
بملتقى الابحر وله شرح على منية المصلي سماه بغنية المتملي في
شرح منية المصلي ما ابقى شيئا من مسائل الفقه الا واورد ما
فيه مع ما فيها من الخلافيات على احسن وجوه والطف
المولى بيركلى محمد — تقرير روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى
محي الدين محمد الحسيني الشهير ببيركي محي الدين كان رحه من نواحي
انقره قرأ رحه على علماء عصره منهم المولى سنان الدين يوسف
الكرمياني والمولى سيدي محي الدين القوجوي والمولى مصلح الدين
الشهير بابن بركي ثم صار معيدا لدرس المولى بالي الايديني ثم
صار مدرسا بمدرسة انقره ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم
صار مدرسا بمدرسة توقات ثم صار معلما للسلطان محمد بن سلطاننا
الاعظم السلطان سليمان خان اعز الله انصاره ورحم اسلافه
ثم توفي رحه في سنة سبع واربعين وتسعمائة كان رحه عالما فاضلا
ذكيا مستقيم الطبع عالما بالعربية والاصول والفقه والكلام
وكان رحه مشتغلا بمطالعة التفسير وكان صحيح العقيدة محبا

للفقراء والصلحاء والمساكين وكان محمود الطريقة متكلما بالخير
متجنبا عن الباطل راغبا في وظائف العبادات روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل المولى محيي الدين محمد القوجوي المشتهر بمحيي الدين
الاسود وقرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
حميد الدين ابن افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
صار معلما للسلطان مصطفى ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان
خان سلمه الله وابقاه وتوفي رحمه الله وهو معلم في قريب من خمس واربعين
وتسعمائة كان رحمه الله عاملا عابدا صالحا للخير صدوقا بارا وكان
صحيح العقيدة مستقيم الطريقة نور الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل المولى خير الدين خضر كان اصله من بلدة مرزيفون قرأ
رحمه الله على علماء عصره واشتهر بالفضل بين اقرانه ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار معلما للسلطان مصطفى ابن سلطاننا الاعظم
السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه وتوفي رحمه الله وهو معلم له
في سنة ثلث وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله حليم النفس كريم الطبع
حبيبا للقوم مجتهدا في تحصيل العلوم ورأيت له تعليقات على بعض
المواضع اجاد فيها احسن ورأيت له ايضا حواشي على قسم التصديقات
من شرح الشمسية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
المولى هداية الله ابن مولانا بار علي العجمي قرأ رحمه الله على علماء عصره
وعلى المولى الوالد والمولى محيي الدين الفناري والمولى ابن كمال باشا
ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
بالمدرسة القلندرية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان

المولى قره محيي الدين

المولى خير الدين الشهير بمعلم كوز

المولى هدايه چلبي

بايزيد خان

بايزيد خان بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بالمدينة
المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم
صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمكة المشرفة
ثم اعتلت عيناه فترك القضاء وجاء الى مصر المحروسة وتوفي بها في سنة
تسع او ثمان واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا محبا للعلوم وله
معرفة بالاصولين والفقه وكان اديبا لبيبا حليما متواضعا متخشعا
كريم النفس مرضي السيرة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
الفاضل المولى محيي الدين محمد بن حسام الدين كان ابوه حسام الدين
من ابناء الروم وكان من موالي الروم محمد باشا من ابناء الروم
ايضا قتل السلطان محمد خان ذلك الوزير لامر تقتضي قتله وقرأ
المولى حسام الدين على علماء عصره حتى صار قاضيا بعدة من البلاد
وخلف ولده المولى محيي الدين المذكور وقرأ هو على علماء عصره
منهم المولى الوالد والمولى حسام الدين والمولى المشتهر بابن كمال باشا
رحمهم الله تعالى ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك بمدينة بروسا ثم
صار مدرسا بمدرسة الواجدية ثم صار بمدرسة تيره ثم صار مدرسا
بخسروية اماسية ثم صار مدرسا بمدرسة چورلي ثم صار مدرسا بمدرسة
مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد
خان بمدينة ادرنة ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا
بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار

المولى محيي الدين

مدرسا بمدرسة ايا صوفيا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم اعيد الى قضاء بروسا ثم صار قاضيا بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية وتوفي وهو قاض بها في سنة خمس وستين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا وكان له اطلاع على علم التواريخ والمحاضرات روح الله روحه ونور ضريحه

المولى اهلجه

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد الايديني الشهير باهلجه قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم المولى پير احمد چلبي والمولى حسام چلبي والمولى محمد شاه ابن المولى الفاضل محمد ابن الحاج حسن وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس الكتاب بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر واردار ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير پيري پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدينة مناستر بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ومكث هناك مدة كثيرة ومات وهو مدرس بها في سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما صالحا فاضلا صحيح العقيدة محبا للخير والصلاح وكان يجلس لمجلس التذكير في بعض الاوقات انتفع به كثير من الناس وكان مدرسا مفيدا منتسبا الى طريقة الصوفية روح الله روحه ونور ضريحه

المولى سنا وعبدي

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد القادر الشهير بسنا وعبدي قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل حسام چلبي ثم صار مدرسا بمدرسة المولى خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة الغزنوية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة قره حصار ثم صار مدرسا بمدرسة نكسار بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية

مغنيسا

مغنيسا ثم صار مدرسا بالمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم صار قاضيا بمصر المحروسة وتوفي وهو قاض بها في سنة اربع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا وقورا صبورا سليم الطبع صحيح العقيدة ثابتا على الحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان في قضائه مرضي السيرة ومحمود الطريقة روح الله روحه ونور ضريحه

المولى حسين چلبي

ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين حسين چلبي اخو المولى حسن چلبي القراصيوى الاتي ذكره قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة گكبيوزه ثم صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وتوفي وهو مدرس بها في سنة سبع واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما ذكيا وكانت له مشاركة في العلوم وله نسبة خاصة بالعلوم العقلية روح الله روحه

المولى كمال چلبي

ومنهم العالم الكامل المولى كمال الدين الشهير بكمال چلبي قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى حسام چلبي وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدار السلام بغداد وتوفي وهو قاض بها في سنة سبع وخمسين وتسعمائة وكان رحمه الله سليم الطبع نقي النفس صبورا وقورا طالبا للخير والصلاح وكان كريم الاخلاق صحيح العقيدة روح الله روحه ونور ضريحه

المولى امير حسن

ومنهم العالم الكامل المولى امير حسن چلبي ابن السيد علي

چلبي قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم المولى الشهير بكديك حام والمولى محيي
چلبي الشهير بابن الطباخ والمولى الشهير بمعمار زاده والمولى الوالد
ثم وصل الى خدمة المولى عبد القادر الشهير بقادري چلبي ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطنية
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطنية ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيا ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم سبعون درهما ومات
في سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما زكيا صحيح العقيدة
مهما في مصالح اصدقائه وكان لذيذ الصحبة صاحب البشاشة وكان كريما
سخي النفس وكان اهل المروة والفتوة روح الله روحه ونور ضريحه
المولى مصطفى پاشا زاده ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين محمد ابن الوزير مصطفى باشا قرأ
رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة والده بمدينة قسطنطنية ثم
صار مدرسا بسلطانية بروسا وتوفي وهو مدرس بها بعد الاربعين وتسعمائة
كان رحمه الله عالما صالحا فاضلا اديبا لبيبا وقورا صبورا حليما جيد القريحة
مستقيم الطبع وكانت له مشاركة في العلوم وتوفي وهو شاب روح الله
المولى خواجه افندى اوغلى روحه ونور ضريحه ومنهم المولى العالم المولى محمد ابن العالم الفاضل المولى
خير الدين معلم سلطاننا الاعظم قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطنية وتوفي سن الشباب حال
كونه مدرسا بها سنة ثلث واربعين وتسعمائة كان رحمه الله سليم الطبع حليم النفس
محبا للخير واهله وكان مشتغلا بنفسه لا يؤذي احدا من الناس روح الله
المولى قرح روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى قرح القراماني قرأ رحمه الله على

علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم خير الدين معلم سلطاننا الاعظم
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطنية
ثم صار مدرسا بمدرسة القلندرية بمدرسة جوري ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم
توفي وهو مدرس بها في اربع وتسعمائة كان رحمه الله لطيف الطبع
ظريف النفس لذيذ الصحبة جيد النادرة حسن المحاضرة روح الله روحه
المولى شمس الدين كوجك ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين الاصغر قرأ
رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم
سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة چندبك بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير پيري باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير محمود باشا بالمدينة المزبورة ايضا ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير محمود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
سليم خان بمدينة قسطنطنية وهو اول مدرس بها في سنة سبع وخمسين
وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا مشتغلا بالعلم
والدرس وكانت له مشاركة في العلوم روح الله روحه ونور ضريحه
المولى احمد ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين احمد البروسوي قرأ
رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم علاء الدين
الجمالي المفتي ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك بمدينة بروسا
ثم صار مدرسا بمدينة اينه كول وتوفي وهو مدرس بها بمدرسة

قسطنطنية في اوايل سلطنة السلطان الاعظم كان رحمه الله عالما مشتغلا بالعلم
الشريف اناء الليل واطراف النهار وكان اشتغاله بالعلم ومجاهدته فيه فوق
ما يوصف وقد حصل بقوته الفكرية وكانت له تعليقات كثيرة على الكتب الا انها قد ضاعت
بعد وفاته تغمده الله بغفرانه ومنهم العالم العامل عبد الرحمن بن يوسف
الامام قرا رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدي
محي الدين القوجوي ثم صار مدرسا ببعض ونوفي في سنة اثنتين وخمسين و
تسعمائة كان رحمه الله عالما ذكيا قوي الفطنة جيد القريحة وكانت له نسبة خاصة
بعلم الكلام وكان قد حصل غوامضه وحقق مطالبه قلما رأيت من هذا
العلم من وصل الى الحقيقة وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة حسن المحاورة
لطيف المحاضرة وقد قتل شهيدا نور الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان
ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الكريم الوبزوى
قرا رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال
باشا المفتي ثم صار مدرسا ببعض المدارس وتوفي وهو مدرس سلطانية
مغنيسا سنة احدى وستين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا قوي الطبع
شديد الذكا لطيف الصحبة لذيذ المحاورة وكانت له مشاركة في العلوم
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى العالم شمس الدين احمد ولد رحمه الله
في بلدة بولي ثم قرا رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل
عبد القادر القاضي بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطنية ثم
صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بالمدينة المزبورة ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى

المولى كرز سيدى

المولى عبد الكريم زاده

المولى شمس الدين

المدارس

المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
ادرنه ثم صار قاضيا بدمشق المحروسة ثم عزل من ذلك وعين له كل يوم
ثمانون درهما بطريق التقاعد وتوفي على تلك الحال سنة خمس وتسعين
وتسعمائة كان رحمه الله طيب النفس كريم الاخلاق محبا للعلم واهله وكان حسن
السمت صحيح العقيدة روح الله روحه ومنهم العالم العامل المولى
سعد الدين سعدي چلبي الاقشهري قرا رحمه الله على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل محي الدين الفناري ثم وصل الى خدمة المولى خير
الدين الشهير بخير الدين الاصغر ولد رحمه الله في بلدة انقره وقرا رحمه الله على علماء
عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سعدي ابن التاج ثم صار مدرسا
بمدرسة ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب
ثم صار مدرسا بمدرسة چورلي وتوفي وهو مدرس بها في سنة خمس واربعين
وتسعمائة كان رحمه الله فاضلا عالما كاملا متواضعا متخشعا لذيذ الصحبة
حسن المحاورة لطيف النادرة وكان خفيف الروح وقادرا على
النظم بالعربية والفارسية والتركية روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الله ابن الشيخ كمال من ولاية بولي
اباد المشتهر بابن الشيخ كان رحمه الله ابوه من خلفاء الشيخ تاج الدين من
مشايخ الطريقة الزينية قرا رحمه الله على علماء عصره منهم المولى الفاضل
المولى سيدي محمد القوجوي والمولى الفاضل محمد بن حسن السامسوني ثم
صار مدرسا ببعض المدارس ثم اختار العزلة وعين له كل يوم خمسة
عشر درهما بطريق التقاعد وعاشر المشايخ وانقطع الى الله تعالى
وترك صحبة اهل الدنيا وتوفي في سنة سبع وخمسين وتسعمائة وكانت له

المولى سعدي چلبي معلم شهزاده سلطان محمد

المولى عبد الله

مشاركة في العلوم وكان ماهرا في العلوم العقلية والنقلية وكانت له
يد بيضاء في التفسير وكان متصفا بالاخلاق الحميدة وكان سليم النفس
كريم الطبع وكان لا يذكر احدا بسوء وكان يحب لاخيه ما يحب لنفسه وكان
محمود الطريقة ومرضي السيرة وكان بارا صدوقا متقيا ورعا زاهدا عابدا
صالحا راضيا من العيش بالقليل روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم**
الفاضل من بلدة بكشهري قرا رح على علماء عصره حتى وصل الى
خدمة المولى سيدي الحميدي ثم صار مدرسا بمدرسة بروسا ثم صار قاضيا
بعدة من البلاد منها بلدة غلطة وبلدة سلانيك ثم عمي وعين له كل
يوم اربعون درهما بطريق التقاعد حتى توفي بمدينة قسطنطنية في سنة عشر
سنين وتسعمائة وكان رح عالما فاضلا عارفا بالتفسير والحديث والعربية
والاصوليين وكانت له يد طولى في الفقه وكان ذا ثروة عظيمة وكان
حبرا دينا لا يذكر احدا الا بخير وكان حسن السمت في قضائه نور الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم العالم الفاضل** المولى الشهير بابن الحكيم محي الدين
قرا رح على علماء عصره وكان مقبولا عندهم ومشتهرا بالفضل بين
اقرانه ثم نصب قاضيا بالمدينة المنورة شرفها الله تعالى وصلى الله على
ساكنها ومات وهو قاض بها في عشر الخمسين وتسعمائة كان رح عالما
فاضلا لطيف الطبع ذكيا حسن السمت طيب الاخلاق محبا للخير واهله
وبنى مدرسة بمدينة قسطنطنية طيب الله مرقده وفي غرف جنانه ارقده
ومنهم المولى العالم عبد الحي بن عبد الكريم بن علي بن المؤيد قرا رح
على علماء عصره ثم صار مدرسا باماسية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
مصطفى باشا بمدينة قسطنطنية ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ثم

المولى حسن القراماني

المولى حكيم زاده

المولى عبد الحي

رغب

رغب في التصوف واعتزل عن منصب القضاء وتقاعد مدة ثم اعيد
الى القضاء جبرا وصار قاضيا ببلدة آمد ثم صار قاضيا بوطنه وهي بلدة
اماسية ثم ترك القضاء ولازم بيته وتوفي هناك وكان رح كريم الطبع
سخي النفس محبا للخير واهله وكانت له معرفة تامة بالعربية والفقه
والحديث والتفسير وكان يكتب الخط الحسن المليح وبالجملة كان رح حسن
العقيدة مقبول الطريقة مرضي السيرة وكان ابوه عبد الكريم صاحب
نادرة ومعرفة بالتواريخ والاخبار وكان كاتبا جيدا يكتب جيدا
روح الله روحهما وزاد في الجنة فتوحهما **ومنهم العالم العامل**
المولى سنان الدين يوسف كان اصله من ولاية قراصي وقرا
رح على علماء عصره ثم رغب في التصوف وحصل طريقة الصوفية
ثم شرع في الوعظ والتذكير في جامع ادرنه ثم في جامع السلطان محمد
بن سلطاننا الاعظم بمدينة قسطنطنية كان رح عالما بالعربية وماهرا
في التفسير والحديث وكان عابدا صالحا مبارك النفس حليما وقورا صاحب
شيبة عظيمة يتلألأ انوار الصلاح من جبينه توفي رح بمدينة قسطنطنية
سنة خمس وستين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم العالم**
العامل المولى بدر الدين محمود الايديني قرا رح على علماء عصره ثم
انقطع عن الناس واشتغل بالعلم الشريف ثم نصب مدرسا لنقل
والحديث وكان له باع واسع في العربية والتفسير وكان له حظ واسع
من الاصول والفروع وكان عالما نافعا انتفع به كثيرون وكان
مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء الدنيا محبا للخير واهله وكان له ذهن رائق
وطبع مستقيم وكان لا يخلو عن المطالعة والافادة توفي وهو مدرس بمدرسة

المولى سنان چلبي الواعظ

المولى بدر الدين چلبي

بمدرسة الوزير محمد باشا بمدينة قسطنطينية سنة ست وخمسين وتسعمائة
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى علاء الدين علي الايديني قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم تقاعد ودرس بمدرسة عينتاب لنقل التفسير و
الحديث فانقطع عن الناس واشتغل بالعلم والعبادة والتدريس
وللافادة وانتفع به كثير من الناس من الخواص والعوام توفي رحمه الله
في سنة ثمان وخمسين وتسعمائة نور الله مرقده وبوأه غرف الجنان ارغده
ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين احمد بن عمر بن امر الله ابن
الشيخ آق شمس الدين قدس الله تعالى سره العزيز قرأ رحمه الله على علماء
عصره منهم المولى فخر الدين اسرافيل والمولى الوالد والمولى محي الدين
الفناري والمولى عبد القادر القاضي بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة
بروسا ثم صار معلما للسلطان سليم خان ابن سلطاننا الاعظم السلطان
سليمان خان ايد الله دولته وادام سلطنته ثم توفي في سنة تسع و
خمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا وكانت له مشاركة
في العلوم وكانت له تعليقات في بعض المواضع المشكلة وكان لطيف
الطبع حسن السمت مقبول الطريقة محبا لاهل الخير والصلاح
وتوفي في سن الشباب ولو عاش لظهرت منه آثار حسنة نور الله
قبره وضاعف اجره ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى خير الدين كان اصله من ولاية قسطموني وقرأ على علماء عصره
منهم المولى الفاضل عبد الرحمن وهو خال هذا الفقير والمولى الفاضل

المولى علي جلبي المفسر

المولى شمس جلبي

المولى جازم خير الدين

عبد اللطيف

عبد اللطيف والمولى الفاضل محمد شاه ابن الحاج حسن والمولى الفاضل
والد هذا الفقير والمولى الفاضل سعد الله بن عيسى المفتي ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار معلما لبعض ابناء سلطاننا الاعظم ثم توفي
رحمه الله سنة ثلث وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله محبا للعلم واهله وكان حسن
السمت مقبول الطريقة يحب لاخيه ما يحب لنفسه وكان كريم الاخلاق
طاهر اللسان روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
كان اصله من كوره كراه النحاس وقرأ على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى العالم العامل شجاع الدين البوي آبادل ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان سليم ابن سلطان
نا الاعظم السلطان سليمان خان ابد الله عمره وايد شوكته توفي رحمه الله
في سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما صالحا مستقيم الطبع
جيد القريحة وكانت له حذقة في العلوم وكان مشتغلا بنفسه معرضا
عن احوال غيره محبا لاهل الخير والصلاح روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى جعفر المنتشوي
قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد
القادر القاضي بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان ابن سلطاننا
الاعظم اعز الله انصاره ثم توفي رحمه الله وهو ذاهب الى طريق الحج في سنة
اربع وستين وتسعمائة كان رحمه الله وهو ذاهب الى طريق الحج عالما مستقيم
الطبع جيد القريحة سليم النفس صبورا وقورا محبا لاهل الخير والصلاح
وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لابناء جنسه نور الله قبره وضاعف

المولى المحشي

المولى جعفر المنتشوي

المولى درويش محمد

اخوه ومنهم العالم العامل المولى درويش محمد كانت امه بنت العالم
الفاضل المولى سنان باشا قرا ره على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل ابن كمال باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وتوفي وهو مدرس بها في سنة اثنتين
وستين وتسعمائة كان ره عالما صالحا سليم النفس مستقيم الطبع محبا
للخير واهله ملازما لمطالعة الكتب وتحصيل العلم روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن اخي سيدي

المولى ايوزاده

المنتشوي قرا ره على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
ابن كمال باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدر
ستين المتجاورتين بادرنه وتوفي بها وهو مدرس سنة اربع وستين و
تسعمائة كان ره جيد الوجه مستقيم الطبع ملازما لمطالعة العلوم وكانت له
مشاركة في العلوم كلها روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل

المولى شيخ شادبلوزاده

المولى اسعد الله المشتهر بابن الشيخ شادبلو قرا ره على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل الوالد روح الله روحه وصار معيدا
لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس وتوفي وهو مدرس بمدرسة العالم
الفاضل ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية في سنة احدى وخمسين وتسعمائة
كان ره عالما جيد الوجه سليم الطبع مستقيم الخاطر وكان صالحا عابدا
وكان على الفطرة الاسلامية صحيح العقيدة بعيدا عن البدعة محبا
لاهل الخير والصلاح روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل

المولى عبد الكريم زاده

المولى عبد الكريم ابن عبد الوهاب ابن العالم الفاضل المولى عبد الكريم
قرا ره على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل المولى سعدي

بن عيسى

بن عبد القاضي بمدينة قسطنطينية اولا ثم المحضر بها كان ره عالما
فاضلا وكان له اشتغال عظيم بالعلوم واهتمام تام بتحصيل المعارف
وكانت له مشاركة في العلوم وكان ماهرا في العلوم الادبية والتفسير
والعلوم العقلية وكان صالحا ناشئا على التقوى والصلاح وتوفي
وهو شاب في سنة ست واربعين وتسعمائة ولو عاش لكان له شان عظيم
في العلوم نور الله مرقده وفي غرف جنان ارقده ومنهم العالم العامل

المولى مير علم

والفاضل الكامل المولى الشريف مير علم البخاري قرا ره على علماء عصره
بخارى وسمرقند وحصل طرفا صالحا من العلوم ثم اتى بلاد الروم في
زمن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه وعين
له كل يوم ثلاثون درهما من جوالي مصر وسكن هناك مدة ثم اتى
قسطنطينية وتوفي بها في سنة خمس وخمسين وتسعمائة كان ره عالما
عاملا فاضلا اديبا لبيبا وكان له حظ وافر من العلوم العربية و
العقلية والشرعية وكان عارفا بعلم التفسير والحديث وكان يكتب
خطا حسنا وله شرح لطيف على الفوائد الضيائية من علم البلاغة
للعلامة عضد الدين روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم

المولى حسن الشاشي

العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسن الشاشي العجمي
ولد ره بتبريز وقرا على علماء عصره وسمعت منه انه راى العلامة
الدواني وغياث الدين منصور بن صدر الدين الحسيني ومير حسن
اليزدي وحكى ان غياث الدين منصور اجتمع مع العلامة الدواني
في محفل ملك تبريز واراد المولى غياث الدين ان يباحث مع العلامة
الدواني ليشرف بذلك عند اقرانه وقال الملك للعلامة الدواني يريد

يريد بهذا مشير الى غياث الدين ان نتكلم معكم في بعض المباحث وقال العلامة
الدواني نتكلم مع الاصحاب. ونحن نتشرف باستماع كلامهم ولم ينزل الى
المباحثة معان المولى حسن المزبور اتى بلاد الروم في زمن السلطان
بايزيد خان وقرأ على الشيخ مظفر الدين الشيرازي وعلى المولى يعقوب
بن سيدي على شارح الشرعة ثم سافر مع المولى ادريس الى الحجاز
في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان وجاور بمكة الى خمس وخمسين
وتسعمائة ثم اتى مدينة قسطنطنية وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ثم اعطى
مدرسة هناك وعين له كل يوم عشرون درهما ومات وهو مدرس بها
في سنة اربع وستين وتسعمائة كان رح عالما صالحا كاملا له حظ من العلوم
سيما علم التفسير والحديث وكان ث في المذهب وكان قد حفظ من المحاضرات
والتواريخ والمناقب شيئا كثيرا وله شرح على البردة اجاد فيه كل الاجادة
وله رسالة في الالغاز [illegible] في غاية الحسن واللطافة وله غير ذلك من الرسائل
[illegible] روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل الشريف
الشيرازي المشهور بنكاري قرأ رح قرأ رح ببلده شيراز على المولى
غياث الدين منصور ابن المولى الفاضل صدر الدين الحسيني وحصل
هناك العلوم العربية باسرها وقرأ علم الكلام والمنطق والحكمة واتقنها
واحكمها ثم اتى بلاد الروم وقرأ على المولى محي الدين الفناري ثم صار مدرسا
بمدرسة خواجه خير الدين بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا بمدرسة ديمة توقه
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير بيري باشا بقصبة سلوري ثم صار مدرسا بمدرسة
قلبه ومات وهو مدرس بها في سنة سبع او ست وخمسين وتسعمائة كان رح
عالما صالحا كاملا اديبا لبيبا مشتغلا بالعلم الشريف ليلا ونهارا وكانت

المولى نكاري

له مهارة

له مهارة تامة في علم البلاغة وله تعليقات على الكتب وتفسير البيضاوي
وشرح التلخيص وحاشية على شرح التجريد وله مهارة تامة
في الانشاء بالعربية وكان فصيحا بليغا متينا في كلامه وله نظم
بالفارسية والعربية نظما مقبولا عند اهله ورأيت له قصيدة
بليغة في غاية الحسن والقبول وكان يكتب خطا حسنا وكان
سريع الكتابة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
المولى سعدي وقد اشتهر بهذا اللقب ولم يعرف اسمه قرأ رح
على علماء عصره وحصل طرفا صالحا من كل علم وتمهر في معرفة
العربية والفارسية والحديث والتفسير وكان ينظم الاشعار البليغة
بالعربية والفارسية والتركية وينشي الرسائل البليغة بالالسنة
المذكورة وتوفي رح في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم وكان
رح اديبا لبيبا حليما كريما نصب معلما لخدام السلطان بدار
السلطنة ولازم تعليمهم وحصل بتربيته كثير منهم ولازم تربية
ودرسة المذكورين لعفته وصلاحه وديانته وكان لذيذ
الصحبة حسن النادرة لطيف المحاورة والمحاضرة وكان يحب
الاضية ما يجب لنفسه روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل المولى قاسم كان رح من عبيد السلطان محمد خان قرأ رح
على علماء عصره وحصل العلوم ثم لازم خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ
وفا قدس الله تعالى سره ثم ذكر عند السلطان بايزيد خان ونصبه معلما
لخدامه لصلاحه وعفته وديانته ولازم تعليمهم وحصل بتربيته
كثير منهم وكان ملازما لبيته ولتعليم المذكورين وتوفي رح في

المولى سعدي

المولى قاسم

ايام سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان ايده الله و
ابقاه وكان له خط حسن جدا وكان سريع الكتابة وكان بحيث
لو وصف سرعته في الكتابة تحريرا لم يصدقه السامع وكان جميل الصورة
طويل القامة جدا اديبا لبيبا وقورا صبورا حليما كريما وفيا سخيا
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى الشهير
المولى سرعلي زاده
بابن المكحل قرا رحمه الله على علماء عصره ثم صار قاضيا ببعض البلاد
ثم صار خطيبا بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية وتوفي في
اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم كان رحمه الله عالما بالعلوم العربية
وعلوم القراآت وكان خطيبا فصيحا بليغا ينشي الخطبة البليغة
وكان الخواص والعوام يحترمون لعلمه وصلاحه وكان كريم النفس
مرضي السيرة محمود الطريقة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل المولى محي الدين محمد الشهير بابن العرجون كان والده
المولى عرجون زاده
عالما صالحا عارفا بالقراآت منتسبا الى طريقة الصوفية وقرا
في صبوته والده العلوم العربية وحصل علم القراآت وكان
حسن السيرة طيب اللهجة ونصب خطيبا بجامع السلطان بايزيد
خان بمدينة قسطنطينية ثم صار خطيبا بجامع اياصوفية وتوفي
وهو خطيب بالجامع المزبور في سنة ثمان واربعين وتسعمائة وكان رحمه الله
سليم الطبع حليم النفس محمود الاخلاق وكان جيد المحاورة حسن
المحاضرة عالي الهمة وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال ابناء
الدنيا وكان مكرما عند الخواص والعوام نور الله مرقده وفي غرف
الجنان ارقده ومنهم العالم العامل المولى محي الدين محمد قرا العلوم العربية
المولى كوجك محي الدين

وقراء

وقرا علم القراآت ومهر فيها وكان مجردا وكان خطيبا بجامع السلطان
بايزيد خان بمدينة قسطنطينية ومدرسا بدار القراء التي بناها بجامع السلطان
بايزيد خان المولى الكوراني روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
الحكيم سنان
الحكيم سنان الدين يوسف قرا رحمه الله في اول عمره على علماء عصره
ثم رغب في الطب وقرا على الحكيم محي الدين ثم نصب طبيبا في مارستان ادرنة
ومارستان قسطنطينية ثم جعل طبيبا السلطان سليم خان وهو امير على
بلدة طرابوزن ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة جعله
طبيبا بدار السلطنة ثم جعله سلطاننا الاعظم رئيس الاطباء ودام على
ذلك الى ان توفي في سنة احدى وخمسين وتسعمائة وسالته عن مدة
عمره قبل موته بشهر او شهرين فاخبر ان سنه مائة او اكثر بسنتين ومع
ذلك لم يتغير عقله الا انه طرا في يديه رعشة سالته عن ذلك فقال انها
من ضعف الدماغ مع ما له من كمال الادراك والفهم كان رحمه الله عالما صالحا
عابدا سليم الطبع حليم النفس صحيح العقيدة مشتغلا بنفسه معرضا عن
احوال ابناء الدنيا وكان لا يذكر احدا بسوء وكان رجلا طبيبا مباركا
وكان احتياط عظيم في معالجاته لقوة صلاحه وديانته روح الله روحه
الحكيم عيسى
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الحكيم عيسى الطبيب قرا رحمه الله على علماء
عصره ثم رغب في الطب وتمهر به واشتهر بالبركة في المعالجات ثم
صار طبيبا بمارستان ادرنة وقسطنطينية ثم صار طبيبا بدار السلطنة
ثم توفي في سنة وتسعمائة كان رحمه الله رجلا صحيح العقيدة متصفا
بصلاح النفس وكرم الاخلاق محلوا بالخير من قرنه الى قدمه محبا للفقراء
والصلحاء ومراعيا للضعفاء والمساكين روح الله روحه ونور ضريحه

الحكيم عثمان

ومنهم العلم العامل المولى الشيخ عثمان الطبيب كان اصله من ولاية العجم واتى
بلاد الروم في زمن السلطان سليم خان ونصبوه طبيبا بدار السلطنة
وكان خيرا دينا صالحا عفيفا كريم الاخلاق توفي ره في سنة
وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومن مشايخ الطريقة في زمانه

الشيخ الملقب بمفتي شيخ

المولى العالم الشيخ العارف بالله عبد الكريم القادري الملقب بمفتي شيخ
ولد ره في قصبة كرماستي وقرأ على علماء عصره وحفظ القرآن العظيم
وكان يقرأ القرآن في زمن اشتغاله بالعلم في ايام الجمعة بمحفل جامع
السيد البخاري بمدينة بروسا ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى
بالي الاسود ثم سلك مسلك التصوف فصحب الشيخ المعروف بامام زاده
ثم قعد في زاوية ايا صوفية الصغير بمدينة قسطنطينية واشتغل بارشاد
الصوفية الصغير بمدينة قسطنطينية وتفقه وكان قوي الحفظ حفظ
مسائل الفقه وتمهر فيه حتى ان سلطاننا الاعظم عين له كل يوم مائة درهم
ونصبه مفتيا فافتى الناس واظهر مهارته في الفقه وكان يعظ الناس و
يذكرهم وكان لكلامه تأثير عظيم وقد ملك كتبا كثيرة يطالع فيها كل وقت
ويحفظ مسائلها واذا قعد في الخلوة الاربعينية كان يرتاض رياضة قوية
شديدة وكان يحفر في الارض حفيرة ويصلي فيها ولا يخرج الى الناس حتى
حكي عنه انه كان يتعطل حواسه جملة من شدة رياضته وبعد تمام الاربعين
يخرج الى الناس ويعظهم ويذكرهم الى وقت الخلوة في السنة القابلة
وكان ره حلو المحاضرة كريم الاخلاق حافظا لنوادر الاخبار وعجائب
المسائل وكان متواضعا متخشعا يستوي عنده الصغير والكبير واشتكيت
اليه يوما عن النسيان فدعا لي بزوال النسيان وقوة الحفظ وقد شاهدت

بعد

بعد ذلك الوقت في نفسي تفاوتا كثيرا في القوة الحافظة ويحكى عنه كثير
من الكرامات تركناها خوفا من الاطناب توفي ره في سنة
وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ

الشيخ محمود جلبي

محمود جلبي كان ربيب المولى القريمي وكان مشتغلا بالعلم الشريف
اولا ثم رغب في طريقة الصوفية وانتسب الى خدمة الشيخ العارف بالله
السيد احمد البخاري وقام مقامه وكان عالما عابدا اديبا لبيبا وقورا صاحب
حياء وعفة وكنت لا اقدر على النظر الى وجهه الكريم لانعكاس حيائه الي
وكنت احضر مجلسه وكان يقرأ عنده كتاب المثنوي ويؤوله على طريقة
الصوفية وقال لي يوما هل لك انكار على الصوفية قلت احد ينكرهم
قال نعم قال حكى لي السيد البخاري انه كان يقرأ ببخارى على واحد من علماء
عصره ثم تركه فذهب الى خدمة الشيخ الالهي وكان الشيخ الالهي صاحبا
قد قرأ على ذلك العالم قال وزاره الشيخ الالهي مع السيد البخاري ذلك
العالم يوما وقال للسيد البخاري باي شيء تشتغل قلت تركت الاشتغال
بالعلم قال فاي علم قال قلت اشتغل بمرصاد العباد قال قال فتشتغل
بمثل ذلك الكتاب وان اعقل العقلاء هم الحكماء وقال صاحب هذا الكتاب
في حقهم ان الحكيم كافر محقق وقال وغضب علي وطردني وطرد الشيخ بجملته
فلما حكى الشيخ محمود جلبي هذه الحكاية قلت انكر مثل ذلك ره واما
يعترف الغزالي الى طريقتهم افلا يكون حاله اقبح من حال المنكرين قال
لا قال الاعتراف بجذبه الى الطريق ثم قلت انا نجد في بعض كتب التصوف
شيئا يخالف ظاهر الشرع فهل يجوز لنا الانكار عليه قال بل يجب عليكم
الانكار عليه الى ان يحصل لكم تلك الحال وبعد حصول تلك ينظر موافقة

الشرع

للشيخ هذا ما جرى بيني وبينه توفي رحمه الله سنة وتسعمائة
قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ بري خليفة الحميدي صاحب الشيخ السيد البخاري
وحصل عنده الطريقة والاجازة للارشاد وسكن ببرطنه وكان عالما
زاهدا منقطعا عن الناس بالكلية متوجها الى الله تعالى ظاهرا وباطنا
يروى انه كان دايم الاستغراق ومن جملة مناقبه انه اتى اليه رجلا
يجوز بطريق الهدية ولم يقبلها ولما راى تكدر الرجل من عدم قبوله
بها قال نظرا اعذره اليه وسيبت هذه الشجرة من روحتك بدلا
من مهرها فاعترف الرجل بذلك وتسلى توفي رحمه الله سنة اثنتين وستين
وتسعمائة قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله حاجي خليفة المنتوي
كان رحمه الله من طلبة العلم اولا ثم ترك طريق العلم وانتسب الى خدمة الشيخ
محمود جلبي المذكور وحصل عنده طريقة الصوفية واكملها حتى وصل
الى مرتبة الارشاد وكان رجلا منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة
وارشاد الطالبين متواضعا متخشعا اديبا وقورا مبارك النفس
مرضي السيرة وكان لا ينام الليل بطولها وكان يجلس مستقبل القبلة
مستقبلا بالله تعالى الى الفجر وكانت له كلمات مؤثرة في القلوب
وكل من جالس معه يمتلئ قلبه بالخشية ولما اصبح في يوم من الايام
ركب بغلته وعبر البحر واراد السفر ولم تكن له زاد وراحلة وتبعه
اثنان من الصوفية ولم يدر احد الى ان يذهب ولم يخبر زوجته
ايضا بسفره فسافر الى الحجاز وحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلوة والسلام
وبعد ايام مرضت ومات ودفن هناك قدس الله تعالى سره ومنهم
الشيخ العارف بالله السيماوي كان رحمه الله من طلبة العلم الشريف اولا

الشيخ بري خليفه

الشيخ الحاج خليفه

الشيخ بكر خليفه

ثم

ثم رغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله حاجي خليفه
المزبور وحصل عنده ما حصل من الكرامات العالية حتى جلس مكان
شيخه بعد وفاته للارشاد وكان رحمه الله مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلايق
ومتبتلا الى الله تعالى وكان عالما عارفا لبيبا متواضعا متخشعا
اديبا لبيبا وقورا صبورا حليما كريما محبا للخير واهله معرضا عن
ابناء الدنيا ومقبلا الى الآخرة وتوفي رحمه الله سنة خمس وستين وتسعمائة
قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى
الشهير بكوندر مصلح الدين قرا رحمه الله على علماء عصره ثم رغب في
التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين
من طريقة الزينية ثم اتصل بعد وفاته بخدمة الشيخ العارف بالله محي
الدين القوجوي واجازه للارشاد وجلس مكانه بمدينة قسطنطينية
وكان عابدا زاهدا منقطعا عن الناس ولا يخرج الا ليصلي
في المسجد ولا يخرج من داره الا الجمعة وتوفي على العبادة و
الصلاح روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ محي الدين الازنيقي الامام بجامع السلطان سليم خان حصل
طريقة التصوف عند الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين الاسكليبي
وصل الى شاه وحصل ما تمناه وكان يحفظ حافظا للقرآن
المجيد وكان مبارك النفس مقبول السمت مرضي السيرة وكان
عابدا زاهدا ورعا متشرعا متقيا نقيا مبتلا الى الله تعالى وتقبل
كثير من الناس منه الكرامات العيانية روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ اسكندر بن عبد الله تربي هو ايضا

الشيخ كوندر مصلح الدين

الشيخ محي الدين

الشيخ اسكندر

هو ايضا عند الشيخ محي الدين الاسكليبي واكمل الطريقة واجيز له
بالارشاد وكان رجلا اميا اولا ثم اطلع ببركته على المعارف الذوقية
بحيث يتحير في معارفه العقول وكانت له قدرة عظيمة في تربية المريدين
مقبولا عند بعض اصحابه احوالا يتعلق بقوته في الارشاد وليس هذا
المقام موضع ذكره روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ العارف
بالله سنان الدين يوسف الاردبيلي حصل له طريقة التصوف عند
الشيخ چلبي خليفه وكان عابدا مرتاضا مشتغلا بارشاد الطالبين
وقد زاد سنه الى مائة وسكن بزاوية عند جامع ايا صوفيا الى ان
توفي بها في سنة احدى وخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين محمد اتصل في بخدمة الشيخ العارف
بالله المعروف بچلبي خليفه واجازه للارشاد وتوطن ببلدة اشتيب
في ولاية روم ايلي وكان رجلا عابدا زاهدا صالحا متورعا منقطعا عن
الانام ومتبتلا الى الله تعالى في زاويته مواظبا الى الرياضة والمجاهدة
ومشتغلا بتربية المريدين وتوفي بها بعد الاربعين وتسعمائة روح روحه
ونور ضريحه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ رمضان حصل له طريقة
التصوف عند الشيخ قاسم چلبي المذكور سابقا وجلس مكانه بعد وفاته
في زاوية الوزير علي باشا بمدينة قسطنطنية وكان عابدا زاهدا مرتاضا
عارفا بتعبير المقامات منقطعا عن مشتغلا بنفسه وانتفع به الكثير وتوفي
في سنة   وتسعمائة طيب الله مضجعه ونور مهجعه ومنهم الشيخ
العارف بالله بالي خليفه الصوفيوي من خلفاء العارف بالله قاسم
چلبي المذكور كان رجلا عالما عاملا مرشدا للفقراء والمساكين قائما

بالعبادات

الشيخ سنان الدين الاردبيلي
الشيخ محي الدين
الشيخ رمضان
الشيخ بالي خليفه

بالعبادات وتربية المريدين وكان حافظا لحدود الشريعة ومراعيا
لآداب الطريقة توفي في بلده صوفيه بعد الخمسين وتسعمائة طيب الله
مضجعه ونور مهجعه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى
الشهير بمركز خليفه كان رحمه الله من طلبة العلم اولا وكان يقرأ على المولى
احمد پاشا ابن المولى خضر بك ثم مال الى طريقة التصوف واتصل الى
خدمة العارف بالله الشيخ المعروف بسنبل سنان وحصل عنده
طريقة الصوفية وكان له مقبول السمت مراعيا للشريعة حافظا
لآداب الطريقة طارحا للتكلف راضيا من العيش بالدون وكان يعظ
الناس ويذكرهم وكانت له معرفة بالتفسير لا سيما تفسير البيضاوي مات
في سنة تسع وخمسين وتسعمائة وقد جاوز التسعين نور الله قبره و
ضاعف بره ومنهم الشيخ العارف بالله سنان خليفه من خلفاء الشيخ
سليمان خليفه قام مقامه بزاوية بمدينة قسطنطنية وكان رجلا ابا
لا انه كان صاحب جذبات عظيمة واحوال سنية وكان مشتغلا بنفسه
ومنقطعا عن الناس وكان متواضعا متخشعا مراعيا للفقراء
والمساكين توفي في سنة   وتسعمائة وكان شجاعا روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ علي الكاردادي
اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي المذكور
سابقا وسافر معه اياما في نواحي حماه وكان الاسد كثيرة في تلك النواحي
وتعرض لهم اسد فشكوا منه الى الشيخ فقال اذنوا فاذنوا فلم يبرح ثم
قالوا للشيخ ان الاسد لم يذهب فقال اذنوا ثانيا فلم يرجع الاسد
فصعد الشيخ الكاردادي اليه فغاب الاسد عن اعينهم ولم يدرا انه صعف

الشيخ مركز خليفه
الشيخ سنان خليفه
الشيخ علي الكاردادي

بالارض او ذاب في مكانه فذكر ذلك الشيخ فغضب على الكاروانی غضبا
شديدا لان اظهار الكرامات عنده كان من اكبر المعاصي فطرد الكاروانی
من خدمته فقال يا كاروانی يا خايب يا خاسر افسدت طريقتنا فشرع
الكاروانی بالانفصال عن خدمة الشيخ فقال الشيخ فندم يا كاروانی
يندم قال الكاروانی بل انت يا شيخ فعند ذلك غضب الشيخ غضبا شديدا
فقال سيبقى في لعنة الله فرده فلم يقبله ابدا حتى مات ثم انه اراد ان يرجع الى
خلفاء الشيخ المذكور فلم يقبلوه حتى ذهب الى بلاد الروم واتى بكتاب
من الشيخ ابن عوفه الى خلفاء الشيخ المرحوم وقال فيه ان احدا لا يرد من باب
الله تعالى وان ارده شيخه لسوء ادبه واصلاحه فقبله الشيخ علوان الحموی و
رباه وحصل عنده الطريقة ونال الى المراتب السنية ثم اتى بلاد الروم ثم
ذهب الى الحج وجاور بمكة المشرفة حتى مات ودفن بها كان رحمه الله صاحب جذبة
وكان له اطلاع على الخواطر واحوال القلوب وكان صاحب معرفة استفاد منه
كثير من الناس قدس الله سره **ومنهم الشيخ العارف بالله** الشيخ اويس كان رحمه الله
من خلفاء الشيخ محي الدين الشهير بحلی خليفه وتوطن بمدينة دمشق وكان
صاحب معرفة كثيرة وكان له زهد وتقوى وورع وكان متواضعا متخشعا
عابدا زاهدا وكان الناس يحبونه محبة عظيمة روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ داود خليفه كان رحمه الله من خلفاء الشيخ
اويس المذكور وكان من طلبة العلم اولا ثم مال الى طريقة الصوفية واتصل
بخدمة الشيخ المذكور وكان عالما عابدا زاهدا الا انه كان يدعی انه يصاحب
المهدی وان المهدی من جماعتهم ولم يصح ما ادعاه رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ
العارف بالله بابا حيدر السمرقندي خدم في صغره الشيخ العارف بالله

الشيخ اويس

الشيخ داود خليفه

الشيخ بابا حيدر

[illegible]

خواجه

خواجه عبيد الله السمرقندي قدس الله تعالى سره العزيز ثم صحب اصحاب خواجه
عبيد الله ثم دخل مكة المشرفة وجاور بها مدة كثيرة ثم اتى بلاد الروم
واحبه اهله واعتقدوه اعتقادا عظيما وبنى له سلطاننا الاعظم
مسجدا في ظاهر مدينة قسطنطينية وتوطن بجوار مسجده وكان يواظب
الاوقات الخمس بالمسجد المزبور وتوفي هناك سنة
وتسعمائة كان رحمه الله مواظبا للطاعات ومشتغلا الى الله تعالى وكان
لا يبالي باقبال الناس وحكى لي بعض من الصلحاء انه اعتكف معه
في العشر الاخير من شهر رمضان في جامع ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه قال وكنت معه في تلك المدة ولم يفطر في تلك المدة الا بلوزتين
فقط وكان متواضعا متخشعا يتبرك عنده الصغير والكبير نور الله
مرقده وفي غرف ضياء انواره قده **ومنهم الشيخ العارف بالله** الشيخ
صفي الدين المتوطن ببلده اماسية الملقب عندهم بشيخ السراجين
كان منتسبا الى طريق الخلوة وكان زاهدا عابدا ورعا عارفا بالله
وراغبا في الخلوة وكان منقادا متواضعا متخشعا وكان له قدم
راسخ في تعبير المنامات نور الله قبره وضاعف اجره **ومنهم الشيخ
العارف بالله** الشيخ محي الدين محمد المنسوب الى قرية قريبة من
سماه بقغفل كان رحمه الله اولا من طلبة العلم الشريف ثم رغب في التصوف
وتزوج بنت العالم العامل المولى بخشی واختار الخلوة
والعزلة في وطنه وصرف اوقاته في العلم والعمل وغلب عليه الورع
حتى كان ياكل من زراعة نفسه وواظب على العبادات والمجا
هدات ثم توفي بعد الخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ السراجين

الشيخ محي الدين

الشيخ عبد الغفار

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الغفار كان اصله من ولاية
مدرني وكان والده الشيخ محمد شاه احمد منتسبا الى الطريقة الزينية
وتوفي والده وهو شاب في تحصيل العلم وقرأ على علماء عصره
منهم المولى عبد الرحيم ابن علاء الدين المؤيدي والمولى الفاضل سيدي
محمد القوجوي والمولى العالم الفاضل سيد محمد القراماني وكان في
عنفوان شبابه تابعا لهواء نفسه ورأى ليلة في منامه بمدينة ادرنة ان
والده قد ضربه ضربا شديدا ووبخه على ما فعله من الافعال القبيحة
ولما اصبح ذهب الى الشيخ رمضان المتوطن بمدينة ادرنة واناب
الى الله تعالى وتاب على يده ودخل الخلوة وارتاض وجاهد
مجاهدة عظيمة ونال ما نال من الكرامات العلية والمقامات السنية حتى
اجاز له شيخه بالارشاد ثم رجع الى وطنه واقام هناك مدة عمره وشاهدت
فيه مجاهدات عظيمة بحيث لا تقدر عليه كثير من الناس وكان مواظبا
على الطاعات والعبادات وكان يدرس ويعظ الناس ويذكرهم و
كانت له مشاركة في العلوم كلها كان يكتب الخط المليح وكانت له
معرفة بالنظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية وكانت منشآته
واشعاره في غاية الحسن وكان لذيذ الصحبة وكان وسيما بهيا سخيا
وفيا وبالجملة كان من محاسن الايام توفي رحمه الله سنة اربع وثلثين
وتسعماية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل الحكيم اسحق

الحكيم اسحق

كان في اول عمره طبيبا وكان يعرف الحكمة معرفة تامة وقرأ
على لطفي التوقاتي المنطق والعلوم الحكمية وباحث معه فيها
ثم انجر كلامهم الى البحث في العلوم الاسلامية وقرر عنده اوله

حنيفة

حنيفة الاسلام حتى اعترف بهما واسلم ثم ترك الطب والحكمة
واشتغل بتصانيف الامام الغزالي وبتصانيف الامام فخر الاسلام
البزدوي وداوم على العمل بالكتاب وصنف شرحا على الفقه الاكبر
المنسوب الى الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله وغير ذلك من الرسائل
الا انه انكر طريقة التصوف لانه لم يصل الى اذواقهم وسمعت من
بعض اصحابه انه رجع عن انكارهم في اخر عمره نور الله قبره وضاعف
اجره ومنهم العالم العامل الشيخ احمد چلبي الانقروي كان مشتغلا

الشيخ احمد چلبي

بالعلم في اول عمره ثم رغب في التصوف وانتسب الى الطريقة ثم
تقاعد في وطنه واشتغل بالوعظ والتذكير وكان لوعظه تاثير
عظيم في النفوس حيث لم ار احدا سمع وعظه الا وقد انجذب
كل الانجذاب واحترق في جلده محل روحه وكان في شبابه يدور في البلاد
ويعظ الناس ويذكرهم ولما بلغ سن الشيخوخة اقام في بلده الى
ان توفي بعد العشرين وتسعماية نور الله قبره وضاعف اجره ومنهم

الشيخ مرتضى زاده

الشريف العالم العابد عبد المطلب ابن السيد مرتضى كان والده
من بلاد العجم وكان رجلا شريفا صحيح النسب صاحب المعرفة كاتبا
جيدا مشتهرا بحسن الخط وكان مصاحف شريفة رغب السلاطين
منها لحسن كتابتها واتقانها وصار نقيب الاشراف في بلاد الروم
وبقي ولده المذكور وهو في سن الشباب ورغب في تحصيل العلم
كان يكتب الخط الحسن وكانت له معرفة بالنظم والنثر بالعربية والفارسية
والتركية وكانت منشآته واشعاره في غاية الحسن وكان لذيذ
الصحبة وكان وسيما بهيا سخيا وفيا وبالجملة كان من محاسن

الايام توفي رح سنة اربع وثلثين وتسعماية روح الله روحه ونور ضريحه
وكان قادرا على الانشاء بالعربية والفارسية وكان ينظم الاشعار
الفارسية والتركية ثم رغب في التصوف وصحب الشيخ ابن العا قدس
سره مدة ولما توفي هو صحب الشيخ يحيى الطورلوي ودخل عنده الخلوة
واجاز له بالارشاد وزوجه بنته الا انه لم يباشر الارشاد وما اختار
العزلة واثر الاختلاط مع الناس وكان لذيذ الصحبة حسن النادرة
وكان يصدر عنه في اثناء الصحبة نوادر غريبة والمعارف والاشعار
ما يميل اليه الطباع بالضرورة توفي رح بمدينة بروسا في سنة خمس
وخمسين وتسعماية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ عبد المؤمن
طريقة السيد علي بن ميمون المغربي صاحب معه مدة ثم صاحب مع بعض
من خلفائه المشهور بابن الصوفي ثم انقطع في مدة بروسا واشتغل
بالوعظ والتذكير وافترق الناس في حقه فرقتين فمنهم من يمدحه
ومنهم يذمه وشهد بعض من اتقياء العلماء بصحة طريقته وحسن
سيرته واعتقدته باطن شهادته وان المغربين عليه كذبوا عليه لغرض
من الاغراض الدنيوية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ
شجاع الدين الياس من الخلوتية ايضا وهو صغير الطريقة و
الخلوتية وجاهد مجاهدة عظيمة حتى انقطع عن الناس في موضع
مبني في وسط البحر بقسطنطينية مقدار ثلث سنين ولما مرض
شيخه امر المعتقدين بالالتجاء الى الله تعالى ليحصل لهم الاشارة الى من يقوم
مقام الشيخ فاشار الكل الى الشجاع المذكور فاقاموه مقامه وكان
رح رجلا اميا الا انه كان يعرف احوال الطريقة واحوال الاسماء

لله تعالى

الشيخ عبد المؤمن

الشيخ ولي شجاع

لله تعالى واصولها وفروعها التي هي مبنى طريقته وكان يغلب
عليه الجذبة في اكثر الاحوال ولذلك كان يضطرب اقواله
وافعاله ولذلك لقبه الناس بالمجنون واشتهر موته
قبل شهر من يوم وفاته فودع اصحابه واحبابه واظهر
اشتياقه الى لقاء الله تعالى وتوفي رح في سنة ست وخمسين
وتسعماية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل الشيخ احمد بن الشيخ قرأ رح على علماء عصره العلوم
الادبية والحديث والتفسير على والده وفاق في العلم
ثم في التصوف وحصل طريقة الصوفية واشتغل
بالوعظ والتذكير وانتفع به كثير من الناس وله رسائل
صنفها في بعض المسائل وتوفي سنة ثلث وستين
وتسعماية اكرمه الله برضوانه واسكنه في فراديس جنانه
ومنهم العالم العامل المولى نور الدين حمزة الكرمياني من فقراء الشيخ
العارف بالله محمد بن بهاء الدين كان رح اولا من طلبة
علم الشريف ثم رغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ
العارف بالله محمد بن بهاء الدين ولازم خدمته كثيرا
ووقع عنده محل القبول وكان رح خيرا دينا قوالا
بالحق مواظبا على اداب الشريعة ومراعيا لحقوق
الاخوان توفي رح في سنة خمس وستين وتسعماية
بمدينة قسطنطينية احل الله محل رضوانه واسكنه
بحبوحة جنانه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ

الشيخ مركز زاده

الشيخ حمزه جلبي

الشيخ جبلاق صارو

تاج الدين ابراهيم المعروف بالشيخ العرياني كان
رحمه الله عالما عارفا بالله تعالى وصفاته وكان صاحب المقا
مات العلية والكرامات السنية متبتلا الى الله تعالى ومنقطعا
عن الخلايق وكان متوطنا بموضع قريب من بلده
مغنيسا معتزلا عن الناس مواظبا على الطاعات
والعبادات ونقل عنه الكرامات الكثيرة لا يفي هذا
المختصر بتفصيلها منها انه اعطى اصحابه وهو على
السفر بتماطا مائة غير اوانه وهذا وهذا مروى عن بعض
الثقات ومنها انه رفع سجده بساطا ولم يلتفت الى
طلبه والح اصحابه على الطلبه فقال ان في القرية الفلانية
شجرة والبساط مدفون عندها فوجدوه هناك مدفونا
تحت الثلج فاخذ بعض الاعوانة صاحب الارض منهما
له بالسرقة فقال الشيخ اطلقه انما اخذه بعض من
النصارى في القرية الفلانية فاحضروه فقال انى دفنته
هناك امتحانا للشيخ بانه يطلع على ذلك ام لا فاسلم على
الشيخ ومنها انه كان ينفق عن الغيب وكان يخرج
من تحت سجادته ما احتاج اليه من الدراهم حتى
ان بعض اصحابه ظنوا ان تحت سجادته دراهم فنظروا
اليه فلم يجدوا شيئا ثم جاء هو واخرج من تحته قدر ما
احتاج اليه من الدراهم وكان رحمه الله من المعارف
الذوقية والورع والتقوى على جانب عظيم توفي في سنة

اثنتين

اثنتين وتسعمائه قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم
الشيخ محي الدين
العالم العامل الشيخ محي الدين الموقوف بامام قلندر
خانه قرأ رحمه الله على علماء عصره وحصل من العلوم
جانبا عظيما ثم اشتغل بالتصوف وصحب الشيخ
حبيب القرامانى والشيخ ابن الوفا والسيدى
احمد البخارى قدس الله تعالى ارواحهم ثم صار
خطيبا واماما بجامع قلندرخانه وتوفى هناك
في سنة ثلث وخمسين وتسعمائه كان رحمه الله
عارفا بالعلوم العربية والتفسير والحديث
والفروع والاصول وكان مشتغلا بالعلم
ومواظبا على العبادات منقطعا عن الناس
متبتلا الى الله تعالى وملازما لبيته وكان يتلألأ
انوار الصلاح في محياه الكريم وصحبت
معه مدة تدريسي بمدرسة قلندرخانه ورأيته
شيخا مباركا صحيح العقيدة مراعيا لكتاب
والسنة ومحافظا لحدود الشريعة وكان
شيخا هرما وسألته عن سنه فقال مائة
او اقل منها بسنتين وعاش بعد ذلك
مقدار ثمان سنين روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم الشيخ العارف
الشيخ صالح
بالله الشيخ صالح مصلح الدين مصطفى من خلفاء

السيد احمد البخاري قدس الله تعالى سره العزيز

وكان متوطنا بمدينة قسطنطينية

في زاوية المسماه بدار الا

حجاب وكان شيخا نورانيا

عابدا زاهدا صالحا

مالكا منقطعا عن

الناس مشتغلا

باصلاح

اصحابه

توفي

في سنه

من الستين وتسعمائة

روح الله روحه

ونور ضريحه

تم

هذا آخر ما تيسر لي بعون الملك العلام من تفصيل احوال العلماء الاعلام

وذكر مناقب المشايخ العظام • وحين آن اوان الاختتام

خطر ببالي هذا العبد المستهام • ان اتلو ذكري ذكر هؤلاء الكرام

الا ان قصوري شاني منعني ثانيا عن انجاح هذا المرام • فصرت مترددا

بين اقدام واحجام • وهكذا الى ان انبعثت من ذات داعية

الاقدام • بناء على ما قيل لابد في حضرة السادات من الخدام • فشرعت

فيه متوكلا على الله عز وجل • والقلم يتزلق في مزالق الوجل • والورق

يبلغ ريق الحياء والخجل • فاقول وانا العبد الضعيف العليل

المحتاج الى رحمة ربه الجليل • محمد بن مصطفى بن خليل عفي عنهم

بكرمه الجميل • ولطفه الجزيل • المشتهر بين الناس بطاش كبري

زاده جعل الله الهدى والتقى زاده • واوفر كل يوم علمه وزاده •

حكى والدي رحمه الله تعالى انه لما اراد ان يسافر من مدينة بروسا

الى بلدة انقره قبل ولادتي بشهر رأى في المنام في الليلة التي

سافر في صبيحتها شيخا جميل الصورة • وقال ابشر فانه سيولد لك

ابن فسمه باسم احمد • ولما سافر رح قص هذه الواقعة على والدتي

ثم اني ولدت في الليلة الرابعة عشر من شهر ربيع الاول لسنة احدى

وتسعمائة • ولما بلغت سن التمييز انتقلنا الى بلدة انقره فشرع

هناك في قراءة القرآن العظيم • وعند ذلك لقبني والدي بعصام

الدين وكناني بابي الخير • وكان لي اخ اكبر مني بسنتين اسمه محمد لقبه

والدي رح بنظام الدين وكناه بابي سعيد • ثم اني لما ختمت القرآن

انتقلنا الى مدينة بروسا فعلمني والدي رح شيئا من اللغات العربية

ثم انه سافر الى مدينة قسطنطينية ولما سلمني الى العالم العامل علاء الدين
الملقب باليتيم وقد اسلفنا ذكره فقرات عليه من الصرف مختصرا
مسمى بالمقصود ومختصر عز الدين الزنجاني ومختصر مراح الارواح
وقرات عليه ايضا من النحو مختصر المائة للشيخ الامام عبد القاهر الجرجاني
وكتاب المصباح للامام المطرزي وكتاب الكافية للشيخ العلامة
ابن الحاجب وحفظت كل ذلك بمشاركة اخي المزبور ثم شرعنا
كتاب الوافية في شرح الكافية ولما بلغنا مباحث المرفوعات
جاء عمي قوام الدين قاسم الى مدينة بروسا وصار مدرسا بمدرسة
المولى خسرو وهناك فقرانا عليه من مباحث المرفوعات الى مباحث
المجرورات وعند ذلك مرض اخي مرضا مزمنا فالتمس مني ان
اتوقف الى ان يبرا وتوقفت لاجله فقرات في تلك المدة على عمي
كتاب الهارونية من الصرف والفية ابن المالك من النحو وحفظت
الالفية ولما اتممت حفظها توفي اخي في سنة اربع عشرة وتسعمائة
فشرعت في قراءة ضوء المصباح على عمي رح فقراته من اوله الى آخره
وكتبت في تلك الكتاب وصححته غاية التصحيح ثم قرات عليه ايضا من المنطق
مختصر ايساغوجي مع شرحه لحسام الدين الكاتي وقرات عليه ايضا بعضا
من شرح الشمسية للعلامة الزمخشري وعند ذلك اتى والدي من
قسطنطينية الى مدينة بروسا وصار مدرسا بجنينة اباسيه ولما وصلنا اليها
قرات عليه شرح الشمسية من اوله الى آخره مع حواشي السيد الشريف
عليه ثم قرات عليه شرحا للعلامة التفتازاني مع حواشي المولى الخطائي
عليه ثم قرات عليه شرح الهداية الحكمة لمولانا مع حواشي المولى خواجه زاده

عليه

عليه ثم قرات شرح اداب البحث لمولانا مسعود الرومي ثم قرات عليه شرح
الطوالع للعلامة الاصفهاني من اول الكتاب الى آخره مع حواشي السيد
الشريف عليه ثم قرات بعض المباحث من حاشية شرح المطالع للسيد
الشريف قراءة تحقيق واتقان ثم قال رح اني قضيت ما علي من حق
الابوة والامر بعد ذلك اليك واما اقرا لي بعد ذلك شيئا ثم قرات
على خالي حواشي شرح التجريد من اول الكتاب الى مباحث الوجوب
والامكان قراءة تحقيق واتقان ثم قرات على العالم العامل
محي الدين الفناري شرح المفتاح للسيد الشريف من احوال
المسند الى آخر مباحث الفصل والوصل ثم قرات على العالم
العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين سيدي القوجوي رح
شرح المواقف للسيد الشريف من اول الالهيات الى مباحث النبوات
قراءة تحقيق واتقان وقرات عليه ايضا تفسير سورة الانعام من
الكشاف رح ثم اني قرات على المولى العالم بدر الدين محمود بن
محمد ابن قاضي زاده رومي الشهير بميرم جلبي كتاب الفتحية للمولى
علي القوشجي من الهيئة وكنت في قراءتي عليه وهو يكتب له
شرحا واتحف ذلك الشرح للسلطان سليم خان فنصبه قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم قرات على العالم الفاضل
محمد القوسي مولدا اللقوسي شهرة بعضا من صحيح البخاري ونبذا
من كتاب الشفا للقاضي عياض وقرات عليه ايضا علم الجدل
وعلم الخلاف وباحثت معه في العلوم العقلية والعربية حتى اجاز
لي اجازة ملفوظة ومكتوبة ان اروي عنه التفسير والحديث

وسائر العلوم وجميع ما يجوز له ويصح عنه رواية وهو يروي
عن شيخه ولي الله شهاب الدين احمد البلكي المغربي ويروي
عن الشيخ حافظ المشرقين امير المؤمنين في الحديث شهاب
الدين احمد بن حجر العسقلاني ثم المصري وايضا اجازني بالحديث
والتفسير والدي رح وهو يروي عن والده المرحوم وهو يروي
عن مولانا يكان رح وهو يروي عن المولى الفناري رح
وهو يروي عن جمال الدين الاقسرائي وعن الشيخ اكمل الدين
وايضا يرويهما والدي رح عن المولى خواجه زاده رح وهو يروي
عن مولانا يكان رح وايضا يرويهما المولى خواجه زاده عن المولى
فخر الدين العجمي المفتي رح وهو يرويهما عن المولى حيدر وهو يرويهما
عن العلامة سعد الدين التفتازاني رح وايضا اجازني بالحديث
والتفسير المولى الفاضل سيدي محمد القوجوي وهو يرويهما عن شيخه
العالم المولى حسن جلبي الفناري رح ويرويهما عن تلامذة
الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر رح ثم ان هذا العبد الفقير صار
مدرسا اولا بمدرسة ديمه توقه في اواخر شهر رجب لسنة احدى وثلثين
وتسعمائة ودرست هناك الشرح المطول للتلخيص من اول قسم
البيان الى مباحث الاستعارة وحواشي شرح من اول الكتاب
الى آخر مباحث الامور العامة ودرست هناك ايضا شرح
الفرائض للسيد الشريف ثم صرت مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن
بمدينة قسطنطينية في اوائل شهر رجب لسنة ثلث وثلثين وتسعمائة و
درست هناك شرح الوقاية لصدر الشريعة من اول الكتاب

الى

الى كتاب البيع ودرست هناك شرح المفتاح من اول الكتاب
الى مباحث الايجاز والاطناب ودرست هناك ايضا
حواشي شرح التجريد من اول مباحث الامور العامة الى مباحث
الوجوب والامكان ونقلت هناك كتاب المصابيح من
الحديث من اول الكتاب الى آخره مرتين وبعد اتمامه
توفي المولى الوالد روح الله روحه بمدينة قسطنطينية وقت الضحوة
من اليوم الثاني عشر من شهر شوال لسنة خمس وثلثين وتسعمائة
ثم صرت مدرسا باسحاقية اسكوب في اوائل ذي الحجة لسنة
ست وثلثين وتسعمائة وارتحلت اليها ونقلت هناك ايضا
كتاب المصابيح من اوله الى آخره وكتابا من اوله الى آخره في
شهر رمضان ودرست هناك ايضا كتاب التوضيح من اوله
الى آخره ودرست هناك ايضا شرح الوقاية لصدر الشريعة من
اوله الى كتاب البيوع الى آخر الكتاب ودرست هناك ايضا شرح
الفرائض للسيد الشريف ودرست هناك ايضا شرح المفتاح
من اول فن البيان الى آخر الكتاب ثم ارتحلت الى مدينة قسطنطينية
وصرت مدرسا بها بمدرسة قلندرخانه في اليوم الرابع عشر من شهر
شوال لسنة اثنتين واربعين وتسعمائة ونقلت هناك كتاب
المصابيح من اوله الى آخر البيوع ودرست هناك ايضا شرح
المواقف من اول مباحث الوجوب والامكان الى مباحث
الاعراض ودرست هناك ايضا بعضا من شرح الوقاية للسيد
الشريف ثم انتقلت الى المدرسة الوزير مصطفى باشا بالمدينة

المزبوره في اليوم الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول لسنه
اربع واربعين وتسعمائة ونقلت هناك كتاب المصابيح من
كتاب البيوع الى آخر الكتاب وابتدأت بدراسة كتاب الهدايه
حتى وصلت الى كتاب الزكوة ودرست هناك ايضا بعض المباحث
من الالهيات من شرح المواقف ثم انتقلت الى احدى
المدرستين المتجاورتين بادرنه في اليوم الرابع من شهر ذي
القعدة لسنة خمس واربعين وتسعمائة وابتدأت هناك رواية
كتاب البخاري ونقلت منه مجلدة واحدة من المجلدات التسع
ودرست هناك كتاب الهداية من اول كتاب الزكوة الى آخر
كتاب ودرست هناك ايضا كتاب التلويح من اول الكتاب
الى القسم الاول ثم انتقلت الى احدى المدارس الثمان في اليوم
الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول لسنة ست واربعين
وتسعمائة ونقلت هناك صحيح البخاري واتممته مرتين ونقلت
تفسير سورة البقرة من تفسير البيضاوي ودرست هناك
كتاب الهداية من اول كتاب النكاح الى كتاب البيوع ودرست
هناك كتاب التلويح من القسم الاول الى مباحث الاحكام ثم
انتقلت الى مدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه في اليوم
الحادي عشر من شهر شوال لسنة احدى وخمسين وتسعمائة ونقلت
هناك صحيح البخاري مقدار ثلثه ودرست هناك كتاب الهداية من
كتاب البيوع الى كتاب الشفعة وكتاب التلويح من قسم الاحكام
الى آخر الكتاب ودرست هناك شرح الفرائض للسيد الشريف

الى ان

الى ان وصلت الى مباحث التصحيح ثم صرت قاضيا بمدينة
بروسا في اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك
لسنة اثنتين وخمسين وتسعمائة فيا ضيعة الاعمار ثم انتقلت
الى احدى المدارس الثمان في اليوم الثامن عشر من شهر رجب
لسنة اربع وخمسين وتسعمائة ونقلت هناك كتاب صحيح البخاري
عليه رحمة الباري واتممته ودرست هناك ايضا كتاب التلويح
من اوله الى القسم الرابع ودرست هناك ايضا حواشي الكشاف
للسيد الشريف الى ان وصلت الى اثناء سورة الفاتحة ثم
صرت قاضيا بمدينة قسطنطينية في اليوم السابع عشر من شهر شوال
لسنة ثمان وخمسين وتسعمائة واخترت اشتغال القضاء
ما كنت عليه من الاشتغال بالعلم الشريف كان ذلك في
الكتاب مسطورا وكان امر الله قدرا مقدورا ثم وقعت لي
في السابع عشر من شهر ربيع الاول لسنة احدى وستين وتسعمائة
عارضة الرمد ودام ذلك شهورا واضرت بذلك عيناي
وارجوا من الله تعالى ان يعوضني منها الجنة على مقتضى وعد
نبيه صلوات الله عليه وسلامه ثم ان الله سبحانه وتعالى قد وفق لهذا
العبد الضعيف في اثناء اشتغاله بالعلم الشريف لبعض التصانيف
من التفسير واصول الدين واصول الفقه والعربية وايضا
من الله سبحانه وتعالى علي بحل بعض المباحث الغامضة وتحقيق
المطالب العالية وكتبت لكل منها رسالة ومجموعها تنيف
على ثلثين الى الآن صوارف الايام بتقدير الملك العلام قد اضرت بها

ولم يرني بتبييضها . هذا ما منحني الله تعالى من العلوم والمعاني
وما قسم الله سبحانه وتعالى بحسب استعدادي الفطري وفوق كل
ذي علم عليم . وليس هذا والعياذ بالله ادعاء للعلم والفضيلة
بل ايتمارا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث . فليكن هذا
لغو الكتاب . وقد امليته على بعض من الاصحاب مع كلال البصر
وكلال الحضر وقلة الفطن . وضيق العطن ووقوعي في زاوية
الخمول والنسيان . وانقطاعي عن الاخوان والخلان . والحمد
لله على كل حال . وله الشكر على الانعام والافضال . وفرغت
من املائه يوم آخر شهر رمضان المبارك بتاريخ سنة خمس وستين
وتسعمائة بمدينة قسطنطينية المحمية حماها الله تعالى في ظل وليها عن
الآفات والبلية . وحفظها باليها من البهية والبركات السنية
الحمد لله اولا ولغوا باطنا وظاهرا . والصلوة على نبيه
محمد واله وصحبه متوافرا متكاثرا . ورضي الله سبحانه وتعالى
عنا وعن العلماء العاملين . والمشايخ الزاهدين . والفقراء
القانعين . ورحم الله تعالى اسلافنا وابقى عنه اخلافنا . انه
الحنان المنان . ذو المن والاحسان . ورضي الله تعالى عن الاصحاب
والاحباب الذين اجتهدوا في جمع هذا الكتاب . وعن كافة
المسلمين اجمعين . بحرمة نبيه محمد الامين . واله وصحبه الاكرمين
ولنختم الكلام ببعض من الجوامع الادعية المروية عن سيد
الانام عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلوات والسلام . اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك

ومن

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك . ومن اليقين ما تهون
علينا مصيبات الدنيا . ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا
ما احييتنا . واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا . ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا . ولا مبلغ علمنا . ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا . رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي . واجب يا ربي دعوتي . وثبت
حجتي . وسدد لساني واهد قلبي
واسلل سخيمة صدري . سبحان
الله وبحمده سبحان الله
العظيم

تم

ال

حاشية التلويح
لمولانا ... پاشا

مجموعه فيها حواشي
على التلويح

مجموعه فيها حاشية المقدمات
الاربع المذكورة في التلويح
وحاشية الكمال پاشا بجميع

حوله افنديكدر

عزمي زاده خطيله
مجموعه اشعار
داماد افندى حضرتلرينك

منفعة الله حق
١٢١٣ در